

أسعار الغذاء في اليمن إلى أعلى مستوى منذ 32 عاماً

8 ملايين شخص إلى النصف عن 5 ملايين يعيشون في المناطق الأكثر قلقاً، موضحاً أن متوسط التكلفة الشهرية للسلة الغذائية ارتفع بنسبة 25 في المائة خلال الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى مارس، لتصل إلى ذروة أخرى على الإطلاق بلغت 17168 ريالاً يمينياً (الدولار يساوي 600 ريال يمني).

ويعتقد التقرير أنه «من المخير للقلق للغاية أن يتعين على العائلات الآن دفع ضعف هذا المبلغ الكبير للحفاظ على المستوى نفسه من استهلاك الغذاء الذي كافحوا للحفاظ عليه في العام الماضي».

ويشأن أسعار الوقود، أظهرت المراجعة أن أسعار الوقود المبيع من خلال محطات الوقود والأسواق السوداء بلغ أعلى مستوياته على الإطلاق خلال الربع الأول من هذا العام، ومن المتوقع أن يزداد انعدام الأمن الغذائي الحاد إلى 19 مليون شخص، مع مواجهة 161 ألف شخص ظروف تشبه المجاعة، بسبب خفض برنامج الأغذية العالمي للمساعدات من 31 ألف شخص في ظروف شبيهة بالمجاعة، مع حلول منتصف هذا العام.

ومن المتوقع أن يزداد انعدام الأمن الغذائي الحاد إلى 19 مليون شخص، مع مواجهة 161 ألف شخص ظروف تشبه المجاعة، بسبب خفض برنامج الأغذية العالمي للمساعدات من 31 ألف شخص في ظروف شبيهة بالمجاعة، مع حلول منتصف هذا العام.



بائعان يستقبلان زبوناً في سوق وسط صنعاء (أ.ب.)

أما بخصوص عدم كفاية الحصول على الغذاء، فتؤكد المراجعة أن انعدام الأمن الغذائي ما زال مرتفعاً بشكل مستمر خلال الربع الأول من هذه السنة. ولم تتمكن نصف الأسر التي شملها الاستطلاع خلال شهر مارس من تلبية الحد الأدنى من احتياجاتها الغذائية، مما يشير إلى أن البلاد وصلت إلى

أسوأ مستويات انعدام الأمن الغذائي على مستوى البلاد منذ عام 2018: «وكان هذا مدفوعاً بتصاعد مستويات الصراع، وارتفاع أسعار المواد الغذائية طوال الوقت، وارتفاع أسعار الوقود، وخفض المساعدات الغذائية الإنسانية».

وأشار إلى مضي الجماعة منذ عقاب انتفاضة ديسمبر (كانون الأول) التي قادها الرئيس السابق علي عبد الله صالح ضدها في طرفي الانقلاب المتمثل في الميليشيات الحوثية الموالية لإيران، وقيادة مؤتمر صنعاء الخاضع لها.

وأشار إلى مضي الجماعة منذ عقاب انتفاضة ديسمبر (كانون الأول) التي قادها الرئيس السابق علي عبد الله صالح ضدها في طرفي الانقلاب المتمثل في الميليشيات الحوثية الموالية لإيران، وقيادة مؤتمر صنعاء الخاضع لها.

العالمي لأسعار الغذاء ارتفع بشكل كبير في مارس الماضي إلى أعلى مستوى جديد على الإطلاق منذ عام 1990».

وفي الوقت نفسه، وصلت أسعار الأسمدة إلى أعلى مستوى لها منذ أواخر عام 2008، بالإضافة إلى النفط الخام العالمي؛ حيث سجلت الأسعار أعلى مستوى تم تسجيله خلال السنوات العشر الماضية. ويشان واردة الغذاء ذكر برنامج الغذاء العالمي أن حجم الواردات الغذائية ارتفع خلال الربع الأول من العام الحالي بنسبة 24 في المائة، عبر مينائي الحديدة والصليف الخاضعين لسيطرة ميليشيات الحوثي، مقارنة بالربع الأخير من العام الماضي.

وظلت الواردات مستقرة في ميناء عدن، فالواردات الغذائية عبر الميناء في الربع الأول من هذا العام والربع الرابع من العام الماضي كانت أقل نسبياً من الأرباع الثلاثة الأولى من عام 2021، ويحلل المراجعة ذلك إلى حد كبير «بخفض المساعدات الغذائية الإنسانية في اليمن» والتي يتم استيرادها في الغالب عبر ميناء عدن.

عدن، محمد ناصر

أظهرت المراجعة ربع السنوية للأمن الغذائي في اليمن، والتي ينفذها مكتب الأمم المتحدة، أن أسعار السلع الغذائية في هذا البلد بلغت في مارس (آذار) الماضي أعلى مستوى لها منذ 32 عاماً، بينما ارتفعت أسعار الأسمدة إلى أعلى مستوى لها منذ 14 عاماً، كما ارتفعت أسعار البنزين والديزل إلى أعلى مستوى لها في 10 سنوات، وبنسبة 78 و90 في المائة على التوالي خلال الفترة نفسها، مقارنة بالربع الأخير من العام الماضي.

جاء هذا بينما تؤكد البيانات ارتفاع واردات السلع الغذائية إلى مينائي الحديدة والصليف الخاضعين لسيطرة ميليشيات الحوثي بنسبة 24 في المائة، خلال تلك الفترة التي سبقت إبرام الهدنة التي ترعاها الأمم المتحدة والتي لا تزال قائمة حتى الآن؛ حيث زادت الواردات بشكل كبير جداً.

تقرير المراجعة ربع السنوية للأمن الغذائي، للربع الأول من العام الحالي 2022، ذكر أن «مؤشر منظمة الأغذية والزراعة

خادم الحرمين يتلقى رسالة من رئيس أفريقيا الوسطى



الرياض: «الشرق الأوسط»

تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، رسالة خطية من الرئيس فوستان أركانج تواديرا رئيس جمهورية أفريقيا الوسطى، تتعلق بتعزيز العلاقات بين البلدين، وتسلم الرسالة الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله

وزير الخارجية السعودي، خلال استقباله في الوزارة بالرياض، وزير الطاقة وموارد المياه في أفريقيا الوسطى آرثر برتران بييري.

كما بحث اللقاء العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل تعزيزها في شتى المجالات، إضافة إلى تبادل وجهات النظر حيال القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

مقترح أممي للهدنة اليمنية بـ«ثوب جديد»



لندن، بدر القحطاني
عدن، محمد ناصر

قالت مصادر دبلوماسية متعددة لـ«الشرق الأوسط»، إن النقاشات حول تمديد الهدنة اليمنية التي سنتهي في الثاني من أغسطس (آب) 2022، لم تعد مقترحات لاتفاق جديد للهدنة نفسها، مما قد يلبسها ثوباً جديداً.

ولم تؤكد المصادر ماهية التعديلات؛ لكن مصادر أخرى تنبأت بإيلاء تعز أولوية خلال الاتفاق الجديد، إضافة إلى مزيد من رحلات صنعاء وسفن الحديدة، وإضافة بند الرواتب، لكن ذلك حتى وإن كان صحيحاً فهو ما زال في سياق النقاشات المتجددة، وأن النص النهائي لم يجر الاتفاق عليه حتى ساعة إعداد هذه القصة (12:30 ظهرًا بتوقيت غرينيتش).

في الأثناء، تحدث مصدران سياتس في صنعاء لـ«الشرق الأوسط» عن وصول وفد عماني إلى العاصمة اليمنية المخططة للتحادث مع الحوثيين، ويبدو من خلال توقيت الزيارة أن السلطة التي تتخذ قرارات حوثية من عاصمتها مسقط مقراً، تتمتع بعلاقات واتصالات مع الحوثيين، وهي في غرورندبرغ، تستثمر تلك الاتصالات بزيارتهم لإقناعهم أو الضغط عليهم للقبول بالمقترح الأممي الجديد.

وترجع مصادر غربية مطلعة زيارة المبعوث الأممي لليمن، هانس غرونديبرغ، إلى صنعاء في محاولة جديدة للدفع بمسألة الهدنة الجديدة. وشهدت الهدنة اليمنية سجلاً يمينياً حتى انطلاقها لمدة شهرين في الثاني من أبريل (نيسان) 2022، وجرى تمديدتها حتى الثاني من أغسطس. ويرى يمينيون أن الميليشيات المدعومة من إيران لم تلتزم بنود الهدنة، ولم تتعاون مع مقترحاتها وتحركاتها، في إشارة إلى جرائم حوثية بحق أطفال في تعز وقرية بالبيضاء (جنوب صنعاء) فضلاً عن عرقلة مقترحات فتح المعبور بتعز.

وتضم البنود الأربعة وقف إطلاق النار، ورحلات تجارية محددة من وإلى مطار صنعاء، وتدقيق سفن الوقود

للحديدة، وفتح المعبور بما فيها تعز. وفي حين لم يتسنى التحدث مع الحكومة اليمنية، تجدر الإشارة إلى أن مجلس القيادة الرئاسي أورد في بيان اجتماع له، السبت 30 يوليو (تموز) 2022، أنه «طلع من وزير الخارجية (اليمني) الدكتور أحمد بن مبارك، على رسالة مقدمة من المبعوث الخاص للأمم المتحدة هانس غرونديبرغ، حول الهدنة والإطار المقترح لتمديداتها، في ظل تعنت الميليشيات الحوثية عن الوفاء بالتزاماتها بموجب إعلان الهدنة، وخروقاتها، وانتهاكاتها المستمرة في مختلف الجبهات». وترجع المصادر أن الإشارة إلى الرسالة الأممية تحمل المقترح الأممي الجديد.

وتعاملت الحكومة اليمنية بمرونة يراها مراقبون ومسؤولون غربيون «شجاعة»، إذ وافقت على جملة منغصات كادت أن توقف بعض بنود الهدنة، وهو ما يدفع بتخالف بأن طرفاً على الأقل يتحمل مسؤولية اليمن واليمنيين. يقابل ذلك بعض التشاؤم من أطراف يمنية، ترى أن الحوثيين هم المستفيد الوحيد من الهدنة، وأنه لا فائدة من تمديد ما دام الانقلابيون لم يلتزموا

لا بوقف إطلاق النار بحذافيره، ولا في ملف المعبور، رغم أنه إنساني لا يفترض أن يدخل في الحسابات العسكرية أو السياسية.

ويركز المبعوثان الأممي والأميريكي للدفع بتمديد الهدنة، وهناك توافق دولي وإقليمي واسع يدعم تمديد الهدنة وتوسيع نطاقها. يجب الاستفادة من هذه المناسبة وعدم تضييع الفرصة، في حين سبق لوزير الخارجية اليمني أن قال في حوار مع «الشرق الأوسط» نشر منتصف يوليو 2022، إنه «من الصعب التعويل على استمرار الهدنة ونجاحها في ظل عدم تنفيذ الميليشيات الحوثية أباً من التزاماتها ضمن الهدنة، وعلى العكس من ذلك زادت حدة الانتهاكات والخروقات العسكرية التي تقوم بها هذه الميليشيات في مختلف الجبهات. ومع انقضاءات جديدة داخل الحزب بهدف تفكيكه لافتة إلى إنشاء الجماعة ثباتاً داخل صفوف مؤتمر صنعاء الخاضع لها بغية تفكيكه وإنهائه.

وكشفت المصادر عن عملية استقطاب حوثية منذ مقتل الرئيس السابق علي عبد الله صالح على أيديها أواخر 2017 لأعضاء وقيادات مؤتمرية على إلى صفوفها ومن ثم توجيهها بشن هجمات إعلامية ضد ما تبقى من قيادة الحزب في صنعاء. ويؤكد عضو في مؤتمر صنعاء، فضل عدم نشر اسمه، لـ«الشرق الأوسط»، أن حملات الميليشيات الحوثية الحالية ضد رئيس وقيادة مؤتمر صنعاء التحالف معها ليست بصود واستمرار الهدنة».

وتتعلق مصادر غربية مطلعة بزيارة المبعوث الأممي لليمن، هانس غرونديبرغ، إلى صنعاء في محاولة جديدة للدفع بمسألة الهدنة الجديدة. وشهدت الهدنة اليمنية سجلاً يمينياً حتى انطلاقها لمدة شهرين في الثاني من أبريل (نيسان) 2022، وجرى تمديدتها حتى الثاني من أغسطس. ويرى يمينيون أن الميليشيات المدعومة من إيران لم تلتزم بنود الهدنة، ولم تتعاون مع مقترحاتها وتحركاتها، في إشارة إلى جرائم حوثية بحق أطفال في تعز وقرية بالبيضاء (جنوب صنعاء) فضلاً عن عرقلة مقترحات فتح المعبور بتعز.

وتضم البنود الأربعة وقف إطلاق النار، ورحلات تجارية محددة من وإلى مطار صنعاء، وتدقيق سفن الوقود

تصاعد ملحوظ في حدة الصراع بين شركاء الانقلاب الحوثي في صنعاء

وأشار إلى مضي الجماعة منذ عقاب انتفاضة ديسمبر (كانون الأول) التي قادها الرئيس السابق علي عبد الله صالح ضدها في طرفي الانقلاب المتمثل في الميليشيات الحوثية الموالية لإيران، وقيادة مؤتمر صنعاء الخاضع لها.

في هذا السياق، كشفت مصادر مؤتمرية في صنعاء لـ«الشرق الأوسط»، عن هجمات إعلامية لا يزال يشنها ناشطون ووسائل إعلامية موالية للحوثيين وبياعين من قيادات بارزة ضد قيادة الحزب الموالية لها في العاصمة المحتلة صنعاء.

وأكدت المصادر أن هجمات الميليشيات المستمرة تأتي على خلفية اتهامات موجهة لمؤتمر صنعاء بمواليته الحكومة اليمنية الشرعية والتحالف المساند لها من جهة، وعدم إقالة رئيس الحزب لرئيس اليمن الراحل أحمد علي عبد الله صالح من منصب نائب رئيس المؤتمر.

وأفصحت المصادر في الحزب عن مساع حثيئة لدى الجماعة لإحداث انقضاءات جديدة داخل الحزب بهدف تفكيكه لافتة إلى إنشاء الجماعة ثباتاً داخل صفوف مؤتمر صنعاء الخاضع لها بغية تفكيكه وإنهائه.

وأشار إلى مضي الجماعة منذ عقاب انتفاضة ديسمبر (كانون الأول) التي قادها الرئيس السابق علي عبد الله صالح ضدها في طرفي الانقلاب المتمثل في الميليشيات الحوثية الموالية لإيران، وقيادة مؤتمر صنعاء الخاضع لها.

في هذا السياق، كشفت مصادر مؤتمرية في صنعاء لـ«الشرق الأوسط»، عن هجمات إعلامية لا يزال يشنها ناشطون ووسائل إعلامية موالية للحوثيين وبياعين من قيادات بارزة ضد قيادة الحزب الموالية لها في العاصمة المحتلة صنعاء.

وأكدت المصادر أن هجمات الميليشيات المستمرة تأتي على خلفية اتهامات موجهة لمؤتمر صنعاء بمواليته الحكومة اليمنية الشرعية والتحالف المساند لها من جهة، وعدم إقالة رئيس الحزب لرئيس اليمن الراحل أحمد علي عبد الله صالح من منصب نائب رئيس المؤتمر.

وأفصحت المصادر في الحزب عن مساع حثيئة لدى الجماعة لإحداث انقضاءات جديدة داخل الحزب بهدف تفكيكه لافتة إلى إنشاء الجماعة ثباتاً داخل صفوف مؤتمر صنعاء الخاضع لها بغية تفكيكه وإنهائه.

وكشفت المصادر عن عملية استقطاب حوثية منذ مقتل الرئيس السابق علي عبد الله صالح على أيديها أواخر 2017 لأعضاء وقيادات مؤتمرية على إلى صفوفها ومن ثم توجيهها بشن هجمات إعلامية ضد ما تبقى من قيادة الحزب في صنعاء. ويؤكد عضو في مؤتمر صنعاء، فضل عدم نشر اسمه، لـ«الشرق الأوسط»، أن حملات الميليشيات الحوثية الحالية ضد رئيس وقيادة مؤتمر صنعاء التحالف معها ليست بصود واستمرار الهدنة».

وتتعلق مصادر غربية مطلعة بزيارة المبعوث الأممي لليمن، هانس غرونديبرغ، إلى صنعاء في محاولة جديدة للدفع بمسألة الهدنة الجديدة. وشهدت الهدنة اليمنية سجلاً يمينياً حتى انطلاقها لمدة شهرين في الثاني من أبريل (نيسان) 2022، وجرى تمديدتها حتى الثاني من أغسطس. ويرى يمينيون أن الميليشيات المدعومة من إيران لم تلتزم بنود الهدنة، ولم تتعاون مع مقترحاتها وتحركاتها، في إشارة إلى جرائم حوثية بحق أطفال في تعز وقرية بالبيضاء (جنوب صنعاء) فضلاً عن عرقلة مقترحات فتح المعبور بتعز.

وتضم البنود الأربعة وقف إطلاق النار، ورحلات تجارية محددة من وإلى مطار صنعاء، وتدقيق سفن الوقود

وأشار إلى مضي الجماعة منذ عقاب انتفاضة ديسمبر (كانون الأول) التي قادها الرئيس السابق علي عبد الله صالح ضدها في طرفي الانقلاب المتمثل في الميليشيات الحوثية الموالية لإيران، وقيادة مؤتمر صنعاء الخاضع لها.

في هذا السياق، كشفت مصادر مؤتمرية في صنعاء لـ«الشرق الأوسط»، عن هجمات إعلامية لا يزال يشنها ناشطون ووسائل إعلامية موالية للحوثيين وبياعين من قيادات بارزة ضد قيادة الحزب الموالية لها في العاصمة المحتلة صنعاء.

وأكدت المصادر أن هجمات الميليشيات المستمرة تأتي على خلفية اتهامات موجهة لمؤتمر صنعاء بمواليته الحكومة اليمنية الشرعية والتحالف المساند لها من جهة، وعدم إقالة رئيس الحزب لرئيس اليمن الراحل أحمد علي عبد الله صالح من منصب نائب رئيس المؤتمر.

وأفصحت المصادر في الحزب عن مساع حثيئة لدى الجماعة لإحداث انقضاءات جديدة داخل الحزب بهدف تفكيكه لافتة إلى إنشاء الجماعة ثباتاً داخل صفوف مؤتمر صنعاء الخاضع لها بغية تفكيكه وإنهائه.

وكشفت المصادر عن عملية استقطاب حوثية منذ مقتل الرئيس السابق علي عبد الله صالح على أيديها أواخر 2017 لأعضاء وقيادات مؤتمرية على إلى صفوفها ومن ثم توجيهها بشن هجمات إعلامية ضد ما تبقى من قيادة الحزب في صنعاء. ويؤكد عضو في مؤتمر صنعاء، فضل عدم نشر اسمه، لـ«الشرق الأوسط»، أن حملات الميليشيات الحوثية الحالية ضد رئيس وقيادة مؤتمر صنعاء التحالف معها ليست بصود واستمرار الهدنة».

وتتعلق مصادر غربية مطلعة بزيارة المبعوث الأممي لليمن، هانس غرونديبرغ، إلى صنعاء في محاولة جديدة للدفع بمسألة الهدنة الجديدة. وشهدت الهدنة اليمنية سجلاً يمينياً حتى انطلاقها لمدة شهرين في الثاني من أبريل (نيسان) 2022، وجرى تمديدتها حتى الثاني من أغسطس. ويرى يمينيون أن الميليشيات المدعومة من إيران لم تلتزم بنود الهدنة، ولم تتعاون مع مقترحاتها وتحركاتها، في إشارة إلى جرائم حوثية بحق أطفال في تعز وقرية بالبيضاء (جنوب صنعاء) فضلاً عن عرقلة مقترحات فتح المعبور بتعز.

وتضم البنود الأربعة وقف إطلاق النار، ورحلات تجارية محددة من وإلى مطار صنعاء، وتدقيق سفن الوقود

وأشار إلى مضي الجماعة منذ عقاب انتفاضة ديسمبر (كانون الأول) التي قادها الرئيس السابق علي عبد الله صالح ضدها في طرفي الانقلاب المتمثل في الميليشيات الحوثية الموالية لإيران، وقيادة مؤتمر صنعاء الخاضع لها.

في هذا السياق، كشفت مصادر مؤتمرية في صنعاء لـ«الشرق الأوسط»، عن هجمات إعلامية لا يزال يشنها ناشطون ووسائل إعلامية موالية للحوثيين وبياعين من قيادات بارزة ضد قيادة الحزب الموالية لها في العاصمة المحتلة صنعاء.

وأكدت المصادر أن هجمات الميليشيات المستمرة تأتي على خلفية اتهامات موجهة لمؤتمر صنعاء بمواليته الحكومة اليمنية الشرعية والتحالف المساند لها من جهة، وعدم إقالة رئيس الحزب لرئيس اليمن الراحل أحمد علي عبد الله صالح من منصب نائب رئيس المؤتمر.

وأفصحت المصادر في الحزب عن مساع حثيئة لدى الجماعة لإحداث انقضاءات جديدة داخل الحزب بهدف تفكيكه لافتة إلى إنشاء الجماعة ثباتاً داخل صفوف مؤتمر صنعاء الخاضع لها بغية تفكيكه وإنهائه.

وكشفت المصادر عن عملية استقطاب حوثية منذ مقتل الرئيس السابق علي عبد الله صالح على أيديها أواخر 2017 لأعضاء وقيادات مؤتمرية على إلى صفوفها ومن ثم توجيهها بشن هجمات إعلامية ضد ما تبقى من قيادة الحزب في صنعاء. ويؤكد عضو في مؤتمر صنعاء، فضل عدم نشر اسمه، لـ«الشرق الأوسط»، أن حملات الميليشيات الحوثية الحالية ضد رئيس وقيادة مؤتمر صنعاء التحالف معها ليست بصود واستمرار الهدنة».

وتتعلق مصادر غربية مطلعة بزيارة المبعوث الأممي لليمن، هانس غرونديبرغ، إلى صنعاء في محاولة جديدة للدفع بمسألة الهدنة الجديدة. وشهدت الهدنة اليمنية سجلاً يمينياً حتى انطلاقها لمدة شهرين في الثاني من أبريل (نيسان) 2022، وجرى تمديدتها حتى الثاني من أغسطس. ويرى يمينيون أن الميليشيات المدعومة من إيران لم تلتزم بنود الهدنة، ولم تتعاون مع مقترحاتها وتحركاتها، في إشارة إلى جرائم حوثية بحق أطفال في تعز وقرية بالبيضاء (جنوب صنعاء) فضلاً عن عرقلة مقترحات فتح المعبور بتعز.

وتضم البنود الأربعة وقف إطلاق النار، ورحلات تجارية محددة من وإلى مطار صنعاء، وتدقيق سفن الوقود

بالغاز والقنابل الصوتية... الأمن السوداني يصد المحتجين من أمام القصر الرئاسي

كما شهد وسط «الخرطوم» حالة من الكر والفرغين الأمن والقوات المسلحة وقوات الدعم التي ووجهت بعنف مفرد نقاط التجمع المحيطة بوسط العاصمة، ولم تغلق السلطات كما درجت في السابق «الجسور» وشارع القيادة العامة للجيش وبعض الطرق الرئيسية المؤدية إلى وسط العاصمة، عدا «جسر الملك» الرابط بين مدينة بحري والخرطوم.

وكان أنشاق المعارضة «قوى الحرية والتغيير» قد أصدر أول من أمس، بياناً، أعلن فيه دعمه ومشاركته الفاعلة في الموكب الذي دعت له لجان المقاومة لتعزيز «التعايش السلمي» ووقف الصراعات القبلية والإثنية التي تشهدها بعض أقاليم البلاد.

وأكدت «قوى التغيير» التزامها بمساندة أي فعل معارض للحكم العسكري، وتسخير كل منابرها وإمكاناتها المتاحة لدعمه وإنجاحه. وقتل 116 شخصاً وأصيب

كما شهد وسط «الخرطوم» حالة من الكر والفرغين الأمن والقوات المسلحة وقوات الدعم التي ووجهت بعنف مفرد نقاط التجمع المحيطة بوسط العاصمة، ولم تغلق السلطات كما درجت في السابق «الجسور» وشارع القيادة العامة للجيش وبعض الطرق الرئيسية المؤدية إلى وسط العاصمة، عدا «جسر الملك» الرابط بين مدينة بحري والخرطوم.

وكان أنشاق المعارضة «قوى الحرية والتغيير» قد أصدر أول من أمس، بياناً، أعلن فيه دعمه ومشاركته الفاعلة في الموكب الذي دعت له لجان المقاومة لتعزيز «التعايش السلمي» ووقف الصراعات القبلية والإثنية التي تشهدها بعض أقاليم البلاد.

وأكدت «قوى التغيير» التزامها بمساندة أي فعل معارض للحكم العسكري، وتسخير كل منابرها وإمكاناتها المتاحة لدعمه وإنجاحه. وقتل 116 شخصاً وأصيب



المتظاهرون السودانيون يحتشدون في محطة بإشدار جنوب العاصمة الخرطوم أمس (أ.ب.)

الأمن للمتظاهرين بسيارات الدفع الرباعي واعتقالات عشوائية طالت عدداً من المتظاهرين في الأحياء القريبة من وسط الخرطوم.

حكومة تدير الفترة الانتقالية. واطلق ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي تجميحات للمتظاهرين من مطارات لقوات

ويطالب المحتجون بإنهاء الحكم العسكري، وعودة الجيش للثغرات، وتسليم السلطة بشكل فوري للقوى المدنية لتشكيل

في طريقها لوسط الخرطوم، قبل أن تواجه بقمع عنيف من قبل قوات الأمن عند مدخل شارع النصر من الناحية الجنوبية.

الخرطوم، محمد أمين ياسين

لجأت أجهزة الأمن السودانية لاستخدام القوة والغاز المسيل للدموع لصد حشود من المتظاهرين من أمام القصر الرئاسي في العاصمة الخرطوم، وهو الاحتجاج الثاني في أسبوع نقوى المعارضة ضد الجيش المسك بزمام السلطة في السودان، والرافضة للنزاعات القبلية المتهم قيادات الجيش بتاججها في السودان ضمن خطة ووصفت بأنها محاولة من الجيش للبقاء في السلطة.

وتصدت قوات مكافحة الشغب «الشرطة» بالغاز المسيل للدموع والقنابل الصوتية لتفريق المتظاهرين على بعد مئات الأمتار من القصر الجمهوري. وكانت لجان المقاومة التي تقود الحراك في الشارع قد دعت لتظاهرة مليونية، ودعمتها أحزاب المعارضة «قوى التغيير» للتعبير عن رفضهم للمصراعات القبلية التي تشهدها البلاد خلفه المئات

من القتلى والجرحى في دارفور والنيل الأزرق. وحشدت السلطات العسكرية من الصباح أعداداً كبيرة من الجنود بمختلف الأجهزة الأمنية (الشرطة والأمن وقوات مكافحة الشغب والناقلات العسكرية) لإغلاق الشارع المؤدي إلى محيط القصر الجمهوري، كما أغلقت مداخل شارع المطار، للحيلولة دون دخول الموكب القادمة من ضواحي جنوب الخرطوم.

واشتبكت قوات الأمن في منطقة «شروني» وهي موقف للمواصلات العامة في مدخل شارع القصر، مستخدمة الغاز المدعم بكثافة وخراطيم المياه لوقف تقدم المتظاهرين الذين رددوا هتافات تنادي بإسقاط الحكم العسكري الذي استولى على السلطة في 25 من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وانطلقت الموكب التي جمعت من منطقة «باندرا» الواقعة في ضاحية الديوم بالخرطوم، وشارك فيها الآلاف من الرجال والنساء،

«الشيوعي العراقي» يتقدم بمبادرة لحل الأزمة السياسية

الغموض يلف الخطوة التالية لزعيم التيار الصدري



مؤيدون للصدر أمام مقر البرلمان في بغداد (أ.ف.ب)

النهج الفاشل ذاته، المرفوض شعبياً، لن يجلب للعراق سوى المزيد من الويلات».

واعتبر الشيوعي أن «أولى خطوات نزع فتيل الأزمة، هي التخلي عن التزمّت بالمواقف، والتمسك بالمصالح الضيقة، والكف عن الارتهاق لقوى خارجية، والتوجه بدل ذلك نحو إجراء انتخابات مبكرة، حرة ونزيهة، يكون القول الفصل فيها للشعب ولإرادته الحقيقية». وشدد على ضرورة أن «تشكل حكومة مستقلة فعلاً، تضم شخصيات وطنية كفؤة ونزيهة، وتحظى بقبول سياسي وشعبي، قبل أن يحل مجلس النواب نفسه، أو تكليف حكومة تصريف الأمور اليومية - مع إجراء تعديلات عليها - يمكن أن تشق الطريق نحو إجراء الانتخابات المبكرة».

ودعا المحكمة الاتحادية العليا إلى مراجعة تفسيراتها بشأن «الكتلة الأكبر»، و«النية انعقاد جلسة انتخاب رئيس الجمهورية، وحماية النظام الديمقراطي من كل تشويه يلحق به. وتعد مسألة الكتلة من بين أكبر العقبات التي واجهت تشكيل الحكومات في جميع الدورات السابقة، بعد أن

الصدر اللاحقة بعد سيطرة أتباعه على مبنى البرلمان، قدم الحزب الشيوعي العراقي، أمس، 6 نقاط لمعالجة تراكماتها». وراى، أن «القوى التي تعلن تمسكها بنهج المحاصصة الطائفية والإلحاح، تتحمل مسؤولية هذه التطورات، علماً بأن الإصرار على

وموقف مرجعية النجف الدينية ومواقف معظم القوى السياسية التي ينسجم النظام الحالي مع مصالحها الحزبية، إلى جانب التقديرات القانونية والدستورية المتعلقة بكل ذلك». وفي مقابل غموض الموقف وغيب التوقعات بشأن خطوة

والانحياز السياسي لخصومهم في الإطار التنسيقي». ومع ذلك، والكلام للمصدر، «فأفكار ومطالب من هذا النوع، ويرغم القبول الشعبي الذي تتمتع به، فلن تمر بسهولة وتقف أمامها عقبات عديدة وربما مستحيلة، ضمنها المواقف الإقليمية والدولية،

وجعله الكتلة الأكثر عدداً». خطوة الصدر بعدم التعرض لرئاسة الوزراء فهمها البعض على أنها إشارة على تفضيل بقاء رئيس الوزراء المنتهية ولايته مصطفى الكاظمي في منصبه وعدم السماح لقوى الإطار التنسيقي الإتيان بشخصية جديدة لشغل المنصب بعد أن قامت بتسمية محمد شياع السوداني لهذا الهدف.

مصدر مقرب من كواليس ما يجري داخل التيار يتحدث عن «خطوة حاسمة» لاحقة يمكن أن يخطوها الصدر باتجاه إعادة هيكلة النظام السياسي، لكن أحداً لا يمكنه المجازفة والإشارة بوضوح إلى شكل وطبيعة تلك الخطوة. ويقول المصدر لـ«الشرق الأوسط» إن «الصدر ونيارته بدران أن الصيغة السياسية الحالية البنية على التوافق والمحاصصة السياسية باتت عديمة الفائدة و أنتجت في العقدين الماضيين أنظمة معقدة وفاسدة ولا يمكن الركون إليها بعد اليوم». ويضيف: «الصدريون هذه الأيام باتوا يتحدثون عن صيغة لنظام حكم رئاسي وليس برلمانياً، وكذلك عن تعليق مؤقت للدستور وإطاحة مجلس القضاء والحكومة الاتحادية ويتهمونها بالتلاعب

بغدهاء، فاضل الشمشي

بغدهاء، فاضل الشمشي

رغم نجاح أتباعه في السيطرة على مبنى البرلمان ووضع أعضائه خارج نطاق التغطية التشريعية، فإن قدرًا هائلًا من الغموض يلف المشهد السياسي في ظل عدم إمكانية التنبؤ بالخطوة التالية التي يمكن أن يقدم عليها زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر. وعدم المعرفة هذا لا يتعلق بخصوصه من قوى «الإطار التنسيقي» فحسب، بل حتى من مساعديه وأتباعه. ومن أقوى إشارات الغموض هذه استهداف الصدر لمبنى البرلمان وعدم السماح لاتباعه بالتعرض لمبنى رئاسة الوزراء القريب. وقد تساءل النائب المستقل باسم خشان بوضوح، أمس، عن هذه النقطة بالتحديد حين قال: «إذا كانت النتيجة التي يسعى إليها الصدر هي الانقلاب على النظام السياسي، فمجلس الوزراء ليس بعيداً عن مجلس النواب».

وأضاف: «إما إذا كان يسعى إلى تعطيل قوى الإطار بحسب، فقد كان بإمكانه أن يعطّل بنوابه المستقلين، وهو الذي سلم الإطار زمام المبادرة

الأمن العراقي يعتقل

14 «داعشياً»

في بغداد ونيوى

بغدهاء، «الشرق الأوسط»

أعلنت «وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية» في وزارة الداخلية العراقية، أمس الأحد، أن قواتها تمكنت من اعتقال 8 من عناصر تنظيم «داعش» الإرهابي في مناطق متفرقة من بغداد.

وقال بيان عسكري عراقي إن «وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية» في وزارة الداخلية «تمكنت من اعتقال 8 إرهابيين؛ بينهم قياديان بارزان، ينتمون لعصابات (داعش) في مناطق متفرقة في بغداد؛ وفق معلومات استخبارية دقيقة». وكان «جهاز الأمن الوطني» أعلن في وقت سابق اعتقال 6 من إرهابيين «داعش» في مناطق متفرقة من محافظة نينوى التي تبعد نحو 400 كيلومتر من بغداد. وقال إن المعتقل «ينتمون لما يُسمى سابقاً (ولاية نينوى) وعملوا ضمن (ديوان الجند) في (داعش) بصفتهم مقاتلين، وشاركوا بالقتال ضد القوات الأمنية خلال عمليات التحرير».



... وآخرون بأفرتة نومهم في إحدى قاعات المجلس الوطني (أ.ب)

يملك قوة الشارع»، كما أوضح الباحث في معهد «شاتام هاوس» ريناد منصور لوكالة الصحافة الفرنسية. وأضاف أن الصدر يريد «استخدام قوة الشارع لإسقاط محاولات خصومه في تشكيل الحكومة». بدوره: أعرب الاتحاد الأوروبي عن «قلق» إزاء «المظاهرات المتواصلة واحتمال تصاعدها في بغداد»، داعياً في بيان «كافة الأطراف إلى ممارسة ضبط النفس لمنع وقوع مزيد من العنف، ومعالجة المشاكل من خلال حوار سياسي بناء».

في بيان إلى «القدموم إلى أربيل... والبدء بحوار مفتوح جامع للتوصل إلى تفاهم واتفاق قائمين على المصالح العليا للبلا». وأكد الصدر أن «التيار الصدري» يملك أكبر عدد من النواب البالغ عددهم 329 نائباً، ويريد اختيار رئيس الوزراء وتشكيل حكومة أغلبية بالتحالف مع أحزاب سنية وكردية، لكنه لم يتمكن من ذلك؛ لأنه لم يحقق الغالبية اللازمة في البرلمان. ومع ذلك، فإن الرسالة التي «يرسلها الصدر لمن هم يصدرون تشكيل الحكومة أنه لا يزال

يرشح شخصيات معروفة بالفساد لم تقدم شيئاً للوطن؛ سواء السوداني وغير السوداني». في هذا السياق المتوتر، جرى تعطيل الدوام الرسمي أمس الأحد في المحافظات كافة بمناسبة بداية شهر محرم، وفق بيان صادر عن رئاسة الوزراء «باستثناء المؤسسات الأمنية» وبنسبة 50 في المائة في الدوائر الخدمية والصحية». كما أطلق رئيس إقليم كردستان نيجرفان بارزاني، مبادرة للحوار بين الأطراف السياسية، داعياً بإيهاهم



معتصمون أثناء تناول الطعام داخل قاعة المجلس الوطني (د.ب.أ)

للمطالبة بحقوق الفقراء». ويرفض المتظاهرون اسم محمد شياع السوداني الذي وصفه الخصوم السياسيون للصدر لمنصب رئيس الوزراء، في «الإطار التنسيقي» الذي يضم كتلاً شيعية؛ أبرزها «دولة القانون» بزعامة رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي، و«كتلة الفتح» الممتلئة لفصائل «الحشد الشعبي» الموالي لإيران. «مطالب السيد الصدر هي حكومة نزيهة بعيداً عن (الإطار). (الإطار)

مكبرات صوت، تزامناً مع بدء شهر محرم الذي يحيى فيه الشيعة تذكراً للإمام الحسين. كما انتشر الباعة المتجولون في المكان، وهم يقدمون للمعتصمين المشروبات الباردة، مثل التمر الهندي، والمثلجات، والسناجر. ويقول المتظاهر عبد الوهاب الجعفري: الأب لتسعة أطفال والبالغ من العمر 45 عاماً، إن «السياسيين الموجودين حالياً في البرلمان لم يقدموا شيئاً». ويضيف الرجل الذي يعمل عاملاً يومياً: «أنا موجود هنا منذ (أول من) أمس،

المنطقة الخضراء» تعبيراً عن اعتراضهم على مرشح خصوم الصدر لرئاسة الوزراء. ونقلت وسائل إعلام محلية واجنبية، صباح أمس، كيف وزع منظوعون الحساء والبيض المسلوق والخبز والمياه على المعتصمين الذين فضوا ليلتهم الأولى في «المجلس الوطني» فيما جلس آخرون في الحديقة الخارجية على حصائر تحت شجر النخيل، ونام البعض على فرش وأعطية وضعت على الأرض. فيما كانت أنشيد عاشورائية دينية تبت عبر

بغدهاء، «الشرق الأوسط» نصب مؤيدو «التيار الصدري» خياماً في قاعات «المجلس الوطني» (البرلمان) وسيروا مواكب عاشورائية، ونظفوا موائد للطعام، في اليوم الثاني من اعتصامهم الذي تراقق مع مراسم اليوم الأول من عاشوراء. وكان المئات من مؤيدي وأنصار زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر اقتحموا، أول من أمس السبت، وللمرة الثانية خلال أقل من أسبوع، مقر البرلمان في

احتجاج مصري... وتأهب سوداني

ما تأثيرات المثلث لسد النهضة؟



سد النهضة (وزارة الطاقة والمياه الإثيوبية)

مناسيب النيل الأزرق ارتفاعاً كبيراً خلال موسم الفيضان الحالي، كاحد تداعيات المثلث لسد النهضة الإثيوبي. واعتبر شراقي أن القضية «تهدد الأمن والسلم في المنطقة بخاصة بعد زيادة سعة السد 7 أضعاف (74 مليار متر مكعب)»، مشيراً إلى أن أكثر من 20 مليون سوداني يعيشون على ضفاف النيل الأزرق، وغيرهم من شمال الخرطوم. وتحدث عن احتمال «اختلاف نمط حياة بعض المزارعين السودانيين الذي تعودوا على الزراعة الغنصية البسيطة غير المكلفة من فيضان النيل الأزرق على الجانبين في الأراضي المنخفضة والمبسطة بمساحات كبيرة». وأضاف: «تعدد التخزين أو التشغيل دون اتفاق يؤدي إلى غضب المواطن المصري والسوداني من التصرفات الإثيوبية، وسياسة فرض الأمر الواقع». وتقدم أدريس أبابا السد على أنه من بين الأكبر في أفريقيا، وتم تعديل هدف إنتاجه من 6500 إلى 5000 ميغافوات، أي ضعف إنتاج إثيوبيا الحالي، ويتوقع أن يبلغ كامل طاقته الإنتاجية عام 2024. وتطالب القاهرة والخرطوم بضرورة التوصل لاتفاق «ينظم عمليتي ملء وتشغيل السد ويحقق المصالح المشتركة للدول الثلاث».

على روافد نهر النيل. ومنذ إطلاق المشروع عام 2011، أثار سد النهضة، المقام على الرافد الرئيسي لنهر النيل، نزاعاً مع السودان ومصر، اللتين تعتمدان على النيل في مواردهما المائية. واعتبرت مصر في شكواها الأخيرة إلى مجلس الأمن، الإجراء الإثيوبي بأنه «مخالفة للالتزامات التي يفرضها القانون الدولي». كما أكدت احتفاظها بـ«التخاذ كافة الإجراءات اللازمة لضمان وحماية أمنها القومي، بما في ذلك إزاء أي مخاطر قد تتسبب بها مستقبل الإجراء» الأسلوب عند إنشاء سدود أخرى، كما أن الطريقة الإثيوبية قد تتجعجج دول منافع أخرى في اتباع الأسلوب نفسه عند إنشاء سدود

شراقي، إن أي «كمية مياه تخزن في سد النهضة قليلة أو كبيرة، وهي مياه مصرية - سودانية، وهي الخسارة الأولى المباشرة، التي لو استغلت في الزراعة لجاءت بمعايير اقتصادي، قدره مليار دولار لكل مليار متر مكعب، بالإضافة إلى تحديد مساحة الأرز بنحو 1.1 مليون فدان، والتكاليف الباهظة بعشرات المليارات من الجنيهات في إنشاء محطات معالجة المياه لإعادة استخدام مياه الصرف الزراعي، وتطبيقات الترع، وتطوير الري الحقل، والتوسع في الصوب الزراعية، وغيرها». وبالنسبة للسودان، ارتباك على تشغيل السدود، ومستقبله أقل الإنتاجية الزراعية نتيجة حجز الطمي في

القاهرة، محمد عبده حستين وسط احتجاج مصري رسمي وإعلان السودان «حالة التأهب»، تتحسب القاهرة والخرطوم لتمويل يمثل أهمية كبيرة لإثيوبيا المرحلة الثالثة من ملء خزان «سد النهضة» على نهر النيل، على رأسها تأثر حصتيهما في المياه، فضلاً عن أضرار اجتماعية واقتصادية أخرى. وتلقت القاهرة رسالة من أدريس أبابا يوم 26 يوليو (تموز) الحالي، تُفيد باستمرار إثيوبيا في ملء خزان سد النهضة خلال موسم الفيضان الحالي، بشكل أحادي من دون اتفاق مسبق. وعلى إثره، قدمت مصر (الجمعة) شكوى إلى مجلس الأمن الدولي اعتراضاً على خطا إثيوبيا.

وقال شكري إن «مهمة رئاسة مؤتمر الأطراف هي موازنة - سياسي وجهاً - النظر والتغلب على الانقسام، إذ لا يزال تحقيق اختراق في التمويل يمثل أهمية كبيرة للكثير من البلدان النامية والأفريقية». وكانت مصر هي الدولة الأولى في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا التي تصدر سندات خضراء سيادية بقيمة 750 مليون دولار في عام 2020. وحددت مصر كذلك أهدافها المناخية للمساهمة في إبطاء وتيرة تغير المناخ، ومن بينها المتعددة من مزيج الطاقة إلى 42 في المائة بحلول عام 2035. وعندما سيحلل إلى يطلب عملاً إذا كان سيتم السماح بالاحتجاجات في شرم الشيخ على هامش المؤتمر قال: «ندرك أن الحكومات تلعب دوراً مركزياً في نجاح الجهود الدولية للتعامل مع أزمة المناخ، والتحديات الحالية يتطلب جهوداً متضافرة من جميع أصحاب المصلحة. ويجب أن يكون لجميع أصحاب المصلحة دور في مؤتمر الأطراف، والمساحة المناسبة للتعبير عن آرائهم على كل من المسارين الرسمي وغير الرسمي».

حسب شكري، منوهاً إلى أن المؤتمر «يساعد في وضع جيو - سياسي صعب، حيث يواجه العالم تحديات الطاقة والغذاء». ويعول الوزير المصري على «كوب 27» في أن «يؤكد الالتزام السياسي بد (قضايا) تغير المناخ، والانتقال المتفق عليه على أعلى مستوى، فضلاً عن «زيادة الطموح» وتأكيد «عدم التراجع أو التراجع عن الالتزامات والتعهدات» التي تم التمهيد بها في القمم السابقة. وقال شكري إن «الانخفاض تكلفة الطاقة المتجددة يجب أن يؤدي إلى استثمارات كبيرة في أشكال أنظف للطاقة، لكن الوضع الجيوسياسي الحالي يشير إلى أن التحول إلى الطاقة المتجددة سيستغرق وقتاً أطول مما توقعه المجتمع العالمي في اجتماع (كوب 26) في غلاسكو

القاهرة، «الشرق الأوسط» حدّر وزير الخارجية المصري والرئيس المعين لمؤتمر «كوب 27» لأطراف الاتفاقية الإطارية للأمم المتحدة بشأن المناخ، سامح شكري، من تأثيرات تحديات أزمتي «الطاقة والغذاء» على «أولوية قضايا تغير المناخ». لكن شكري قال في تصريحات نشرتها وكالة «بلومبرغ»، اليوم (الأحد)، إن بلاده ستعمل خلال مؤتمر «كوب 27» الذي تستضيفه مدينة شرم الشيخ بجانب سيناء في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، على منع «تشتيت الانتباه عن أولوية قضايا المناخ أو تأثر مستوى الطموح» المعلق على المؤتمر. وأوضح شكري أن بلاده بوصفها «أول دولة أفريقية تستضيف اجتماعاً لمؤتمر «كوب 27» الذي تستضيفه مدينة شرم الشيخ بجانب سيناء في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، على منع «تشتيت الانتباه عن أولوية قضايا المناخ أو تأثر مستوى الطموح» المعلق على المؤتمر.

وقال شكري: «من واجبا الاستماع بعناية إلى المخاوف الأفريقية والتأكد من الأولويات الأفريقية، مثل التكيف والمرونة». مضيفاً أن المفاوضات بشأن التمويل يجب أن تأخذ في الاعتبار «احتياجات مجتمعات القارة الأفريقية، التي تعاني أكثر من غيرها من آثار تغير المناخ».

القاهرة تحدّر من تأثيرات

أزمتي الطاقة والغذاء على أولوية «المناخ»

صحيفة حكومية لحت إلى رفض مسودة بوريل الجديدة... ونائب إيراني تحدث عن جولة محتملة في فيينا طهران تلقي «إنهاء» المحادثات النووية في ملعب واشنطن



عبداللهيان يتحدث إلى نائبه باقري كني أمام مدخل وزارة الخارجية الإيرانية في طهران الشهر الماضي (رويترز)

أميركية للمنظمات الإرهابية الأجنبية. وتقول واشنطن إن طهران أضافت مطالب لا تتعلق بالمناقشات حول برنامجها النووي كما أصررت تقدماً مقلقاً في برنامجها لتخصيب اليورانيوم. وأوضحت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن أنه لا خطط لديها لرفع اسم «الحرس الثوري» الإيراني من القائمة، وهي خطوة ستكون ذات تأثير عملي محدود على الأرجح، لكنها ستغضب كثيراً من المشرعين الأميركيين. إلى ذلك، دعا الجنرال رحيم صفوي، كبير المستشارين العسكريين للمرشد الإيراني، القوات المسلحة في بلاده إلى التاهب للحرب «المركبة». ونقلت وكالة «إيلنا» قوليه في مؤتمر نظمه «الحرس الثوري» بمدينة قم: «في الواقع؛ إن المشهد السياسي والاقتصادي والثقافي والأمني لبلدان منطقة غرب آسيا أخذ في التغير والتطور، وعلى إيران أن تكون فاعلاً في هذه التغييرات، وليس منفعلًا». وأشار صفوي إلى أن إيران «تخوض حرباً مركبة بأبعاد سياسية واقتصادية وثقافية إعلامية». وأضاف: «على (الحرس الثوري) أن يفهم استراتيجيته وتهديد العدو. وعلى القوات المسلحة أن تجهز نفسها لمواجهة الحرب المركبة». وأضاف: «عملية نقل القوة من الغرب إلى الشرق تسير ببطء، وأساسها الاقتصاد والثقافة والتكنولوجيا الجديدة». وقال: «يمكن تطوير علاقات شاملة بين إيران وروسيا». وأضاف: «يمكن تشكيل قوة شغهايا للتعاون» لتشكيل قوة أسبوية أو أرواسبوية، وخلق منظور جديد من تشكيل عالم متعدد الأقطاب».

الماضي؛ تملك إيران أكثر من 40 كيلوغراماً من اليورانيوم المخصب بنسبة 60 في المائة، وهي عتبة قريبة من 90 في المائة اللازمة لتصنيع قنبلة ذرية. وزادت الاتصالات بين الأطراف المعنية بالاتفاق النووي والوسطاء الذين يحاولون منع انهيار المفاوضات منذ أواسط الأسبوع الماضي. وفي هذا السياق، أجرى وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، اتصالات منفصلة، السبت، مع نظيره العماني بدر بن حمد الظهيرية ووزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس بشأن الاتفاق النووي. وأفادت وزارة الخارجية العمانية بأن بلينكن والبوسعيدي ناقشا جهود استمرار الهدنة بين اليمن، إلى جانب مفاوضات الملف النووي الإيراني، والحرب الأوكرانية، «حيث تم التأكيد على أهمية تخفيف الجهود والمساعي لمعالجة القضايا عبر الحوار والحلول السياسية والدبلوماسية بما يحفظ للدول والشعوب استقلالها وسيادتها والتعايش السلمي بينها». وأفاد بيان للخارجية الأميركية بأن بلينكن وغانتس ناقشا في اتصال هاتفي، ليلة السبت، عدداً من القضايا الأمنية؛ من بينها التهديدات الإيرانية، والدعم الأميركي لأمم إسرائيل. وفي توقيت متزامن، استعرض وزير الخارجية القطري، محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، في اتصال مع نظيره الإيراني، مستجدات المفاوضات النووية. وبدأ إحياء الاتفاق وشيخاً في مارس (آذار) الماضي، لكن المحادثات تعثرت بسبب مطالب روسية في اللحظة الأخيرة، وأخرى إيرانية بإلغاء إدراج «الحرس الثوري» من قائمة

علي باقري كني، رئيس الفريق النووي المفاوض. وقال: «نظراً إلى جهود الأطراف الأوروبية لإتمام المفاوضات النووية، فقد نشهد خلال الأيام المقبلة جولة جديدة من المفاوضات». وتابع النائب أن «هذه الجولة من المفاوضات ستعقد في ظل وجود الإرادة الحادة لدينا (والجانب الآخر)، مضيافاً: «إننا نأمل أن يتم التوصل إلى اتفاق جيد بين الطرفين عبر اتخاذ موقف جديد». وحصل مسكان انعقاد المفاوضات، قال رضا زاده إن فيينا قد تستضيفها. واستطرد: «بالطبع نحن أفرحنا أن تجري المفاوضات في إيران؛ لكن في نهاية المطاف سيتم تحديد المكان النهائي للمفاوضات بعد اتفاق الجانبين». جاء ذلك في وقت ذكرت فيه «إذاعة صوت أمريكا» الفارسية؛ التي تمولها الحكومة

نقصاً في الطاقة وزيادة في أسعار النفط وأزمة في بلدانهم»، متهمة تلك الأطراف بأنها «لم تسد أي تكاليف لإحياء الاتفاق النووي وخفض (الضغوط القصوى) على طهران، وإيران وحدها دفعت ثمن إنعاش الاتفاق». وتابعت: «الولايات المتحدة غير قادرة على اتخاذ قرار في ظل حكومة ضعيفة، لدرجة أن بوريل، في مقاله الأخير، قد أشار إلى اقتراب موعد انتخابات الكونغرس الأميركي بوصفه من عقبات الوصول إلى اتفاق». إلى ذلك؛ قال عضو «الهيئة الإدارية» في الجناح الأمن القومي والسياسة الخارجية» بالبرلمان الإيراني إن جولة جديدة من المفاوضات النووية قد تتقد قريباً في فيينا. وصرح النائب يعقوب رضا زاده، لوكالة «إيسنا» الحكومية بأن أعضاء اللجنة عقداً خلال الأيام الماضية اجتماعات مع

التاريخي. يجب اتخاذ القرار الآن». وفي إشارة إلى الموقف التي جاءت بعد إعلان بوريل، ابتعدت صحيفة «إيران»، الناطقة باسم الحكومة، عن الموقف الضبابي الذي انعكس في اتصال وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبدلهيان ونظيره في الاتحاد الأوروبي بوريل، وكتبت الصحيفة أن المسودة «فصل جديد من مسرحية ضد إيران تسعى لإلقاء الكرة في ملعب إيران، هذا في حين أن ما يقوله الغربيون عن مسودة شهر مارس لا تلي مطالب إيران برفع فعال للعقوبات والحصول على ضمانات بعدم انسحاب الأميركي مجدداً». وطالبت بتقديم الضمانات «بشكل فعال في المسودة». ورات الصحيفة أن الأوروبيين «يكافحون من أجل التوصل لتفاتيح في وقت يواجهون فيه

لندن - طهران، الشرق الأوسط» القى كبير المفاوضين الإيرانيين، علي باقري كني، كرة التوصل إلى «نهاية سريعة» لمفاوضات فيينا الهادفة إلى إحياء الاتفاق النووي في ملعب واشنطن، معلناً عن رد طهران على اقتراح جوزيب بوريل، مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، لاستئناف العمل بالاتفاق، فيما لحت صحيفة ناطقة باسم الحكومة الإيرانية إلى رفض المسودة المقترحة من المنسق الأوروبي. وكتب باقري كني، مساء الأحد، على «تويتر»: «تبادلنا الأفكار التي اقترحناها؛ سواء من حيث المضمون والشكل، لتمهيد الطريق للتوصل لنهاية سريعة لمفاوضات فيينا، التي كانت تهدف إلى إصلاح الوضع المعقد الناجم عن الانسحاب الأميركي الأحادي وغير القانوني». وقال: «نعمل من كتب مع شركائنا في الاتفاق النووي؛ لا سيما المنسق الأوروبي (إنريكي مورا)، لإعطاء الولايات المتحدة فرصة أخرى لإظهار حسن النية والتصرف بمسؤولية»، مضيافاً: «نحن إيران، على استعداد لإختتام المفاوضات في وقت قصير إذا كان الجانب الآخر مستعداً للفعل الشيء نفسه». وكان باقري كني قد استخدم عبارات مماثلة مساء الثلاثاء، بعد ساعات من كشف بوريل مسودة تسوية بشأن حل عقربيل المحادثات المتعثرة منذ مارس (آذار) الماضي، وكتب بوريل في مقال أنه «بعد 15 شهراً من المفاوضات المكثفة والبناءة في فيينا والفاعلات التي لا تحصى مع المشاركين في (خطة العمل الشاملة المشتركة) والولايات المتحدة، خلصت إلى أن المجال أمام تقديم تنازلات إضافية

مقتل أفغاني في اشتباكات «عنيفة» بين «طالبان» وحرس الحدود الإيراني

طالبان السيطرة على أفغانستان منتصف أغسطس (آب) بعد انسحاب القوات الأميركية التي كانت قد أسقطت حكمها بعد غزو البلاد في 2001. وأعلن المتحدث باسم الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني في يونيو (حزيران) الماضي، مقتل عنصر من حرس الحدود الإيراني في «حادث» مع مسلحين في محافظة سيستان وبلوشستان. ونفى مسؤولون أفغان وكالة الصحافة الفرنسية في حينه وقوع أي مناوشات بين القوات الأمنية عند جاني الحدود. لكن كنعاني توقع «من مسؤولي الهيئة الحاكمة في أفغانستان الكشف عن خفايا استشهاد محمد صياد... لمعاقبة الضالعين واتخاذ إجراء» جدية للحؤول دون وقوع أحداث مماثلة».

والأربعاء، وجه الرئيس الإيراني، إبراهيم رئيسي، تعليمات إلى وزارتي الخارجية والطاقة بمتابعة قضية المياه الحدودية مع أفغانستان، وذلك بعد ساعات فقط على تدشين حكومة «طالبان» المرحلة الثانية من سد (كجكي) على نهر هلمند. وتعود آخر مشاحنات حدودية بين قوات «طالبان» وحرس الحدود الإيراني إلى أبريل (نيسان) الماضي، ما أدى إلى إغلاق معبر «إسلام قلعة - دوغانرون» الحدودي، على أثر معارضة الجانب الإيراني إنشاء طريق في الشريط الحدودي. ونفى الجانب الإيراني حينها حدوث مواجهات مسلحة، وأرسل الجيش الإيراني في نهاية أبريل وحدة من القوات المدرعة في «فيلق زاهدان».

وقالت مصادر محلية لرويترز إن الأشخاص الذين يعيشون بالقرب من الحدود على الجانب الأفغاني فروا من منازلهم للاختباء عندما اشتدت الاشتباكات. بدورها؛ ذكرت وكالة «تسنيم» التابعة لـ «الحرس الثوري» أن قوات «طالبان» أطلقت ناراً على منطقة سكنية على هامش شرق مدينة (دوست محمد)، مشيرة إلى وقف إطلاق النار بعد تجرده مرات عدة في صباح اليوم. وأشارت «تسنيم» إلى سقوط قتيل وجرح آخر في صفوف «طالبان». وقالت إن المواجهات اندلعت عندما حاول بعض قوات «طالبان» رفع علم الجماعة في منطقة خارج الأراضي الأفغانية». من جهتها؛ نقلت قناة صحفية «اطلاعات روز» الأفغانية على «تلغرام» أن منطقة لوسوالي كتج شهدت مواجهات «عنيفة»

لاحقاً عن نفس المسؤول أن الاشتباك وقع في منطقة شغالك بهيرمند، وكان «وجيزاً وانتهى»، مشيراً إلى أن الإشكال بدأ بعد «اعتداء حدودي» من قبل عناصر طالبان، ما دفع القوات الإيرانية إلى «الرد بالشكل اللازم»، من دون أن يسجل سقوط أي ضحايا في صفوفها. من جهتها، أكدت سلطات ولاية نيمروز الأفغانية أن العناصر الإيرانيين هم من أطلقوا النار. وأوضحت في بيان أن «قوات حرس الحدود الإيرانية أطلقت النار باتجاه قرية مقاطعة لقوتنا الحدودية في مقاطعة كنده»، مشيرة إلى أن هذه القوات استخدمت بعد ذلك «السلاح خفيفة وثقيلة». وقال بهرام حكمل المتحدث باسم شرطة ولاية نيمروز بجنوب أفغانستان لرويترز «لقي شخص حتفه وأصيب آخر ولم يُعرف بعد سبب الاشتباكات».

لندن - طهران، الشرق الأوسط» وقع اشتباك «عنيف» أمس بين عناصر من حرس الحدود الإيرانيين وقوات طالبان الأفغانية، وفق مسؤولين في البلدين، أكد الجانب الأفغاني أنه أدى إلى مقتل أحد عناصره وجرح آخر، في منطقة لوسوالي كنج الحدودية بين ولاية نيمروز الأفغانية ومحافظة بلوشستان في جنوب شرقي إيران. ونقلت وكالة «إرنا» الرسمية عن حاكم مدينة هيرمند، ميثم برازنده، قوله إن المواجهات بين القوات الإيرانية وقوات «طالبان» وقعت في ضواحي مدينة هيرمند الواقعة شمال محافظة بلوشستان. وفي الساعات الأولى قال برازنده إن المواجهات مستمرة، مشيراً إلى أن السلطات تدرس الخسائر المحتملة في صفوف القوات الإيرانية. وأفادت «إرنا»

90 قتيلاً في إيران جراء الفيضانات

لندن، الشرق الأوسط» سقط مزيد من الضحايا حيث من المتوقع أن تستمر العواصف والفيضانات خلال الأيام القليلة المقبلة. وارتفعت حصيلة الوفيات بسبب الفيضانات التي نحو 90 شخصاً على الأقل بعد موجة فيضانات جواء هطول أمطار موسمية، ما يرفع عدد القتلى إلى 90 شخصاً في محافظة من محافظة فارس جنوب البلاد. وقالت الوزارة إن رجال فرق الإنقاذ لا يزالون يبحثون بشكل مستمر عن ما لا يقل عن 45 مفقوداً في أنحاء البلاد. وأصيب حتى الآن أكثر من 40 شخصاً بإصابات بالغة وشد 37 ألف شخص، بينما لحت أضرار شديدة بأكثر من 20 ألف منزل. وقال منذ مساء الخميس، ضربت العواصف 24 محافظة من محافظات البلاد الـ31، بما في ذلك العاصمة طهران. وتتخوف السلطات من

اعتقال رجل يحمل «كلاشنكوف» قرب منزل صحافية إيرانية في نيويورك

نيويورك، الشرق الأوسط» ووفقاً للشرطة، «أُخبر مهديف الضابط في البداية أنه القبض على رجل مسلح يحمل رشاشاً ألياً من نوع «كلاشنكوف» قرب منزل الصحافية والنشطة النسوية المعارضة مسيح على نجاد في منطقة بروكلين، وفقاً لصحيفة «نيويورك بوست». وأفادت الصحيفة نقلاً عن مصادر أمن أن الشرطة اعتقلت شاباً يبلغ من العمر 23 عاماً يدعى خالد مهديف مع بندقية كلاشنكوف ونخاضر وأكثر من 1000 دولار نقداً ولوحات سيارات». وبحسب التقرير، لاحظت الشرطة مهديف جالساً في سيارة رمادية اللون تحمل لوحة منطقة إلينوي، أمام منزل، مشيرة إلى أنه «طلب الطعام من سيارته» و«حاول فتح الباب الأمامي لمنزل كان متوقفاً خارجاً»، قبل أن يوقف بعدما اكتشفت الشرطة أنه كان يقود سيارته من دون رخصة. وأخبر مهديف الشرطة أنه «كان يقم في يوتنر، لكن الإجراء كان مرتفعاً للغاية وكان يبحث عن مكان جديد للعيش فيه في حي بروكلين». فأثناء «حاول فتح الباب الأمامي للمنزل لكي يتمكن من السؤال عما إذا كان يمكنه استئجار غرفة» بحسب الادعاء العام الأميركي.

مسؤول في «الصحة العالمية» ل التنقيح الوسط: نضع آلية للتنسيق تستغرق وقتاً

العالم «يكرر أخطاءه»... أفريقيا خارج سباق لقاحات «جدري القردة»

بالمكتب الإقليمي لشرق المتوسط بمنظمة الصحة العالمية، «الشرق الأوسط»، إن المنظمة تعمل على كُتب مع الدول الأعضاء والشركاء لوضع آلية للتنسيق، لضمان وصول إمدادات اللقاحات لأكثر عدد من الدول، كما تعمل المنظمة أيضاً مع عدد من الدول الأعضاء التي تمكّن احتياجات أكبر من اللقاحات لجعل بعض إمداداتها في متناول البلدان التي ليس لديها وصول لهذه اللقاحات. وتابع: «هذا الأمر سيستغرق بعض الوقت لإجراء تقييم كامل لما هو متاح وكيف يمكن استخدام هذه اللقاحات لتحقيق أكبر تأثير. وفي غضون ذلك، يجب بذل كل جهد لتسيير عملية انتشار جدري القردة من إنسان إلى آخر من خلال اكتشاف المبكر للحالة والتشخيص والعزل وتجنب الاتصال، والمعلومات أداة قوية، حيث يحتاج الأشخاص الأكثر عرضة للخطر إلى معلومات حول معرفة كيفية حماية أنفسهم والآخرين». ومؤخراً هناك لقاح ضد جدري القردة تمت الموافقة عليه

الأفريقية التي تتعامل مع تفشي مرض جدري القردة لعقود قد تم وضعها في الهامش في المحادثات حول الاستجابة العالمية». وعلى عكس «كوفيد -19» الذي يحتاج إلى حملات تلقيح جماعية لوقف انتشاره، فإن اللقاحات المصنعة ضد جدري القردة لن تكون ضرورية، ويقتصر استخدام تلك اللقاحات على فئات المخالطين للمرضى، إلى جانب التدابير الأخرى، وهو ما يمكن أن يفضي على انتشار الوباء الذي صنّفته منظمة الصحة العالمية مؤخراً على أنها حالة طوارئ صحية عالمية. ومع ذلك، في حين أن انتشار جدري القردة أصبح أكثر من انتشار «كوفيد -19»، يحذر الخبراء من انتشار المرض في عموم السكان، حيث إنه حالياً في أوروبا وأمريكا الشمالية، ينتشر بشكل حصري تقريباً بين الرجال المثلثين وثنائيي الجنس، ويمكن أن تزاد الحاجة إلى اللقاحات، خاصة إذا ترسخ جدري القردة مناطق جديدة. ويوم الخميس، دعت المراكز

كلية الطب بجامعة إيموري الأميركية في تقرير نشرته السبت وكالة «أسوشيتد برس» «الأخطاء التي ارتآها أثناء جائحة (كوفيد -19) تتكرر بالفعل». وبينما طلبت الدول الغنية ملايين اللقاحات لوقف جدري القردة داخل حدودها، لم يعلن أي منها عن خطط لمشاركة الجرعات مع أفريقيا، حيث ينتشر بشكل أكثر فتكا من جدري القردة مما هو عليه في الغرب. وحتى الآن، تم الإبلاغ عن أكثر من 220 ألف حالة إصابة بمرض جدري القردة فيما يقرب من 80 دولة منذ مايو (أيار)، مع حوالي 75 حالة وفاة منتبته بها في أفريقيا، وأبلغت إسبانيا عن ثاني أكثر فتكا من جدري القردة والكونغو. وأبلغت البرازيل وإسبانيا يوم الجمعة عن وفيات مرتبطة بمرض جدري القردة، وهي أول حالة يتم الإبلاغ عنها خارج أفريقيا، وأبلغت إسبانيا عن ثاني حالة وفاة بسبب جدري القردة يوم السبت. تقول تيتانجي «الدول

القاهرة، حازم بدر «لا أحد يشعر بالأسمن، حتى يصبح الجميع بأمان...» كرر أحمد المنطري، مدير إقليم شرق المتوسط بمنظمة الصحة العالمية، هذه العبارة كثيراً خلال المؤتمرات الصحافية التي يعقدها المكتب الإقليمي منذ بداية جائحة «كوفيد -19»، في إشارة منه إلى أهمية التوزيع العادل للقاحات، لأنه من دون ذلك لن يتم القضاء على المرض. وعلى ما يبدو أن المنظمة قد تضطر لاحقاً لإطلاق نفس النداء في مواجهة عدم العدالة في توزيع لقاح «جدري القردة»، حيث كشفت الدول الغنية من تحركاتها لشراء كميات كبيرة من اللقاح، مع رفض مشاركة الجرعات مع أفريقيا، وهو ما قد يترك ملايين الأشخاص غير محميين ضد نسخة أكثر خطورة من المرض توجد بأفريقيا، ويهدد ذلك باستمرار انتشار الفيروس في البشر. تقول سوغوما كابيسين تيتانجي، الأستاذ المساعد في

تضمن منطقة صناعية وحديقتين عامتين مفتوحتين بين البلدين الحكومة الإسرائيلية تصادق على «بوابة الأردن»



العامل الأردني يستقبل رئيس الوزراء الإسرائيلي لدى زيارته عمان الأربعاء الماضي (د.ب.أ)

تل أبيب، الشرق الأوسط

صادقت الحكومة الإسرائيلية في جلستها العادية، أمس (الأحد)، على إخراج مشروع «بوابة الأردن» إلى حيز التنفيذ، وذلك بإعادة بناء منطقة صناعية مشتركة بين البلدين تضم عمالاً ومهندسين ومديرين ومسوقين على مستوى العالم، وإقامة حديقة ومتنزه كبيرين. واعتبر رئيس الوزراء، يائير لبيد، هذا القرار قفزة طبيعية إلى العلاقات الطبيعية التي يجب أن تسود بين البلدين.

وأضاف لبيد، في الجلسة، أنه «بعد 28 عاماً من إبرام اتفاقية السلام مع الأردن، ندفع علاقات الجيرة الحسنة بين الدولتين خطوة أخرى إلى الأمام، وهذه انطلاقة ستسهم كثيراً في تطوير وتعزيز المنطقة». وأوضح أنه جرى الاتفاق على تفاصيل أخيرة في هذا المشروع، الأسبوع الماضي، أثناء زيارته للملك عبد الله في عمان. «والآن سنستغرق لتنفيذ هذه المبادرة التي ستوفر للدولتين أماكن عمل وتدفع بالعلاقات الاقتصادية والسياسية إلى الأمام، وتعزز السلام والصداقة بين الدولتين».

وكان رئيس الوزراء، لبيد، ووزير التعاون الإقليمي، عيساوي فريج، قد عرضا على الحكومة هذا المشروع فصادقت عليه بالإجماع. وحسب فريج فإن «بوابة الأردن»، هو مشروع مشترك بين الأردن

وإسرائيل من ثمار توقيع اتفاقية السلام عام 1994 الهادف إلى تعميق وتعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين من خلال إقامة منطقة صناعية تشغيلية معفية من الجمارك. وأضاف فريج: «هذا جزء من التقدم الكبير الذي أحرزناه في تعزيز العلاقات مع الأردن، في العام الماضي، أولاً في إطار اتفاقية لتصدير المياه مقابل الكهرباء الشمسية، والآن مع هذا القرار الذي يعزز رؤية

السلام الأهلي، ليس فقط بين الدول بل بين الشعوب. السلام بينما لا يتكتم دون تعاون اقتصادي ومدني ينتج لمواطني الدولتين المتمتع بثماره». ويتعلق المشروع بمنطقة صناعية مشتركة تقع بمحاذاة الحدود ستسمح لأصحاب المشاريع ولرجال الأعمال الإسرائيليين والأردنيين بالتواصل المباشر. وستخلق مشاريع في مجالات التجارة

والتكنولوجيا والصناعة المحلية. ونقلت وكالة الأنباء الألمانية، عن وزيرة المواصلات والأمان، الطريق، ميراف ميخائيلي، قولها: «أرحب بكل إجراء من شأنه تحسين العلاقات مع المملكة الأردنية؛ إذ نعتبر الأردن شريكاً استراتيجياً له أهمية حاسمة في استقرار المنطقة برمتها». وحسب بيان الحكومة الإسرائيلية، فإن المخطط الجديد يشتمل أيضاً إقامة وتطوير

حديقة وطنية مشتركة، وإزالة الحواجز وتحديث التخطيط والقضايا القانونية. وتكلم عدد من الوزراء حول أهمية هذه المبادرة في هذه الحكومة بالذات، التي قامت بتحسين العلاقات مع الأردن، بعد أن كانت حكومة بنيامين نتنياهو قد زعزعتها. وفي أثناء المداولات، قال رئيس الحكومة الجديد، نفتالي بنيت، خلال القسم المغلق لإجتماع الحكومة،

إن نتنياهو تسبب بقطعة مع الأردن، بسبب «مشور وصورته في (إنستغرام) مع الحارس الذي قتل أردنيين بإطلاق النار عليهما». وقصد بنيت بذلك، الحادثة التي وقعت عام 2017، عندما أقدم حارس السفارة في عمان على قتل مواطنين أردنيين وقد سمحت السلطات الأردنية بترحيل الحارس الإسرائيلي الذي استقبله نتنياهو في مقره القدس الغربية، وعانقه، ونشر الصور على الملأ، ما تسبب في أزمة عميقة بين الحكومتين. وقال الملك الأردني عبد الله الثاني، في حينها، إن «تصرف نتنياهو الاستفزازي يهدد الأمن الإقليمي ويحرض المطرفين». وأضاف أن «الحكومة الإسرائيلية مطالبة بتحمل مسؤولياتها واتخاذ إجراءات تشمل محاكمة القاتل، بدلا من التعامل مع الجريمة كتظاهرة سياسية».

وفي جلسة الحكومة، أمس (الأحد)، انضم إلى بنيت، وزير يميني آخر، هو غدعون ساعر، وزير القضاء الذي قال إن «العلاقات مع الأردن معقدة، وتكلم عدد من الوزراء حول أهمية هذه المبادرة في هذه الحكومة بالذات، التي قامت بتحسين العلاقات مع الأردن، بعد أن كانت حكومة بنيامين نتنياهو قد زعزعتها. وفي أثناء المداولات، قال رئيس الحكومة الجديد، نفتالي بنيت، خلال القسم المغلق لإجتماع الحكومة،

رام الله، الشرق الأوسط

نصّدت الرئاسة الفلسطينية، اليوم (الأحد)، بقرار إسرائيل الإقتراع من أموال الضرائب الفلسطينية بدعوى «دعم الإرهاب». وكان القرار الإسرائيلي قد اتخذ في جلسة للمجلس الوزاري المصغر لشؤون السياسة والأمن (الكابنيت)، عقدت خصيصاً لهذا الموضوع، واستغرقت 20 دقيقة فقط. وقد كشف مصدر سياسي أن وزير الصحة من حزب «ميرتس»، نتسان هوروفتش، تحفظ على القرار واعتبره «غير حكيم» وقال إنه يشكل ضربة للاستقرار ولفرص السلام. وقالت وزيرة المواصلات من حزب العمل، ميراف ميخائيلي، إنها كانت ستستغني عن قرار كهذا، لأنها تلمس لدى الفلسطينيين رغبة في إيجاد حل آخر للمشكلة، بحيث لا تدفع رواتب وتجد بديلاً اجتماعياً. لكن رئيس الوزراء الجديد، نفتالي بنيت، رفض توجه زميله، وقال: «بالنسبة لإسرائيل يعتبر هذا الدفع تشجيعاً للإرهاب. إذا أوقفوه نوقف الخصم، ولكن لا بد من اتخاذ قرار صارم ضد هذه الرواتب».

وحسب رئيس الحكومة نفتالي بنيت، فإن قراره يهدف إلى حماية حقوق المواطنين الفلسطينيين، وضمان استمرار العمل في قطاع غزة. وقال بنيت، إن قراره يهدف إلى حماية حقوق المواطنين الفلسطينيين، وضمان استمرار العمل في قطاع غزة.

الرئاسة الفلسطينية تندد بإقتراع إسرائيل أموال الضرائب

رام الله، الشرق الأوسط
نصّدت الرئاسة الفلسطينية، اليوم (الأحد)، بقرار إسرائيل الإقتراع من أموال الضرائب الفلسطينية بدعوى «دعم الإرهاب». وكان القرار الإسرائيلي قد اتخذ في جلسة للمجلس الوزاري المصغر لشؤون السياسة والأمن (الكابنيت)، عقدت خصيصاً لهذا الموضوع، واستغرقت 20 دقيقة فقط. وقد كشف مصدر سياسي أن وزير الصحة من حزب «ميرتس»، نتسان هوروفتش، تحفظ على القرار واعتبره «غير حكيم» وقال إنه يشكل ضربة للاستقرار ولفرص السلام. وقالت وزيرة المواصلات من حزب العمل، ميراف ميخائيلي، إنها كانت ستستغني عن قرار كهذا، لأنها تلمس لدى الفلسطينيين رغبة في إيجاد حل آخر للمشكلة، بحيث لا تدفع رواتب وتجد بديلاً اجتماعياً. لكن رئيس الوزراء الجديد، نفتالي بنيت، رفض توجه زميله، وقال: «بالنسبة لإسرائيل يعتبر هذا الدفع تشجيعاً للإرهاب. إذا أوقفوه نوقف الخصم، ولكن لا بد من اتخاذ قرار صارم ضد هذه الرواتب».

كشفت عن مقتل أحد حراسه العام الماضي بالقصف

«القسام» تلمح إلى أن أحد الجنود الإسرائيليين لديها «حي» أو «كان كذلك»

صفقة أسرى، لكن حماس قالت إن إسرائيل غير معنية وضربت بعرض الحائط بمقترحاتها وبجميع الجهود التي قدمت في هذا الصدد. وتدخل أكثر من وسيط لإنجاز صفقة تبادل بينهم سويسرا وقطر وتركيا ومصر والترويج وألمانيا، لكن جميع الجهود فشلت في إحراز أي تقدم لإنجاز صفقة تبادل، في ظل أن إسرائيل لم تدفع الثمن المطلوب لإنجاز صفقة جديدة.

وتطلب حماس إطلاق سراح جميع الأسرى الذين أُعيد اعتقالهم بعد الإفراج عنهم في صفقة التبادل الأولى عام 2011، وإطلاق سراح قيادات كبار من الحركة وفضائل أخرى وأسرى سجن جلبوع الذين فروا وأعادت إسرائيل طلب، وأقترحت إطلاق سراح عدد معقول من الأسرى بدون الأسرى الذين على «يدهم دم»، وهم الأسرى الأكثر أولوية بالنسبة لحماس، ويعرفون باسم قائمة «VIP» إلى جانب دفع أثمان سياسية في قطاع غزة. ويعتقد أن العقبة التي تعوق صفقة تبادل، هو رفض إسرائيل الإفراج عن الأسرى الكبار، واقترحت حماس صفقة جزيئية كذلك، لكن إسرائيل أصرت على صفقة كاملة.



أحد مقاتلي «القسام» حاملاً سلاحه استعداداً للمشاركة في مسيرة لإحياء ذكرى الحرب الإسرائيلية على غزة العام، وتابعت وسائل إعلام إسرائيلية باهتمام شديد تغريدة أبو عبيدة، خصوصاً أنهم في إسرائيل ظلوا يقولون إن الجنود أموات لأنها حملت اتهاماً صريحاً للحكومة الإسرائيلية بالكذب وربما بمحاولة قتل الجندي عن قصد. وخلال سنوات طويلة رمت مصر بثقلها من أجل إنجاز

الأقل كان على قيد الحياة حتى تم قبضه في الحرب الأخيرة في مايو (أيار) العام الماضي، وربما قتل على يد إسرائيل نفسها. ولم يعط أبو عبيدة أي معلومات أو تلميحات تؤكد أن الجندي على قيد الحياة أو مات أو أصيب. واستبقت كتابات تغريدة وصفته بأنها مهمة بنشر بوستر يحمل صورتين للجنديين شأؤول أوروو وهادار جولدن، وأرفقتهما بوسوم مثل «حكومتكم تكذب و#سمح بالقتل».

وتحتجز حماس 4 إسرائيلييين، الجنديين «شأؤول أوروو» و«هادار جولدن» أسرتهما حماس في الحرب التي اندلعت في صيف 2014، تقول إسرائيل إنها قضيا حول وضعهما قبل هذا الإعلان، و«أبراهام منغستو» و«هاشم بدوي السيد» وهما مواطنان يحمالان الجنسية الإسرائيلية، الأول إثيوبي والثاني عربي دخلا إلى غزة بمحض إرادتهما بعد حرب غزة عام 2014 في وقتين مختلفين وهما على قيد الحياة ولا خلاف على ذلك. وفي 28 يونيو (حزيران) الماضي، عرضت كتابات القسام، مشاهد للسيد وهو طريح

رام الله، كفاح زيون
لمح الناطق باسم كتائب القسام التابعة لحركة حماس، إلى أن أحد الجنديين الإسرائيليين الأسرى لدى حركة في قطاع غزة، على قيد الحياة، «أو كان كذلك حتى العام الماضي»، مضيفاً في تغريدة وصفته بأنها مهمة قبل الإعلان عنها بساعات، أنه «في الذكرى الثامنة لمعركة العصف الماكول؛ التي أسرت خلالها كتائب القسام جنديين صهيونيين... سمحت قيادة القسام، بالكشف عن تعرض أحد الأماكن خلال معركة سيف القدس العام الماضي، لقصف صهيوني أدى إلى استشهاد أحد مجاهدي وحشد الظل الإسلامي»؛ وتابع: «ينبغي أن يعرف الجمهور أنك تديرون حملة تشويه منظمة ضدنا، وأنكم معتمدوا طائفة لتحويل هذه الحملة. أنتم لستم صادقين، إنكم لتعيون سياسة مدفوعة الأجر».

وأكد عباس، في رد على سؤال، إنه يفضل أن يفوز بالحكم الائتلاف الحالي، بقيادة يائير لبيد، لأنه يرى فيه طاقة أمل لجميع مواطني الدولة. لكن هذا لا يعني أنه يؤيد مقاطعة نتنياهو في حال فاز بتشكيل الحكومة، ولم يستبعد أن يكون شريكاً معه في ائتلاف واحد.

تحقيق إسرائيلي في اعتداء نشطاء اليمين على النائب منصور عباس

تل أبيب، الشرق الأوسط

أعلنت الشرطة الإسرائيلية (الأحد) أنها باشرت التحقيق في محاولة الاعتداء التي قام بها عدد من النشطاء اليمين المتطرف على النائب منصور عباس، رئيس القائمة العربية الموحدة للحركة الإسلامية، خلال مغادرته ندوة سياسية في بلدة رمات هشارون، بدعوى أنه يؤيد الإرهاب. وقالت الشرطة إنها ترى في هذه المحاولة ممارسة عنف تهدد سلامة الحركة الانتخابية الإسرائيلية، وإنها ستعالجها بصرامة حتى تمنع تدهور الانتخابات إلى ساحة عنف.

وكان عباس قد دعي للمشاركة في ندوة سياسية ضمن برنامج الثقافة الأسبوعي في البلدة، التابع للبلدية، وحاول فرع اليكود في المدينة، بقيادة نائب رئيس البلدية، إلغاء مشاركته بدعوى أنه «ناصر للإرهاب الفلسطيني»، ورفضت إدارة النادي الرضوخ للضغوط، وحضر عباس (السبت) ورد على أسئلة المحاور الصحافي وأسئلة الجمهور. حضرت اللقاء مجموعة من نشطاء اليمين المتطرف الذين حاولوا مقاطعته والتشويش عليه، لكن غالبية الحضور راحت تصفق له، وتحاول إسكات المقترضين. وقال عباس، خلال كلمته، إن «أول من فاضحه على المشاركة في الائتلاف الحاكم هو بنيامين نتنياهو. ولو كان بمقدور نتنياهو

إسرائيل تستغل «التصاريح» لنسج شبكة مع الفلسطينيين

وجاء التقرير في وقت أعلنت فيه الإدارة المدنية الإسرائيلية، أنها ستبدأ الاثنين خطة الإصلاح الجديدة فيما يخص العمال الفلسطينيين، وستطبق قوانين العمل الإسرائيلية على جميع العمال الفلسطينيين. بموجب هذه الخطة سيتم توسيع «الإصلاحات» بشأن تصاريح العمل في إسرائيل. اعتباراً من 1 أغسطس (آب)، وكجزء من خطة الإصلاح، سيكون تصريح العمل باسم العامل أو الموظف وليس باسم صاحب العمل، وستطبق قوانين العمل الإسرائيلية على جميع العمال الفلسطينيين وسيحصل الموظف على قسيمة راتب بالإضافة إلى مخصصات للتقاعد.

الفلسطينية، لكن إسرائيل تلمزهم أولاً بالحصول على بطاقة «مغلطة» كشرط لإصدار التصريح، وتستوجب هذه البطاقة من أي شخص الذهاب إلى مكاتب الإدارة المدنية الإسرائيلية لأخذ الصور والبصمات، كما أن إسرائيل لا تستجيب مباشرة للطلبات التي تأتي عبر المكاتب الفلسطينية، ولذلك يفضل الفلسطينيون التوجه مباشرة إلى المكاتب الإسرائيلية، واتهم مسؤول في الشؤون المدنية الفلسطينية، الجانب الإسرائيلي، بتعمد تأخير إصدار التصاريح المختلفة والإجابة عليها، من أجل دفع الفلسطينيين إلى هذه الطريقة بالذهاب مباشرة إلى الإدارة المدنية والانخراط في هذه الشبكة.



عمال فلسطينيون يدخلون إسرائيل بعد عبورهم من غزة في مارس 2022 (أ.ب)

بالتواجد في إسرائيل. ويفترض أن يصدر التصريح من خلال توجه الفلسطينيين إلى مكاتب الشؤون المدنية

سكان الضفة الغربية أو قطاع غزة، إلى تصريح خاص تصدره الإدارة المدنية بعد تدقيق من جهاز الأمن العام «الشاباك» بتصاريح الدخول إلى إسرائيل. ويحتاج التجار والموظفون والعمال والمرضى وكل شخص ينوي الدخول إلى إسرائيل من

إلى إسرائيل، وتسهيل تنقلهم عبر الحواجز كذلك. وتحدث الجنود في إفادة لمجموعة «كسر الصمت»، عن طبيعة الوحدة التي عملوا بها وقالوا إنها «سيئة السمعة»، وحسب هذه الإفادات فإن قادة الوحدة يرون أن «العلاقة الودية» مع الذين تقبلوا ذلك، قد تكون مفيدة في أي لحظة توتر، مثل إقناع متظاهرين بالتراجع قبل تفادى المواجهات، وفي حال حدثت سيناريوهات غير متوقعة تتوجب التنسيق لمنع فوضى، مثل إلغاء التنسيق الأمني، وإنهاء السلطة الفلسطينية، أو غياب الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وتختار الإدارة المدنية شخصيات فلسطينية مؤثرة أو قد تكون كذلك، مثل رجال أعمال وتجار كبار وناشطين ومسؤولين محليين في السلطة والمجالس المنتخبة وضباط في الأجهزة الأمنية الفلسطينية. ويتواجد في الضفة الغربية نحو 8 نقاط عسكرية، للتعامل مع طلبات الفلسطينيين بما في ذلك

مناطق «الإدارة الذاتية» شرق الفرات تستهلك 600 ألف طن سنوياً

«سلة سوريا الغذائية» تشتري القمح وتقر بنقص «رغيف الخبز»



حصاد القمح في القامشلي منتصف يوليو (الشرق الأوسط)

عام 2010 بنحو 4,1 مليون طن. يذكر أن سوريا سجلت العام الماضي 2021 أقل نسبة لإنتاج القمح منخفضة منذ 50 عاماً، حسب تقرير منظمة الفاو للأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة، جراء موجة الجفاف التي تعصف بالمنطقة للعام الثاني على التوالي، ما تسببت بارتفاع أسعار المواد الغذائية وتدهور الظروف المعيشية والاقتصادية السيئة، ويرى خبراء أن هذا العام سيكون سوريا عموماً أزمات معيشية خانقة بالحصول على رغيف الخبز.

وتحولت منطقة الإدارة وسوريا عموماً من دولة مكتفية ذاتياً بالقمح والخبز؛ إلى متطلبة له، بالتزامن مع استمرار الأزمة الاقتصادية وارتفاع السلع الغذائية بعد الحرب الروسية على أوكرانيا، وتذبذب أسعار صرف الدولار الأميركي مقابل الليرة السورية، لتسجل هذه الأيام حدود 4200 ألف ليرة سورية للدولار الواحد، وكان سعره قبل الحرب الدائرة حوالي 50 ليرة، وباتت سوريا تنتج من القمح ثلث الكمية مقارنة مع إنتاج القمح في عام 2019، الذي قدر بنحو 2,2 مليون طن مقابل 1,2 مليون طن لعام 2018، بينما قدر إنتاج سوريا من القمح قبل

دمع القطاع الزراعي بعد دخوله مرحلة الموت السريري»، ويرى أن انعدام الهطولات المطرية يهددان الأمن الغذائي للمنطقة خصوصاً، مضيحاً: «كان خلف السود للاستفادة منها في الزراعة، لو بذل جهد إضافي بوضع خطة استراتيجية بعيدة المدى، كتحزين كميات من المياه لسنوات الجفاف، ولغت إلى أن غالبية الأراضي الزراعية البعلية تحولت إلى مساحة لرعاة الأغنام والماشى، لتصل نسبة الضرر الزراعي في الكثير من المناطق، إلى 90 في المائة، نتيجة انحسار الأمطار بشكل عام.

ذلك، إذ تقدر المساحات القابلة للزراعة في محافظة الحسكة بنحو مليون هكتار، دون وجود مع دقيق القمح. وحسب أرقام وإحصاءات شركة تطوير المجتمع الزراعي المعنية برصد وتبعية الأراضي الزراعية، يخرج أكثر من 300 ألف هكتار بالكامل من الأراضي الزراعية هذا العام كانت مخصصة لزراعة محصول القمح، بسبب موجة الجفاف وانحسار الأمطار الموسمية والتغير المناخي، إضافة إلى تضرر موسم الشعير بعد خروج نحو 400 ألف هكتار من الموسم البعل (الري عبر الأمطار)، من خطة الإنتاج، وقد تصل المساحات إلى أكثر من

دفع هيئة الاقتصاد والتخطيط ومديرية المطاحن إلى خلط مادة الذرة الصفراء بنسبة 20 في المائة مع دقيق القمح. وحسب أرقام وإحصاءات شركة تطوير المجتمع الزراعي المعنية برصد وتبعية الأراضي الزراعية، يخرج أكثر من 300 ألف هكتار بالكامل من الأراضي الزراعية هذا العام كانت مخصصة لزراعة محصول القمح، بسبب موجة الجفاف وانحسار الأمطار الموسمية والتغير المناخي، إضافة إلى تضرر موسم الشعير بعد خروج نحو 400 ألف هكتار من الموسم البعل (الري عبر الأمطار)، من خطة الإنتاج، وقد تصل المساحات إلى أكثر من

دفع هيئة الاقتصاد والتخطيط ومديرية المطاحن إلى خلط مادة الذرة الصفراء بنسبة 20 في المائة مع دقيق القمح. وحسب أرقام وإحصاءات شركة تطوير المجتمع الزراعي المعنية برصد وتبعية الأراضي الزراعية، يخرج أكثر من 300 ألف هكتار بالكامل من الأراضي الزراعية هذا العام كانت مخصصة لزراعة محصول القمح، بسبب موجة الجفاف وانحسار الأمطار الموسمية والتغير المناخي، إضافة إلى تضرر موسم الشعير بعد خروج نحو 400 ألف هكتار من الموسم البعل (الري عبر الأمطار)، من خطة الإنتاج، وقد تصل المساحات إلى أكثر من

دفع هيئة الاقتصاد والتخطيط ومديرية المطاحن إلى خلط مادة الذرة الصفراء بنسبة 20 في المائة مع دقيق القمح. وحسب أرقام وإحصاءات شركة تطوير المجتمع الزراعي المعنية برصد وتبعية الأراضي الزراعية، يخرج أكثر من 300 ألف هكتار بالكامل من الأراضي الزراعية هذا العام كانت مخصصة لزراعة محصول القمح، بسبب موجة الجفاف وانحسار الأمطار الموسمية والتغير المناخي، إضافة إلى تضرر موسم الشعير بعد خروج نحو 400 ألف هكتار من الموسم البعل (الري عبر الأمطار)، من خطة الإنتاج، وقد تصل المساحات إلى أكثر من

دفع هيئة الاقتصاد والتخطيط ومديرية المطاحن إلى خلط مادة الذرة الصفراء بنسبة 20 في المائة مع دقيق القمح. وحسب أرقام وإحصاءات شركة تطوير المجتمع الزراعي المعنية برصد وتبعية الأراضي الزراعية، يخرج أكثر من 300 ألف هكتار بالكامل من الأراضي الزراعية هذا العام كانت مخصصة لزراعة محصول القمح، بسبب موجة الجفاف وانحسار الأمطار الموسمية والتغير المناخي، إضافة إلى تضرر موسم الشعير بعد خروج نحو 400 ألف هكتار من الموسم البعل (الري عبر الأمطار)، من خطة الإنتاج، وقد تصل المساحات إلى أكثر من

تصعيد عسكري غير مسبوق للنظام و«قسد» شمال سوريا

المدنيين من تصاعد حدة التوتر والتصعيد العسكري على بلداتهم ووقوع قتلى وجرحى في صفوفهم. وقال أبو محمد (56 عاماً)، وهو أحد أبناء منطقة تقاد بريف حلب الغربي: «يعيش نحو 30 ألف نسمة في مناطق كفرنجال تقاد وسحارة وأرحاب، الواقعة بالقرب من خط التماس مع قوات النظام، ظروفاً صعبة، نظراً إلى التصعيد العسكري الذي تمارسه قوات النظام السوري بشكل يومي، كذلك الميليشيات الإيرانية التي اتخذت من القرى القريبة من خطوط التماس قواعد عسكرية تضم راجعات صواريخ ودبابات ومدافع ثقيلة، ويخشى سكان المنطقة من تصاعد حدة التوتر وانطلاق العملية العسكرية التركية (المرتقبة)، ضد (قسد) فضلاً عن العديد من دول الاتحاد الأوروبي التي أعلنت رفضها لها. وقصفت القوات التركية والفصائل الموالية لها، المنضوية ضمن «الجيش الوطني السوري»، الأحد، بأكثر من 14 قذيفة هاون ومدفعية ثقيلة، قرية قرت وبران بريف منبج الغربي، رداً على قصف تعرضت له مناطق «درع الفرات»، أسفر عن مقتل عنصرين من الفصائل.

وأفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان»، بمقتل عنصرين من فصائل «جيش الأحفاد»، وإصابة اثنين آخرين بجروح، نتيجة سقوط قذائف صاروخية على مواقع في قرية صابويران بريف بلدة قبايسين شرق حلب، مصدرها مناطق سيطرة «الجيش الوطني السوري»، السبت، في حملة اعتقالات واسعة في مدينة الرقة، استهدفت إرهابيين؛ هم: زئي العلي الإعلامية في وكالة «هوار»، وعمار الخلف من «وكالة تراث الفرات»، وسابقاً في «هوار»، وعمار حيدر العامل في

المدنيين من تصاعد حدة التوتر والتصعيد العسكري على بلداتهم ووقوع قتلى وجرحى في صفوفهم. وقال أبو محمد (56 عاماً)، وهو أحد أبناء منطقة تقاد بريف حلب الغربي: «يعيش نحو 30 ألف نسمة في مناطق كفرنجال تقاد وسحارة وأرحاب، الواقعة بالقرب من خط التماس مع قوات النظام، ظروفاً صعبة، نظراً إلى التصعيد العسكري الذي تمارسه قوات النظام السوري بشكل يومي، كذلك الميليشيات الإيرانية التي اتخذت من القرى القريبة من خطوط التماس قواعد عسكرية تضم راجعات صواريخ ودبابات ومدافع ثقيلة، ويخشى سكان المنطقة من تصاعد حدة التوتر وانطلاق العملية العسكرية التركية (المرتقبة)، ضد (قسد) فضلاً عن العديد من دول الاتحاد الأوروبي التي أعلنت رفضها لها. وقصفت القوات التركية والفصائل الموالية لها، المنضوية ضمن «الجيش الوطني السوري»، الأحد، بأكثر من 14 قذيفة هاون ومدفعية ثقيلة، قرية قرت وبران بريف منبج الغربي، رداً على قصف تعرضت له مناطق «درع الفرات»، أسفر عن مقتل عنصرين من الفصائل.

وأفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان»، بمقتل عنصرين من فصائل «جيش الأحفاد»، وإصابة اثنين آخرين بجروح، نتيجة سقوط قذائف صاروخية على مواقع في قرية صابويران بريف بلدة قبايسين شرق حلب، مصدرها مناطق سيطرة «الجيش الوطني السوري»، السبت، في حملة اعتقالات واسعة في مدينة الرقة، استهدفت إرهابيين؛ هم: زئي العلي الإعلامية في وكالة «هوار»، وعمار الخلف من «وكالة تراث الفرات»، وسابقاً في «هوار»، وعمار حيدر العامل في

المدنيين من تصاعد حدة التوتر والتصعيد العسكري على بلداتهم ووقوع قتلى وجرحى في صفوفهم. وقال أبو محمد (56 عاماً)، وهو أحد أبناء منطقة تقاد بريف حلب الغربي: «يعيش نحو 30 ألف نسمة في مناطق كفرنجال تقاد وسحارة وأرحاب، الواقعة بالقرب من خط التماس مع قوات النظام، ظروفاً صعبة، نظراً إلى التصعيد العسكري الذي تمارسه قوات النظام السوري بشكل يومي، كذلك الميليشيات الإيرانية التي اتخذت من القرى القريبة من خطوط التماس قواعد عسكرية تضم راجعات صواريخ ودبابات ومدافع ثقيلة، ويخشى سكان المنطقة من تصاعد حدة التوتر وانطلاق العملية العسكرية التركية (المرتقبة)، ضد (قسد) فضلاً عن العديد من دول الاتحاد الأوروبي التي أعلنت رفضها لها. وقصفت القوات التركية والفصائل الموالية لها، المنضوية ضمن «الجيش الوطني السوري»، الأحد، بأكثر من 14 قذيفة هاون ومدفعية ثقيلة، قرية قرت وبران بريف منبج الغربي، رداً على قصف تعرضت له مناطق «درع الفرات»، أسفر عن مقتل عنصرين من الفصائل.

وأفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان»، بمقتل عنصرين من فصائل «جيش الأحفاد»، وإصابة اثنين آخرين بجروح، نتيجة سقوط قذائف صاروخية على مواقع في قرية صابويران بريف بلدة قبايسين شرق حلب، مصدرها مناطق سيطرة «الجيش الوطني السوري»، السبت، في حملة اعتقالات واسعة في مدينة الرقة، استهدفت إرهابيين؛ هم: زئي العلي الإعلامية في وكالة «هوار»، وعمار الخلف من «وكالة تراث الفرات»، وسابقاً في «هوار»، وعمار حيدر العامل في

المدنيين من تصاعد حدة التوتر والتصعيد العسكري على بلداتهم ووقوع قتلى وجرحى في صفوفهم. وقال أبو محمد (56 عاماً)، وهو أحد أبناء منطقة تقاد بريف حلب الغربي: «يعيش نحو 30 ألف نسمة في مناطق كفرنجال تقاد وسحارة وأرحاب، الواقعة بالقرب من خط التماس مع قوات النظام، ظروفاً صعبة، نظراً إلى التصعيد العسكري الذي تمارسه قوات النظام السوري بشكل يومي، كذلك الميليشيات الإيرانية التي اتخذت من القرى القريبة من خطوط التماس قواعد عسكرية تضم راجعات صواريخ ودبابات ومدافع ثقيلة، ويخشى سكان المنطقة من تصاعد حدة التوتر وانطلاق العملية العسكرية التركية (المرتقبة)، ضد (قسد) فضلاً عن العديد من دول الاتحاد الأوروبي التي أعلنت رفضها لها. وقصفت القوات التركية والفصائل الموالية لها، المنضوية ضمن «الجيش الوطني السوري»، الأحد، بأكثر من 14 قذيفة هاون ومدفعية ثقيلة، قرية قرت وبران بريف منبج الغربي، رداً على قصف تعرضت له مناطق «درع الفرات»، أسفر عن مقتل عنصرين من الفصائل.

وأفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان»، بمقتل عنصرين من فصائل «جيش الأحفاد»، وإصابة اثنين آخرين بجروح، نتيجة سقوط قذائف صاروخية على مواقع في قرية صابويران بريف بلدة قبايسين شرق حلب، مصدرها مناطق سيطرة «الجيش الوطني السوري»، السبت، في حملة اعتقالات واسعة في مدينة الرقة، استهدفت إرهابيين؛ هم: زئي العلي الإعلامية في وكالة «هوار»، وعمار الخلف من «وكالة تراث الفرات»، وسابقاً في «هوار»، وعمار حيدر العامل في

إدانة احتجاج «قسد» نحو 16 إعلامياً في الرقة

تلتن: «الشرق الأوسط»، وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان قيام دوريات أمنية تتبع «قوات سوريا الديمقراطية» باحتجاز واعتقال ما لا يقل عن 16 إعلامياً، عبر مدامه أمانك وجودهم بمدينة الرقة في 30 يوليو (تموز) 2022، في الوقت الذي كشف فيه ناشطون عن حملة اعتقالات تقوم بها «قسد»: «طالت العديد من الإعلاميين العاملين في دوائر الإدارة الذاتية، وفي وسائل إعلامية مستقلة في الرقة، وبحسب المعلومات التي حصلت عليها الشبكة؛ فإن الإعلاميين يعملون في مؤسسات محلية مختلفة، وقد تمت عملية الاحتجاز عبر جهاز الاستخبارات التابع لـ «قوات سوريا الديمقراطية»، الذي وجه لهم تهماً «بالتحسيس»، أشار ناشطون عبر حساباتهم على «تويتر» إلى حملة اعتقال واسعة في مدينة الرقة، استهدفت إرهابيين؛ هم: زئي العلي الإعلامية في وكالة «هوار»، وعمار الخلف من «وكالة تراث الفرات»، وسابقاً في «هوار»، وعمار حيدر العامل في

تلتن: «الشرق الأوسط»، وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان قيام دوريات أمنية تتبع «قوات سوريا الديمقراطية» باحتجاز واعتقال ما لا يقل عن 16 إعلامياً، عبر مدامه أمانك وجودهم بمدينة الرقة في 30 يوليو (تموز) 2022، في الوقت الذي كشف فيه ناشطون عن حملة اعتقالات تقوم بها «قسد»: «طالت العديد من الإعلاميين العاملين في دوائر الإدارة الذاتية، وفي وسائل إعلامية مستقلة في الرقة، وبحسب المعلومات التي حصلت عليها الشبكة؛ فإن الإعلاميين يعملون في مؤسسات محلية مختلفة، وقد تمت عملية الاحتجاز عبر جهاز الاستخبارات التابع لـ «قوات سوريا الديمقراطية»، الذي وجه لهم تهماً «بالتحسيس»، أشار ناشطون عبر حساباتهم على «تويتر» إلى حملة اعتقال واسعة في مدينة الرقة، استهدفت إرهابيين؛ هم: زئي العلي الإعلامية في وكالة «هوار»، وعمار الخلف من «وكالة تراث الفرات»، وسابقاً في «هوار»، وعمار حيدر العامل في

تلتن: «الشرق الأوسط»، وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان قيام دوريات أمنية تتبع «قوات سوريا الديمقراطية» باحتجاز واعتقال ما لا يقل عن 16 إعلامياً، عبر مدامه أمانك وجودهم بمدينة الرقة في 30 يوليو (تموز) 2022، في الوقت الذي كشف فيه ناشطون عن حملة اعتقالات تقوم بها «قسد»: «طالت العديد من الإعلاميين العاملين في دوائر الإدارة الذاتية، وفي وسائل إعلامية مستقلة في الرقة، وبحسب المعلومات التي حصلت عليها الشبكة؛ فإن الإعلاميين يعملون في مؤسسات محلية مختلفة، وقد تمت عملية الاحتجاز عبر جهاز الاستخبارات التابع لـ «قوات سوريا الديمقراطية»، الذي وجه لهم تهماً «بالتحسيس»، أشار ناشطون عبر حساباتهم على «تويتر» إلى حملة اعتقال واسعة في مدينة الرقة، استهدفت إرهابيين؛ هم: زئي العلي الإعلامية في وكالة «هوار»، وعمار الخلف من «وكالة تراث الفرات»، وسابقاً في «هوار»، وعمار حيدر العامل في

تلتن: «الشرق الأوسط»، وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان قيام دوريات أمنية تتبع «قوات سوريا الديمقراطية» باحتجاز واعتقال ما لا يقل عن 16 إعلامياً، عبر مدامه أمانك وجودهم بمدينة الرقة في 30 يوليو (تموز) 2022، في الوقت الذي كشف فيه ناشطون عن حملة اعتقالات تقوم بها «قسد»: «طالت العديد من الإعلاميين العاملين في دوائر الإدارة الذاتية، وفي وسائل إعلامية مستقلة في الرقة، وبحسب المعلومات التي حصلت عليها الشبكة؛ فإن الإعلاميين يعملون في مؤسسات محلية مختلفة، وقد تمت عملية الاحتجاز عبر جهاز الاستخبارات التابع لـ «قوات سوريا الديمقراطية»، الذي وجه لهم تهماً «بالتحسيس»، أشار ناشطون عبر حساباتهم على «تويتر» إلى حملة اعتقال واسعة في مدينة الرقة، استهدفت إرهابيين؛ هم: زئي العلي الإعلامية في وكالة «هوار»، وعمار الخلف من «وكالة تراث الفرات»، وسابقاً في «هوار»، وعمار حيدر العامل في

تلتن: «الشرق الأوسط»، وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان قيام دوريات أمنية تتبع «قوات سوريا الديمقراطية» باحتجاز واعتقال ما لا يقل عن 16 إعلامياً، عبر مدامه أمانك وجودهم بمدينة الرقة في 30 يوليو (تموز) 2022، في الوقت الذي كشف فيه ناشطون عن حملة اعتقالات تقوم بها «قسد»: «طالت العديد من الإعلاميين العاملين في دوائر الإدارة الذاتية، وفي وسائل إعلامية مستقلة في الرقة، وبحسب المعلومات التي حصلت عليها الشبكة؛ فإن الإعلاميين يعملون في مؤسسات محلية مختلفة، وقد تمت عملية الاحتجاز عبر جهاز الاستخبارات التابع لـ «قوات سوريا الديمقراطية»، الذي وجه لهم تهماً «بالتحسيس»، أشار ناشطون عبر حساباتهم على «تويتر» إلى حملة اعتقال واسعة في مدينة الرقة، استهدفت إرهابيين؛ هم: زئي العلي الإعلامية في وكالة «هوار»، وعمار الخلف من «وكالة تراث الفرات»، وسابقاً في «هوار»، وعمار حيدر العامل في

تلتن: «الشرق الأوسط»، وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان قيام دوريات أمنية تتبع «قوات سوريا الديمقراطية» باحتجاز واعتقال ما لا يقل عن 16 إعلامياً، عبر مدامه أمانك وجودهم بمدينة الرقة في 30 يوليو (تموز) 2022، في الوقت الذي كشف فيه ناشطون عن حملة اعتقالات تقوم بها «قسد»: «طالت العديد من الإعلاميين العاملين في دوائر الإدارة الذاتية، وفي وسائل إعلامية مستقلة في الرقة، وبحسب المعلومات التي حصلت عليها الشبكة؛ فإن الإعلاميين يعملون في مؤسسات محلية مختلفة، وقد تمت عملية الاحتجاز عبر جهاز الاستخبارات التابع لـ «قوات سوريا الديمقراطية»، الذي وجه لهم تهماً «بالتحسيس»، أشار ناشطون عبر حساباتهم على «تويتر» إلى حملة اعتقال واسعة في مدينة الرقة، استهدفت إرهابيين؛ هم: زئي العلي الإعلامية في وكالة «هوار»، وعمار الخلف من «وكالة تراث الفرات»، وسابقاً في «هوار»، وعمار حيدر العامل في

تلتن: «الشرق الأوسط»، وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان قيام دوريات أمنية تتبع «قوات سوريا الديمقراطية» باحتجاز واعتقال ما لا يقل عن 16 إعلامياً، عبر مدامه أمانك وجودهم بمدينة الرقة في 30 يوليو (تموز) 2022، في الوقت الذي كشف فيه ناشطون عن حملة اعتقالات تقوم بها «قسد»: «طالت العديد من الإعلاميين العاملين في دوائر الإدارة الذاتية، وفي وسائل إعلامية مستقلة في الرقة، وبحسب المعلومات التي حصلت عليها الشبكة؛ فإن الإعلاميين يعملون في مؤسسات محلية مختلفة، وقد تمت عملية الاحتجاز عبر جهاز الاستخبارات التابع لـ «قوات سوريا الديمقراطية»، الذي وجه لهم تهماً «بالتحسيس»، أشار ناشطون عبر حساباتهم على «تويتر» إلى حملة اعتقال واسعة في مدينة الرقة، استهدفت إرهابيين؛ هم: زئي العلي الإعلامية في وكالة «هوار»، وعمار الخلف من «وكالة تراث الفرات»، وسابقاً في «هوار»، وعمار حيدر العامل في

تلتن: «الشرق الأوسط»، وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان قيام دوريات أمنية تتبع «قوات سوريا الديمقراطية» باحتجاز واعتقال ما لا يقل عن 16 إعلامياً، عبر مدامه أمانك وجودهم بمدينة الرقة في 30 يوليو (تموز) 2022، في الوقت الذي كشف فيه ناشطون عن حملة اعتقالات تقوم بها «قسد»: «طالت العديد من الإعلاميين العاملين في دوائر الإدارة الذاتية، وفي وسائل إعلامية مستقلة في الرقة، وبحسب المعلومات التي حصلت عليها الشبكة؛ فإن الإعلاميين يعملون في مؤسسات محلية مختلفة، وقد تمت عملية الاحتجاز عبر جهاز الاستخبارات التابع لـ «قوات سوريا الديمقراطية»، الذي وجه لهم تهماً «بالتحسيس»، أشار ناشطون عبر حساباتهم على «تويتر» إلى حملة اعتقال واسعة في مدينة الرقة، استهدفت إرهابيين؛ هم: زئي العلي الإعلامية في وكالة «هوار»، وعمار الخلف من «وكالة تراث الفرات»، وسابقاً في «هوار»، وعمار حيدر العامل في

ميليشيات إيران تنقل قمح دير الزور إلى العراق لبيعه بسعر أعلى

دير الزور: «الشرق الأوسط» صادرت الأفرع الأمنية التابعة للنظام السوري كميات كبيرة من القمح المخزن لدى مزارعين، وأخرين يعملون بتجارة الحبوب، في ريف دير الزور الشرقي، والتي ثبت أن الميليشيات الإيرانية تنقل جزءاً مهماً منها إلى العراق. ووفقاً لمصادر «المركز السوري لحقوق الإنسان»، فإن دوريات الأفرع الأمنية صادرت أكثر من 80 طناً من القمح تعود ملكيتها لأكثر من 10 مزارعين في المنطقة، بسبب رفضهم تسليم المحصول لـ «مركز الفرات» بعد حصاده. كما فرضت الأفرع الأمنية ولجان حماية المستهلك غرامات على المخالفين بلغت قيمتها نحو 500 مليون ليرة سورية. وحصدت الميليشيات الإيرانية، بتسهيل من الأفرع الأمنية، المحاصيل الزراعية من الأراضي التي استولت عليها، تحضيراً لنقلها إلى العراق لبيعها بثمن أعلى، وشمل ذلك أراضي في مناطق واسعة تقدر مساحتها بمئات الدونمات، في القورية وبلدة محكان بريف دير الزور الشرقي، وقرى شعيب الذكر ودبسي فرج ودبسي عفتان في ريف الطقة الغربي (الرقعة). وتعود ملكية تلك الأراضي الزراعية التي تقوم الميليشيات الإيرانية بحصادها إلى عائلات فرت من المنطقة إبان سيطرتها عليها عام 2017، ويتم ذلك بواسطة المتنفذين والمتعاونين من عناصر الأجهزة الأمنية، الذين يقومون بتقديم التسهيلات لكولاء تابعين للميليشيات الإيرانية.

وإحكام السيطرة على عمليات البيع وإغلاق جميع المنافذ أمام الفلاحين والمزارعين

وإحكام السيطرة على عمليات البيع وإغلاق جميع المنافذ أمام الفلاحين والمزارعين

وإحكام السيطرة على عمليات البيع وإغلاق جميع المنافذ أمام الفلاحين والمزارعين

بدمع: srmq الجمعية السورية للبحث والإعلام

13

انتخابات مجلس إدارة جمعية الأطفال ذوي الإعاقة

دعوة للترشح

يدعو مجلس إدارة جمعية الأطفال ذوي الإعاقة أعضاء الجمعية العمومية المؤهلين للترشح لعضوية المجلس

للدورة القادمة 2023-2026م

في الفترة من: 2022/8/1م إلى: 2022/9/14م

وفق الشروط التالية:

- 1 - أن يكون سعوياً.
- 2 - أن يكون كامل الأهلية.
- 3 - أن يكون عضواً عاملاً في الجمعية العمومية مدة لا تقل عن ستة أشهر.
- 4 - ألا يقل عمره عن (21) سنة.
- 5 - ألا يكون من العاملين في الإدارة المختصة بالإشراف على الجمعية إلا بموافقة المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي.
- 6 - أن يكون قد وقى جميع الالتزامات المالية تجاه الجمعية.
- 7 - ألا يكون قد صدر في حقه حكم نهائي بإدانته في جريمة مخلة بالشرف والأمانة ما لم يكن قد ردّ إليه اعتباره.
- 8 - ألا يكون عضواً في مجلس الإدارة لأكثر من دورتين سابقتين على التوالي إلا بموافقة المركز.
- 9 - موافقة المركز على ترشحه للمجلس.

تعبئة نموذج طلب الترشح على الرابط:

<https://bit.ly/3J6ldm3>

920006222 | 0545655050 | info@dca.org.sa

وسط مخاوف من اندلاع معارك جديدة بين ميليشيات الطرفين

ليبيا: باشاغا يتوعد الدببية ويبرر استخدام القوة لإطاحته



صورة وزعتها وزارة الداخلية بحكومة الوحدة لتفقد الوزير المكلف مقر إدارة الدعم المركزي بطرابلس

الأسبوع الماضي أسفر عن تخفيف حدة التوتر في طرابلس بعد تعهد جميع الأطراف بعدم تحريك ونشر عناصرها المسلحة داخل المدينة. ومع ذلك، زار بدر الدين التومي وزير الداخلية المكلف بحكومة الوحدة، مقر الإدارة العامة للدعم المركزي بطرابلس، حيث شدد على ضرورة العمل كفريق واحد لتنفيذ القانون، وأكد الحرص على دعمها تدريبياً.

إلى ذلك، نفى مختار المعداني عميد بلدية سرت إغلاق الطريق الساحلي بين مدينة سرت والمنطقة الغربية، وقال إن الأوضاع طبيعية، وأكد في تصريحات له استمرار شحنات الوقود بشكل طبيعي للمدينة. ودعا المواطنين إلى عدم الإزدحام أو الإصطاف أمام محطات الوقود، وادعى أن كل محطات البنزين بالمدينة تعمل بشكل طبيعي وعادي.

لكن وكالة الأنباء الليبية الرسمية، قالت في المقابل إن محطات الوقود بمدينة سرت شهدت ازدياداً وطوابير للمسارات من أجل التزود بالبنزين بعد انتشار شائعات عن إغلاق الطريق الساحلي مجدداً.

الداعمة لباشاغا، التثبنت بالسلطة وأي محاولة لتعطيل عجلة الديمقراطية. واستبقاً لاشتباكات محتملة بين الميليشيات المسلحة الموالية للحكومتين المتنازعتين على السلطة في طرابلس، دعا مجلس بلدية قصر بن غشير الهاملي وسكان البلدية وبلديات النواحي الأربعة والرافضين للحرب، إلى الدخول في اعتصام مفتوح إلى حين خروج جميع التشكيلات المسلحة القادمة من المدن الأخرى إلى خارج حدودها الإدارية. وقالت وسائل إعلام محلية إنه تم تجميع الإجماع الذي كان مقرراً أمس بين اللواء أسامة الجويلي، أمر المنطقة العسكرية الغربية والمحسوب على باشاغا، مع قادة الميليشيات المسلحة المواليين للدببية ومسؤولي منطقتي طرابلس العسكرية والوسطى إلى موعد لاحق.

ويُنظر إلى الاجتماع الذي دعا إليه الجويلي بحضور قادة عسكريين من مصراتة والزنتان والزواية وطرابلس على أنه الفرصة الأخيرة لتجنب اندلاع موجة جديدة من القتال بين قوات الدببية وباشاغا، علماً بأن الاجتماع الذي عُقد

هذه الانتخابات، ودعا إلى تفكيك المجموعات المسلحة. ورفض بيان أصدرته مساء السبت) بعض قيادات مصراتة

الفساد وصراف أموال كبيرة من دون طائل. وأكد أن الانتخابات هي الحل لازمة لليبيا، لافتاً إلى ضرورة وجود حكومة واحدة للإشراف على

التي وصفها بغير الشرعية بعد سحب الثقة منها أجم الموقف وأسهم في الانقسام، لافتاً إلى أنها فشلت في تسيير أمور الدولة بعد انتشار

أن هناك مؤامرة كبرى لإسقاط الدولة الليبية. وقال إن تعامل بعض الدول والأمم المتحدة مع حكومة الدببية،

وسعى باشاغا لطماننة معارضي حكومته قائلاً: «ليبيا لن تكون إلا بنا جميعاً، دون إقصاء ودون استبعاد ودون تخوين»، وقال: «الم نأت لانتقام ولا لتصفية الحسابات»، وأضاف: «لن نضيع وقتنا في محاسبة بعضنا البعض عن السلطة في العاصمة طرابلس، التي يعيش سكانها مخاوف من اندلاع معارك جديدة بين الميليشيات المسلحة التي يتوزع ولأوها بين الطرفين».

وقال باشاغا في كلمة أمام مجلس النواب، في كلمة ألقاها مساء السبت، أن «التثبنت بالسلطة بقوة السلاح هو شكل من أشكال الاستبداد والديكتاتورية»، وقال: «إن استخدام القوة لاستمرار في الحكم هو نوع من أنواع الإرهاب والقمع الذي لم ولن نقبله أبداً، ولم نرضه على أنفسنا عندما كنا في السلطة وسلمناها طواعية»، وتابع: «لن نرضى لكائن من كان أن يفرض نفسه على الليبيين بقوة السلاح أو شراء الأدم

بالأموال، ولن نترك ليبيا للتمساسة والغاسدين الذين يعتقدون أنهم يستطيعون الحكم بالسلاح وشراء الأدم بالمال الحرام».

تصريحات تلفزيونية مساء السبت) «تعد فتحى باشاغا رئيس حكومة الاستقرار الليبية الجديدة، غريمه عبد الحميد الدببية رئيس حكومة الاستقرار المؤقتة، باستخدام القوة ضده لإجباره على التخلي عن السلطة في العاصمة طرابلس، التي يعيش سكانها مخاوف من اندلاع معارك جديدة بين الميليشيات المسلحة التي يتوزع ولأوها بين الطرفين».

ورأى باشاغا، المكلف من مجلس النواب، في كلمة ألقاها مساء السبت، أن «التثبنت بالسلطة بقوة السلاح هو شكل من أشكال الاستبداد والديكتاتورية»، وقال: «إن استخدام القوة لاستمرار في الحكم هو نوع من أنواع الإرهاب والقمع الذي لم ولن نقبله أبداً، ولم نرضه على أنفسنا عندما كنا في السلطة وسلمناها طواعية»، وتابع: «لن نرضى لكائن من كان أن يفرض نفسه على الليبيين بقوة السلاح أو شراء الأدم

بالأموال، ولن نترك ليبيا للتمساسة والغاسدين الذين يعتقدون أنهم يستطيعون الحكم بالسلاح وشراء الأدم بالمال الحرام».

القاهرة، خالد محمود

توعد فتحى باشاغا رئيس حكومة الاستقرار الليبية الجديدة، غريمه عبد الحميد الدببية رئيس حكومة الاستقرار المؤقتة، باستخدام القوة ضده لإجباره على التخلي عن السلطة في العاصمة طرابلس، التي يعيش سكانها مخاوف من اندلاع معارك جديدة بين الميليشيات المسلحة التي يتوزع ولأوها بين الطرفين».

ورأى باشاغا، المكلف من مجلس النواب، في كلمة ألقاها مساء السبت، أن «التثبنت بالسلطة بقوة السلاح هو شكل من أشكال الاستبداد والديكتاتورية»، وقال: «إن استخدام القوة لاستمرار في الحكم هو نوع من أنواع الإرهاب والقمع الذي لم ولن نقبله أبداً، ولم نرضه على أنفسنا عندما كنا في السلطة وسلمناها طواعية»، وتابع: «لن نرضى لكائن من كان أن يفرض نفسه على الليبيين بقوة السلاح أو شراء الأدم

بالأموال، ولن نترك ليبيا للتمساسة والغاسدين الذين يعتقدون أنهم يستطيعون الحكم بالسلاح وشراء الأدم بالمال الحرام».

القاهرة، جاكين زاهر

بينما لا يزال عدد من السكان يتجرعون مرارة برينت بوضوح سقطوا قتل خلال اشتباكات العاصمة طرابلس، مطلع الأسبوع الماضي، انشغلت الأوساط السياسية في ليبيا بالحديث حول تأخير تلك الاشتباكات على

شعبية رئيس حكومة «الوحدة» المؤقتة، عبد الحميد الدببية، مقارنة بحظوظ غريمه فتحى باشاغا، وإمكانية حسم الصراع على السلطة.

ورأى عضو مجلس النواب الليبي، حسن الزرقاء، أن الاشتباكات التي شهدتها طرابلس ومصراتة مؤخراً برينت بوضوح على «مدى الضعف الأمني وفقدان السيطرة الذي يواجه حكومة الدببية، أمام تغول الميليشيات».

وأضاف الزرقاء لـ«الشرق الأوسط» أن «حالة الاستياء التي نجت من عجز الحكومة في منع تكرار تلك الاشتباكات بين قيادات الميليشيات، دفع قطاعاً كبيراً من الليبيين للمرآة على قدرة حكومة باشاغا في تجميع الميليشيات، في ظل الخبرة الأمنية التي يتمتع بها الأخير في إدارة هذا الملف خلال توليه حقيبة الداخلية بحكومة

الوحدة»، قد أعلنت سقوط 16 قتيلًا و52 جريحاً جراء الاشتباكات، بين جهاز الردع لمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة» بقيادة عبد

الليبي، حسن الزرقاء، أن الاشتباكات التي شهدتها طرابلس ومصراتة مؤخراً برينت بوضوح على «مدى الضعف الأمني وفقدان السيطرة الذي يواجه حكومة الدببية، أمام تغول الميليشيات».

وأضاف الزرقاء لـ«الشرق الأوسط» أن «حالة الاستياء التي نجت من عجز الحكومة في منع تكرار تلك الاشتباكات بين قيادات الميليشيات، دفع قطاعاً كبيراً من الليبيين للمرآة على قدرة حكومة باشاغا في تجميع الميليشيات، في ظل الخبرة الأمنية التي يتمتع بها الأخير في إدارة هذا الملف خلال توليه حقيبة الداخلية بحكومة

الوحدة»، قد أعلنت سقوط 16 قتيلًا و52 جريحاً جراء الاشتباكات، بين جهاز الردع لمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة» بقيادة عبد

الليبي، حسن الزرقاء، أن الاشتباكات التي شهدتها طرابلس ومصراتة مؤخراً برينت بوضوح على «مدى الضعف الأمني وفقدان السيطرة الذي يواجه حكومة الدببية، أمام تغول الميليشيات».

وأشار ملك المغرب إلى أنه «بالنسبة للشعب المغربي، نحن حريصون على الخروج من هذا الوضع، وتعزيز التقارب والتواصل والنظام بين الشعبين».

وأشار ملك المغرب إلى أنه «بالنسبة للشعب المغربي، نحن حريصون على الخروج من هذا الوضع، وتعزيز التقارب والتواصل والنظام بين الشعبين».

وأشار ملك المغرب إلى أنه «بالنسبة للشعب المغربي، نحن حريصون على الخروج من هذا الوضع، وتعزيز التقارب والتواصل والنظام بين الشعبين».

الجزائر: تساؤلات وعلامات استفهام حول رفع الحظر التجاري على إسبانيا

مؤسسات الدولة المكلفة بالمالية والاقتصاد والتجارة الخارجية، فهي مجرد جمعية ذات طابع مهني تدافع

عن مصالح أعضائها». ومن ضمن التساؤلات التي تثيرها هذه القضية، لماذا لم تصدر الحكومة موقفاً واضحاً من مسألة المعاملات التجارية مع إسبانيا؟ لم راسلت جمعية البنوك، أعضاءها، في 09 يونيو الماضي، تطالبهم بوقف توطئة كل العمليات الخاصة باستيراد المواد والسلع والخدمات من إسبانيا؟ ولماذا تركت الإعلان عن قضية بهذه الحساسية في تطورات أزمة مع

مدير، لتتطلب مهني تخصص المصارف، بدل وزارة المالية أو البنك المركزي أو وكالة الأنباء الرسمية أو أي جهة حكومية؟

وعلق الكاتب الصحفي نجيب بلحمير على ما نشرته وكالة الأنباء قائلاً، إنه «ليس له أي طابع رسمي، ولا تتحمل مسؤوليته أي جهة في الدولة، لكنه في مقابل ذلك يرسم صورة مشوشة عن كيفية إخراج قرارات السياسة الخارجية، وأضاف «من الواضح تماماً أن هناك رغبة في الحفاظ على مظاهر الغضب من مدريد ونفي التراجع عن القرار المذكور (قرار رفع الحظر التجاري) لأن ذلك يبطل استكمال

السياسي الداخلي لهذه الأزمة، غير أن هذا الأمر ليس مجدداً لأن الآثار التي ترتبت عن قرار تجسيم المبادلات التجارية وضع الجمارك الجزائرية في مأزق، بسبب غموض القرار وعدم وجود تعليمات مفصلة عن كيفية تطبيقه، والسلع التي يشملها بدقة، وهذه مسألة تناولتها وسائل الإعلام، ولم تتكلم عنها وكالة

الأنباء بكل تأكيد». يشار إلى أن مفوضية الاتحاد الأوروبي انتقدت الجزائر بعد أن اشتكت مدريد منها، بذريعة أن وقف التجارة معها ينهك اتفاق الشراكة الذي يربط الجزائر بيوكسل منذ 2005، كما يشار إلى أن سفير الجزائر لدى مدريد لم يعد إلى منصبه، منذ أن تم سحبه في 19 مارس (آثار) الماضي، على سبيل الاحتجاج في نفس اليوم الذي أعلن فيه رئيس الحكومة الإسبانية بيدرو سانشيز دعمه خطة الحكم الذاتي المغربية للصحراء.

الجزائر، «الشرق الأوسط»

من اتخذ قرار حظر التجارة مع إسبانيا الشهر الماضي، ومن قرر العدول عنه بعد 6 أسابيع؟ هذا التساؤل يطرحه قطاع من الجزائريين ووسائل الإعلام ومنتجعي الأزمة السياسية الحادة بين البلدين المتوسطين، على أثر مقال لوكالة الأنباء الحكومية يؤكد أن العلاقات التجارية بينهما ما زالت مقطوعة، وأن لا شيء تغير في الأزمة التي اندلعت بسبب غضب الجزائر من انحياز مدريد للمغرب في نزاع الصحراء

الحرية والاستقلال، هذا ما يمكن إطلاقة على مقال للوكالة الرسمية، نشرته مساء أول من أمس، جاء فيه أن «الادعاءات التي تندولها حالياً بعض وسائل الإعلام، حول تراجع مزعوم الجزائر بخصوص علاقاتها التجارية مع إسبانيا، غريبة عن الصحة، إذ لم تصدر أي أخبار رسمية بهذا الخصوص عن السلطات أو الهيئات المختصة». وأكدت أن «القرارات المتعلقة بالمسائل المالية والتجارية الخاصة بالتزامات الدولة، يتم اتخاذها على مستوى مجلس الوزراء، أو من طرف وزارة المالية أو بنك الجزائر ويتم الإعلان عنها عبر القنوات الرسمية».

وكانت «الجمعية المهنية للبنوك والهيئات المالية»، طلبت الخميس الماضي، من مسيري ومديري البنوك الحكومية إلغاء العمل بمذكرة صادرة عنها يوم 09 يونيو (حزيران) الماضي، تخص وقف توطئة العمليات التجارية مع إسبانيا. ما يعني عودة تبادل السلع والخدمات مع الشرك المتوسطي. وكان لافتاً لدى الناشطين في مجال التجارة، أن هذا القرار اتخذته الحكومة ما دام أن «جمعية البنوك» ما كان يمكن أن تخوض في قضية بهذه الأهمية، من دون ضوء أخضر من وزارة المالية.

وذكرت وكالة الأنباء الحكومية، أن «القرارات التي تخص القضايا المالية والاقتصادية، سيما تلك التي تخص علاقات الجزائر بشركائها التجاريين، تدرج ضمن الصلاحيات الحصرية للدولة، وليس من اختصاص المنظمات المهنية على غرار جمعية البنوك والمؤسسات المالية، التي يمكنها أن تحل محل

مباشرة للأسر المحتاجة، وبدعم القطاعات المتضررة. وأضاف أن الدولة عملت أيضاً على توفير المواد الأساسية، دون انقطاع، وبكميات كافية، في كل مناطق البلاد.

وفي سياق ذي صلة، سجل الملك محمد السادس أن المغرب، كان يشهدة الجميع، من الدول الأولى التي بادرت بشراء اللقاح وتوفيره للمواطن والمواطنات والأجانب المقيمين بالمغرب.

وذكر بالشروع في تنزيل المشروع الكبير، لتعميم الحماية الاجتماعية وتسهيل المنظومة الصحية الوطنية، فضلاً عن إطلاق مجموعة من المشاريع الهادفة لتخفيف العبء على المواطنين، من خلال تعميمها على المستفيدين من نظام «راميد».

كما أعلن عاهل المغرب عزمه على تعميم التعويضات العائلية، تدريجياً، ابتداءً من نهاية 2023، وذلك وفق البرنامج المحدد لها،

والتنفيذ في مختلف القطاعات الاقتصادية، وتمت مضاعفة ميزانية صندوق المقاصة (صندوق دعم المواد الأساسية)، لتتجاوز 32 مليار درهم (3,2 مليار دولار)، برسم سنة 2022. من شأنها أن تيسر جلب الاستثمارات الأجنبية، التي تختار بلادنا في هذه الظروف العالمية، وازالة العقبات أمامها.

محمد السادس إن المغرب تمكن من تسيير تأثر أزمة «كوفيد - 19» التي منتهت مختلف المجالات الاقتصادية

وقبل البكوش مما طرحه مديري باشاغا من ازدياد شعبيته في المنطقة الغربية، موضحاً: «رغم مرور ما يقرب من 6 أشهر على تعيينه، لم يستطع إظهار أي قوة عسكرية أو سياسية معتبرة له في غرب البلاد، في حين أكدت قيادات مصراتة تحديداً أن مدينتهم لن تكون ساحة معركة لأي طرف».

أما جلال الحرشاي، الباحث في مؤسسة «غلوبال إنشانتيف» فطرح التحليل للأثر الأمني للاشتباكات، وتحديدًا إضعاف بعض الجماعات المسلحة التي تحسب قياداتها على الدببية و

مالية له، كمجموعة أيوب أبو راس. وأضاف حرشاي في تصريح لـ«الشرق الأوسط»: «الأخطر أن جماعة أبو راس تعرضت لهجوم على مقراتها من قبل (جهاز الردع) وهي جماعة مسلحة مهمة معروفة فيما بيننا وبين (كتيبة النواحي) الموالية لباشاغا، وهذا سيضعف وضع الدببية أكثر، كون شعبيته قد تراجعت خلال الأيام الماضية من طرابلس ومصراتة».

وأرجع حرشاي هذا التراجع في شعبية الدببية «لإتخاذ عدة قرارات أنت لخلخلت التوازن لغير صالحه»، وانتهى إلى أن «عدداً من الجماعات المسلحة وخصوصاً بالعاصمة لم ترض عن قراره بتغيير رئيس مؤسسة النفط، مصطفى صنع الله».

والموقف الدولي لصالح باشاغا، وارجع الزرقاء تلك الاشتباكات، براهن على خلفية ذلك دخول العاصمة لممارسة عمله، وذلك اعتماداً على «تمتعه بدعم قوات عسكرية قوية، وفي مقدمتها ما يوجد تحت قيادة اللواء أسامة جويلي، أمر غرفة العمليات المشتركة بالمنطقة الغربية، المقال، واستمرار دعمه سياسياً من قبل البرلمان وأغلبية أعضاء مجلس الأعلى للدولة»، لافتاً إلى «تمكته من استرجاع وزيادة شعبيته باستقطار رأسه في مصراتة على حساب الدببية، المنتمي للمدينة ذاتها أيضاً، وكان هو الطرف الأقوى بها لفترة قريبة».

ب«إخفاء التعريف بباشاغا بكونه رئيس وزراء مكلف، والافتقار بذكر اسمه فقط في تغريدات السفير الأميركي، بينما استمرت الإشارة للدببية بالتغريدات ذاتها كرئيس لحكومة (الوحدة الوطنية)، وهو ما يعني أن باشاغا فقد الكثير».

والموقف الدولي لصالح باشاغا، وارجع الزرقاء تلك الاشتباكات، براهن على خلفية ذلك دخول العاصمة لممارسة عمله، وذلك اعتماداً على «تمتعه بدعم قوات عسكرية قوية، وفي مقدمتها ما يوجد تحت قيادة اللواء أسامة جويلي، أمر غرفة العمليات المشتركة بالمنطقة الغربية، المقال، واستمرار دعمه سياسياً من قبل البرلمان وأغلبية أعضاء مجلس الأعلى للدولة»، لافتاً إلى «تمكته من استرجاع وزيادة شعبيته باستقطار رأسه في مصراتة على حساب الدببية، المنتمي للمدينة ذاتها أيضاً، وكان هو الطرف الأقوى بها لفترة قريبة».

ب«إخفاء التعريف بباشاغا بكونه رئيس وزراء مكلف، والافتقار بذكر اسمه فقط في تغريدات السفير الأميركي، بينما استمرت الإشارة للدببية بالتغريدات ذاتها كرئيس لحكومة (الوحدة الوطنية)، وهو ما يعني أن باشاغا فقد الكثير».

والموقف الدولي لصالح باشاغا، وارجع الزرقاء تلك الاشتباكات، براهن على خلفية ذلك دخول العاصمة لممارسة عمله، وذلك اعتماداً على «تمتعه بدعم قوات عسكرية قوية، وفي مقدمتها ما يوجد تحت قيادة اللواء أسامة جويلي، أمر غرفة العمليات المشتركة بالمنطقة الغربية، المقال، واستمرار دعمه سياسياً من قبل البرلمان وأغلبية أعضاء مجلس الأعلى للدولة»، لافتاً إلى «تمكته من استرجاع وزيادة شعبيته باستقطار رأسه في مصراتة على حساب الدببية، المنتمي للمدينة ذاتها أيضاً، وكان هو الطرف الأقوى بها لفترة قريبة».

ب«إخفاء التعريف بباشاغا بكونه رئيس وزراء مكلف، والافتقار بذكر اسمه فقط في تغريدات السفير الأميركي، بينما استمرت الإشارة للدببية بالتغريدات ذاتها كرئيس لحكومة (الوحدة الوطنية)، وهو ما يعني أن باشاغا فقد الكثير».

والموقف الدولي لصالح باشاغا، وارجع الزرقاء تلك الاشتباكات، براهن على خلفية ذلك دخول العاصمة لممارسة عمله، وذلك اعتماداً على «تمتعه بدعم قوات عسكرية قوية، وفي مقدمتها ما يوجد تحت قيادة اللواء أسامة جويلي، أمر غرفة العمليات المشتركة بالمنطقة الغربية، المقال، واستمرار دعمه سياسياً من قبل البرلمان وأغلبية أعضاء مجلس الأعلى للدولة»، لافتاً إلى «تمكته من استرجاع وزيادة شعبيته باستقطار رأسه في مصراتة على حساب الدببية، المنتمي للمدينة ذاتها أيضاً، وكان هو الطرف الأقوى بها لفترة قريبة».

ب«إخفاء التعريف بباشاغا بكونه رئيس وزراء مكلف، والافتقار بذكر اسمه فقط في تغريدات السفير الأميركي، بينما استمرت الإشارة للدببية بالتغريدات ذاتها كرئيس لحكومة (الوحدة الوطنية)، وهو ما يعني أن باشاغا فقد الكثير».

والموقف الدولي لصالح باشاغا، وارجع الزرقاء تلك الاشتباكات، براهن على خلفية ذلك دخول العاصمة لممارسة عمله، وذلك اعتماداً على «تمتعه بدعم قوات عسكرية قوية، وفي مقدمتها ما يوجد تحت قيادة اللواء أسامة جويلي، أمر غرفة العمليات المشتركة بالمنطقة الغربية، المقال، واستمرار دعمه سياسياً من قبل البرلمان وأغلبية أعضاء مجلس الأعلى للدولة»، لافتاً إلى «تمكته من استرجاع وزيادة شعبيته باستقطار رأسه في مصراتة على حساب الدببية، المنتمي للمدينة ذاتها أيضاً، وكان هو الطرف الأقوى بها لفترة قريبة».

ب«إخفاء التعريف بباشاغا بكونه رئيس وزراء مكلف، والافتقار بذكر اسمه فقط في تغريدات السفير الأميركي، بينما استمرت الإشارة للدببية بالتغريدات ذاتها كرئيس لحكومة (الوحدة الوطنية)، وهو ما يعني أن باشاغا فقد الكثير».

والموقف الدولي لصالح باشاغا، وارجع الزرقاء تلك الاشتباكات، براهن على خلفية ذلك دخول العاصمة لممارسة عمله، وذلك اعتماداً على «تمتعه بدعم قوات عسكرية قوية، وفي مقدمتها ما يوجد تحت قيادة اللواء أسامة جويلي، أمر غرفة العمليات المشتركة بالمنطقة الغربية، المقال، واستمرار دعمه سياسياً من قبل البرلمان وأغلبية أعضاء مجلس الأعلى للدولة»، لافتاً إلى «تمكته من استرجاع وزيادة شعبيته باستقطار رأسه في مصراتة على حساب الدببية، المنتمي للمدينة ذاتها أيضاً، وكان هو الطرف الأقوى بها لفترة قريبة».

ب«إخفاء التعريف بباشاغا بكونه رئيس وزراء مكلف، والافتقار بذكر اسمه فقط في تغريدات السفير الأميركي، بينما استمرت الإشارة للدببية بالتغريدات ذاتها كرئيس لحكومة (الوحدة الوطنية)، وهو ما يعني أن باشاغا فقد الكثير».

والموقف الدولي لصالح باشاغا، وارجع الزرقاء تلك الاشتباكات، براهن على خلفية ذلك دخول العاصمة لممارسة عمله، وذلك اعتماداً على «تمتعه بدعم قوات عسكرية قوية، وفي مقدمتها ما يوجد تحت قيادة اللواء أسامة جويلي، أمر غرفة العمليات المشتركة بالمنطقة الغربية، المقال، واستمرار دعمه سياسياً من قبل البرلمان وأغلبية أعضاء مجلس الأعلى للدولة»، لافتاً إلى «تمكته من استرجاع وزيادة شعبيته باستقطار رأسه في مصراتة على حساب الدببية، المنتمي للمدينة ذاتها أيضاً، وكان هو الطرف الأقوى بها لفترة قريبة».

ب«إخفاء التعريف بباشاغا بكونه رئيس وزراء مكلف، والافتقار بذكر اسمه فقط في تغريدات السفير الأميركي، بينما استمرت الإشارة للدببية بالتغريدات ذاتها كرئيس لحكومة (الوحدة الوطنية)، وهو ما يعني أن باشاغا فقد الكثير».

والموقف الدولي لصالح باشاغا، وارجع الزرقاء تلك الاشتباكات، براهن على خلفية ذلك دخول العاصمة لممارسة عمله، وذلك اعتماداً على «تمتعه بدعم قوات عسكرية قوية، وفي مقدمتها ما يوجد تحت قيادة اللواء أسامة جويلي، أمر غرفة العمليات المشتركة بالمنطقة الغربية، المقال، واستمرار دعمه سياسياً من قبل البرلمان وأغلبية أعضاء مجلس الأعلى للدولة»، لافتاً إلى «تمكته من استرجاع وزيادة شعبيته باستقطار رأسه في مصراتة على حساب الدببية، المنتمي للمدينة ذاتها أيضاً، وكان هو الطرف الأقوى بها لفترة قريبة».

ب«إخفاء التعريف بباشاغا بكونه رئيس وزراء مكلف، والافتقار بذكر اسمه فقط في تغريدات السفير الأميركي، بينما استمرت الإشارة للدببية بالتغريدات ذاتها كرئيس لحكومة (الوحدة الوطنية)، وهو ما يعني أن باشاغا فقد الكثير».

والموقف الدولي لصالح باشاغا، وارجع الزرقاء تلك الاشتباكات، براهن على خلفية ذلك دخول العاصمة لممارسة عمله، وذلك اعتماداً على «تمتعه بدعم قوات عسكرية قوية، وفي مقدمتها ما يوجد تحت قيادة اللواء أسامة جويلي، أمر غرفة العمليات المشتركة بالمنطقة الغربية، المقال، واستمرار دعمه سياسياً من قبل البرلمان وأغلبية أعضاء مجلس الأعلى للدولة»، لافتاً إلى «تمكته من استرجاع وزيادة شعبيته باستقطار رأسه في مصراتة على حساب الدببية، المنتمي للمدينة ذاتها أيضاً، وكان هو الطرف الأقوى بها لفترة قريبة».

ب«إخفاء التعريف بباشاغا بكونه رئيس وزراء مكلف، والافتقار بذكر اسمه فقط في تغريدات السفير الأميركي، بينما استمرت الإشارة للدببية بالتغريدات ذاتها كرئيس لحكومة (الوحدة الوطنية)، وهو ما يعني أن باشاغا فقد الكثير».

والموقف الدولي لصالح باشاغا، وارجع الزرقاء تلك الاشتباكات، براهن على خلفية ذلك دخول العاصمة لممارسة عمله، وذلك اعتماداً على «تمتعه بدعم قوات عسكرية قوية، وفي مقدمتها ما يوجد تحت قيادة اللواء أسامة جويلي، أمر غرفة العمليات المشتركة بالمنطقة الغربية، المقال، واستمرار دعمه سياسياً من قبل البرلمان وأغلبية أعضاء مجلس الأعلى للدولة»، لافتاً إلى «تمكته من استرجاع وزيادة شعبيته باستقطار رأسه في مصراتة على حساب الدببية، المنتمي للمدينة ذاتها أيضاً، وكان هو الطرف الأقوى بها لفترة قريبة».

ب«إخفاء التعريف بباشاغا بكونه رئيس وزراء مكلف، والافتقار بذكر اسمه فقط في تغريدات السفير الأميركي، بينما استمرت الإشارة للدببية بالتغريدات ذاتها كرئيس لحكومة (الوحدة الوطنية)، وهو ما يعني أن باشاغا فقد الكثير».

والموقف الدولي لصالح باشاغا، وارجع الزرقاء تلك الاشتباكات، براهن على خلفية ذلك دخول العاصمة لممارسة عمله، وذلك اعتماداً على «تمتعه بدعم قوات عسكرية قوية، وفي مقدمتها ما يوجد تحت قيادة اللواء أسامة جويلي، أمر غرفة العمليات المشتركة بالمنطقة الغربية، المقال، واستمرار دعمه سياسياً من قبل البرلمان وأغلبية أعضاء مجلس الأعلى للدولة»، لافتاً إلى «تمكته من استرجاع وزيادة شعبيته باستقطار رأسه في مصراتة على حساب الدببية، المنتمي للمدينة ذاتها أيضاً، وكان هو الطرف الأقوى بها لفترة قريبة».

ب«إخفاء التعريف بباشاغا بكونه رئيس وزراء مكلف، والافتقار بذكر اسمه فقط في تغريدات السفير الأميركي، بينما استمرت الإشارة للدببية بالتغريدات ذاتها كرئيس لحكومة (الوحدة الوطنية)، وهو ما يعني أن باشاغا فقد الكثير».

والموقف الدولي لصالح باشاغا، وارجع الزرقاء تلك الاشتباكات، براهن على خلفية ذلك دخول العاصمة لممارسة عمله، وذلك اعتماداً على «تمتعه بدعم قوات عسكرية قوية، وفي مقدمتها ما يوجد تحت قيادة اللواء أسامة جويلي، أمر غرفة العمليات المشتركة بالمنطقة الغربية، المقال، واستمرار دعمه سياسياً من قبل البرلمان وأغلبية أعضاء مجلس الأعلى للدولة»، لافتاً إلى «تمكته من استرجاع وزيادة شعبيته باستقطار رأسه في مصراتة على حساب الدببية، المنتمي للمدينة ذاتها أيضاً، وكان هو الطرف الأقوى بها لفترة قريبة».

ب«إخفاء التعريف بباشاغا بكونه رئيس وزراء مكلف، والافتقار بذكر اسمه فقط في تغريدات السفير الأميركي، بينما استمرت الإشارة للدببية بالتغريدات ذاتها كرئيس لحكومة (الوحدة الوطنية)، وهو ما يعني أن باشاغا فقد الكثير».

والموقف الدولي لصالح باشاغا، وارجع الزرقاء تلك الاشتباكات، براهن على خلفية ذلك دخول العاصمة لممارسة عمله، وذلك اعتماداً على «تمتعه بدعم قوات عسكرية قوية، وفي مقدمتها ما يوجد تحت قيادة اللواء أسامة جويلي، أمر غرفة العمليات المشتركة بالمنطقة الغربية، المقال، واستمرار دعمه سياسياً من قبل البرلمان وأغلبية أعضاء مجلس الأعلى للدولة»، لافتاً إلى «تمكته من استرجاع وزيادة شعبيته باستقطار رأسه في مصراتة على حساب الدببية، المنتمي للمدينة ذاتها أيضاً، وكان هو الطرف الأقوى بها لفترة قريبة».

ب«إخفاء التعريف بباشاغا بكونه رئيس وزراء مكلف، والافتقار بذكر اسمه فقط في تغريدات السفير الأميركي، بينما استمرت الإشارة للدببية بالتغريدات ذاتها كرئيس لحكومة (الوحدة الوطنية)، وهو ما يعني أن باشاغا فقد الكثير».

والموقف الدولي لصالح باشاغا، وارجع الزرقاء تلك الاشتباكات، براهن على خلفية ذلك دخول العاصمة لممارسة عمله، وذلك اعتماداً على «تمتعه بدعم قوات عسكرية قوية، وفي مقدمتها ما يوجد تحت قيادة اللواء أسامة جويلي، أمر غرفة العمليات المشتركة بالمنطقة الغربية، المقال، واستمرار دعمه سياسياً من قبل البرلمان وأغلبية أعضاء مجلس الأعلى للدولة»، لافتاً إلى «تمكته من استرجاع وزيادة شعبيته باستقطار رأسه في مصراتة على حساب الدببية، المنتمي للمدينة ذاتها أيضاً، وكان هو الطرف الأقوى بها لفترة قريبة».

ب«إخفاء التعريف بباشاغا بكونه رئيس وزراء مكلف، والافتقار بذكر اسمه فقط في تغريدات السفير الأميركي، بينما استمرت الإشارة للدببية بالتغريدات ذاتها كرئيس لحكومة (الوحدة الوطنية)، وهو ما يعني أن باشاغا فقد الكثير».

والموقف الدولي لصالح باشاغا، وارجع الزرقاء تلك الاشتباكات، براهن على خلفية ذلك دخول العاصمة لممارسة عمله، وذلك اعتماداً على «تمتعه بدعم قوات عسكرية قوية، وفي مقدمتها ما يوجد تحت قيادة اللواء أسامة جويلي، أمر غرفة العمليات المشتركة بالمنطقة الغربية، المقال، واستمرار دعمه سياسياً من قبل البرلمان وأغلبية أعضاء مجلس الأعلى للدولة»، لافتاً إلى «تمكته من استرجاع وزيادة شعبيته باستقطار رأسه في مصراتة على حساب الدببية، المنتمي للمدينة ذاتها أيضاً، وكان هو الطرف الأقوى بها لفترة قريبة».

ب«إخفاء التعريف بباشاغا بكونه رئيس وزراء مكلف، والافتقار بذكر اسمه فقط في تغريدات السفير الأميركي، بينما استمرت الإشارة للدببية بالتغريدات ذاتها كرئيس لحكومة (الوحدة الوطنية)، وهو ما يعني أن باشاغا فقد الكثير».

والموقف الدولي لصالح باشاغا، وارجع الزرقاء تلك الاشتباكات، براهن على خلفية ذلك دخول العاصمة لممارسة عمله، وذلك اعتماداً على «تمتعه بدعم قوات عسكرية قوية، وفي مقدمتها ما يوجد تحت قيادة اللواء أسامة جويلي، أمر غرفة العمليات المشتركة بالمنطقة الغربية، المقال، واستمرار دعمه سياسياً من قبل البرلمان وأغلبية أعضاء مجلس الأعلى للدولة»، لافتاً إلى «تمكته من استرجاع وزيادة شعبيته باستقطار رأسه في مصراتة على حساب الدببية، المنتمي للمدينة ذاتها أيضاً، وكان هو الطرف الأقوى بها لفترة قريبة».

ب«إخفاء التعريف بباشاغا بكونه رئيس وزراء مكلف، والافتقار بذكر اسمه فقط في تغريدات السفير الأميركي، بينما استمرت الإشارة للدببية بالتغريدات ذاتها كرئيس لحكومة (الوحدة الوطنية)، وهو ما يعني أن باشاغا فقد الكثير».

والموقف الدولي لصالح باشاغا، وارجع الزرقاء تلك الاشتباكات، براهن على خلفية ذلك دخول العاصمة لممارسة عمله، وذلك اعتماداً على «تمتعه بدعم قوات عسكرية قوية، وفي مقدمتها ما يوجد تحت قيادة اللواء أسامة جويلي، أمر غرفة العمليات المشتركة بالمنطقة الغربية، المقال، واستمرار دعمه سياسياً من قبل البرلمان وأغلبية أعضاء مجلس الأعلى للدولة»، لافتاً إلى «تمكته من استرجاع وزيادة شعبيته باستقطار رأسه في مصراتة على حساب الدببية، المنتمي للمدينة ذاتها أيضاً، وكان هو الطرف الأقوى بها لفترة قريبة».

ب«إخفاء التعريف بباشاغا بكونه رئيس وزراء مكلف، والافتقار بذكر اسمه فقط في تغريدات السفير الأميركي، بينما استمرت الإشارة للدببية بالتغريدات ذاتها كرئيس لحكومة (الوحدة الوطنية)، وهو ما يعني أن باشاغا فقد الكثير».

والموقف الدولي لصالح باشاغا، وارجع الزرقاء تلك الاشتباكات، براهن على خلفية ذلك دخول العاصمة لممارسة عمله، وذلك اعتماداً على «تمتعه بدعم قوات عسكرية قوية، وفي مقدمتها ما يوجد تحت قيادة اللواء أسامة جويلي، أمر غرفة العمليات المشتركة بالمنطقة الغربية، المقال، واستمرار دعمه سياسياً من قبل البرلمان وأغلبية أعضاء مجلس الأعلى للدولة»، لافتاً إلى «تمكته من استرجاع وزيادة شعبيته باستقطار رأسه في مصراتة على حساب الدببية، المنتمي للمدينة ذاتها أيضاً، وكان هو الطرف الأقوى بها لفترة قريبة».

ب«إخفاء التعريف بباشاغا بكونه رئيس وزراء مكلف، والافتقار بذكر اسمه فقط في تغريدات السفير الأميركي، بينما استمرت الإشارة للدببية بالتغريدات ذاتها كرئيس لحكومة (الوحدة الوطنية)، وهو ما يعني أن باشاغا فقد الكثير».

والموقف الدولي لصالح باشاغا، وارجع الزرقاء تلك الاشتباكات، براهن على خلفية ذلك دخول العاصمة لممارسة عمله، وذلك اعتماداً على «تمتعه بدعم قوات عسكرية قوية، وفي مقدمتها ما يوجد تحت قيادة اللواء أسامة جويلي، أمر غرفة العمليات المشتركة بالمنطقة الغربية، المقال، واستمرار دعمه سياسياً من قبل البرلمان وأغلبية أعضاء مجلس الأعلى للدولة»، لافتاً إلى «تمكته من استرجاع وزيادة شعبيته باستقطار رأسه في مصراتة على حساب الدببية، المنتمي للمدينة ذاتها أيضاً، وكان هو الطرف الأقوى بها لفترة قريبة».

ب«إخفاء التعريف بباشاغا بكونه رئيس وزراء مكلف، والافتقار بذكر اسمه فقط في تغريدات السفير الأميركي، بينما استمرت الإشارة للدببية بالتغريدات ذاتها كرئيس لحكومة (الوحدة الوطنية)، وهو ما يعني أن باشاغا فقد الكثير».

والموقف الدولي لصالح باشاغا، وارجع الزرقاء تلك الاشتباكات، براهن على خلفية ذلك دخول العاصمة لممارسة عمله، وذلك اعتماداً على «تمتعه بدعم قوات عسكرية قوية، وفي مقدمتها ما يوجد تحت قيادة اللواء أسامة جويلي، أمر غرفة العمليات المشتركة بالمنطقة الغربية، المقال، واستمرار دعمه سياسياً من قبل البرلمان وأغلبية أعضاء مجلس الأعلى للدولة»، لافتاً إلى «تمكته من استرجاع وزيادة شعبيته باستقطار رأسه في مصراتة على حساب الدببية، المنتمي للمدينة ذاتها أيضاً، وكان هو الطرف الأقوى بها لفترة قريبة».

ب«إخفاء التعريف بباشاغا بكونه رئيس وزراء مكلف، والافتقار بذكر اسمه فقط في تغريدات السفير الأميركي، بينما استمرت الإشارة للدببية بالتغريدات ذاتها كرئيس لحكومة (الوحدة الوطنية)، وهو ما يعني أن باشاغا فقد الكثير».

والموقف الدولي لصالح باشاغا، وارجع الزرقاء تلك الاشتباكات، براهن على خلفية ذلك دخول العاصمة لممارسة عمله، وذلك اعتماداً على «تمتعه بدعم قوات عسكرية قوية، وفي مقدمتها ما يوجد تحت قيادة اللواء أسامة جويلي، أمر غرفة العمليات المشتركة بالمنطقة الغربية، المقال، واستمرار دعمه سياسياً من قبل البرلمان وأغلبية أعضاء مجلس الأعلى للدولة»، لافتاً إلى «تمكته من استرجاع وزيادة شعبيته باستقطار رأسه في مصراتة على حساب الدببية، المنتمي للمدينة ذاتها أيضاً، وكان هو الطرف الأقوى بها لفترة قريبة».

ب«إخفاء التعريف بباشاغا بكونه رئيس وزراء مكلف، والافتقار بذكر اسمه فقط في تغريدات السفير الأميركي، بينما استمرت الإشارة للدببية بالتغريدات ذاتها كرئيس لحكومة (الوحدة الوطنية)، وهو ما يعني أن باشاغا فقد الكثير».

والموقف الدولي لصالح باشاغا، وارجع الزرقاء تلك الاشتباكات، براهن على خلفية ذلك دخول العاصمة لممارسة عمله، وذلك اعتماداً على «تمتعه بدعم قوات عسكرية قوية، وفي مقدمتها ما يوجد تحت قيادة اللواء أسامة جويلي، أمر غرفة العمليات المشتركة بالمنطقة الغربية، المقال، واستمرار دعمه سياسياً من قبل البرلمان وأغلبية أعضاء مجلس الأعلى للدولة»، لافتاً إلى «تمكته من استرجاع وزيادة شعبيته باستقطار رأسه في مصراتة على حساب الدببية، المنتمي للمدينة ذاتها أيضاً، وكان هو الطرف الأقوى بها لفترة قريبة».

ب«إخفاء التعريف بباشاغا بكونه رئيس وزراء مكلف، والافتقار بذكر اسمه فقط في تغريدات السفير الأميركي، بينما استمرت الإشارة للدببية بالتغريدات ذاتها كرئيس لحكومة (الوحدة الوطنية)، وهو ما يعني أن باشاغا فقد الكثير».

والموقف الدولي لصالح باشاغا، وارجع الزرقاء تلك الاشتباكات، براهن على خلفية ذلك دخول العاصمة لممارسة عمله، وذلك اعتماداً على «تمتعه بدعم قوات عسكرية قوية، وفي مقدمتها ما يوجد تحت قيادة اللواء أسامة جويلي، أمر غرفة العمليات المشتركة بالمنطقة الغربية، المقال، واستمرار دعمه سياسياً من قبل البرلمان وأغلبية أعضاء مجلس الأعلى للدولة»، لافتاً إلى «تمكته من استرجاع وزيادة شعبيته باستقطار رأسه في مصراتة على حساب الدببية، المنتمي للمدينة ذاتها أيضاً، وكان هو الطرف الأقوى بها لفترة قريبة».

ب«إخفاء التعريف بباشاغا بكونه رئيس وزراء مكلف، والافتقار بذكر اسمه فقط في تغريدات السفير الأميركي، بينما استمرت الإشارة للدببية بالتغريدات ذاتها كرئيس لحكومة (الوحدة الوطنية)، وهو ما يعني أن باشاغا فقد الكثير».

والموقف الدولي لصالح باشاغا، وارجع الزرقاء تلك الاشتباكات، براهن على خلفية ذلك دخول العاصمة لممارسة عمله، وذلك اعتماداً على «تمتعه بدعم قوات عسكرية قوية، وفي مقدمتها ما يوجد تحت قيادة اللواء أسامة جويلي، أمر غرفة العمليات المشتركة بالمنطقة الغربية، المقال، واستمرار دعمه سياسياً من قبل البرلمان وأغلبية أعضاء مجلس الأعلى للدولة»، لافتاً إلى «تمكته من استرجاع وزيادة شعبيته باستقطار رأسه في مصراتة على حساب الدببية، المنتمي للمدينة ذاتها أيضاً، وكان هو الطرف الأقوى بها لفترة قريبة».

ب«إخفاء التعريف بباشاغا بكونه رئيس وزراء مكلف، والافتقار بذكر اسمه فقط في تغريدات السفير الأميركي، بينما استمرت الإشارة للدببية بالتغريدات ذاتها كرئيس لحكومة (الوحدة الوطنية)، وهو ما يعني أن باشاغا فقد الكثير».

والموقف الدولي لصالح باشاغا، وارجع الزرقاء تلك الاشتباكات، براهن على خلفية ذلك دخول العاصمة لممارسة عمله، وذلك اعتماداً على «تمتعه بدعم قوات عسكرية قوية، وفي مقدمتها ما يوجد تحت قيادة اللواء أسامة جويلي، أمر غرفة العمليات المشتركة بالمنطقة الغربية، المقال، واستمرار دعمه سياسياً من قبل البرلمان وأغلبية أعضاء مجلس

تهدف لتعزيز الحضور في القطب الشمالي والخليج العربي والمتوسط والقوقاز عقيدة بحرية جديدة تعيد رسم حدود «المصالح الوطنية لروسيا»



بوتين لدى مشاركته في ذكرى تأسيس البحرية في سان بطرسبرغ أمس (أ.ف.ب)

موسكو، راند جبر

أقر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس الأحد العقيدة البحرية الروسية الجديدة التي تحدد استراتيجيتها تطوير القدرات البحرية والمهام الأساسية للمملكة إليها، كما تضع ملامح التحديات والمخاطر التي تواجهها القوة البحرية لروسيا واليات تجاوزها والحد منها. وحملت الوثيقة التي نشرتها روسيا على منصة المعلومات الحكومية الرسمية تفاصيل عكست تبدلاً في أولويات روسيا على صعيد قدراتها العسكرية البحرية واتساع أهدافها الكرملي لتتضمن مناطق لم تكن العقيدة البحرية السابقة تضعها ضمن «المجال الحيوي» لتتحرك لروسيا في البحار الدولية. وجاء توقيع الرئيس الروسي المرسوم الذي نص بدء سريان العقيدة الجديدة متزامناً مع توقيعها على وثيقة أخرى مهمة حملت عنوان «ميثاق الأسطول البحري الروسي» خلال احتفال ضخم أقيم في متحف تاريخ سان بطرسبورغ في قلعة بطرس وبولس، ضمن الفعاليات الاحتفالية بمناسبة يوم الأسطول الحربي الروسي. ونص المرسوم الرئاسي على أن تعديل العقيدة البحرية يستجيب للتحديات الجديدة والأوضاع الجيوسياسية الراهنة في العالم، في إشارة غير مباشرة إلى التبدلات التي حملتها الحرب في أوكرانيا والمواجهة الواسعة المستخدمة مع الغرب حالياً. وأشار المرسوم إلى أن العقيدة تضع الأسس اللازمة «من أجل ضمان تنفيذ السياسة البحرية الوطنية لروسيا».

أما المرسوم الخاص بميثاق الأسطول العسكري الروسي فقد تضمن تعديلات في موانئ الخدمة الداخلية وخدمات

الجديدة على تطوير مجمع لبناء السفن في الشرق الأقصى، بما في ذلك بناء حاملات الطائرات. ورات أن تطوير مجمع حديث لبناء السفن عالي التقنية في الشرق الأقصى مصمم لبناء سفن ذات حمولة كبيرة بما في ذلك تطوير حاملات الطائرات الحديثة في القطب الشمالي للبحرية الذي يعد من أولويات السياسة البحرية الوطنية في الاتجاه الإقليمي للمحيط الهادئ. وأشارت إلى أن روسيا ستزيد من القدرات العملية البحرية من أجل ضمان الأمن القومي للبلاد وحماية المصالح في المحيطات. وكما هو محدد في العقيدة، يتمثل الهدف الاستراتيجي أيضاً في زيادة فاعلية ضمان حماية حدود دولة الاتحاد الروسي في البحر وحمايتها.

وبين الأولويات التي وضعتها الوثيقة السيطرة على الأنشطة التي تقوم بها الدول الأجنبية في مياه طريق بحر الشمال. كما حددت العقيدة مهمة «زيادة القدرة القتالية وتطوير الأسطول الشمالي، وقوات ووسائل جهاز الأمن الاقتصادي، وقوات ووسائل الحرس الوطني».

كما لفتت إلى أن واحدة من أولويات التحرك البحري الروسي يمكن في تطوير التعاون العسكري الدولي مع أساطيل دول منطقة بحر قزوين وفي العلاقات مع حلف شمال الأطلسي رات الوثيقة أن «العامل الحاسم في العلاقات مع الناتو هو عدم قبول تقدم البنية التحتية للحلف إلى حدود الاتحاد الروسي. وسيتم تحديد السياسة البحرية الوطنية في الاتجاه الإقليمي مع الناتو إلى زيادة مخاطر المواجهة المباشرة مع الاتحاد الروسي وحلفائه.

إحدى أولويات السياسة البحرية الوطنية في الحفاظ على الوجود البحري للاتحاد الروسي في منطقة الخليج العربي والحفاظ عليه على أساس إقامة مراكز دعم لوجيستية في البحر الأحمر والمحيط الهندي».

تهديات النشاط البحري لروسيا

وحددت الوثيقة المخاطر الرئيسية التي تواجه الأنشطة البحرية للاتحاد الروسي وعلى رأسها «عدم وجود عدد كافٍ من القواعد خارج أراضي الاتحاد الروسي لتوفير مجالات حركة السفن والإمدادات وتسهيل النشاطات التي يقوم بها الأسطول في المحيطات».

ومن بين المخاطر الرئيسية أيضاً إدخال عدد من الدول قيوداً على مؤسسات بناء السفن الروسية للمجمع الصناعي

الشمالي وقوات ووسائل جهاز الأمن الاتحادي وقوات ووسائل الحرس الوطني».

وحددت العقيدة مهام أساسية أمام القوات البحرية تقوم على إنشاء «نقاط لوجيستية» (قواعد بحرية) للبحرية الروسية في دول منطقة آسيا والمحيط الهادئ من أجل تهيئة الظروف للانتشار والتفكك والإمدادات بين الأساطيل التابعة للقوات البحرية.

كما تنص الوثيقة على «تهيئة الظروف لوجود بحري في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، ما يمكن من ممارسة السيطرة على سلامة التشغيل اتصالات النقل البحري في هذه المنطقة».

ووفقاً للوثيقة فإنه بالإضافة إلى المركز اللوجستي الأساسي التابع للبحرية في مدينة طرطوس في سوريا، سيتم

كيف تنفي مسؤوليتها... وتدعو سكان دونيتسك إلى إخلائها

هجوم غامض على الأسطول الروسي في القرم في ذكرى تأسيسه



أعضاء من البحرية الروسية أمام مقر الأسطول الروسي في سيفاستوبول الذي تعرض للهجوم أمس (أ.ف.ب)

«د» جريمة حرب روسية متعددة». وأعلن مسؤول حقوق الإنسان الأوكراني ديمترو لوبينيتسك السبت أنه طلب من الصليب الأحمر وبعثة الأمم المتحدة لمراقبة حقوق الإنسان التي أشرفت في مايو (أيار) على التفاوض مع الروس لاستسلام المدافعين عن مصنع أزوفاستال في ماريوبول (جنوب شرق)، التوجه إلى أولينيفكا. وحينذاك وبعد أسابيع طويلة من الحصار والمقاومة في مجمع الصلب، استسلم حوالي 2500 مقاتل أوكراني وأعلنت أولينيفكا. وقال زيلينسكي مساء الجمعة: «عندما غادر المدافعون عن أزوفاستال عملت الأمم المتحدة والصلب الأحمر «لتحرير» وكانت لجنة التحقيق الروسية أعلنت أن أولينيفكا تعرضت لقصف الجمعة، مؤكدة

كيف تنفي مسؤوليتها... وتدعو سكان دونيتسك إلى إخلائها

هجوم غامض على الأسطول الروسي في القرم في ذكرى تأسيسه

موسكو - كييف، «الشرق الأوسط» أعلنت روسيا أمس الأحد، أنّ هجوماً بطائرة مسيرة على مقر أسطولها في البحر الأسود في شبه جزيرة القرم أدى إلى إصابة ستة أشخاص بجروح. وجاء هذا الهجوم الغامض الذي نفت كييف مسؤوليتها عنه في وقت أفادت السلطات في مدينة ميكولايف في جنوب أوكرانيا بأنها واجهت أعنف قصف منذ بداية الحرب.

وقال حاكم سيفاستوبول ميخائيل زافونوزجاييف في رسالة عبر تطبيق «تلغرام»: «صباح اليوم (الأحد)، قرّر القوميون الأوكرانيون إسعاد عيد الأسطول الروسي» الذي تحتفل به روسيا الأحد. وأشار إلى أنّ هجوماً بواسطة طائرة مسيرة استهدف مقر أسطول البحر الأسود الروسي في سيفاستوبول الأحد، أدى إلى جرح ستة أشخاص. وتابع زافونوزجاييف أنّ كل الاحتفالات بعيد الأسطول الروسي «الغيت لأسباب أمنية» داعياً سكان سيفاستوبول إلى عدم مغادرة منازلهم «إذا أمكن» من جهتها، نفت السلطات الأوكرانية أي صلة بهذا الهجوم غير المسبوق، واصفة الاتهامات الروسية بـ«الاستفزازات المتعمدة». وقال سيرغي برانشوك المتحدث باسم الإدارة الإقليمية في أوديسا في بيان، إن «تحرير شبه جزيرة القرم الأوكرانية المحتلة سيحدث بطريقة أخرى أكثر فاعلية».

القصف الأشد

في جنوب أوكرانيا، أعلنت السلطات أن ميكولايف تعرضت أمس الأحد لقصف روسي هو الأشد على الأرجح منذ بدء الحرب في فبراير (شباط)، ما أدى إلى مقتل شخصين على الأقل. وقال رئيس بلدية المدينة ألكسندر سينكفيتش إنّ دوي «انفجارات قوية» سُمع مرتين خلال ليل السبت -الأحد. كما أشار

حاكم المنطقة فيتالي كيم إلى مقتل مدنيين على الأقل. واستهدف قصف أيضاً منطقتي خاركييف (شرق) وسومي (شمال شرق). وكان الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي دعا السبت سكان دونيتسك إلى إخلائها لتجنب «الإرهاب الروسي» والقصف الذي تعرّض له هذه المنطقة الواقعة في شرق البلاد التي تسيطر روسيا على جزء كبير منها. وفي تسجيل فيديو، قال زيلينسكي «أنتخذ قرار حكومي بإخلاء الزماني، للمنطقة، معتبراً أنه في هذه المرحلة من الحرب، الإرهاب هو سلاح روسيا الرئيسي».

وكانت النائبة الأولى لرئيس الوزراء الأوكراني إيرينا فيريشتشوك أعلنت الإخلاء الإلزامي لجميع سكان دونيتسك، إحدى المنطقتين الإداريتين في حوض دونباس، وبرت القرار بشيكاك الغاز المدمرة وغياب التدفئة في الشتاء المقبل في المنطقة. وتفيد تقديرات السلطات الأوكرانية بأن مائتي ألف مدني على الأقل ما زالوا يعيشون في المناطق التي لا تخضع للاحتلال

خيرسون... وماذا عنها؟

معادلة المفارقة (Paradox). فإذا ربح بوتين، فهو سيهدد الغرب، وشجاع فاجا العالم، لكن الشجاعة ليست استراتيجية لوجدها. فالاستراتيجية في المطلق، هي عمل معيّن بطريقة سلوك، يربط الأهداف الممكنة بالوسائل المتوفرة.

في هذه الحالة (الواقع الاستراتيجي)، يتساوى زيلينسكي مع بوتين. فاهداف الاثنين مرتبطة بالوسائل المتوفرة لهما. لكن أهداف الاثنين هي أكبر بكثير من قدرة وسائلهما على تحمّلها.

حتى إن استراتيجية بوتين (في النجاح أو الفشل)، كما استراتيجية زيلينسكي (في النجاح والفشل)، مرتبطتان إلى حدّ ما بزيادة الغري، أي الغرب، وبالتحديد أميركا. إذ كلما ساعد الغرب زيلينسكي بعنات متطور، فهو سيكون قادراً أكثر على ضرب استراتيجية بوتين. والعكس هو لصالح بوتين.

وبهذا الوضع تتشكل

ذلك، أي الخيانة، يُقال إن الرئيس زيلينسكي عمد إلى طرد رئيس الاستخبارات الأوكرانية مؤخراً.

ماذا خيرسون الآن؟

التعثر الروسي المستمر على باقي الجبهات، خصوصاً في دونباس، بالإضافة إلى النقص في العديد لدى الجيش الروسي، وهو حالياً في طور التجنيد من 85 مقاطعة روسية، بمعدل كتيبة من كل مقاطعة، بحيث تضم كل كتيبة 400 عنصر يُدرسون لمدة شهر قبل توزيعهم على القطع العسكرية.

استلاك الجيش الأوكراني سلاحاً جديداً (HIMARS) ضرب في البعد العمالي والتكتيكي (Operational & Tactical) منظومة الجيش الروسي الأساسية، والتي تقوم على مراكز القيادة والسيطرة، وعلى اللوجيستية، خصوصاً ذخائر المدفعية. وبسبب هذا السلاح ونجاحاته، انتقل زمام المبادرة العمالية على أرض المعركة، مؤقتاً، من يد

زيلينسكي. إنه يريد الحرية، لكنه مرتبط بإرادة الغير، وهو شجاع فاجا العالم، لكن الشجاعة ليست استراتيجية لوجدها. فالاستراتيجية في المطلق، هي عمل معيّن بطريقة سلوك، يربط الأهداف الممكنة بالوسائل المتوفرة.

في هذه الحالة (الواقع الاستراتيجي)، يتساوى زيلينسكي مع بوتين. فاهداف الاثنين مرتبطة بالوسائل المتوفرة لهما. لكن أهداف الاثنين هي أكبر بكثير من قدرة وسائلهما على تحمّلها.

حتى إن استراتيجية بوتين (في النجاح أو الفشل)، كما استراتيجية زيلينسكي (في النجاح والفشل)، مرتبطتان إلى حدّ ما بزيادة الغري، أي الغرب، وبالتحديد أميركا. إذ كلما ساعد الغرب زيلينسكي بعنات متطور، فهو سيكون قادراً أكثر على ضرب استراتيجية بوتين. والعكس هو لصالح بوتين.

وبهذا الوضع تتشكل

خيرسون... وماذا عنها؟

معادلة المفارقة (Paradox). فإذا ربح بوتين، فهو سيهدد الغرب، وشجاع فاجا العالم، لكن الشجاعة ليست استراتيجية لوجدها. فالاستراتيجية في المطلق، هي عمل معيّن بطريقة سلوك، يربط الأهداف الممكنة بالوسائل المتوفرة.

توقع ارتفاع التضخم البالغ 60,8% رئيس سريلانكا يدعو إلى تشكيل حكومة وحدة لإنقاذ الاقتصاد



ركاب ينتظرون قطاراً في محطة مزدحمة بركولومبو في 30 يوليو (رويترز)

تعد الدولة قادرة على تمويل أهم الواردات. وتخلّفت سريلانكا عن سداد دينها الخارجي البالغ 51 مليار دولار منتصف أبريل (نيسان). وتجري مفاوضات مع صندوق النقد الدولي بهدف إقرار خطة إنقاذ. وقال ويكريميسينغه للرهبان إن الاقتصاد سيسجل مزيداً من التراجع هذا العام بانكماش بنسبة 7,0 في المائة، لكنه توقع انتعاشاً العام المقبل. وأضاف: «أعمل على إعادة استقرار الاقتصاد وإعادة بنائه بطريقة يمكن من خلالها تنمية البلاد، بحلول عام 2023 - 2024». وأشار ويكريميسينغه إلى أنها «مهنة صعبة»، لكنه أكد في الوقت نفسه أنه «إذا لم نتجرها الآن، فستصبح أكثر صعوبة». وقال: «يجب أن نفكر فيما إذا كان ينبغي علينا

القصر الرئاسي. وفر غوتابايا ونقل عن الرئيس السريلاانكي قوله للرهبان: «كثيراً، أود أن أبدأ رحلة جديدة». وأضاف: «أود أن أجمع كل الأحزاب معاً، وأن أمضي في تلك الرحلة، وفي تشكيل حكومة من جميع الأحزاب يطلب منهم الانضمام إلى حكومة وحدة. وكان ويكريميسينغه، النائب المعارض السابق البالغ من العمر 73 عاماً، تولى رئاسة الوزراء للمرة السادسة في مايو (أيار)، بعد استقالة ماهيندا شيفيك راجاباكسا الأكبر، ولم يكن هناك مرشّحون آخرون لهذا المنصب. وقد تولى الرئاسة بعد هرب غوتابايا في التاسع من يوليو (تموز)، عندما اقتحم عشرات الآلاف من المظاهرين الغاضبين من الأزمة الاقتصادية

كولومبو، «الشرق الأوسط»، وكان الرئيس السريلاانكي الجديد، رانيل ويكريميسينغه، أعضاء البرلمان، رسمياً للانضمام إلى حكومة وحدة، تشارك فيها جميع الأحزاب، لانعاش الاقتصاد المغلوس عبر إجراء إصلاحات مؤلمة، حسبما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مكتبه، أمس (الأحد).

تولى منصبه في وقت سابق من هذا الشهر، بعدما أجبر الغضب الشعبي من أسوأ أزمة اقتصادية في الجزيرة سلفه، غوتابايا راجاباكسا، على الفرار من البلاد والاستقالة. وأوضح ويكريميسينغه خططه في اجتماع السبت مع رهبان مؤثرين في معبد في كاندي،

ارتفاع عدد قتلى فيضانات كنتاكي إلى 26



جانب من إجلاء أطفال من برتهيت كاونتي بكنتاكي في 30 يوليو (أ.ب.)

خافوا بكين، ولم يذكر تاياوان إلى جانب دول ذات سيادة؛ متوقعاً توقفاً غير رسمي في تاياوان بعد محطة ماليزيا. وزيارة بيلوسي في حال تمت، لن تكون الأولى. فقد زار الجمهوري نيوت غينغريتش الذي كان آنذاك رئيساً لمجلس النواب، تاياوان في 1997، وكان رد فعل بكين معتدلاً نسبياً. وتوجه بيلوسي باستمرار لانتقادات علنية للصين، وأقامت علاقة صداقة مع الدالاي لاما، وأثارت استياء بكين عام 1991 أثناء زيارة عبر عرض لافتة في ساحة تيان أنمين تكريماً للمظاهرين مدافعين عن الديمقراطية، قُتلوا هناك قبل عامين.

مسؤول سابق رجح توقفها في الجزيرة (بصفة غير رسمية) هل سقطت تاياوان من جولة بيلوسي الآسيوية؟



رجل يقرأ خبر زيارة بيلوسي إلى آسيا في كشك صحف بكين أمس (أ.ب.)

مشاؤون، «الشرق الأوسط»، في الوقت الذي يُتوقع فيه وصول رئيسة مجلس النواب الأميركية نانسي بيلوسي إلى سنغافورة الاثنين، أثار بيان جولتها الآسيوية أسئلة حول سقوط «محطة تاياوان» من جدول الزيارة التي ستشمل إلى جانب سنغافورة، كل ما ماليزيا وكوريا الجنوبية واليابان. وكانت الزيارة المحتملة إلى تاياوان، والتي نُحِت إليها بيلوسي في أبريل (نيسان) الماضي واضطرت إلى تأجيلها عقب إصابتها بد «كورونا»، محور محادثة استمرت أكثر من ساعتين بين الرئيسين الأميركي والصيني الأسبوع الماضي، حذر فيها شي جينبينغ الولايات المتحدة من «اللعاب بالنار».

وفي بيان نشرته الأحد قبل مغادرتها هاواي باتجاه سنغافورة، قالت بيلوسي: «أود وفداً من الكونغرس إلى منطقة المحيطين الهندي والهادئ إعادة تأكيد التزام أمريكا حيال حلفائها وشركائها في المنطقة».

وأضافت: «في سنغافورة وماليزيا وكوريا الجنوبية واليابان، سنعد اجتماعات على مستوى عالٍ مناقشة سبل تعزيز قيمنا ومصالحنا المشتركة، بما في ذلك السلام والأمن والنمو الاقتصادي والتجارة، ووباء (كوفيد-19) وأزمة المناخ، وحقوب الإنسان، والحكم الديمقراطي».

ويضم الوفد المرافق لرئيسة مجلس النواب -وجميع أعضائه ديمقراطيون- رئيس لجنة الشؤون الخارجية في المجلس غريغوري ميكس، وأعضاء في اللجنة الدائمة للاستخبارات ولجنة القوات المسلحة.

استعدادات عسكرية رغم أن البيان لم يشمل إشارة إلى تاياوان، فإن الصين رفعت إلى تأهبها وحدة تحديراتها. ورداً على تقارير رجّحت تمسك

بيلوسي بمحطة تاياوان، قال المتحدث باسم القوات الجوية المتحدة تشين جينكي، الأحد، إن «سلاح الجو يملك تصميماً حازماً وثقة كاملة وقدرات كافية للدفاع عن السيادة الوطنية، ووحدة وسلامة أراضي البلاد». وقال في تصريحات نقلتها صحيفة «يومية الشعب»، إن الدفاع عن الأراضي الصينية هو «مهمة مقدسة» للجيش. وعزّزت الصين، خلال العامين الماضيين، طلعات طائراتها المقاتلة وقاذفاتها في منطقة تحديد الدفاع الجوي التايوانية. وقال تشين إن «الطائرات المقاتلة وعددة الأنواع التابعة لسلاح الجو تحلق حول الوطن الأم تاياوان، وتدريب على تعزيز قدرتها على الحفاظ على السيادة الوطنية وسلامة الأراضي».

وعشية زيارة بيلوسي إلى آسيا، أجرت الصين، السبت، تدريبات عسكرية «بالذخيرة الحية» في مضيق تاياوان. وكانت المناورات محدودة جغرافياً، وجرت في المحيط المباشر للسواحل الصينية. ورغم رفع جهوزية الصين العسكرية استعداداً لأي مواجهة محتملة، يستعد مراقبون من الطرفين سيناريو تصعيد عسكري مباشر. وقال جون كيربي، المتحدث باسم الأمن القومي بالبيت الأبيض، الجمعة، إن الولايات المتحدة لم ترصد أي دليل على وجود نشاط عسكري صيني يستهدف تاياوان، رداً على زيارة بيلوسي المحتملة.

في المقابل، تواجه كل من واشنطن وبكين ضغوطاً داخلية حول الزيارة، ما قلص هامش المناورة لتخفيف التوتر بين الجانبين. وقال تشين شي، أستاذ العلاقات الدولية بجامعة «تسينغهاو» في بكين لوكالة أنباء الصين الجديدة، إن إلغاء الزيارة قد يكلف الديمقراطيين سياسياً، بينما لا تستطيع

الصين الظهور ضعيفة في وجه استفزاز محتمل. زيارة غير رسمية تحظى برئيسة مجلس النواب الأميركي، وهي ثالث أرفع شخصية في الإدارة الأميركية، بدعم واسع من الحزبين الديمقراطي والجمهوري في حال قررت زيارة تاياوان، وذلك رغم التوتر المتصاعد بين واشنطن وبكين.

وبينما يرّجح مراقبون أن المسؤولة الأميركية تبقى الغموض على زيارتها المحتملة لأسباب أمنية، يرى آخرون أنها قد تكون إشارة لتخفيف حدة التوتر مع بكين. ويقول درو تومبسون، المسؤول السابق في وزارة الدفاع الأميركية، إن سقوط تاياوان من البيان الرسمي لجولة الآسيوية لا يمنع توقف بيلوسي ورفدها في الجزيرة بصفة غير رسمية. ويوضح عبر حسابه في «تويتر»: «لأن البيان تكيف مع

كارثة وطنية كبيرة في كنتاكي في سبعة أشهر، وذلك بعد حدوث عدد كبير من الأعاصير أودت بحياة قرابة 80 شخصاً في الجزء الغربي من الولاية في ديسمبر (كانون الأول). وأعلن بشير، الخميس، حالة الطوارئ، ووصف الكارثة بأنها «واحدة من أسوأ وأخطر الفيضانات» في تاريخ كنتاكي. وأعلن الرئيس جو بايدن، الجمعة، أن كنتاكي تتعرض لكارثة كبيرة، الأمر الذي سمح بتخصيص تمويل فيدرالي للولاية. وقالت هيئة الأرصاد الوطنية إن مراقبة الفيضانات مستمرة حتى صباح الاثنين بمناطق جنوب وشرق كنتاكي، كما ذكرت وكالة وولف إنترناشيونال، ورصدت شركة تتابع انقطاع الكهرباء، أكثر من 13 ألف بلاغ عن انقطاعات لت التيار الكهربائي

وأعلن بشير، الخميس، حالة الطوارئ، ووصف الكارثة بأنها «واحدة من أسوأ وأخطر الفيضانات» في تاريخ كنتاكي. وأعلن الرئيس جو بايدن، الجمعة، أن كنتاكي تتعرض لكارثة كبيرة، الأمر الذي سمح بتخصيص تمويل فيدرالي للولاية. وقالت هيئة الأرصاد الوطنية إن مراقبة الفيضانات مستمرة حتى صباح الاثنين بمناطق جنوب وشرق كنتاكي، كما ذكرت وكالة وولف إنترناشيونال، ورصدت شركة تتابع انقطاع الكهرباء، أكثر من 13 ألف بلاغ عن انقطاعات لت التيار الكهربائي

أحد أفراد الحرس الوطني يطل على منطقة مغمورة بالمياه في شرق كنتاكي في 29 يوليو (رويترز)

انتخابات تشريعية في السنغال تخبر شعبية سال

بعد أن أدلى بصوته في زيفيتور: «هل تكمن أولوية السنغاليين في بناء ملاعب جميلة وطرق سريعة جديدة، في حين لا يملك الناس ما يكفي لئد رفهم؟» وفي ظل بقاء من نسبة مشاركة منخفضة، دعا الناخبين إلى التصويت بأعداد كبيرة لتحقيق التوازن بين السلطات.

ولاية ثالثة؟

تريد المعارضة لإجبار سال على التخلي عن أي طموح للترشح في 2024، وأنهم مدتها خمس سنوات، ثم أعيد انتخابه في 2019 لخمس سنوات أخرى، بأنه يسعى إلى تجاوز الحد الأقصى للولايات الرئاسية والترشح مجدداً في 2024. ولم يكشف سال نواياه في هذا الشأن، لكن أي هزيمة لانتصاره في الانتخابات التشريعية يمكن أن تقوض خططاً من هذا النوع. وقال سونكو: «إذا خسار سال في الانتخابات التشريعية، فلن يتحدث بعد الآن عن ولاية ثالثة».



الرئيس السنغالي السابق يدلي بصوته في مكتب اقتراع بدكار أمس (رويترز)

منخفضاً نسبياً، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. في سكات أوروبام، وهو حي في إحدى الضواحي الغربية من دكار، كان عدد الناخبين الذين ينتظرون التصويت أقل بكثير من المعتاد، كما في حي غراند ميدان الشعبي في العاصمة وفي زيفيتور، عاصمة كارامانس في الجنوب. أما في باحة مدرسة بمجاو في إحدى ضواحي دكار، كان نحو مائة شخص معظمهم من كبار السن، ينتظرون أمام مراكز الاقتراع، فيما ينتشر رجال شرطة لضمان الأمن. وقال لامين سيلفا (60 عاماً)، وهو رسام: «أمل أن يمر يوم التصويت بهدوء، إلا يقع شجار. الأمر يشبه كرة القدم. يجب أن يكون هناك فائز وخاسر».

من جهته، أكد العسكري المتقاعد جيجي سال، بينما ما زال الحبر على إصبعه: «أمل أن يتكون البرلمان المقبل من نواب من السلطة، مع تمثيل قوي للمعارضة لإجراء نقاشات متناقضة. هذا ما يعزز الديمقراطية».

منخفضاً نسبياً، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. في سكات أوروبام، وهو حي في إحدى الضواحي الغربية من دكار، كان عدد الناخبين الذين ينتظرون التصويت أقل بكثير من المعتاد، كما في حي غراند ميدان الشعبي في العاصمة وفي زيفيتور، عاصمة كارامانس في الجنوب. أما في باحة مدرسة بمجاو في إحدى ضواحي دكار، كان نحو مائة شخص معظمهم من كبار السن، ينتظرون أمام مراكز الاقتراع، فيما ينتشر رجال شرطة لضمان الأمن. وقال لامين سيلفا (60 عاماً)، وهو رسام: «أمل أن يمر يوم التصويت بهدوء، إلا يقع شجار. الأمر يشبه كرة القدم. يجب أن يكون هناك فائز وخاسر».

من جهته، أكد العسكري المتقاعد جيجي سال، بينما ما زال الحبر على إصبعه: «أمل أن يتكون البرلمان المقبل من نواب من السلطة، مع تمثيل قوي للمعارضة لإجراء نقاشات متناقضة. هذا ما يعزز الديمقراطية».

ونشرت اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات التي تشرّف على التصويت نحو 22 ألف مراقب من المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (إيكواس). وينتخب 53 نائباً حسب نظام يجمع بين التمثيل

ونشرت اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات التي تشرّف على التصويت نحو 22 ألف مراقب من المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (إيكواس). وينتخب 53 نائباً حسب نظام يجمع بين التمثيل

رئيس جنوب أفريقيا يؤكد التزام الحزب الحاكم بمكافحة الفساد

جوهانسبرغ، «الشرق الأوسط»، أكد رئيس جنوب أفريقيا سيريل رامافوزا، أمس (الأحد)، ملتزم بقواعد مكافحة الكسب غير المشروع، والتي توجب على أي أعضاء متهمين بالفساد الاستقالة. وطالب بعض أعضاء الحزب الذي سادته اتهامات بالفساد في السنوات الأخيرة، بإلغاء هذه القاعدة، مشيرين إلى أن مجموعاً من ضمن الحزب تستخدمها لاستهداف المعارضين السياسيين، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وقال رامافوزا، في ختام محادثات استمرت ثلاثة أيام في جوهانسبرغ لتحديد توجهات الحزب، إن «الرؤية الساندة في أوساط (المشاركين) في مؤتمر السياسات تؤيد الإبقاء على قواعد التنحيز لتعزيم نزاهة الحركة وقيادتها». وأوضح أن المؤتمر أعرب عن مخاوف عميقة حيال عدم وجود اتفاق في تطبيق السياسة.

العلمانية كروحانية فردية



«إن دين الإنسان لا يعرف الهياكل أو المذاهب أو الطقوس»، بحسب روسو (أفب)

حدث العلاقة ممكنة وقوية بين أمة المؤمنين بالإنجيل، ودولة المؤمنين بالحرية.

إنه، كذلك، الفهم الذي يكاد يشير إليه الدكتور برهان غليون، في كتابه الأثير «نقد السياسة... الدين والشرق الادنى»، عندما أضفى قيمة إيجابية على العصور الوسطى الأوروبية، بعكس ما استقر حولها في الوعي الجمعي من كونها حقبة مظلمة، مؤكداً أن البيانات التوحيدية هي التي تمكنت من تحييد الدولة القديمة التي حكمها ملوك الاله، وكانت السلطة فيها مبدأ للهرم الشعوب في الداخل، والتوسع استقر حولها في الوعي الجمعي على حساب شعوب أخرى في الخارج. ومن ثم أضفت إلى الحد من عبادة الدولة وحكامها، على نحو ما كان يجري في بلدان الشرق الأدنى القديم؛ خصوصاً الإمبراطوريات الفلارت، الغروانية، والبابلية، والشالتر، الرومانية، أو في الغرب الأوروبية؛ خصوصاً الإمبراطوريتين: اليونانية، والرومانية. لقد حل التوحيد -حسبما تفهم من غليون- بديلاً عن هذه الإمبراطوريات، وعى الإنسان باعترافه قرأاً في جماعة، له هو الروح والمحة التي تربط بين أعضائها، وتمنحهم هويتهم وتفردهم كجماعة، ومن ثم تصهر عقولهم وأفئدتهم في تضامن وتراحم ذاتي وأخوة طوعية تتجاوز حدود الدولة الإمبراطورية إلى الأفق الكوني الواسع.

هذه الأخوة في إله فائق، هي التي تفسر انتصار التوحيد، وابتنصاره دخلت الإنسانية في عصر جديد، لم يعد فيه الإنسان مادة خام جسدية؛ بل أصبح قوة روحية فائقة بفعل النور الذي وضعه الله في كل فرد ليهديه سواء السبيل، ويدفعه نحو الفضائل والمثل العليا، التي تبرز عن بصاطة لخصطة الكونية القديمة.

بالطبع، لم يرتبط التوحيد دوماً بالحرية الإنسانية أو بالفردانية الروحية. نعم كان هذا هو كان مقصود الدين الفعليه شهدت انحرافه وعجزه عن بلوغ غاياته الأساسية في أغلب الأحيان؛ بل إنها أنتجت من ظله، وبواسطة كثير من مفاهيمه، العصور الوسطى المظلمة أوروبياً؛ فالعقيدة التي حثرت الضمير من الملك الإله، هي لسلطة الأخضعة للكنيسة للحضارات القديمة. بالطلع، لم يرتبط التوحيد دوماً بالحرية الإنسانية أو بالفردانية الروحية. نعم كان هذا هو كان مقصود الدين الفعليه شهدت انحرافه وعجزه عن بلوغ غاياته الأساسية في أغلب الأحيان؛ بل إنها أنتجت من ظله، وبواسطة كثير من مفاهيمه، العصور الوسطى المظلمة أوروبياً؛ فالعقيدة التي حثرت الضمير من الملك الإله، هي لسلطة الأخضعة للكنيسة للحضارات القديمة.

بالطبع، لم يرتبط التوحيد دوماً بالحرية الإنسانية أو بالفردانية الروحية. نعم كان هذا هو كان مقصود الدين الفعليه شهدت انحرافه وعجزه عن بلوغ غاياته الأساسية في أغلب الأحيان؛ بل إنها أنتجت من ظله، وبواسطة كثير من مفاهيمه، العصور الوسطى المظلمة أوروبياً؛ فالعقيدة التي حثرت الضمير من الملك الإله، هي لسلطة الأخضعة للكنيسة للحضارات القديمة.

صالح سالم *

هذه الأخوة في إله فائق، هي التي تفسر انتصار التوحيد، وابتنصاره دخلت الإنسانية في عصر جديد، لم يعد فيه الإنسان مادة خام جسدية؛ بل أصبح قوة روحية مفكرة بفعل

النور الذي وضعه الله في كل فرد ليهديه سواء السبيل، ويدفعه نحو الفضائل والمثل العليا، التي تبرز عن بصاطة لخصطة الكونية القديمة.

بالطبع، لم يرتبط التوحيد دوماً بالحرية الإنسانية أو بالفردانية الروحية. نعم كان هذا هو كان مقصود الدين الفعليه شهدت انحرافه وعجزه عن بلوغ غاياته الأساسية في أغلب الأحيان؛ بل إنها أنتجت من ظله، وبواسطة كثير من مفاهيمه، العصور الوسطى المظلمة أوروبياً؛ فالعقيدة التي حثرت الضمير من الملك الإله، هي لسلطة الأخضعة للكنيسة للحضارات القديمة.

بالطبع، لم يرتبط التوحيد دوماً بالحرية الإنسانية أو بالفردانية الروحية. نعم كان هذا هو كان مقصود الدين الفعليه شهدت انحرافه وعجزه عن بلوغ غاياته الأساسية في أغلب الأحيان؛ بل إنها أنتجت من ظله، وبواسطة كثير من مفاهيمه، العصور الوسطى المظلمة أوروبياً؛ فالعقيدة التي حثرت الضمير من الملك الإله، هي لسلطة الأخضعة للكنيسة للحضارات القديمة.

بالطبع، لم يرتبط التوحيد دوماً بالحرية الإنسانية أو بالفردانية الروحية. نعم كان هذا هو كان مقصود الدين الفعليه شهدت انحرافه وعجزه عن بلوغ غاياته الأساسية في أغلب الأحيان؛ بل إنها أنتجت من ظله، وبواسطة كثير من مفاهيمه، العصور الوسطى المظلمة أوروبياً؛ فالعقيدة التي حثرت الضمير من الملك الإله، هي لسلطة الأخضعة للكنيسة للحضارات القديمة.

بالطبع، لم يرتبط التوحيد دوماً بالحرية الإنسانية أو بالفردانية الروحية. نعم كان هذا هو كان مقصود الدين الفعليه شهدت انحرافه وعجزه عن بلوغ غاياته الأساسية في أغلب الأحيان؛ بل إنها أنتجت من ظله، وبواسطة كثير من مفاهيمه، العصور الوسطى المظلمة أوروبياً؛ فالعقيدة التي حثرت الضمير من الملك الإله، هي لسلطة الأخضعة للكنيسة للحضارات القديمة.

بالطبع، لم يرتبط التوحيد دوماً بالحرية الإنسانية أو بالفردانية الروحية. نعم كان هذا هو كان مقصود الدين الفعليه شهدت انحرافه وعجزه عن بلوغ غاياته الأساسية في أغلب الأحيان؛ بل إنها أنتجت من ظله، وبواسطة كثير من مفاهيمه، العصور الوسطى المظلمة أوروبياً؛ فالعقيدة التي حثرت الضمير من الملك الإله، هي لسلطة الأخضعة للكنيسة للحضارات القديمة.

بالطبع، لم يرتبط التوحيد دوماً بالحرية الإنسانية أو بالفردانية الروحية. نعم كان هذا هو كان مقصود الدين الفعليه شهدت انحرافه وعجزه عن بلوغ غاياته الأساسية في أغلب الأحيان؛ بل إنها أنتجت من ظله، وبواسطة كثير من مفاهيمه، العصور الوسطى المظلمة أوروبياً؛ فالعقيدة التي حثرت الضمير من الملك الإله، هي لسلطة الأخضعة للكنيسة للحضارات القديمة.

بالطبع، لم يرتبط التوحيد دوماً بالحرية الإنسانية أو بالفردانية الروحية. نعم كان هذا هو كان مقصود الدين الفعليه شهدت انحرافه وعجزه عن بلوغ غاياته الأساسية في أغلب الأحيان؛ بل إنها أنتجت من ظله، وبواسطة كثير من مفاهيمه، العصور الوسطى المظلمة أوروبياً؛ فالعقيدة التي حثرت الضمير من الملك الإله، هي لسلطة الأخضعة للكنيسة للحضارات القديمة.

بالطبع، لم يرتبط التوحيد دوماً بالحرية الإنسانية أو بالفردانية الروحية. نعم كان هذا هو كان مقصود الدين الفعليه شهدت انحرافه وعجزه عن بلوغ غاياته الأساسية في أغلب الأحيان؛ بل إنها أنتجت من ظله، وبواسطة كثير من مفاهيمه، العصور الوسطى المظلمة أوروبياً؛ فالعقيدة التي حثرت الضمير من الملك الإله، هي لسلطة الأخضعة للكنيسة للحضارات القديمة.

بالطبع، لم يرتبط التوحيد دوماً بالحرية الإنسانية أو بالفردانية الروحية. نعم كان هذا هو كان مقصود الدين الفعليه شهدت انحرافه وعجزه عن بلوغ غاياته الأساسية في أغلب الأحيان؛ بل إنها أنتجت من ظله، وبواسطة كثير من مفاهيمه، العصور الوسطى المظلمة أوروبياً؛ فالعقيدة التي حثرت الضمير من الملك الإله، هي لسلطة الأخضعة للكنيسة للحضارات القديمة.

بالطبع، لم يرتبط التوحيد دوماً بالحرية الإنسانية أو بالفردانية الروحية. نعم كان هذا هو كان مقصود الدين الفعليه شهدت انحرافه وعجزه عن بلوغ غاياته الأساسية في أغلب الأحيان؛ بل إنها أنتجت من ظله، وبواسطة كثير من مفاهيمه، العصور الوسطى المظلمة أوروبياً؛ فالعقيدة التي حثرت الضمير من الملك الإله، هي لسلطة الأخضعة للكنيسة للحضارات القديمة.

بالطبع، لم يرتبط التوحيد دوماً بالحرية الإنسانية أو بالفردانية الروحية. نعم كان هذا هو كان مقصود الدين الفعليه شهدت انحرافه وعجزه عن بلوغ غاياته الأساسية في أغلب الأحيان؛ بل إنها أنتجت من ظله، وبواسطة كثير من مفاهيمه، العصور الوسطى المظلمة أوروبياً؛ فالعقيدة التي حثرت الضمير من الملك الإله، هي لسلطة الأخضعة للكنيسة للحضارات القديمة.

بالطبع، لم يرتبط التوحيد دوماً بالحرية الإنسانية أو بالفردانية الروحية. نعم كان هذا هو كان مقصود الدين الفعليه شهدت انحرافه وعجزه عن بلوغ غاياته الأساسية في أغلب الأحيان؛ بل إنها أنتجت من ظله، وبواسطة كثير من مفاهيمه، العصور الوسطى المظلمة أوروبياً؛ فالعقيدة التي حثرت الضمير من الملك الإله، هي لسلطة الأخضعة للكنيسة للحضارات القديمة.

بالطبع، لم يرتبط التوحيد دوماً بالحرية الإنسانية أو بالفردانية الروحية. نعم كان هذا هو كان مقصود الدين الفعليه شهدت انحرافه وعجزه عن بلوغ غاياته الأساسية في أغلب الأحيان؛ بل إنها أنتجت من ظله، وبواسطة كثير من مفاهيمه، العصور الوسطى المظلمة أوروبياً؛ فالعقيدة التي حثرت الضمير من الملك الإله، هي لسلطة الأخضعة للكنيسة للحضارات القديمة.

بالطبع، لم يرتبط التوحيد دوماً بالحرية الإنسانية أو بالفردانية الروحية. نعم كان هذا هو كان مقصود الدين الفعليه شهدت انحرافه وعجزه عن بلوغ غاياته الأساسية في أغلب الأحيان؛ بل إنها أنتجت من ظله، وبواسطة كثير من مفاهيمه، العصور الوسطى المظلمة أوروبياً؛ فالعقيدة التي حثرت الضمير من الملك الإله، هي لسلطة الأخضعة للكنيسة للحضارات القديمة.

بالطبع، لم يرتبط التوحيد دوماً بالحرية الإنسانية أو بالفردانية الروحية. نعم كان هذا هو كان مقصود الدين الفعليه شهدت انحرافه وعجزه عن بلوغ غاياته الأساسية في أغلب الأحيان؛ بل إنها أنتجت من ظله، وبواسطة كثير من مفاهيمه، العصور الوسطى المظلمة أوروبياً؛ فالعقيدة التي حثرت الضمير من الملك الإله، هي لسلطة الأخضعة للكنيسة للحضارات القديمة.

بالطبع، لم يرتبط التوحيد دوماً بالحرية الإنسانية أو بالفردانية الروحية. نعم كان هذا هو كان مقصود الدين الفعليه شهدت انحرافه وعجزه عن بلوغ غاياته الأساسية في أغلب الأحيان؛ بل إنها أنتجت من ظله، وبواسطة كثير من مفاهيمه، العصور الوسطى المظلمة أوروبياً؛ فالعقيدة التي حثرت الضمير من الملك الإله، هي لسلطة الأخضعة للكنيسة للحضارات القديمة.

بالطبع، لم يرتبط التوحيد دوماً بالحرية الإنسانية أو بالفردانية الروحية. نعم كان هذا هو كان مقصود الدين الفعليه شهدت انحرافه وعجزه عن بلوغ غاياته الأساسية في أغلب الأحيان؛ بل إنها أنتجت من ظله، وبواسطة كثير من مفاهيمه، العصور الوسطى المظلمة أوروبياً؛ فالعقيدة التي حثرت الضمير من الملك الإله، هي لسلطة الأخضعة للكنيسة للحضارات القديمة.

بالطبع، لم يرتبط التوحيد دوماً بالحرية الإنسانية أو بالفردانية الروحية. نعم كان هذا هو كان مقصود الدين الفعليه شهدت انحرافه وعجزه عن بلوغ غاياته الأساسية في أغلب الأحيان؛ بل إنها أنتجت من ظله، وبواسطة كثير من مفاهيمه، العصور الوسطى المظلمة أوروبياً؛ فالعقيدة التي حثرت الضمير من الملك الإله، هي لسلطة الأخضعة للكنيسة للحضارات القديمة.

بالطبع، لم يرتبط التوحيد دوماً بالحرية الإنسانية أو بالفردانية الروحية. نعم كان هذا هو كان مقصود الدين الفعليه شهدت انحرافه وعجزه عن بلوغ غاياته الأساسية في أغلب الأحيان؛ بل إنها أنتجت من ظله، وبواسطة كثير من مفاهيمه، العصور الوسطى المظلمة أوروبياً؛ فالعقيدة التي حثرت الضمير من الملك الإله، هي لسلطة الأخضعة للكنيسة للحضارات القديمة.

بالطبع، لم يرتبط التوحيد دوماً بالحرية الإنسانية أو بالفردانية الروحية. نعم كان هذا هو كان مقصود الدين الفعليه شهدت انحرافه وعجزه عن بلوغ غاياته الأساسية في أغلب الأحيان؛ بل إنها أنتجت من ظله، وبواسطة كثير من مفاهيمه، العصور الوسطى المظلمة أوروبياً؛ فالعقيدة التي حثرت الضمير من الملك الإله، هي لسلطة الأخضعة للكنيسة للحضارات القديمة.

بالطبع، لم يرتبط التوحيد دوماً بالحرية الإنسانية أو بالفردانية الروحية. نعم كان هذا هو كان مقصود الدين الفعليه شهدت انحرافه وعجزه عن بلوغ غاياته الأساسية في أغلب الأحيان؛ بل إنها أنتجت من ظله، وبواسطة كثير من مفاهيمه، العصور الوسطى المظلمة أوروبياً؛ فالعقيدة التي حثرت الضمير من الملك الإله، هي لسلطة الأخضعة للكنيسة للحضارات القديمة.

بالطبع، لم يرتبط التوحيد دوماً بالحرية الإنسانية أو بالفردانية الروحية. نعم كان هذا هو كان مقصود الدين الفعليه شهدت انحرافه وعجزه عن بلوغ غاياته الأساسية في أغلب الأحيان؛ بل إنها أنتجت من ظله، وبواسطة كثير من مفاهيمه، العصور الوسطى المظلمة أوروبياً؛ فالعقيدة التي حثرت الضمير من الملك الإله، هي لسلطة الأخضعة للكنيسة للحضارات القديمة.

بالطبع، لم يرتبط التوحيد دوماً بالحرية الإنسانية أو بالفردانية الروحية. نعم كان هذا هو كان مقصود الدين الفعليه شهدت انحرافه وعجزه عن بلوغ غاياته الأساسية في أغلب الأحيان؛ بل إنها أنتجت من ظله، وبواسطة كثير من مفاهيمه، العصور الوسطى المظلمة أوروبياً؛ فالعقيدة التي حثرت الضمير من الملك الإله، هي لسلطة الأخضعة للكنيسة للحضارات القديمة.

بالطبع، لم يرتبط التوحيد دوماً بالحرية الإنسانية أو بالفردانية الروحية. نعم كان هذا هو كان مقصود الدين الفعليه شهدت انحرافه وعجزه عن بلوغ غاياته الأساسية في أغلب الأحيان؛ بل إنها أنتجت من ظله، وبواسطة كثير من مفاهيمه، العصور الوسطى المظلمة أوروبياً؛ فالعقيدة التي حثرت الضمير من الملك الإله، هي لسلطة الأخضعة للكنيسة للحضارات القديمة.

بالطبع، لم يرتبط التوحيد دوماً بالحرية الإنسانية أو بالفردانية الروحية. نعم كان هذا هو كان مقصود الدين الفعليه شهدت انحرافه وعجزه عن بلوغ غاياته الأساسية في أغلب الأحيان؛ بل إنها أنتجت من ظله، وبواسطة كثير من مفاهيمه، العصور الوسطى المظلمة أوروبياً؛ فالعقيدة التي حثرت الضمير من الملك الإله، هي لسلطة الأخضعة للكنيسة للحضارات القديمة.

بالطبع، لم يرتبط التوحيد دوماً بالحرية الإنسانية أو بالفردانية الروحية. نعم كان هذا هو كان مقصود الدين الفعليه شهدت انحرافه وعجزه عن بلوغ غاياته الأساسية في أغلب الأحيان؛ بل إنها أنتجت من ظله، وبواسطة كثير من مفاهيمه، العصور الوسطى المظلمة أوروبياً؛ فالعقيدة التي حثرت الضمير من الملك الإله، هي لسلطة الأخضعة للكنيسة للحضارات القديمة.

بالطبع، لم يرتبط التوحيد دوماً بالحرية الإنسانية أو بالفردانية الروحية. نعم كان هذا هو كان مقصود الدين الفعليه شهدت انحرافه وعجزه عن بلوغ غاياته الأساسية في أغلب الأحيان؛ بل إنها أنتجت من ظله، وبواسطة كثير من مفاهيمه، العصور الوسطى المظلمة أوروبياً؛ فالعقيدة التي حثرت الضمير من الملك الإله، هي لسلطة الأخضعة للكنيسة للحضارات القديمة.

بالطبع، لم يرتبط التوحيد دوماً بالحرية الإنسانية أو بالفردانية الروحية. نعم كان هذا هو كان مقصود الدين الفعليه شهدت انحرافه وعجزه عن بلوغ غاياته الأساسية في أغلب الأحيان؛ بل إنها أنتجت من ظله، وبواسطة كثير من مفاهيمه، العصور الوسطى المظلمة أوروبياً؛ فالعقيدة التي حثرت الضمير من الملك الإله، هي لسلطة الأخضعة للكنيسة للحضارات القديمة.

بالطبع، لم يرتبط التوحيد دوماً بالحرية الإنسانية أو بالفردانية الروحية. نعم كان هذا هو كان مقصود الدين الفعليه شهدت انحرافه وعجزه عن بلوغ غاياته الأساسية في أغلب الأحيان؛ بل إنها أنتجت من ظله، وبواسطة كثير من مفاهيمه، العصور الوسطى المظلمة أوروبياً؛ فالعقيدة التي حثرت الضمير من الملك الإله، هي لسلطة الأخضعة للكنيسة للحضارات القديمة.

بالطبع، لم يرتبط التوحيد دوماً بالحرية الإنسانية أو بالفردانية الروحية. نعم كان هذا هو كان مقصود الدين الفعليه شهدت انحرافه وعجزه عن بلوغ غاياته الأساسية في أغلب الأحيان؛ بل إنها أنتجت من ظله، وبواسطة كثير من مفاهيمه، العصور الوسطى المظلمة أوروبياً؛ فالعقيدة التي حثرت الضمير من الملك الإله، هي لسلطة الأخضعة للكنيسة للحضارات القديمة.

بالطبع، لم يرتبط التوحيد دوماً بالحرية الإنسانية أو بالفردانية الروحية. نعم كان هذا هو كان مقصود الدين الفعليه شهدت انحرافه وعجزه عن بلوغ غاياته الأساسية في أغلب الأحيان؛ بل إنها أنتجت من ظله، وبواسطة كثير من مفاهيمه، العصور الوسطى المظلمة أوروبياً؛ فالعقيدة التي حثرت الضمير من الملك الإله، هي لسلطة الأخضعة للكنيسة للحضارات القديمة.

بالطبع، لم يرتبط التوحيد دوماً بالحرية الإنسانية أو بالفردانية الروحية. نعم كان هذا هو كان مقصود الدين الفعليه شهدت انحرافه وعجزه عن بلوغ غاياته الأساسية في أغلب الأحيان؛ بل إنها أنتجت من ظله، وبواسطة كثير من مفاهيمه، العصور الوسطى المظلمة أوروبياً؛ فالعقيدة التي حثرت الضمير من الملك الإله، هي لسلطة الأخضعة للكنيسة للحضارات القديمة.

بالطبع، لم يرتبط التوحيد دوماً بالحرية الإنسانية أو بالفردانية الروحية. نعم كان هذا هو كان مقصود الدين الفعليه شهدت انحرافه وعجزه عن بلوغ غاياته الأساسية في أغلب الأحيان؛ بل إنها أنتجت من ظله، وبواسطة كثير من مفاهيمه، العصور الوسطى المظلمة أوروبياً؛ فالعقيدة التي حثرت الضمير من الملك الإله، هي لسلطة الأخضعة للكنيسة للحضارات القديمة.

بالطبع، لم يرتبط التوحيد دوماً بالحرية الإنسانية أو بالفردانية الروحية. نعم كان هذا هو كان مقصود الدين الفعليه شهدت انحرافه وعجزه عن بلوغ غاياته الأساسية في أغلب الأحيان؛ بل إنها أنتجت من ظله، وبواسطة كثير من مفاهيمه، العصور الوسطى المظلمة أوروبياً؛ فالعقيدة التي حثرت الضمير من الملك الإله، هي لسلطة الأخضعة للكنيسة للحضارات القديمة.

بالطبع، لم يرتبط التوحيد دوماً بالحرية الإنسانية أو بالفردانية الروحية. نعم كان هذا هو كان مقصود الدين الفعليه شهدت انحرافه وعجزه عن بلوغ غاياته الأساسية في أغلب الأحيان؛ بل إنها أنتجت من ظله، وبواسطة كثير من مفاهيمه، العصور الوسطى المظلمة أوروبياً؛ فالعقيدة التي حثرت الضمير من الملك الإله، هي لسلطة الأخضعة للكنيسة للحضارات القديمة.

بالطبع، لم يرتبط التوحيد دوماً بالحرية الإنسانية أو بالفردانية الروحية. نعم كان هذا هو كان مقصود الدين الفعليه شهدت انحرافه وعجزه عن بلوغ غاياته الأساسية في أغلب الأحيان؛ بل إنها أنتجت من ظله، وبواسطة كثير من مفاهيمه، العصور الوسطى المظلمة أوروبياً؛ فالعقيدة التي حثرت الضمير من الملك الإله، هي لسلطة الأخضعة للكنيسة للحضارات القديمة.

بالطبع، لم يرتبط التوحيد دوماً بالحرية الإنسانية أو بالفردانية الروحية. نعم كان هذا هو كان مقصود الدين الفعليه شهدت انحرافه وعجزه عن بلوغ غاياته الأساسية في أغلب الأحيان؛ بل إنها أنتجت من ظله، وبواسطة كثير من مفاهيمه، العصور الوسطى المظلمة أوروبياً؛ فالعقيدة التي حثرت الضمير من الملك الإله، هي لسلطة الأخضعة للكنيسة للحضارات القديمة.

بالطبع، لم يرتبط التوحيد دوماً بالحرية الإنسانية أو بالفردانية الروحية. نعم كان هذا هو كان مقصود الدين الفعليه شهدت انحرافه وعجزه عن بلوغ غاياته الأساسية في أغلب الأحيان؛ بل إنها أنتجت من ظله، وبواسطة كثير من مفاهيمه، العصور الوسطى المظلمة أوروبياً؛ فالعقيدة التي حثرت الضمير من الملك الإله، هي لسلطة الأخضعة للكنيسة للحضارات القديمة.

بالطبع، لم يرتبط التوحيد دوماً بالحرية الإنسانية أو بالفردانية الروحية. نعم كان هذا هو كان مقصود الدين الفعليه شهدت انحرافه وعجزه عن بلوغ غاياته الأساسية في أغلب الأحيان؛ بل إنها أنتجت من ظله، وبواسطة كثير من مفاهيمه، العصور الوسطى المظلمة أوروبياً؛ فالعقيدة التي حثرت الضمير من الملك الإله، هي لسلطة الأخضعة للكنيسة للحضارات القديمة.

بالطبع، لم يرتبط التوحيد دوماً بالحرية الإنسانية أو بالفردانية الروحية. نعم كان هذا هو كان مقصود الدين الفعليه شهدت انحرافه وعجزه عن بلوغ غاياته الأساسية في أغلب الأحيان؛ بل إنها أنتجت من ظله، وبواسطة كثير من مفاهيمه، العصور الوسطى المظلمة أوروبياً؛ فالعقيدة التي حثرت الضمير من الملك الإله، هي لسلطة الأخضعة للكنيسة للحضارات القديمة.

الأخلاق الكانطية بين الأمر القطعي والحرية

التي يقصد بها الاتحاد المطلق لمختلف الكائنات العاقلة استناداً إلى قوانين مشتركة.

وفي مملكة الغايات، كل شيء يمكن أن يكون له ثمن أو يكون له كرامة. أما الشيء الذي له ثمن فيمكن استبداله بشيء آخر كعادل له. وعلى العكس، فإن ما هو فوق أي ثمن ولا يقبل أي معادل له هو الذي يتمتع بالكرامة. والكرامة تأتي من الالتزام بالواجب وبالأمر الأخلاقي. إذ، إن الاستقلالية هي مبدأ كرامة الطبيعة الإنسانية وكل طبيعة عاقلة.

وهكذا نجد من خلال هذا التحليل أننا استطعنا أن نستخلص من الصيغة الأصلية للأمر القطعي ثلاث صيغ أخرى تتفق في المعنى؛ إذ إنها جميعها تمتلك صورة ومادة وتحديداً كاملاً: فمن ناحية الصورة فهي تكمن في الكونية (universauté)، حيث تكون صيغة الأمر القطعي كما يلي: يجب اختيار الحكم كما لو أن عليها أن تتمتع بقيمة قوانين الطبيعة الكونية. أما من ناحية المادة، فالأمر يتعلق بالغاية وبالتالي الصيغة تقول بأن الكائن العاقل كونه بطبيعته غاية في ذاته عليه أن يقرض على كل حكمة شرطاً يسهم في حصر الغايات النسبية والعشوائية. أما الصيغة التي تعبر عن التحديد الكامل فيما يتعلق بكل الحكم فتقول: إن كل الحكم الآتية من تشريعنا الخاص عليها أن تتفق مع مملكة ممكنة للغايات متصورةً كمملكة طبيعية. ويمكن لنا في آخر الأمر أن نوضح أن هذه الصيغ كلها يمكن أن تعود إلى صيغة واحدة فنقول، إن الأمر القطعي هو القانون الكوني لكائنات عاقلة هي غايات بالذات وهذه الكائنات العاقلة هي مشرعة هذا القانون.

وهذه الصيغ تندرج بالأمر الأخلاقي القطعي حتى تقربه من نفوسنا فتبداً انطلاقاً من الوحدة وتمز بالكرثة لنصل إلى الكلية المتتمثلة بنظام الغايات الذي ندركه بقلوبنا كما بقولنا. على أن الطريق المثلى التي يجب أن نتبعها حينما نريد أن نصدر حكماً أخلاقياً، هي أن نسترشد بالصيغة الأصلية للأمر القطعي، وهي «عمل كما لو كنت تريد أن تكون حكمتك قانوناً كونياً للكائنات العاقلة».

ولكن كيف يمكن لفرضية عملية تركيبية قبلية أن تكون ممكنة ولماذا هي ضرورية؟ هذا سؤال لا يجد إجابة له في حدود ميتافيزيقا الأخلاق؛ لذلك وجب الانتقال إلى ميدان العمل العملي الخالص.

وهذا ما يقودنا إلى الفصل الثالث والأخير وموضوعه: الانتقال من ميتافيزيقا الأخلاق إلى نقد العقل الخالص العلي.

وهنا نجد كانط يبحث عما إذا كان الواجب حقيقة مقررة ثم عن إمكان الأمر القطعي بصفة عامة. وهو يحدد المنهج الذي نسير عليه لكي نصل إلى إقرار فكري للواجب والأمر القطعي. فبعد أن استخدم منهج التحليل في الفصلين الأول والثاني استطاع تحليل الشعور العام وانتهى إلى فكرة الواجب التي نتج منها فكرة استقلال الإرادة في الحياة الأخلاقية. وما هو الآن يستخدم القياس والجدل لكي يربط النتائج التي توصل إليها بقانون أشمل للحياة الأخلاقية. عندما نقول إن الإنسان قانون نفسه يكون معنى هذا أن إرادة الفرد يجب أن تتطابق مع القانون الكوني للطبيعة، أي الإرادة الكونية. وهنا نجد أن كانط يضع تخطيطاً يلخص فيه فلسفته النقدية وتبريره للأحكام التركيبية الأولية في ميدان الأخلاق، فقيداً نقده للعقل العملي بالكلام عن فكرة الحرية التي هي وحدها تسمح بقيام الأحكام التركيبية الأولية في الأخلاق.

ويبدأ كانط بتعريف الحرية أولاً بطريقة سلبية فيعتبرها صفة تتعلق بأفعال الإنسان باعتبارها أفعالاً مستقلة عن العلل الطبيعية. أما التعريف الإيجابي للحرية فيعاقول ماهيتها معتبراً أنها القوة التي يُصدر بها الكائن العقل قانونه بنفسه. وهنا نجد أن علة الحرية تاتيها من ذاتها؛ ذلك أن قانون الحرية لا يمكن أن يضعه سوى الحرية ذاتها بحيث تكون الإرادة الحرة هي الإرادة المستقلة. هكذا، فإن الحرية ليست موضوع حدس حسي، بل هي صفة للكائنات العاقلة.

إنذا، العالم المعقول هو الذي سيوجد في مرحلة لاحقة من التحليل ما بين الإرادة الحرة والإرادة الخاضعة للقانون الأخلاقي. وبالتالي، فإن الحرية يجب أن تكون مفترضة كخاصية للإرادة التي تتمتع بها كل الكائنات العاقلة؛ إذ لا يكفي أن أنسب الحرية إلى إرادتي، بل يجب أن يكون لدي الحوافز الكافية لأنسيبها لكل الكائنات العاقلة الأخرى.

ولكن لماذا الأخلاق وما المنفعة التي ترتبط بالأفكار الأخلاقية وما مصدر الزامية القانون الأخلاقي؟ إن الإجابة عن هذا التساؤل تكمن في الخروج من الحلقة المفرغة التالية: نحن نفترض أنفسنا أحراراً ضمن إطار نظام العلل الفاعلة؛ وذلك كي نتصور أنفسنا خاضعين لقوانين أخلاقية في إطار نظام الغايات؛ وبالتالي فنحن ننظر إلى أنفسنا كخاضعين لهذه القوانين لأننا ننسبنا إلى أنفسنا حرية الإرادة؛ وبالفعل فإن الحرية والتشريع الخاص للإرادة ينتميان معاً إلى الاستقلالية.

وبما أن هناك الظاهرات من جهة الأشياء في ذاتها من جهة أخرى، يستنتج كانط وجود العالم المعقول من جهة والعالم المحسوس من جهة أخرى؛ ويتوقف موضوع استقلالية الإرادة الحرة على الجهة التي يضع فيها الكائن العاقل نفسه حين يتعلق الأمر بإزامية القانون الأخلاقي الذي شرعه هو نفسه. وبمبسط كانط الأمر كما يلي «إن على أي كائن عاقل، إذا، أن يعتبر نفسه، بما هو عقل، منتمياً، ليس إلى العالم المحسوس، بل إلى العالم المعقول، وبالتالي فهو لديه وجهتا نظر يمكنه تعداً لهما أن يعرف نفسه ويعرف قوانين ممارسة قدراته وأعماله: أو لا يصفته جزءاً من العالم المحسوس وخاضعاً لقوانين الطبيعة (تبعية heteronomie)؛ وثانياً يصفته جزءاً من العالم المعقول وخاضعاً للقوانين

المستقلة للطبيعة وغير قائمة على التجربة، بل على العقل فقط... ونحن الآن نرى جيداً بأنه عندما نتصور أنفسنا أحراراً فإننا نضع أنفسنا في عالم معقول باعتبارنا جزءاً من هذا العالم، حيث نتعرف على استقلالية الإرادة مع نتيجتها: الأخلاق؛ وعلى العكس، حين نتصور أنفسنا كملزمين بالواجب فإننا نعتبر أنفسنا في أن واحد كأعضاء في العالم المحسوس وفي العالم المعقول معاً». (ص 69)

هكذا نتجاوز الحلقة المفرغة ونجد مصدر الالتزام الأخلاقي في مفهوم الاستقلالية من جهة وفي الانتماء المزدوج للإنسان إلى العالمين المعقول والمحسوس من جهة أخرى. وهذا يفتح الباب لطرح السؤال عن إمكانية الأمر القطعي. إن الأمر القطعي يكون ممكناً لأن فكرة الحرية تجعل الكائن العاقل عضواً في العالم المعقول. ولكن بما أنه عضو في العالم المحسوس أيضاً، فإن أعماله تصبح خاضعة للواجب وبالتالي للأمر القطعي.

من كل ذلك يستنتج كانط بان الواجب الأخلاقي هو إذا الإرادة الضرورية الخاصة بعضو ينتمي إلى العالم المعقول؛ وهذا بالذات لا يبدو له كواجب إلا إذا اعتبر نفسه في الوقت نفسه عضواً في العالم المحسوس. (ص 72)

إذ، إن إمكانية الأمر القطعي تتلخص في افتراض ضرورة الحرية وتبيان ضرورة هذا الافتراض.
ولكن الأمرة المطلقة للعقل تفترض غاية في ذاتها. من هنا نأتي إلى الصيغة الثانية للواجب والتي يمكن التعبير عنها كما يلي «افعل كما لو أنك تعامل الإنسانية دائماً في شخصك وفي شخص الآخر في الوقت نفسه على أنها غاية وليس أبداً كمجرد وسيلة». (ص 47)
إنذا الإنسان هو غاية في ذاته وليس وسيلة. فإذا فحصنا الأمثلة الأربعة السابقة الذكر، نجد أن كل الأشخاص الذين نطبق عليهم لا يقومون بواجباتهم لا تجاه أنفسهم ولا تجاه الآخرين؛ إذ إنهم في جميع الحالات الواردة أعلاه يتعاملون مع الإنسان كوسيلة وليس كغاية في ذاته.

أما الصيغة الثالثة للواجب، فتتمثل في الاستقلالية، حيث إن الإرادة تؤسس القانون الذي تخضع له وهي بذلك تؤسس تشريعاً كونياً. وبالتالي، فإن هذا المبدأ يلائم تماماً الأمر القطعي؛ وذلك لأنه، بسبب فكرة تشريع كونى، لا يقوم على أي منفعة، ولأنه بذلك يكون الوحيد من بين الأوامر الممكنة قادراً أن يكون غير مشروط. إذاً، كانط يسمي مبدأ استقلالية الإرادة ذلك المبدأ الأساسي المتعارض مع كل المبادئ الأخرى المرتبطة بالتبعية.

ويرتبط بهذه الصيغة ما يسميه كانط «مملكة الغايات»

د. حسن منصور الحاج *

د. حسن منصور الحاج *

د. حسن منصور الحاج *

د. حسن منصور الحاج *

د. حسن منصور الحاج *

د. حسن منصور الحاج *

د. حسن منصور الحاج *

د. حسن منصور الحاج *

د. حسن منصور الحاج *

د. حسن منصور الحاج *

د. حسن منصور الحاج *

د. حسن منصور الحاج *

د. حسن منصور الحاج *

د. حسن منصور الحاج *

د. حسن منصور الحاج *

د. حسن منصور الحاج *

د. حسن منصور الحاج *

د. حسن منصور الحاج *

د. حسن منصور الحاج *

د. حسن منصور الحاج *

د. حسن منصور الحاج *

د. حسن منصور الحاج *

د. حسن منصور الحاج *

د. حسن منصور الحاج *

د. حسن منصور الحاج *

د. حسن منصور الحاج *

د. حسن منصور الحاج *

د. حسن منصور الحاج *

د. حسن منصور الحاج *

د. حسن منصور الحاج *

د. حسن منصور الحاج *

د. حسن منصور الحاج *

د. حسن منصور الحاج *

د. حسن منصور الحاج *

د. حسن منصور الحاج *

د. حسن منصور الحاج *

د. حسن منصور الحاج *

د. حسن منصور الحاج *

د. حسن منصور الحاج *

د. حسن منصور الحاج *

د. حسن منصور الحاج *

د. حسن منصور الحاج *

د. حسن منصور الحاج *

د. حسن منصور الحاج *

د. حسن منصور الحاج *

د. حسن منصور الحاج *

د. حسن منصور الحاج *

د. حسن منصور الحاج *

د. حسن منصور الحاج *

د. حسن منصور الحاج *

د. حسن منصور الحاج *

د. حسن منصور الحاج *

د. حسن منصور الحاج *

د. حسن منصور الحاج *

د. حسن منصور الحاج *

د. حسن منصور الحاج *

د. حسن منصور الحاج *

د. حسن منصور الحاج *

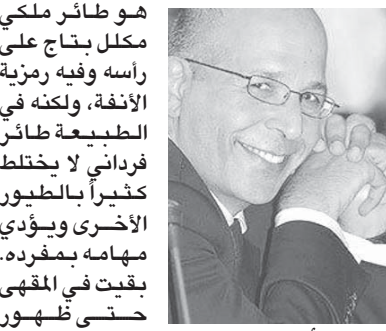
أمام ما يشهده عالمنا المعاصر من أزمتا وتحديات تهدد مصير الإنسان، لا بد من العودة إلى الفلسفة الأخلاقية التي يمكنها أن تساعد الإنسان المعاصر على فهم شروطه وت

جاسم والهدهد والجرف

هو طائر ملكي مكلل بتاج على رأسه وفيه رمزية الأنفة، ولكنه في الطبيعة طائر الجرف الذي لا يختلط كثيراً بالطيور الأخرى ويؤدي مهامه بمفرده. بقيت في المقهى حتى ظهور نجوم وحتى اختلط البحر بالسماء أتامل المكان الذي يكاد يكون كله سماء لا أرضاً.

كنا اليوم في مكان آخر وعلى حال آخر. جاسم سليل قوم في جيناتهم روح المغامرة من الغطس بحثاً عن اللؤلؤ إلى جوب عباب البحر إلى الهند تجارة، ومحاولات للخروج من الخليج الضيق، وما خروجه إلى شبه الجزيرة الأيبيرية والمغامرة برؤية جديدة. ما قبل السفر قررت زيارة فيليب لأودعه وبعد السلام أدت ظهري في طريق إلى المطار ولكن بعد مسافة ليست ببعيدة أدت النظر لأودع المكان قرايت الطائر مرة أخرى جاسم البحر الذي يسبح ضد التقطها وفي طريقه إلى حال سبيله.

ولكن تبقى قصة النجاحات الفردية في عالمنا العربي كصدر إلهام للأجيال القادمة، هي لب هذا المقال وذرة سنامه، وتلك هي قصة جاسم.



د. مأمون قنلي

الذي يكاد يكون كله سماء لا أرضاً. قضيت أسبوعين في هذا المنتجع الذي بيع بالناحيتين، ومعظمهم من الإنجليز، في الحقيقة عرفت عن هذا المكان من صديقات ابنتي في المدرسة وقد اعتدت قضاء الصيف فيه مع عائلاتهم فإزداد شغفنا للجمي. ولم أتح وجهاً قريباً واحداً هنا، وهذا عكس ما تراه في الجنوب الفرنسي أو الإسباني.

كثبت هذا الجزء من ملاحظاتي عن حديثي مع فيليب كقصة تصلح لكتابات الصحف والسفر من دون أن يغيب عن ذهني البعد الأكثر عمقاً المتعلق بتاريخ تلك المنطقة وعن التشابكات بين تاريخ العرب والبرتغال بدءاً من معارك السلطان قنصوة الغوري معهم ومحاولة مواجهتهم في عدن وسوقطرة من أجل الحفاظ على تجارتهم مع الهند، معركة كانت خاسرة بالنسبة للمماليك في مواجهة قوة بحرية برتغالية سيطرت على البحار بعد اكتشاف فاسكو داجاما طريق رأس الرجاء الصالح، ولا تغفل عن سيطرة البرتغاليين على الموانئ الخليجية من جدة حتى مضيق هرمز، ولكن ماذا عن جاسم البحر الذي يسبح ضد التيار القديم في توجه معاكس إلى شبه الجزيرة الأيبيرية، رجل الهدهد، وما الذي أتى به من بعيد إلى هنا؟

عرفت أن جاسم البحر رجل أعمال كويتي جاء إلى البرتغال في ثمانينات القرن الماضي وبني كل هذا الذي تراه، فقد كان هذا الرجل أحس بالمكان الذي يكاد يكون كله سماء لا أرضاً. قضيت أسبوعين في هذا المنتجع الذي بيع بالناحيتين، ومعظمهم من الإنجليز، في الحقيقة عرفت عن هذا المكان من صديقات ابنتي في المدرسة وقد اعتدت قضاء الصيف فيه مع عائلاتهم فإزداد شغفنا للجمي. ولم أتح وجهاً قريباً واحداً هنا، وهذا عكس ما تراه في الجنوب الفرنسي أو الإسباني.

كثبت هذا الجزء من ملاحظاتي عن حديثي مع فيليب كقصة تصلح لكتابات الصحف والسفر من دون أن يغيب عن ذهني البعد الأكثر عمقاً المتعلق بتاريخ تلك المنطقة وعن التشابكات بين تاريخ العرب والبرتغال بدءاً من معارك السلطان قنصوة الغوري معهم ومحاولة مواجهتهم في عدن وسوقطرة من أجل الحفاظ على تجارتهم مع الهند، معركة كانت خاسرة بالنسبة للمماليك في مواجهة قوة بحرية برتغالية سيطرت على البحار بعد اكتشاف فاسكو داجاما طريق رأس الرجاء الصالح، ولا تغفل عن سيطرة البرتغاليين على الموانئ الخليجية من جدة حتى مضيق هرمز، ولكن ماذا عن جاسم البحر الذي يسبح ضد التيار القديم في توجه معاكس إلى شبه الجزيرة الأيبيرية، رجل الهدهد، وما الذي أتى به من بعيد إلى هنا؟

عرفت أن جاسم البحر رجل أعمال كويتي جاء إلى البرتغال في ثمانينات القرن الماضي وبني كل هذا الذي تراه، فقد كان هذا الرجل أحس بالمكان الذي يكاد يكون كله سماء لا أرضاً. قضيت أسبوعين في هذا المنتجع الذي بيع بالناحيتين، ومعظمهم من الإنجليز، في الحقيقة عرفت عن هذا المكان من صديقات ابنتي في المدرسة وقد اعتدت قضاء الصيف فيه مع عائلاتهم فإزداد شغفنا للجمي. ولم أتح وجهاً قريباً واحداً هنا، وهذا عكس ما تراه في الجنوب الفرنسي أو الإسباني.

انتظار الهدهد، ولما ظهر فيليب لم يكن على بالي العنبت التي يضعها له فيليب يوماً في تمام الساعة الرابعة بعد الظهر في المقهى المطل على شاطئ المحيط الأطلسي في جنوب البرتغال، في منطقة مدهشة أسماها الجرف Algarve، وقال لي «انظر إلى جاسم. اليس طائراً مدهشاً؟ يجيء إلى هنا كل يوم في الموعد نفسه منذ أكثر من عشر سنوات، يلتقط حبة العنبت ويذهب إلى حال سبيله». فيليب يحب أن يسمى مقاهي الذي يقع على الناحية الأخرى للمحيط من مدينة طنجة المغربية وجزيرة ماديرا البرتغالية، ويسميه Paradise أي الجنة، وهو كذلك فعلاً في سكينته وجمال موقعه وهدوئه. ومع ذلك فاسم المقهى الرسمي هو «ميرادور» ومن معانيه البرتغالية «البرج».

شغلني أصل الاسم الذي أطلقه فيليب على الطائر (جاسم) وودت أن أسأله عن السبب ولكنه كان مشغولاً بريائته ولم أكن أنا إلا واحداً منهم، ولم أتطع إلى اهتمام أكثر مما أعطاني إياه. وكان عليّ أن أتني في يوم آخر لأعرف المزيد عن سبب تسمية طائر هذا المقهى الذي تحس فيه أن المساحة كلها سماء ونجوم... مساحات لا تميز فيها الداخل من الخارج أو السماء من البحر. واطلقت قدمي في المنتجع الواسع بين ملاعب الجولف وأشجار الضويز الكثيفة التي تمتد شعوراً كأنك تسير في غابة لا في مصيف. وعرفت فيما بعد أن المنتجع مبني على مساحة تقرب من المائة فدان وبدأ العمل فيه منذ ثمانينات القرن الماضي إلا أن افتتاحه تم عام 1992، أي منذ ثلاثين عاماً.

الطائر ذاته مرسوم ككلمة تجارية على واجهة المنتجع، وإسأل حديثي السابق عن فيليب ربما لم انتبه إلى ذلك. في تصوري أن بونينا لا ترى إلا الكبرى التي بنينا إليها الآخرون، فنرى القصة أكثر من زرت فيليب في اليوم التالي، وجلست ساعة في انتظاره

وخلقت دستوراً والفساد

للهروب من «فصل الدين عن الدولة» إلى «تمييز الدعوة عن السياسة» ارتكبت كثيراً من المخطئين غير المخطئين بشكل جدي في البحث بالحركات الأصولية، ومن أولئك هذه المؤلفلة التي طرحت تحليلات غاية في الهشاشة والضعف، لكن ليس واضحاً وسيكون بعد ما سيكون عليه صدى ذلك في قواعد الحركة. هذه القواعد هي ما يمنح (النهضة) قوتها وتميزها عن الأحزاب السياسية الأخرى العاملة في الساحة، التي عجزت عن الوصول إلى ما هو أبعد من نخبة ضيقة، وعلى حين ستبقى (النهضة) قوة كبيرة داخل تونس، فإن التحدي المحوري الذي يجانبها هو بساطة الحفاظ على تماسكها. وسيكون هذا التحدي ملأجاً جداً عندما يخلو المشهد السياسي من الغنوشي، الذي كان على الدوام القوة المحركة للحركة وترياق لخميتها. كما تبنت (النهضة)، في الوقت نفسه، مقاربة أكثر حدة إزاء النطرف، ومن ذلك إزاحتها (داعش). وهذا إلى حد ما مثل رحيلاً عن معسكر الإسلاميين. هذا لا يعني أن (النهضة) أو جماعة الإخوان لم تتنقذ المتشددين من الديمقراطية هي الممارسة الحديثة للشورى، إن هنا لم يتطرق لتوسع الإسلام للعلمانية، كما تقلت بعض الصحف عنه، إما عن قصد أو عن غير قصد.

كل الذي قيل عن جنوح حركة النهضة نحو التقارب مع مفهوم العلمنة، هو وقوع في فخ الخطاب المخاتل الذي بدأه الغنوشي منذ زمن بعيد، بل إن عدداً من الفلاسفة العرب خدعهم بكتابه عن: «الحريات العامة في الدولة الإسلامية»، ولكن حين وصلوا إلى الحكم كثرات الجماعة عن أنبيائها، ومراسمت، وفقاً لملفات النهم الموجهة ضدها أمام القضاء، صنوف الإرهاب والفساد وخالت دستور البلاد.

من ناحية أخرى: إن اعتبرت جماعة الإخوان في مصر منظمة إرهابية، فإنه لا دليل مباشراً على أن الجماعة قد اشتركت بصورة مباشرة أو غير مباشرة في أي هجمات إرهابية حدثت في مصر بعد سقوط مرسي، فنقلدياً اتخذت الجماعة بصورة عامة طريقتاً يتعامل في أفضل موقفاً يتمثل في أن أفضل طريقة للتعامل مع المتشدد الإسلامي، هي تفهم أنهم شبان متحمسون حملهم الدين بعيداً، وبالوسع إعادةتهم إلى الصراط المستقيم إذا ما بنيت لهم الطريقة (الصحيحة) لتفسير الإسلام». الواقع أن مقاربة الغنوشي



فهد سليمان الشقيران

الغنوشي - بحسب تقرير عن محاضراته هذه - لم يفصل بين الدين والدولة، بل ميز بين السياسة والدعوة، وهي الخطئة التي اعتمدها في التصريحات للصحافة الدولية، يكمل بان: «الدين مداره الأساسي ليس أدوات الدولة، وإنما القناعات الشخصية، أما الدولة فمهمتها تقديم الخدمة للناس قبل كل شيء كمواطن الشغل والصحة الجيدة والمدرسة الجيدة، أما قلوبهم وتديبهم فامرهم لله». في المحاضرة هذه دافع الغنوشي عن الحريات والديمقراطية وغيرها من المفاهيم السياسية، الغنوشي هنا يستعمل أخطر خطاب إخواني مختل عرفناه منذ تأسيس الجماعة، حاول بخطابه الإقتراب من «الهيئة التونسية» من أجل تنفيذ مشروعه السياسي، وإلا فإن حركة النهضة بنهاية المطاف حركة أصولية، ولكن لدى «الإخوان» مرونة في إخفاء الأفكار الكبرى الأساسية، والفرق مع المخالف إلى آخر رمق، وهكذا فعل الغنوشي.

خطاب الغنوشي لم يخدم فقط بعض الكتاب والمفكرين العرب، بل خدع مصلحين وباحثين، منهم الباحثة البريطانية إليسون بارغيتير، التي ألقت كتاباً انتقده في عدد من المقالات وعنوان كتابها: «الإخوان المسلمون وحركة النهضة... الانكفاء إلى الخلف»، تقول في الكتاب حول مفهوم العلمانية لدى حركة النهضة: «زحمت (النهضة) أمرها بوضوح في أن العلمانية - رغم نفورها من هذا المصطلح - هي الطريق الوحيدة لإنجازة سياسياً، الحق أن (النهضة) باشرت كما يظهر في عملية إعادة اختراع نفسها، والغنوشي باشر في الترويج لفكرة أن الحركة حزب وما متغيراته».

والدستوري الذي تعيجه تونس يمثل الحدت الأبرز على الأصولية اليوم... منذ سقوط نظام الإخوان بمصر؛ حاولت حركة النهضة أن تسوق للمشروع الإخواني، وراهنّت على إمكانية تعويم، لكنها فشلت فشلاً ذريعاً جداً، واتهمت بالتورط في تأسيس خلايا إرهابية، وغسل الأموال، وبالفساد. الحركة بقيت طوال السنوات الماضية تمارس عملية «التلمين» للمجتمع التونسي، وكانت خافئة من تكرار النكاح المصري بتونس، كان الحل بالنسبة لمؤسس «النهضة» وزعيمها راشد الغنوشي يكمن في أمرين، أولهما تنقية الأجواء مع المفاهيم التي يخاف عليها التونسيون، وعلى رأسها مفهوم «العلمنة». وثانيهما ترويج الصلاح لحركة النهضة، مقابل فساد الأحزاب المدنية الأخرى، لم ينجح في كلتا المهمتين.

في أبريل (نيسان) 2022، قدم الغنوشي ورقة بعنوان: «العلمانية وعلاقة الدين بالدولة من منظور حركة النهضة»، وقد لخص مضمونها في فصل باجر بموقع قناة «الحرية». يقول الغنوشي عن العلمانية: «ليس من مهمة الدين تعليمنا أساليب الزراعة، وأساليب الصناعة، وحتى أساليب الحكم، وكيف ندير الدولة، لأن كل هذه تقنيات، والعقل مؤهل فيها إلى أن يصل إلى الحقيقة من خلال تراكم الدين أن مهمة الدين أن يجيبنا عن القضايا الكبرى التي تتعلّق بوجودنا، أصلنا، ومصيرنا والغاية التي خلّقنا لأجلها. وأن يعطينا نظام القيم والمبادئ التي يمكن أن تمثل توجيهات تفكيرنا وسلوكنا ونظامية الدولة التي نسعى إليها. إن السبيل للوصول إلى معادلة تضمن فيها حريات الناس وحقوقهم وهي المقاصد التي جاء من أجلها الدين هو الرجوع إلى موضوع التمييز بين الدين والسياسة، واحتياج إلى ضبط ما هي ثوابت الدين وما متغيراته».

قضية المطران وخذعة «14 آذار»

في هذا الشأن على الجميع حادثة المطران الحجاج، ولأنها مرتبطة بالقطيعة مع إسرائيل، سببت حرجاً غير مبرر لقيادات طوائف مع ومرجعية في بركي أو إداة طريقه التصرف معه، والتزمت صمتاً مريباً أو في أحسن الأحوال أخذت موقفاً رمادياً. عدم اتخاذ موقف واضح يحمل هذه القيادات المناهضة ل«حزب الله» مسؤولية لا تقل عن تلك التي تتحملها الجهات التي اعتبرت قضية المطران قضية مسيحية.

تسائل الأحداث والأزمات وطبيعتها في لبنان، ويكاد في كل مرة قضايت موجعة، أبرزها أن ما سمي بلحمه وطنية عابرة للطوائف ولذاتها حركة «14 آذار» عام 2005 كانت خدعة، وأن الشوق بين اللبنانيين على حالها ولم يتعلموا على اختلافهم، لا من تجارب الداخل الكثيرة والمؤلفة، ولا من دروس المتغيرات في المنطقة. لا تخرج ما اصطلح على تسميته المكونات اللبنانية، تعيش في ماضي التاريخ، وإن غادرتة إلى الأوامر والأساطير والخيال، وكل منها تنظر متقداً من الخارج يأتي على حسان أبيض ليقبذها من «شركائها في الوطن» ويعينها للتغلب عليهم.

الراي خائن ودخيل. مقابلة استعلاء النائب رعد باستعلاء آخر خطيئة، علماً بأن عدداً من القيادات المسيحية حاولوا امتصاص وكبح تمادي المحتمين من المحتجين ما يدل على صحة ما نقول وخطورته، لا سيما في هذه المرحلة الدقيقة الفاصلة الحلي باستحقاقات قد تغير نهائياً هوية البلد، وهذا ما يتقلنا إلى المقاربة الخاطئة الثالثة لقضية المطران.

في الوقت الذي يحتم أقصى درجات التنسيق والتضامن والوحدة بين الأطراف والقوى الرافضة لهيمنة الشيعية برمتها، وإصابة المسلمين السنة بشظايا الشعارات والأوصاف والتهديدات الجوفاء التي أطلقتها هذه الحملة، ناشئة مشاهد وتكريات من الحرب الأهلية البائسة بمقتها معظم اللبنانيين ويرفضون العودة إليها، لا سيما المسيحيين، الذين دفعوا أغلى الأثمان جراء السياسات والممارسات الاستعلائية نفسها التي اتبعت وأدت فيما أدت إلى ما وصلنا إليه اليوم. إن شعارات اليوم مثل «نحن» و«هم»، ترداد لتلك الممارسات السابقة التي اعتبرت حينها أن المكونات الأخرى دخيلة، كما المسيحيين ممن لا يشاطرون مطلقاً هذه الشعارات الراي. اليوم نائب «حزب الله» محمد رعد، يعتبر أن البلد لهم، وأن من لا يشاطرهم

هكذا أصلاً. فمن أوقف المطران هو قاض ماروني ومرجعيته السياسية مارونية نافذة هي «التيار الوطني الحر»، التابع للماروني الأول، أي رئيس الجمهورية. لذلك تحاشت شريحة وأزنة من المسيحيين إعلان تعاطفها مع المطران وإداة التحقيقات أو تحميل مسؤولية ما لرئيس البلاد. صحيح أن التيار الحليف «حزب الله» لكن كان الأجدد ومن باب الحكنة السياسية، التصويب على القاضي والسلطة والحزب عوضاً عن إطلاق النار العشوائي على الطائفة الشيعية برمتها، وإصابة المسلمين السنة بشظايا الشعارات والأوصاف والتهديدات الجوفاء التي أطلقتها هذه الحملة، ناشئة مشاهد وتكريات من الحرب الأهلية البائسة بمقتها معظم اللبنانيين ويرفضون العودة إليها، لا سيما المسيحيين، الذين دفعوا أغلى الأثمان جراء السياسات والممارسات الاستعلائية نفسها التي اتبعت وأدت فيما أدت إلى ما وصلنا إليه اليوم. إن شعارات اليوم مثل «نحن» و«هم»، ترداد لتلك الممارسات السابقة التي اعتبرت حينها أن المكونات الأخرى دخيلة، كما المسيحيين ممن لا يشاطرون مطلقاً هذه الشعارات الراي. اليوم نائب «حزب الله» محمد رعد، يعتبر أن البلد لهم، وأن من لا يشاطرهم

السياسة على القضاء، ناهيك عن أن أحكام القضائية الدولية أصبحت وجهات نظر، ويُرفع المدانين إلى مرتبة القداسة، وتذوب التحقيقات القضائية المحلية من التحقيقات المتعلقة بمسلسل القتل المنهجن منذ اغتيال الرئيس رفيق الحريري، حتى جريمة تفجير مرقا بيروت، كيف للعدالة وسلطة القانون أن تستقيما والوضع على ما هو عليه؟

كما أن المقاربة القانونية في غير محلها، ذلك اعتبار قضية احتجاز المطران قضية مسيحية بالعمدة ومارونية بخاصة. وإذا كان القصد من الاحتجاز هو تحريك النعرات الطائفية، فكان من المفظة والحكمة تحويله فوراً إلى قضية وطنية، وهو

على تنفيذ القرارات الدولية، لا سيما 1559 و1701، لأنها ترتبط بالوجود العسكري النظامي والمليشياوي الأجنبي في لبنان والدولة مغلوبة على أمرها، فالتفاقية الهدنة هي بينها وبين إسرائيل وحدها، وعدم احترامها يعني أن الدولة باتت في حكم المغيبة. هذا الكلام ليس باي معنى دعوة إلى سلام مع إسرائيل أو تطبيع العلاقات، بقدر ما يهدف إلى استعادة الحياة الطبيعية، ووضع حد للمتاجرة بالقضية الفلسطينية، وجر البلاد والعباد إلى حروب وعارك وديمومة حالة اللقلق والاستقرار التي يعيشها لبنان منذ عام 1969، هذا مع الإشارة إلى أن دولاً إسلامية وعربية ذات وزن وقعت اتفاقيات سلام مع إسرائيل، أو تتبادل مصالح أو تنسج علاقات تطبيعية لمصلحتها الوطنية العليا. الإجابة الجاهزة هي أن لبنان في الأسر، كون قرار السلم والحرب، كما غير، بيد «حزب الله» وحده، وهو لن يقبل أن تحكم اتفاقية الهدنة علاقاتنا بإسرائيل، بل يتمسك بدور المقاومة بحماية لبنان وتحرير ما تبقى من أرضا محتلة في مزارع شبعا المختلف على ملكيتها بين لبنان وسوريا، وأضيف إليها اليوم حماية شروات لبنان البحرية من

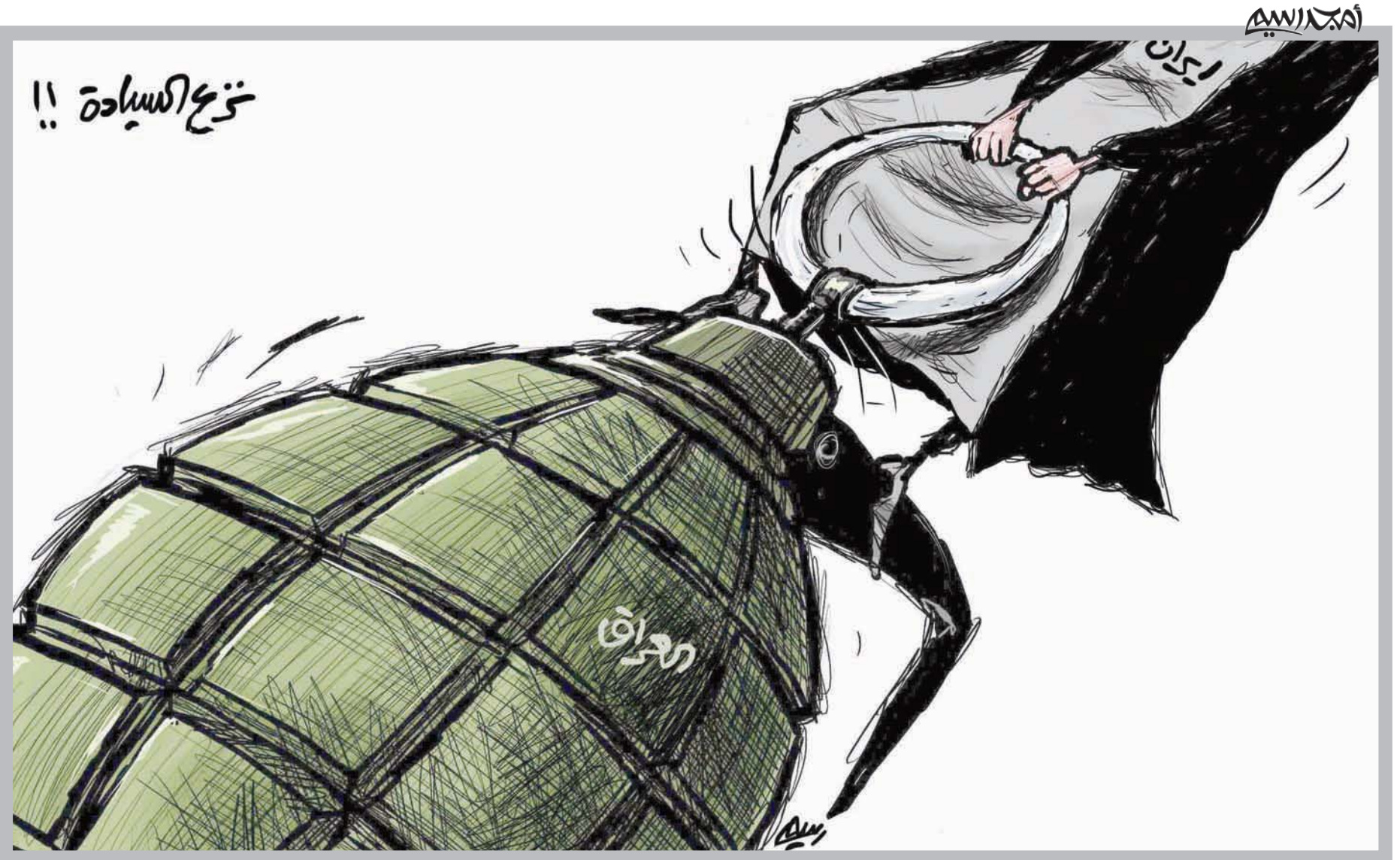
ليس من باب التعاني أو المبالغة اعتبار مقاربات التعالي مع قضية احتجاز الأمن العام اللبناني مطران حيفا والأراضي الفلسطينية المقدسة موسى الحاج، إبان عودته برأ من إسرائيل، خاطفة من الوجوه كافة، بل ومخالطة. لا بد من التذكير أن عبور رجال الدين الحدود بين لبنان وإسرائيل يعود إلى تاريخ نشوء الكيان الصهيوني، منهم مراجع دينية موقرة مثل مطران حيفا للروم الكاثوليك جورج حكيم، الذي تولى سدة الطبريكية باسم مكسيموس الخامس، ويوسف الخوري مطران صور والأراضي المقدسة، ويوسف ربا، ولطفي لحام مطران القدس لأرض الكاثوليك الذي صار بطريركا لأرض باسم غريغوريوس الثالث، وغيرهم من قساوسة وأساقفة للكنائس الأنجليكانية والبروتستانتية.

الإشكالية الرئيسية التي تطرحها هذه القضية هي إلى متى سيبقى لبنان أرضاً وشعباً ومؤسست محتجراً بأسرها لمصلحة حالة حرب ناشطة وكامنة، يزعم أنها لن تنتهي حتى تحرير فلسطين، علماً بأنه محكوم باتفاقية الهدنة الموقعة مع إسرائيل في عام 1949 وقرارات دولية، من القرارين 425 و426 وصولاً إلى القرار 1701؟ وإذا صبح أن الدولة اللبنانية غير قادرة



سام منسي

وكيل التوزيع		وكيل الإشراف		الوكيل الاعلاني		المكاتب		المقر الرئيسي			
<p>شركة الوسائط العربية للتوزيع ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>البريد الإلكتروني: info@arabmedia.co.sa الهاتف: +966114229555 فاكس: +966114229555</p>		<p>Saudi Media Company KSA +966 920033777</p> <p>Dubai, UAE +971 45684155</p> <p>Email Contact: sales@saudi-media.sa https://saudi-media.sa/</p>		<p>Saudi Media Company</p>		<p>الرياض - Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260300</p> <p>الكويت - Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800</p> <p>الدمشق - Damascus ☎ +963 22227734 ☎ +963 22227734</p>		<p>الرياض - Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440</p> <p>جدة - Jeddah ☎ +966126511333 ☎ +966126576159</p> <p>الدمشق - Damascus ☎ +963 22227734 ☎ +963 22227734</p>		<p>10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p> <p>www.aawsat.com 1914@aawsat.com</p>	



تزعج السيادة !!

srmq
المجموعة السعودية للإعلام والصحافة

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيح الأوسط
مجلة التنقيح الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



غسان شربل

حفيد السلطين يحسد حفيد القياصرة

الزمن سيّاف. يقطع أعناق الإمبراطوريات ولا يرف له جفن. لا يتسع عمر واحد لخوض حروب كثيرة. وما أصعب ترميم الروايات الممزقة؛ وأقسى ما في الرحلة تبديل الأدوار والألوان واختلاط الأصدقاء بالأعداء. أطل من النافذة. لبس البوسفور ثياب النوم وشعرت المراكب بالوحشة. لا يستطيع الاستقالة من إسطنبول. تعلم الدنيا من هتاف الباعة في شوارعها ومن نكبة الحزن الكامنة في حاراتها. أغرته المستديرة الساحرة فكاد يتحول لبعياً محترفاً لكنه سرعان ما انتدب نفسه لمهمة أصعب. سيقم تحت عباءة نجم الدين أربكان بانتظار أن يصبح صانع العبادات وموزعها. وفي تلك الشوارع كان يعتقد أن العالم عاقب إسطنبول طويلاً. قلم أظافرها. وقصص روحها. وحاول التلاعب بهويتها. وأنها انتظرت ليفك أسرها. منذ عودته من قمة طهران الأخيرة يهاجمه قدر من المرارة كلما حاول استشراف المستقبل أو استرجاع الماضي. ليس

لديه مشكلة خاصة مع إبراهيم رئيسي. ولم تكن لديه مشكلة مع أسلافه. لا غموض في طهران. ينتخب الرئيس ليقوم في عهد المرشد وينفذ سياساته. الرئيس ليس شريكاً ولا يملك حق النقض أو حق التمرد. الموعد الأهم في طهران يكون مع المرشد. ويستحسن الذهاب المراكب بالوحشة. لا يستطيع الاستقالة من إسطنبول. تعلم الدنيا من هتاف الباعة في شوارعها ومن نكبة الحزن الكامنة في حاراتها. أغرته المستديرة الساحرة فكاد يتحول لبعياً محترفاً لكنه سرعان ما انتدب نفسه لمهمة أصعب. سيقم تحت عباءة نجم الدين أربكان بانتظار أن يصبح صانع العبادات وموزعها. وفي تلك الشوارع كان يعتقد أن العالم عاقب إسطنبول طويلاً. قلم أظافرها. وقصص روحها. وحاول التلاعب بهويتها. وأنها انتظرت ليفك أسرها. منذ عودته من قمة طهران الأخيرة يهاجمه قدر من المرارة كلما حاول استشراف المستقبل أو استرجاع الماضي. ليس

أخفى تحت ابتسامته المقتضية شهوات جارية. يحيره فلاديمير بوتين. هل صحيح أن أوكرانيا كانت تشكل خطراً على أمن روسيا إلى درجة تستدعي شن حرب أنجبت حتى الآن ملايين اللاجئين وهزت استقرار العالم واقتصاده؟ هل هذه الحرب هي كل القصة أم أنها محطة أولى في حرب عالمية ستوزع على مراحل وستخاض بالمدافع والصواريخ والغاز والقمح؟ هل يمكن اعتبار بوتين عبقرياً وضع الغرب

يحق لإيران أن تكون المعبر الإلزامي لتشكيل الحكومة في بغداد وبيروت، ووصية على قرارات دمشق والمحرمة والمهمة للممسكين بقرار صنعاء ولا يحق لتركيا أن تبعد الأخطار عن حدودها؟ هل يحق لإيران أن تمسك بأخامع عاصمة عربية وتغير سياساتها وخياراتها ومواقفها وتركيباتها نفسها ولا يحق لتركيا مطاردة حزب العمال الكردستاني داخل الخريطة العراقية والسورية؟

يحق لإيران أن تكون المعبر الإلزامي لتشكيل الحكومة في بغداد وبيروت، ووصية على قرارات دمشق والمحرمة والمهمة للممسكين بقرار صنعاء ولا يحق لتركيا أن تبعد الأخطار عن حدودها؟ هل يحق لإيران أن تمسك بأخامع عاصمة عربية وتغير سياساتها وخياراتها ومواقفها وتركيباتها نفسها ولا يحق لتركيا مطاردة حزب العمال الكردستاني داخل الخريطة العراقية والسورية؟

جروح التاريخ لا تندمل والوقت ليس عيادةً لعلاج المجرحين... إنه كهف مظلم يضاعف أحقادهم ورجبتهم في تصفية الحسابات عند الفرصة الأولى

أسهل. وكانت إغاضة قيادة حلف «الناكو» أسهل. بوتين يفرض عليك شروط اللعبة. لم يوافق على تناسي حادث إسقاط الطائرة الروسية إلا بعد اعتذار وسلوك تركيا طريق أستانة وقيامها بإذخال الصواريخ الروسية إلى الحديقة التركية في

أسهل. وكانت إغاضة قيادة حلف «الناكو» أسهل. بوتين يفرض عليك شروط اللعبة. لم يوافق على تناسي حادث إسقاط الطائرة الروسية إلا بعد اعتذار وسلوك تركيا طريق أستانة وقيامها بإذخال الصواريخ الروسية إلى الحديقة التركية في

أسهل. وكانت إغاضة قيادة حلف «الناكو» أسهل. بوتين يفرض عليك شروط اللعبة. لم يوافق على تناسي حادث إسقاط الطائرة الروسية إلا بعد اعتذار وسلوك تركيا طريق أستانة وقيامها بإذخال الصواريخ الروسية إلى الحديقة التركية في

أسهل. وكانت إغاضة قيادة حلف «الناكو» أسهل. بوتين يفرض عليك شروط اللعبة. لم يوافق على تناسي حادث إسقاط الطائرة الروسية إلا بعد اعتذار وسلوك تركيا طريق أستانة وقيامها بإذخال الصواريخ الروسية إلى الحديقة التركية في

أميركا... الجمهوريون يتفوقون على الديمقراطيين

الإجازات الطويلة مدفوعة الأجر لأصحاب العمل في القطاع الخاص. الجمهوريون هم أصحاب التأثير الكبير على الحياة اليومية لعدد من الأميركيين، على عكس النائب كيفن مكارتني أو ترمب بالتاكيد، ومن حيث جودة اقتصادات الدولة، وأسواق العمل المحلية والتعليم، يحققون أهدافهم. ففي نظامنا الفيدرالي، لا يزال هناك كثير من السلطة في يد الولايات وليس الحكومة الفيدرالية، وهي تحدد الكثير بشأن حياة المواطنين. وهذا سبب مهم يجعل الجمهوريين في وضع جيد، وهم يتجهون نحو الانتخابات النصفية. يجب أن يكون هذا بمثابة تحذير لـجو بايدن والديمقراطيين؛ وبعض «محراري الثقافة» سألني مؤخراً عن السياسة الاقتصادية السليمة والتركيز على الوظيفة، وليس السياسة المسرحية هو ما يقدم النخائن اليومية الأساسية التي يريدها الأميركيون ويحتاجونها.

ضريبة الدخل على الشركات. وقام السيد سونونو بضبط الإنفاق، واستخدم حق النقض ضد اقتراح ضريبة الرواتب وخفض الضرائب على الأعمال. على النقيض من ذلك، أوقف بريان كيمب من ولاية جورجيا مؤقتاً بعض التخفيضات الضريبية التي كان من المقرر جدولتها، وركز بشكل حصري تقريباً على ضبط الإنفاق، وأصدر توجيهاً لوكالات الدولة لتوليد تخفيضات في الميزانية والحفاظ على نمو الأموال العامة لعام 2020 بنسبة ضئيلة للغاية. حتى في ولاية فيرمونت الزرقاء (الحزب الديمقراطي)، حافظ السيد سكوت على الرغم من كونه غريباً بين الحكام؛ لأنه غير مقيد بتعديل موازنة متوازنة على الزيادة في إنفاق الأموال العامة إلى متوسط سنوي قدره 2.4 في المائة فقط بين عامي 2017 و2020. وكان لديه تخفيض في الضرائب. وقد قع على مشروع قانون لضمان أن الإصلاح الضريبي الفيدرالي الذي تم وضعه في عهد ترمب، والحد من التخفيضات الضريبية على مستوى الولاية والمحلية لن يؤدي إلى إلحاق الضرر بسكان ولاية فيرمونت. كما قام بخفض معدلات ضريبة الدخل الفردي، وخفض عدد الشرائح الضريبية، وقاوم ضرائب الرواتب الجديدة لصالح خطط

على سبيل المثال. ولكنها على الأقل جزئياً نتيجة لخيارات السياسة التي اتخذها قادتها المنتخبون منذ بداية الوباء. على سبيل المثال، غالباً ما رفض حكام مثل كريستي نوبم في ساوث داكوتا عمليات الإغلاق، خصوصاً الإغلاق الاقتصادي. كان الحكام الجمهوريون أكثر ميلاً بكثير لإعادة الأطفال إلى المدرسة، على الرغم من الانتقادات الشديدة.

على سبيل المثال. ولكنها على الأقل جزئياً نتيجة لخيارات السياسة التي اتخذها قادتها المنتخبون منذ بداية الوباء. على سبيل المثال، غالباً ما رفض حكام مثل كريستي نوبم في ساوث داكوتا عمليات الإغلاق، خصوصاً الإغلاق الاقتصادي. كان الحكام الجمهوريون أكثر ميلاً بكثير لإعادة الأطفال إلى المدرسة، على الرغم من الانتقادات الشديدة.

على سبيل المثال. ولكنها على الأقل جزئياً نتيجة لخيارات السياسة التي اتخذها قادتها المنتخبون منذ بداية الوباء. على سبيل المثال، غالباً ما رفض حكام مثل كريستي نوبم في ساوث داكوتا عمليات الإغلاق، خصوصاً الإغلاق الاقتصادي. كان الحكام الجمهوريون أكثر ميلاً بكثير لإعادة الأطفال إلى المدرسة، على الرغم من الانتقادات الشديدة.

على سبيل المثال. ولكنها على الأقل جزئياً نتيجة لخيارات السياسة التي اتخذها قادتها المنتخبون منذ بداية الوباء. على سبيل المثال، غالباً ما رفض حكام مثل كريستي نوبم في ساوث داكوتا عمليات الإغلاق، خصوصاً الإغلاق الاقتصادي. كان الحكام الجمهوريون أكثر ميلاً بكثير لإعادة الأطفال إلى المدرسة، على الرغم من الانتقادات الشديدة.

في جميع أنحاء أميركا هناك 13 من أصل 15 حاكماً الأكثر شعبية هم من الجمهوريين وهذه القائمة لا تشمل فقط ولايات الحزب الجمهوري

إلى جذب أصحاب العمل والموظفين والحفاظ عليهم. كذلك تساعد الميزانيات المقيدة في ضمان إبقاء الضرائب المنخفضة. بتصنيفات السندات، الأمر الذي قد يكون مهماً إذا كانت هناك حاجة إلى الإنفاق الممول بالديون في أزمة أو في محاولة لتحفيز الشركات على توظيف المزيد. خفضت أسا هاتشينسون من ولاية أركنسو الضرائب على الأفراد، وخفضت عدد الشرائح الضريبية، وخفضت معدل

إلى جذب أصحاب العمل والموظفين والحفاظ عليهم. كذلك تساعد الميزانيات المقيدة في ضمان إبقاء الضرائب المنخفضة. بتصنيفات السندات، الأمر الذي قد يكون مهماً إذا كانت هناك حاجة إلى الإنفاق الممول بالديون في أزمة أو في محاولة لتحفيز الشركات على توظيف المزيد. خفضت أسا هاتشينسون من ولاية أركنسو الضرائب على الأفراد، وخفضت عدد الشرائح الضريبية، وخفضت معدل

إلى جذب أصحاب العمل والموظفين والحفاظ عليهم. كذلك تساعد الميزانيات المقيدة في ضمان إبقاء الضرائب المنخفضة. بتصنيفات السندات، الأمر الذي قد يكون مهماً إذا كانت هناك حاجة إلى الإنفاق الممول بالديون في أزمة أو في محاولة لتحفيز الشركات على توظيف المزيد. خفضت أسا هاتشينسون من ولاية أركنسو الضرائب على الأفراد، وخفضت عدد الشرائح الضريبية، وخفضت معدل

إلى جذب أصحاب العمل والموظفين والحفاظ عليهم. كذلك تساعد الميزانيات المقيدة في ضمان إبقاء الضرائب المنخفضة. بتصنيفات السندات، الأمر الذي قد يكون مهماً إذا كانت هناك حاجة إلى الإنفاق الممول بالديون في أزمة أو في محاولة لتحفيز الشركات على توظيف المزيد. خفضت أسا هاتشينسون من ولاية أركنسو الضرائب على الأفراد، وخفضت عدد الشرائح الضريبية، وخفضت معدل

إلى جذب أصحاب العمل والموظفين والحفاظ عليهم. كذلك تساعد الميزانيات المقيدة في ضمان إبقاء الضرائب المنخفضة. بتصنيفات السندات، الأمر الذي قد يكون مهماً إذا كانت هناك حاجة إلى الإنفاق الممول بالديون في أزمة أو في محاولة لتحفيز الشركات على توظيف المزيد. خفضت أسا هاتشينسون من ولاية أركنسو الضرائب على الأفراد، وخفضت عدد الشرائح الضريبية، وخفضت معدل

* خبيرة استراتيجية ورئيسة مؤسسة «ماير ستراتيجيز» * خدمة «نيويورك تايمز»

النفط (برنت)	أمس: 110,13 السابق: 107,12	الذهب	أمس: 1766,73 السابق: 1750,55	البيتكوين	أمس: 23940 السابق: 23245	القمح	أمس: 216,50 السابق: 2016,30	القمح الصلب الخام	أمس: 188,00 السابق: 110,00
--------------	-------------------------------	-------	---------------------------------	-----------	-----------------------------	-------	--------------------------------	-------------------	-------------------------------

اقتصاديون لـ التنريف الأوسط: الإصلاحات الهيكلية ودخول قطاعات جديدة يعززان ارتفاع الناتج الإجمالي

الاقتصاد السعودي يقفز بأعلى وتيرة نمو منذ 20 عاماً



السعودية تعلن عن تحقيق نمو في الناتج المحلي الإجمالي هو الأكبر منذ 2011 (الشرق الأوسط)

الرياض، فتح الرحمن يوسف

بعد أيام مع إعلان صندوق النقد الدولي تقديراته الأخيرة بتسجيل السعودية أعلى ارتفاع لناتج قومي في العالم بنسبة 7,6 في المائة، كشف تقرير أصدرته الهيئة العامة للإحصاء، أمس، أن الناتج المحلي السعودي الإجمالي، نما بالإسعار الثابتة على أساس سنوي 11,8 في المائة، خلال الربع الثاني من العام الجاري، ليسجل بذلك أعلى نمو مسجل منذ العام 2011.

ووفق «هيئة الإحصاء»، حقق الناتج المحلي الحقيقي للنشطة النفطية خلال الربع الثاني نمواً بنسبة 23,1 مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي، كما حقق الناتج المحلي الحقيقي للنشطة غير النفطية ارتفاعاً بنسبة 5,4 في المائة لذات الفترة. وقالت الهيئة إن الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي المعدل موسمياً حقق خلال الربع الثاني من عام 2022 ارتفاعاً بنسبة 1,8 في المائة مقابل الربع الأول من العام.

ويرى اقتصاديون في حديث لـ«الشرق الأوسط»، أن الخطط الاستراتيجية السعودية أتت أكملها، حيث أثمر كل من هيكلية الاقتصاد، وتعزيز مقوماته الطبيعية، وتحسين القطاعات الإنتاجية في مختلف القطاعات، فضلاً عن دخول قطاعات جديدة، وتنويع الاقتصاد، والنحول

الرقمي والتحول الاقتصادي والتعدد الصناعي التقني، نتائج إيجابية انعكست في نمو الاقتصاد المتوقع في الفترة الحالية. ويرى فضل بن سعد البوعيين عضو مجلس الشورى السعودي، أن مؤشرات نمو الاقتصاد الوطني الأخيرة بـ11,8 في المائة في الربع الثاني وهي أسرع ونيرة منذ الربع الثالث من 2011 تدل على نجاعة الإصلاحات الاقتصادية التي بدأها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، وبرامج الرؤية، إضافة إلى التعافي الكلي للاقتصاد السعودي والخروج من تداعيات «كورونا» وأزمات الاقتصاد العالمي.

وقال البوعيين لـ«الشرق الأوسط»: «الأکید أن النمو الكبير في القطاع النفطي كنتيجة مباشرة لارتفاع أسعار النفط، ساهم في تحقيق النمو إلا أن تحقيق الاقتصاد غير النفطي لعب دوراً لافتاً لرباطه المباشر بأهداف الرؤية وإعادة الهيكلة الاقتصادية ورفع مساهمة القطاع في الناتج المحلي الإجمالي».

ولفت عضو مجلس الشورى السعودي، إلى أن هناك قطاعات جديدة، ساهمت في نمو القطاع غير النفطي والصناعات، وكذلك نشاط الصناعات العسكرية والقطاع الرقمي الذي يعول عليه الكثير في إحداث نقلة مهمة للاقتصاد المعرفي السعودي حين اكتماله.

ويعتقد البوعيين أن استراتيجية التحول الاقتصادي وتحقيق هدف التنوع بات أكثر وضوحاً، وإن ظهرت بعض القطاعات في بداياتها إلا أنها بدأت قوية تبعث على التفاؤل بتحقيق الأهداف المرجوة، مشيراً إلى أن الاقتصاد السعودي يمتلك الكثير من المقومات الاقتصادية

التي لا تقل أهمية عن النفط، مشدداً على أن برامجه الرؤية تستهدفها الرؤية كالمساحة والطاقة المتجددة والتكنولوجيا والصناعات الحديثة المرتبطة بالجيل الرابع.

ومن أهم المقومات المتاحة، وفق البوعيين، المساءة المالية، واستراتيجية صندوق

الاقتصاد العالمي يتغير بوتيرة متسارعة ويرسخ لنظم استهلاكية جديدة

«الفيدرالي» الأميركي والرئيس الروسي يعثان بأحلام أسرة مصرية لشراء سيارة



تمنح أزمة سلاسل الإمداد وصول الشاحنات في مواعيدها وترفع قيمتها السعيرية (رويترز)

وجهه، عندما أصدر توقعاته عن الاقتصاد العالمي في النصف الثاني من شهر يناير (كانون الثاني) الماضي، وقال: «بداية أضعف من المتوقع للاقتصاد العالمي خلال العام الجاري وسط انتشار متحور أوميكرون وعودة الفيود في بعض الدول، إلى جانب ارتفاع التضخم بسبب الزيادة بأسعار الطاقة وتعمل سلاسل الإمداد».

لم يبق سامح من تبعات النظرة التشاؤمية للصندوق عن الاقتصاد العالمي، حتى أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قراراً بـ«عملية عسكرية» في أوكرانيا، قلبت الاقتصاد العالمي رأساً على عقب.

دخل بيتر سامح دون إرادته دوامة الاقتصاد العالمي، من أجل شراء سيارة جديدة، تمثلت أبرز تداعياتها، في ارتفاع الأسعار نتيجة قلة المعروض الناتج عن أزمة سلاسل الإمداد، فضلاً عن نسبة التضخم المستورد المرتفعة، ثم تراجعها في الأشهر العالمية متوقع تفاقمها نتيجة الحرب. في هذه الأثناء، بلغ متوسط سعر صرف الجنيه أمام الدولار، وتحديداً في 21 مارس (آذار) الماضي، 18,15 جنيه للشراء، و18,29 جنيه للبيع، وذلك بعد أن خفضت الحكومة المصرية قيمة الجنيه المصري، تزامناً مع زيادة سعر الفائدة لامتناعاً بخارج الاستثمار الأجنبي من البلاد والسيطرة على موجة التضخم العالمية. قدرت وزيرة التخطيط المصرية الدكتورة هالة السعيد، نسبة التضخم المستورد في مصر بنحو 35 - 40 في المائة خلال العام المالي الماضي، وسط توقعات بارتفاعها خلال العام المالي الحالي (2022 - 2023)، مع ارتفاع الأسعار العالمية. سببت الحرب الأوكرانية وغيرها من الإجراءات المالية حول العالم فوضى اقتصادية عالمية، ترسخ لنظم استهلاكية جديدة، ليست منفصلة عن اختلال ميزان العرض والطلب العالمي، مروراً بارتفاع الأسعار القياسي، وانتعاشاً بمحاولات استبعاد لاعبين أساسيين من الاقتصاد العالمي يمثلون حلقة وصل مهمة في سلسلة الاقتصاد الدولي، من خلال إعادة هيكلة عالمية لا يعرف أحد نتائجها حتى الآن. غير أن العالم مشغول الآن فقط بحاربة التضخم المرتفع، لذا بدأت البنوك المركزية حول العالم رفع أسعار الفائدة للسيطرة على معدلات التضخم المصرية.

على كافة القطاعات الإلكترونية وخاصة السيارات، إلا ولطهرت أزمة أخرى سميت بأزمة سلاسل الإمداد، والتي بدأ العالم ينتبه لها بدءاً من النصف الثاني من العام الماضي، وأخذت اهتماماً كبيراً بدءاً من أكتوبر (تشرين الأول) 2021، ومستمرة حتى الآن بدرجات متفاوتة. وللوقوف على أسباب هذه الأزمة التقت «الشرق الأوسط» أحمد إسماعيل، رئيس المنطقة اللوجيستية بهيئة قناة السويس، الذي أوضح، أن الخلل في سلاسل التوريد بدأ مع بدء انتشار فيروس كورونا في بداية عام 2020، ومع اتجاه أغلب الدول لتنفيذ الإجراءات الاحترازية وخلق المصانع والمصالح الحكومية للسيطرة على اللجوء، نظراً لطبيعة عمل سلاسل التوريد من إنتاج إلى نقل إلى موانئ إجماع، إلى شحن ثم تفريغ وتداول وجمارك إلى نقل، وهو ما يوضح كثافة العمالة المطلوبة حتى استكمال قيمة العربية».

أضاف إسماعيل أن العرض والطلب يتخطى العرض، وهو ما دفع الأسعار لمستويات قياسية جديدة.

تمنح أزمة سلاسل الإمداد من شأنها وأخذت نفسها عميقاً لشرح وضعه آنذاك: «أزمة (كورونا) وبعددها أزمة الشرائح الإلكترونية

والألعاب الإلكترونية (البلاي ستيشن)، سواء للعمل من المنزل أو للتسليّة. استحوذت الأجهزة الذكية الإلكترونية حول العالم، ذلك على الوقت الذي تراجع فيه الطلب على السيارات بصورة كبيرة، نتيجة سياسة الالتزام في البيت، مما دفع شركات السيارات العالمية إلى تقليل إنتاجها والإلغاء طلبات الشرائح الإلكترونية في ظل حالة ركود اقتصادي عالمي توقعها المؤسسات البنوك المالية التي تسببت فيها أزمة «كورونا».

أزمة الشرائح الإلكترونية

لم يكن سامح وحده من قرر شراء سيارة، بعد قرار عدة شركات على السيارات، فزاد الطلب أمام تراجع العرض، فارتفعت الأسعار وبدأت شركات السيارات معركة استعادة حصتها من الشرائح الإلكترونية، في خضم أزمة تشتت إلى أعوام حتى تتأقلم مع هذا الوضع الجديد، حتى أن إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، استدعت قانوناً للأمن الوطني يرجع إلى فترة الحرب الباردة، لإجبار الشركات في سلاسل إمداد الشرائح الإلكترونية أو أشباه الموصلات، على تقديم معلومات بشأن مخزونها ومبيعاتها.

وتتوقع شركة «IHS Markit» للتحليلات والمؤشرات الاقتصادية، ارتفاع نسبة الرقائق الإلكترونية من إجمالي تكاليف إنتاج السيارة إلى 45 في المائة بنهاية 2030 من نحو 30 - 35 في المائة حالياً.

الأمر يتسارع أمام بيتر سامح والأوضاع تتغير والأسعار ترتفع، يقول سامح: «بعد ارتفاع الأسعار بهذا الشكل... ندمننا على عدم سرعة الشراء، وقررتنا غير الموديل ونشترى الموديل الأرخص... لكن سننتظر قليلاً حتى استكمال قيمة العربية».

أضاف «كورونا» قلبت أحوال السوق كلها.

أزمة سلاسل الإمداد

لم تكن تنتهي أزمة الشرائح الإلكترونية وتداعياتها المباشرة

«نوع من عدم التسرع في الشراء، ولأن النضاج من الزملاء والأقارب كانت كثيرة... كان نشاهد كل أنواع السيارات المرشحة لنا من قبل الأخذ في الاعتبار موديل السيارة ومساحة الصالون وتجهيزات الأمان ومساحة الشنطة والاعتمادية وإعادة البيع... كل شيء».

غير أن سامح فوجئ بارتفاع الأسعار في أول يوليو 2021، (بداية السنة المالية في مصر والتي عادة ما تشهد زيادات في الأسعار) بنسب متفاوتة في أنواع السيارات، بسبب التراجع العالمي في الإنتاج والتي تأتي انعكاساً مباشراً لأزمة الشرائح الإلكترونية التي تسببت فيها أزمة «كورونا».

تقيقاً اقتصادي

القاهرة، صبري ناجح

في صيف 2021، قرر بيتر سامح شراء سيارة جديدة، تغنيه عن زحمة المواصلات وتحذ الخنط الآخرين، لتقليل فرص إصابته وأسره بوجاء «كورونا» المستجد، في خضم نقشي الموجة الثالثة في مصر، وذلك بعد قرار شركته التي يعمل فيها بالعودة للعمل من المكتب، ضمن قرارات حكومية حول العالم ومنها المصرية التعايش مع «كورونا»، غير أن رئيس البنك الفيدرالي الأميركي جيمس بول و الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أوفقا عملية الشراء وقضيا على طموحات الأسرة في امتلاك سيارة. لا يعمل سامح في البنك الفيدرالي الأميركي ولا هو من حاملي الجنسية الروسية، إلا أن المصري الريعيني المتزوج والذي يعمل ولدين في مقبيل العمر، وجد أن مدخراته المالية تتراجع بشكل مستمر مع كل قرار يتخذه بول في أمريكا وبوتين في روسيا، رغم أن سكنه في منطقة شبرا لشمال القاهرة، لا يوجد فيها فرع للفيدرالي الأميركي ولا أحد من سكانها يتحدث الروسية بطلاقة.

كورونا، واستدعاء للعمل

في يونيو (حزيران) 2021 استدعت شركة التكنولوجيا التي يعمل فيها، موظفيها للعمل من مكاتبها بالقاهرة مرة أخرى بعد نحو عام ونصف العام من العمل من المنزل، جراء نقشي جائحة «كورونا» في البلاد والعالم، في ظل ضبابية كانت تحيط بالمستقبل بشكل عام. خصص سامح 200 ألف جنيه، هي كل مدخراته المالية، لشراء سيارة جديدة، واتفق مع أسرته على نوعها وموديلها وإمكانياتها ومميزاتها وتجهيزات الأمان بها، مع الأخذ في الاعتبار الاعتمادية وخدمة ما بعد البيع وإعادة البيع، بلغ متوسط سعر الدولار في مصر خلال يوليو (تموز) 2021، نحو 15,64 جنيه للشراء، و15,73 جنيه للبيع، وكانت احتماليات مصر من النقد الأجنبي مرتفعة للشهر الثالث عشر في التوالي، لتبلغ 40,584 مليار دولار في يونيو 2021، ما عزز من قيمة الجنيه. قال سامح لـ«الشرق الأوسط»:



د. عبد الله الرادادي

الاستثمار الأكثر أماناً... لم يعد كذلك

في عام 2007، وبعد عامين من انتقال ملكية أسهم والدها إليها، أصبحت الصينية بانغ هوان أغنى امرأة في آسيا وهي لا تزال ابنة 26 ربيعاً. وتمكنت بانغ من إدراج شركتها العقارية «كانتري غاردن» في سوق هونغ كونغ ورفعت بعدها القيمة السوقية للشركة من 19 مليار دولار عام 2007 إلى أكثر من 46 مليار دولار عام 2018، وذلك بفضل النمو المطرد لقطاع العقار الصيني. ولكن الوضع لم يستمر على حاله لبانغ، فقطاع العقار الصيني تعرض لهزة عنيفة خلال العام الماضي، تسببت في خسارة بانغ أكثر من نصف ثروتها البالغة 23.7 مليار دولار، لتصل الآن إلى 11,3 مليار. خسارة ملياردير لنصف ثروته خلال عام واحد ليست بالحدث البسيط، وهي ناتج لازمة عميقة في قطاع العقار الصيني، فكيف حدثت هذه الأزمة لقطاع عقاره الكثيرين الاستثمار الأكثر أماناً؟ وما تبعات هذه الأزمة على بقية العالم؟

نمو الاقتصاد الصيني أدى إلى زيادة الطبقة المتوسطة، وهو ما رفع الطلب على المنتجات العقارية، ونتيجة لذلك زاد نشاط الشركات العقارية التي اتبعت نموذج عمل متهور هو أحد أسباب الأزمة اليوم. فكانت هذه الشركات تشتري الأراضي الشاسعة بسعر باهظ، ومن ثم تبني المساكن للعملاء قبل البدء بأعمال البناء. وتتمثل هذه الشركات المشاريع من الدفعات الأولى للمشتريين ومن القروض الميسرة من البنوك. هذا النموذج زاد ديون الشركات العقارية وبالتالي زيادة معدل الخطر فيها، ولذلك، وعندما التفتت الحكومة الصينية إلى هذا السلوك الخطر بداية هذا العام وقررت إيقاف الديون الميسرة على هذه الشركات وتحديد سعة ديونها، دخلت هذه الشركات في دوامة تسببت في عجز الكثير منها عن سداد ديونها، لتصل الديون المتعثرة لدى البنوك الصينية اليوم إلى أكثر من 430 مليار دولار.

الأثر الواقعي لهذه الأزمة كان إيقاف الأعمال على الكثير من المنشآت السكنية في الصين، وهو أمر أدركه المستثمرون، ففكروا قبل عدة أسابيع عدم سداد أقساط المساكن كنوع من الاحتجاج على الوضع الراهن، وهو ما فاقم أزمة الشركات التي لم تعد تجد السيولة الكافية لتسيير أعمالها وسداد ديونها. وما حدث له «كانتري غاردن» هو أمر مشابه لذلك، فلم تستطع الشركة الاقتراض من البنوك، ولم يشفع لها أن مالكتها هي أغنى امرأة في آسيا، ولذلك قررت الشركة بيع نسبة من الأسهم بسعر مغر للحصول على سيولة تبلغ 343 مليون دولار، ولكن هذا الإجراء أكد لسوق أن الشركة لا تملك السيولة لتسيير أعمالها وسداد ديونها، فانخفض سعر السهم بنحو 15 في المائة، وانخفضت قيمة الشركة 1,7 مليار دولار في يوم واحد.

وقطع العقار له نسبة لا يستهان بها في الناتج المحلي الصيني، فنسبته تشكل ما بين 18 و30 في المائة منه، أي أن ربع الناتج المحلي الصيني (في المتوسط) من قطاع العقار. والعالم لم يشب بعد كارثة 2008 المالية التي لم تختلف مسيبتها كثيراً عن الحال في الصين، وعلى الرغم من أن الأزمة الحالية قد لا تتفاقم إلى أزمة عالمية، حسب آراء الخبراء، فإن أثرها قد لا يكون بسيطاً في العالم بأسره، فحينما يتأثر قطاع حجه يقترب من 4 تريليونات دولار، فإن العالم سيتأثر بلا أدنى شك من هذا التأثر. ويبدو أن الحكومة الصينية أدركت أن أثر احتجاجات الملاك بعدم الدفع قد يزيد الوضع سوءاً، ولذلك فقد أعلنت عن حزم مساعدات للقطاع العقاري بنحو 44 مليار دولار على عدة مراحل، وهو أمر يصب في مصلحتها بشكل مباشر. إن خسارة بانغ لنصف ثروتها ما هو إلا رمز على عمق أزمة الديون في العالم، وأزمة العقار في الصين بشكل خاص. وهو دليل على أن الاستثمارات المعتمدة على الديون بشكل كامل هي استثمار خطر على الاقتصاد، والدليل أن الأزمة الحالية هي أزمة لقطاع بعد أحد أكثر القطاعات أماناً من الناحية الاستثمارية، وأثره السلبي كان على ثاني أكبر اقتصاد في العالم. وهو إنبات على أن نفس الأثر قد يحدث على أي اقتصاد في العالم، ولاي استثمار يستند إلى الديون بشكل كلي. وها هي صورة بانغ أصبحت رمزاً لانتهاء العقار، بعد أن كانت مثلاً للمرأة الآسيوية الناجحة.

انطلاق موسم الروبيان في سواحل الخليج العربي

السعودية ترصد 28 مليار دولار لمشروعات مائية



السعودية تطلق بدءاً من اليوم موسم صيد الروبيان في سواحلها على الخليج العربي (الشرق الأوسط)

التي تشهدها المملكة؛ وذلك وفقاً لمستهدفات رؤية المملكة 2030. وتزامن هذه التصريحات، مع نشاط واسع للقطاعات الزراعية والمائية في البلاد، حيث تطلق وزارة البيئة والمياه والزراعة بالمنطقة الشرقية، اليوم (الاثنين) موسم الروبيان 2022، الذي يستمر لمدة 6 أشهر، بعد أن أعطت تصاريح لأكثر من 1827 مركب صيد كبيرة (نشر) ومراكب صيد صغيرة (طرز) للصيد خلال الموسم على طول ساحل الخليج العربي الممتد من محافظة الخفجي (أقصى شمال شرقي المملكة بموازاة الحدود مع الكويت) إلى شاطئ سلوى جنوب محافظة الأحساء

الرياض، الشرق الأوسط،

أفصح وزير البيئة والمياه والزراعة، السعودي عبد الرحمن بن عبد المحسن الفضلي عن تخصيص بلاده 105 مليارات ريال (28 مليار دولار) لمشروعات مائية ضمن المحفظة الخمسية الراسمالية لمنظومة البيئة والمياه والزراعة، مؤكداً أن ميزانية تستهدف نحو 1300 مشروع ضمن الحزمة الأولى لقائمة مشروعات قطاع المياه. وأشار الفضلي إلى أن تلك المشروعات تهدف لارتقاء بمستوى الخدمات، وتحسين جودتها وتعليم الاستفادة من الموارد والأصول، الأمر الذي يتماشى مع الاستراتيجية الوطنية للمياه، ويحقق أهداف الوزارة في سبيل العمل على تنمية الموارد المائية والحفاظ عليها.

ولفت وزير «البيئة والمياه والزراعة» السعودي، أخيراً، إلى أن المخصص الملياري يهدف كذلك لتوفير إمداد آمن، وخدمات عالية الجودة والكفاءة، تسهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية

إيطاليا تسبق الجدول الزمني في تجميع مخزونات الغاز



ممشاة لتخزين الغاز في إيطاليا (رويترز)

الوحدتين واجهت معارضة شعبية في مدينة بوجومينو الساحلية. يشار إلى أن أزمة الطاقة الحالية هي الأسوأ في أوروبا منذ عقود. وكانت القارة تعالج بالفعل انخفاض مخزونات الغاز قبل الحرب في أوكرانيا، كما تضرب موجة حر الآن أجزاء من المنطقة وتجهد شبكات الكهرباء وتعرض خطط أمن الطاقة للخطر. يشار إلى أن معدلات التضخم في إيطاليا أخذت في الانخفاض، بعكس الدول المجاورة، فقد أظهرت

ميلانو، الشرق الأوسط،

تسبق إيطاليا الجدول الزمني المحدد لتجميع مخزونات الغاز الطبيعي المسال، ومن الممكن أن تصبح مركزاً للغاز في أوروبا، حسبما صرح الرئيس التنفيذي لشركة سنام إس بي إيه الإيطالية للغاز ستيفانو فينير مع مقابلة مع صحيفة كوريري ديلا سيرا.

ووفقاً لوكالة بلومبرغ، قال فينير للصحيفة: «نحن في وضع جيد من حيث مخزونات الغاز، حيث إن لدينا الآن 7.5 مليار متر مكعب، ويتمثل الهدف في تجميع نحو 11 مليار متر مكعب بنهاية أكتوبر (تشرين الأول). واشترت سنام أيضاً وحدتي تخزين عائمتين لإعادة تحويل الغاز المسال إلى غاز طبيعي، لإضافة سعة لتخزين الغاز الطبيعي المسال على مدار العامين المقبلين، رغم أن إحدى

الغيص أول كويتي يتولى أمانة «أوبك»



هيثم الغيص (كويتا)

في الثالث من يناير (كانون الثاني) الماضي في اجتماع وزاري خاص عُقد «عن بُعد».

ويتمتع الأمين العام الجديد له «أوبك» هيثم الغيص، بخبرة واسعة

الكويت، الشرق الأوسط،

عمله في منصبه الجديد اليوم (الاثنين)، خلفاً للنجيري الراحل محمد باركيندو، أن تركيزه من الدول الأعضاء في المنظمة جاءت ثمرة جهود مضنية وعمل دؤوب بقيادة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير النفط وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الدكتور محمد الفارس.

وأشار إلى أن اختياره لشغل هذا المنصب المهم يعكس ما تحظى به دولة الكويت من مكانة مرموقة داخل «أوبك»، معرباً عن تطلعه إلى النهوض بالمنظمة وتطويرها. ويتولى الغيص مهام منصبه لمدة ثلاث سنوات بعد أن تمت تركيزه كمرشح دولة الكويت لهذا المنصب

أكد الأمين العام لمنظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) الكويتي هيثم الغيص، عزمه العمل على النهوض بالمنظمة الدولية، في وقت تزاد أهميتها في ظل المخاوف التي تعترق سوق الطاقة العالمية. وقال الغيص في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية، إن لديه تطلعات وأفكار سيقدّمها بالتنسيق مع جميع الدول الأعضاء تستهدف النهوض بالمنظمة ومواجهة التحديات المستقبلية وأهمها الحفاظ على توازن أسواق النفط واستقرارها. وأضاف الغيص الذي سيبدأ

بيانات أولية من مكتب الإحصاءات الإيطالي يوم الجمعة أن تضخم أسعار المستهلك في البلاد انخفض بصورة غير متوقعة في يوليو (تموز)، إلا أن الانخفاض كان هامشياً. وكشفت بيانات رسمية منفصلة أن أسعار المنتجين استمرت في الارتفاع بشدة في يونيو (حزيران)، إلا أن وتيرة الزيادة تباطأت منذ مايو (أيار). وتباطأ تضخم أسعار المستهلك من 8 في المائة في يونيو إلى 7.9 في المائة في يوليو. وكان خسارة الاقتصاد يتوقعون ارتفاع التضخم بصورة طفيفة إلى 8.1 في المائة. وارتفعت أسعار الطاقة على أساس سنوي في يوليو بنسبة 42.9 في المائة وأسعار الأغذية المصنعة بنسبة 9.6 في المائة. وتسارع معدل التضخم الأساسي، باستثناء الطاقة والأغذية الطازجة، من 3.8 في المائة إلى 4.1 في المائة.

تمتد لنحو 30 عاماً في مجال أسواق النفط العالمية والصناعة النفطية وله حضور واسع ومشاركات فاعلة في عدد من المؤتمرات والمحافل الدولية النفطية. وكان الغيص قد شغل منصب محافظ الكويت في «أوبك» من عام 2017 حتى 2021، كما ترأس اللجنة الفنية المشتركة بين المنظمة والدول من خارجها، وهي اللجنة المسؤولة عن مراقبة الإنتاج ودراسة أوضاع أسواق النفط حسب اتفاق خفض الإنتاج الموقع بين الدول المساهمة في اتفاق «أوبك». وترأس لجنة التدقيق الداخلي بالمنظمة ولديه إسهامات متنوعة داخل المنظمة وعلى مستوى خارجها.

مزيد من الشركات الأجنبية توسع أعمالها في بكين

نشاط المصانع الصينية ينكمش على نحو غير متوقع

في يوليو، رغم أن مؤشرها للثقة في قطاع التصنيع ارتفع بشكل كبير من 50,2 في يونيو إلى 51,7 في يوليو. في الأثناء، أظهر استطلاع حديث أن الشركات الأجنبية التعميل في الصين لا تزال متفائلة بأفاق التنمية وإمكانات السوق في البلاد، وأن الغالبية العظمى منها حافظت على حجم أعمالها أو وسعتها في الربع الثاني من العام الجاري. وحافظ حوالي 72,5 في المائة من بين أكثر من 500 شركة أجنبية شملها الاستطلاع على حجم أعمالها في الربع الثاني، بزيادة 1.5 في المائة عن نتائج الاستطلاع في الربع الأول، وفقاً لتقرير صادر عن المجلس الصيني لتعزيز التجارة الدولية.



عاملة تشغل آلة لحياكة الجوارب في مصنع بمقاطعة فونان بوسط الصين (آب)

الإجمالي لهذا العام وهو «نحو 5,7 في المائة». الشركات الأجنبية بتوسيع أعمالها في الصين، بزيادة 2.1 في المائة عن نتائج استبيان الكبرى في جنوب الصين (تعبئة جميع الموارد) للحد من انتشار فيروس «كورونا»، وأمرت بالتفويض الصارم للاختبارات وفحص درجة الحرارة وإغلاق المباني المتضررة التي انتشر فيها الفيروس. كما شهدت مدينة تيانجين الساحلية، موطن المصانع المرتبطة بشركتي بوبنغ وفولكسفاغن، ومناطق أخرى القيود هذا الشهر لمكافحة التفشي الجديد للفيروس. وتشير دورية «وورلد إيكونوميكس» إلى أن إجراءات الإغلاق كان لها تأثير على 41 في المائة من الشركات الصينية

انكمش نشاط المصانع في الصين على نحو غير متوقع في يوليو (تموز)، بعد التعافي من عمليات الإغلاق التي فرضت للحد من انتشار (كوفيد - 19) في الشهر السابق، حيث أثر ظهور سلالات جديدة من الفيروس والتوقعات العالمية القاتمة على الشركات.

وأظهرت بيانات من المكتب الوطني للإحصاء، أمس الأحد، أن مؤشر مديري المشتريات الرسمي لقطاع الصناعات التحويلية استقر عند 49 في يوليو، انخفاضاً من 50,2 في يونيو (حزيران). وكان محللون استطلعت رويترز آراءهم توقعوا تحسناً طفيفاً إلى 50,4 وهو تحسن هامشي لكنه ما زال أعلى من حاجز 50 نقطة الفاصل بين الانكماش والنمو. وقال تشاو تشيخنغ خه كبير الإحصائيين في المكتب الوطني للإحصاء في بيان بموقع المكتب على الإنترنت: «مستوى الرخاء الاقتصادي في الصين انخفض، وما زال أساس التعافي بحاجة إلى تعزيز»، وأضاف أن الانكماش المستمر في الصناعات التي تستهلك الطاقة بكثافة، مثل البتزين وفحم الكوك والمعادن، ساهم إلى حد بعيد في انخفاض مؤشر مديري مشتريات الصناعات التحويلية في يوليو. وانخفض المؤشر الفرعي للإنتاج ثلاث نقاط والمؤشر الخاص بالطلبات الجديدة نحو نقطتين في يوليو، بينما انخفض المؤشر الفرعي للعمالة 0,1 نقطة.

بكين، الشرق الأوسط،

«المالية» الألمانية تطالب بوقف إنتاج الكهرباء بالغاز



تسعى ألمانيا لعدم حدوث أزمة في الكهرباء على غرار الغاز (آب)

وتجارة السيارات، أن قطاع الكهرباء يباع في ارتفاع الأسعار ونقص في المواد والتضخم. وقال وفق وكالة الأنباء الألمانية: إن الشركات والأعمال المتخصصة في الحرف الماهرة، تعاني حالة من عدم الاستقرار بشكل كبير، بسبب الوضع كله؛ لا سيما بسبب نقص المواد والزيادة الباهظة في الأسعار، والزيادات الهائلة في أسعار الطاقة والتضخم». وأضاف أنه قبل شهرين، ذكر حوالي نصف الشركات في القطاع أن تكاليف الطاقة لديها تضاغت

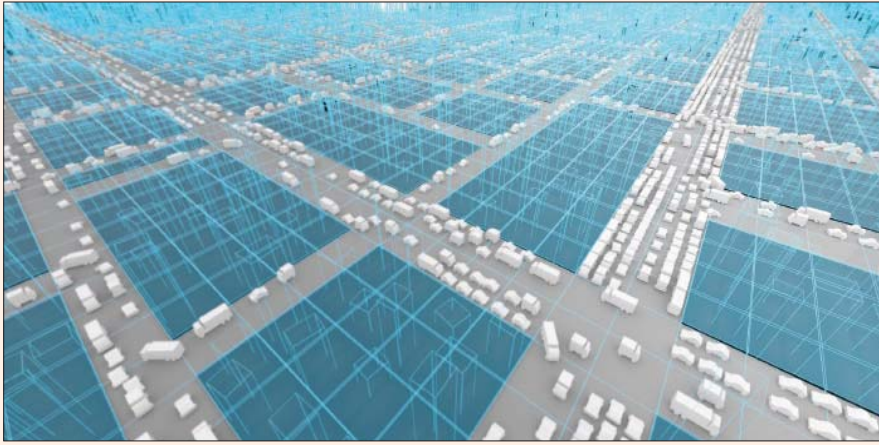
برلين، الشرق الأوسط،

طالب وزير المالية الألماني كريستيان ليندنر بوقف إنتاج الكهرباء باستخدام الغاز. وفي تصريحات لصحيفة «بيلد» أم زنتاج» الألمانية الصادرة أمس الأحد، قال زعيم الحزب الديمقراطي الحر: «يجب أن نعمل على منع حدوث أزمة كهرباء إضافة إلى أزمة الغاز». وأضاف النائب الثاني للمستشار الألماني أولاف شولتس: «ولهذا السبب ينبغي عدم المضي قدماً في إنتاج الكهرباء بالشكل الذي يحدث به الآن».

وفي إشارة إلى وزير الاقتصاد روبرت هابيك، قال ليندنر إن «روبرت هابيك لديه التفويض القانوني ليمنع ذلك». واختتم ليندنر حديثه قائلًا إن هناك «الكثير من الأمور التي تدعو إلى عدم إغلاق محطات الطاقة النووية والأمن والصديقة للمناخ؛ بل تدعو إلى تمديد استخدامها إلى 2024 إذا لزم الأمر». وفي الأثناء، ذكر هانز بيتر فولسيفر، رئيس اتحاد للمصنعة يشمل الصناعات التحويلية والهندسة المدنية

ابتكار مخطط للوصول إلى تنبؤات مستقبلية أكثر دقة

كيف تمكن باحثو «كاوست» من تحويل «لعنة الأبعاد» إلى نعمة؟



جدة، الشرق الأوسط

العثور على إشارات زمنية أصغر فأصغر في البيانات السابقة التي توفر تطابقاً جزئياً. وهو ما ينتج عنه فقدان السياق، وفقدان أي اتجاهات أكثر اتساعاً كانت لتعطي تشوش عشوائي.

تنبؤ وظيفي

يقول البروفيسور هيرناندو أومباو، أستاذ الرياضيات التطبيقية والعلوم الحاسوبية بجامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست): «إن التنبؤ بمسارات السلاسل الزمنية المستقبلية هو التحدي بعينه، نظراً لأن المسارات تتكون من كثير من الملاحظات المتسلسلة أو (الإبعاد)، ما يقلل من نجاح مناهج التنبؤ متعدد المتغيرات، وتُعرف هذه المشكلة بـ«لعنة الأبعاد».

في سبيل التغلب على هذا التحدي، طوّر الدكتور شيوهاو جياو، باحث ما بعد الدكتوراه في «كاوست»، طريقة تسمى التنبؤ الوظيفي الجزئي (PFP)، تقوم على دمج المعلومات من جميع المسارات السابقة الكاملة والجزئية. ويستخدم هذا النهج المحسّن جميع البيانات المتاحة: حيث يلتقط كلاً من الاتجاهات طويلة المدى والمسارات الجزئية المتقطعة جيداً.

يوضح جياو: «من خلال تسوية المسارات، يمكننا تحويل «لعنة الأبعاد» إلى نعمة عن طريق النقاط الصورة الكبيرة للمعلومات الديناميكية للمسارات». ويردف قائلاً: «تتضمن طريقتنا نهجاً لم تحقّقه الطرق السابقة: حيث يقوم بدمج كل من معلومات الاعتماد عبر المسارات وداخلها».

علاوة على ذلك، يتضمن النهج إجراءً يتم بشكل تدريجي، حيث يتم تحليل البيانات أولاً لمسارات كاملة أولاً، ومن ثم يتم استخراج المكونات الجزئية «المتبقية»، واعتبارها أجزاءً مستقلة عن الاتجاهات السابقة، وإي شيء متبقي يتم تركه للضجيج العشوائي. وبعدها يتم تطبيق الخطوات الثلاث على نافذة التنبؤ.

تعاون فريق البحث مع البروفيسور الكسندر أوي، من جامعة كاليفورنيا، حيث تم تطبيق طريقة الباحثين هناك في التنبؤ بالجسيمات الدقيقة في الهواء وتدفق حركة المرور، ويتبنوا أن طريقة التنبؤ الوظيفي الجزئي (PFP) أعطت تنبؤات أكثر دقة بكثير من الطرق الحالية، خاصةً التنبؤات طويلة المدى. يقول أومباو: «تشير طريقتنا إلى إمكانية تحقيق تحسّن واضح في التنبؤ بالمسارات المستقبلية، من خلال دمج معلومات التنبؤ داخل المسارات وغيرها».

هل سبق لك أن كنت في منتصف سرد قصة لشخص ما أو كنت تحاول جاهداً شرح موضوع معقد، وفجأة ينظر إليك الشخص الآخر ويسأل: «ما الهدف؟» يمكننا هنا أن نرى أن هذا الشخص ربما يكون مشغولاً، ويريد فقط إجابة سريعة ودقيقة. وهذا هو جوهر مفهوم تقليل أو تقليص الإبعاد عند مواجهة كثير من البيانات، من أجل الوصول إلى الهدف أو المعلومة الدقيقة.

في عالم البيانات الضخمة اليوم، يشير مصطلح «لعنة الأبعاد» إلى مجموعة من المشكلات التي تنشأ عند التعامل مع البيانات عالية الأبعاد (أي تلك التي تحتوي على عدد كبير من السمات أو الملاحظات).

والصعوبات التي تأتي مع البيانات عالية الأبعاد عادة ما تظهر أثناء تحليل البيانات أو تصورها لتحديد الأنماط، وإيضاحاً تظهر أثناء تدريب نماذج التعلم الآلي، التحليل العددي، أخذ العينات، التوافقية، استخراج البيانات وقواعد البيانات. صاغ هذا المصطلح عالم الرياضيات التطبيقي الأمريكي ريتشارد بيلمان (1984 - 1920) لوصف المشكلة الناجمة عن الزيادة الأسية في الحجم المرتبط بدوره بإضافة «إبعاد إضافية» إلى الفضاء الرياضي.

تنبؤات موثوقة

يعد التنبؤ لما سيحدث غداً من مشكلات وما يستجد من مخاطر ومهددات ركناً أساسياً من أركان التخطيط السليم للمستقبل، وفي هذا الاتجاه طوّر فريق بحثي بقيادة جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست) مخططاً للتنبؤ، يمكن أن يتنبأ بالمسار المستقبلي للعمليات البيئية (خاصةً متغيرة وقابلة للقياس تعتبر قيمتها عاملاً محدداً لخصائص نظام بيئي) بشكل أكثر موثوقية. وساعدهم على ذلك مسح البيانات السابقة لكل من التطاققات الجزئية والكاملة، مع الاستعانة بالملاحظات الحالية.

وتعد عملية جمع البيانات على فترات منتظمة مرور الوقت أمراً شائعاً في كثير من المجالات، لكنها واسعة الانتشار بشكل خاص في مجالات البيئة والنقل والجوهر البيولوجية، إذ تنبع أهمية هذه البيانات من استخدامها لمراقبة الحالة الراهنه وتسجيلها، وكذلك للمساعدة في التنبؤ بما قد يأتي في المستقبل.

تتمثل الطريقة الحالية لاستخدام هذه البيانات في البحث عن الأنماط أو المسارات السابقة في البيانات التي تتطابق مع المسار الحالي. لكن بشكل عملي لا توجد أي مطابقات كاملة على الإطلاق، وبالتالي يتعين على المتنبئ

الأغذية في السنوات الثلاث الأولى من عمرهم مهمة جداً للذكاء

كيف تتطور إمكانات الأطفال الفكرية؟

* أحماض دهنية. يحتاج الدماغ لنموه لأحماض دهنية متعددة غير مشبعة طويلة السلسلة، وأبرزها حمض الدوكوساهكسايونيك وحمض الأراكيدونيك، اللذان يُنشطان النمو العصبي وتطور المادة البيضاء، ويساهمان بشكل بنوي في إنتاج الميالين، ويحفزان نضوج الشبكات العصبية والنقل العصبي بينها.

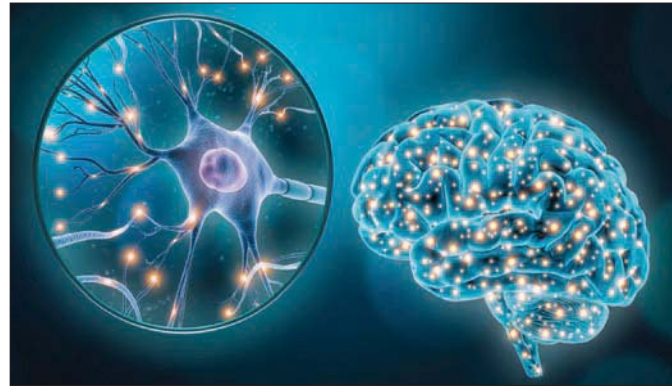
تتمتّع الفصوص الجبهية الأمامية (قواعد النشاطات الإدراكية المهمة والتنظيم العاطفي) بغناها بحمض الدوكوساهكسايونيك، أي أحد أبرز مكونات أغشية الخلايا العصبية، والمسهّل بدوره هذا لوظائف الخلايا، وحامي أنسجة الدماغ من الإجهاد التأكسدي. لكن تجدر الإشارة إلى أنّ استهلاك حمض الدوكوساهكسايونيك المتوفّر في الأسماك الدهنية - منخفض لدى الأطفال الصغار، وتبيّن في عدد من الدراسات أنّ تناوله على شكل مكملات غذائية يحسّن بعض الجوانب الإدراكية والأداء المدرسي.

أهمية الحديد

يُعد الحديد من العناصر الغذائية الضرورية أيضاً، ويجب الحصول عليه في الأوقات الصحيحة، لأنه على قدر بالغ من الأهمية للإنزيم الذي ينظّم أنسجماً وتكاثر الخلايا في الجهاز العصبي المركزي، ويؤثّر بشكل خاص على نمو الحصين الذي يلعب دوراً بارزاً في التعلم والذاكرة. ويؤدّي النقص المبكر في الحديد إلى تقزيم نموّ الغضنات، واضطراب إنتاج الميالين، وتقليل فعالية الحصين. وتجدر الإشارة إلى أنّ هذا النقص غير قابل للتعويض لاحقاً. بدوره، تحتاج عملية تكوين الدوبامين وغيره من الناقلات العصبية إلى نسبة محددة من الحديد.

يعدّ نقص الحديد المشكلة الغذائية الكبرى في العالم، إذ تشير الإحصاءات إلى أنّه يصيب 30 في المائة من الأطفال في عمر السنة والسنين. ويحتوي حليب الرضاعة على كمية ضئيلة من الحديد، ما يعرض الأطفال الذين يتغذون بالرضاعة الطبيعية لخطر أكبر من غيرهم بالعانة من نقص الحديد بعد شهرهم الرابع. يسير النمو البشري وفقاً لجدول طبيعي، حيث توجد فترات زمنية دقيقة وحساسة لنموّ بُنى أساسية في الدماغ. ويعتمد النشاط الإدراكي على توفر المستويات الكافية والمناسبة من الأغذية، في وقتها الصحيح من السنوات الأولى لحياة الإنسان.

* سايلوجي تودي
- خدمات «تريبون ميديا»



وسرعات المعالجة الدماغية في الطفولة. أغذية تعزز الدماغ

العناية المبكرة

يُعد الأساس الهيكلي والوظيفي الذي يتبنيه العناية المبكرة؛ خصوصاً العلاقة بين الطفل والمسؤول عن العناية به، واحداً من أسباب التأثير طويل الأمد الذي تتركه التجارب على السلوك، وهذا تمهّد للفاعلات المبكرة الطريق للفاعلات المستقبلية. ويعيخ النمو المبكر للدماغ بالإمكانات، إذ تتكوّن المشابك العصبية وبعدها هائلة، ويصّال إلى التخلّص من غير النشطة منها لاحقاً، فضلاً عن أنّ الدماغ يتخلّص من نصف خلاياه خلال الطفولة والمراهقة.

هذا ما يُعرف بالتحلّق الشبكي Synaptogenesis (خلق المشابك بين الخلايا العصبية)، لكن توجد عملية مبكرة أخرى

العناية الداعمة والتحفيز في السنوات الأولى

من حياة الصغار يساهمان في تكوين شبكات الدماغ شرط توفر الأغذية الضرورية

ويمكن للنقص الحاد في «فيتامين بي» على أنواعه خلال الحمل أن يؤدّي إلى تعطّل نمو الدماغ الناشئ، وهذا ما دفع إلى إنتاج حبوب مقوّة بالفولات. ويُعتقد أيضاً أنّ نقص الأغذية في مرحلة مبكرة من حياة الإنسان يمكن أن يؤثّر على تشكل الغضنات وعملية إنتاج الميالين.

تخطوي التغذية عامة على أهمية كبيرة بالنسبة لنمو الدماغ، كما الجسم، لأنّ النقص غير الصحيح يمكن أن يؤدّي إلى ولادة أطفال دماغ أصغر، ويحتوي أقل من الحمض النووي والحمض النووي الريبي، وعدد أقل من الخلايا العصبية والشجيرات العصبية، ومستويات منخفضة من الناقلات العصبية وعوامل النمو الدماغي.

كامنة خلف القدرات الدماغية اللاحقة، وهي إفراز الميالين (النخاعين) Myelin، المادّة الدهنية التي تغطّي الألياف العصبية وتؤدّي دور المادّة العازلة التي تسرّع انتقال الموجات، وتمنح المادّة البيضاء في الدماغ (التي تتكوّن بجزء كبير منها من المحوّفات العصبية) شكلها الخارجي.

يولد البشر بنظام عصبي مركزي خال من الميالين. وتحصل عملية فرز هذه المادّة بالترتّم مع نموّ الدوائر الدماغية، وتكون في أوج قوتها في السنوات الأولى من حياة الإنسان. وتبدأ عملية فرز الميالين في الفصوص الجبهية في عمر 6 أشهر، وتستمرّ حتّى المراهقة، وترتبط بشكل مباشر بنموّ المعالجات الإدراكية

آفاق علمية

واشنطن، هارا استروف مارانو *

قليلة هي الأشياء التي تُشعر الإنسان بالفرح الاستثنائية، مثل تلك التي يجلبها المولود الجديد. ويثير أولادنا فينا أعرق الأحلام، ويحملون أرفع ما لدينا من آمال. لذلك يجب أن نعرف أن تطور الإمكانيات في الطفولة يحصل غالباً في مراحل النمو المبكرة، وهذا الأمر ينطبق على الدماغ البشري خصوصاً.

دماغ الأطفال

يولد الأطفال مع مجموعة متكاملة من خلايا الدماغ، تتألّف من نحو 100 مليار خلية عصبية (عصبون). ينمو حجم الدماغ بمعدل 4 أضعاف، من الولادة حتى مرحلة البلوغ، ويحصل معظم هذا النموّ في السنوات الأولى من حياة الطفل، إذ يتضاعف حجم الدماغ في السنة الأولى، ثم يصل في سن الخامسة إلى 90 في المائة من حجمه الكامل عند البلوغ.

لكن إذا كانت الخلايا العصبية جميعها موجودة أصلاً في الدماغ، فما تفسير هذا النموّ الهائل؟ يعود السبب غالباً إلى الشبكة التي تصل هذه الخلايا العصبية بعضها ببعض، لتتيح للإشارات العصبية الانتقال من خلية إلى أخرى مجاورة، ومن المشابك العصبية إلى الدوائر. عند الولادة، يبلغ عدد المشابك العصبية synapses 2500 في الخلية الواحدة، ويرفع إلى 15 ألفاً في السنة الثانية أو الثالثة.

ويعمد نمو الماهول للمفاصل الشبكية بين الخلايا العصبية على الانتشار المتسارع للغضنات (التشعبات أو الزوائد الشجرية) dendrites، أي المحلّق dendrit العصبي الذي يستقبل الموجات من محور خلية عصبية أخرى.

يبدأ تكوّن الخلايا العصبية في الأسبوع السابع من الحمل، وبعد اكتمالها، تهاجر الخلية إلى مكانها في

الدماغ، حيث ينمو لها غضنات والياف تبرز من هيكلها الخلوي. يكتمل تكوّن الأعصاب تقريباً عند الولادة، بينما ينشأ نمو الغضنات والياف بعدها. وفي طريقة معقدة لا تزال قيد الدراسة، يتشكّل مجموعات من الخلايا العصبية مصمّات ودوائر مهمتها تادية عمل الدماغ. تعتمد هذه المعالجة بشكل كبير على الطاقة التي يتزوّد بها الطفل من محيطه، أي تجاربه المبكرة. وبعد التفاعل البشري واحداً من أبرز مصادر هذه الطاقة، ما يعنى أنّ العناية الداعمة والتحفيز في السنوات الأولى من حياة الصغار يساهمان حرقياً في تكوين شبكات الدماغ، ويتحمّلان جزءاً كبيراً من

أحدث وتوقّعات

نيويورك، جون ماركوف*

كشفت شركة «زاب إنرجي» الناشئة المتخصصة في مجال طاقة الاندماج والتي تقود مشروعاً لإنتاج كهرباء تجارية زهيدة، الأسبوع الفائت عن خطوة مهمة جداً تتمثل باختبار نظام يعيد باحثوها أنه سينتج طاقة كهربائية أكثر مما يستهلك.

تمثل هذه الخطوة إنجازاً مهماً في مواجهة تحديات توليد الطاقة بالنسبة لعالمنا الذي يسعى للتخلي عن الوقود الأحفوري. ويعمل قطاع صناعي عالمي مستجد، اليوم -يصل حوالى 30 شركة ناشئة توليها برامج التطوير الحكومية بمبالغ كبيرة - على دراسة منطقات أو مقاربات متنوعة، وتتمتع هذه الشركات شركة «زاب إنرجي» في سياتل الأمريكية، لأن منطقاتها - إن نجحت - ستكون الأيسر والأقل تكلفة بين الأفكار التي تطرحها الشركات الأخرى.

تعتمد معامل توليد الطاقة

شكوك علمية حول الإمكانيات المتوفرة

طاقة «الاندماج النووي»... خطط أميركية للبدء بإنتاجها

وسط جولة جديدة من «حمى طاقة الاندماج» التي كانت تبرز وتغيب كل عقد منذ الخمسينيات، وحاجج على ادعاءات الشركات الناشئة بأنها على وشك تطوير أنظمة تنتج طاقة أكثر مما تستهلك لا أسس واقعية لها.

وأضاف أن «هذه الادعاءات تُصدّق على نطاق واسع بسبب البروباغندا الفعالة التي ينشرها المروجون للفكرة والمتحدثون باسم المختبرات».

ولكن الأمر لا يخلو طبعاً من بعض الأصوات المشككة التي حاججت بأن التقدم في أبحاث طاقة الاندماج ليس إلا سراباً، وأن الاستثمارات الأخيرة لن تترجم على الأرجح إلى أنظمة اندماج تجارية في وقت قريب.

في الخريف الماضي، كتب دانيال جاسبي، عالم فيزياء مقاعد متخصص بالبلازما في جامعة بريستون، مقالاً في نشرة «جمعية الفيزياء الأميركية» قال فيه إن الولايات المتحدة تعيش

أشعة مهمتها تسخين سنارة محيطية من المعدن المنصهر.

وكشف براين نيلسون، مهندس نووي متقاعد في جامعة واشنطن، ومدير قسم التقنية في «زاب إنرجي»، أن الشركة نجحت في حقن البلازما في قلب مفاعل تجريبي جديد أكثر قوة، وبلغت اليوم مرحلة استكمال مزود طاقة مصمم لتأمين الطاقة الكافية التي ستتيح للشركة إثبات أن فكرة إنتاج كمية طاقة تفوق الكمية المستهلكة قابلة للتحقيق.

يقول باحثو «زاب إنرجي» إن نظامهم، إذا نجح، سيكون أقل تكلفة بكثير من الأنظمة المنافسة التي تعتمد على حبس المغناطيس

الميلين، إذ من المتوقع أن تكون تكلفة هذا النظام مساوية تقريباً لتكلفة الطاقة النووية التقليدية. اصطدم الباحثون الذين يختبرون تصميم «ضغط - زي» باستحالة موازنة البلازما، ما دفعهم إلى التخلي عن الفكرة لصالح منطلق المغناطيس الشهيرة



رسم تخيلي لمفاعل الاندماج النووي

عشر، واقترحت كمسار لطاقة الاندماج منذ الثلاثينات. تحصل عمليات الضغط هذه بشكل طبيعي في ضربات الرعد والانفجارات الشمسية، ولكنها تضع علماء الفيزياء أمام تحدي الموازنة بين القوى الكهربائية والمغناطيسية لفترة كافية في نبضات - تقاس بجزء في المليون من الثانية - تنتج

هذه التقنية باسم «ضغط - زي» التدفق المجرّز» Z - sheared flow pinch. ولكن منطقات «الضغط» التي تطبقها «زاب إنرجي» ليست جديدة، حيث رصدوا العلماء في ضربات البرق منذ القرن الثامن

ذلك، تشهد هذه التقنية اهتماماً متزايداً في ظل تصاعد المخاوف من التغيرات المناخية. ويقول بينغ كوني، رئيس شركة «زاب إنرجي»: «نعتقد أن اعتماد الاندماج كجزء من مزيجنا الطاقوي أمر ضروري جداً».

تستخدم الكثير من الجهود المتنافسة في هذا القطاع، المغناطيس القوي أو رشقات الليزر لضغط البلازما (غاز أيوني من الجسيمات المشحونة الموجبة والسالبة) بهدف إطلاق تفاعل اندماجي، بينما تركز «زاب إنرجي» على منطقات مختلفة يقودها علماء فيزياء من جامعة واشنطن ومختبر لورانس ليفرمور الوطني.

تعتمد هذه المنطقات على غاز بلازما مشكّل - وهو عبارة عن سحابة منشطة، أي ذات طاقة عالية، من الدقائق التي تُصنّف غالباً كحالة رابعة من المادة - مضغوط بواسطة حقل مغناطيسي يولده تيار كهربائي يتدفق في صمام مفرغ بطول مترين. تُعرف

جاي كيسلينج بجامعة كاليفورنيا، حيث اقترح كيسلينج حينها العمل على تصنيع جزئء صعب لديه القدرة على إنتاج الكثير من الطاقة، وقال لورانس حينها إن تحقيقه سيكون إنجازاً غير مسبوق. والجزء الذي أراد كيسلينج إعادة إنشائه يسمى «جوسمين»، ويتم إنتاجه طبيعياً بواسطة «ستريبتوميسيس»، وهي بكتيريا شائعة. كان موراليس عمل عليها في الماضي.

يقول موراليس: «الوصفة موجودة بالفعل في الطبيعة، حيث يتم إنتاج الجزئء ذي الشكل الممنّن عن طريق

النوية اليوم على تقنية الانشطار النووي التي تلتقط الطاقة الناتجة عن انقسام الذرات. وإلى جانب الحرارة الفائقة، تنتج عملية الانقسام منتجاً ثانوياً من نوع من النفايات التي تحافظ على أشعتها لمئات السنين.

اندماج نووي

إلا أن تقنية أخرى هي تقنية الاندماج النووي، تكرر العملية التي تحدث داخل الشمس، حيث تعمل قوى الجاذبية على صهر ذرات الهيدروجين بالهيليوم.

ويتابع علماء الفيزياء منذ ما يقارب نصف قرن تصورات إقامة معامل الطاقة التجارية التي تعتمد على تفاعل الاندماج الخاضع للرقابة»، والذي كانما يخزن طاقة الشمس بالدرجة الأولى. وينتج هذا النوع من معامل الطاقة أضعاف الكهراء التي يستهلكها من دون إفران منتجات ثانوية مشعة، ولكن أياً من المشاريع البحثية القائمة اقتربت من تحقيق هذا الهدف. ومع

باحثون توصلوا إلى آلية تسمح بتكرار إنتاجه

وقود جديد للطائرات من «بكتيريا التربة»



البكتيريا التي تصنع الجزيئات المحتوية على البرويان الحلقي (الفريق البحثي)

هذا الوقود البيولوجي، فلا توجد أعمار لاستمرار الوقود التقليدي، فهذا يفتح الباب أمام إمكانية جعل الإنتاج مستداماً. وفي المستقبل، بأصل كرون موراليس أن يتمكن هو وفريق باحثي وزارة الطاقة الذين عملوا في المشروع من توسيع نطاق هذه العملية بحيث يمكن استخدام الوقود البديل بالفعل في الطائرات. يقول: «يجيب السير درجة الحرارة اللازمة لحرق الأحماض الدهنية، ولكن عند الاشتعال، سيكون قويا بما يكفي لإرسال صاروخ إلى الفضاء. ويضيف «إذا تمكنا من صنع

التمثيل الغذائي الأصلي للبكتيريا أثناء تناولها للغلوكوز، فعندما تاكل السكر أو الأحماض الأمينية، فإنها تكسرهما وتحولها إلى لبنات بناء للروابط من الكربون إلى الكربون». ويضيف «انتص تصنع دهونا في جسمك بنفس الطريقة، وينفس الكيمياء، لكن هذه العملية البكتيرية لها بعض التقلبات المثيرة للاهتمام، والتي تعطي الجزيئات خصائصها المميزة، وهذه التقلبات، هي اندماج حلقات البرويان الحلقي، وهي حلقات من ثلاث ذرات كربون مرتبة في شكل مثلث». وبعد تحليل دقيق، وجد

جاي كيسلينج بجامعة كاليفورنيا، حيث اقترح كيسلينج حينها العمل على تصنيع جزئء صعب لديه القدرة على إنتاج الكثير من الطاقة، وقال لورانس حينها إن تحقيقه سيكون إنجازاً غير مسبوق. والجزء الذي أراد كيسلينج إعادة إنشائه يسمى «جوسمين»، ويتم إنتاجه طبيعياً بواسطة «ستريبتوميسيس»، وهي بكتيريا شائعة. كان موراليس عمل عليها في الماضي.

يقول موراليس: «الوصفة موجودة بالفعل في الطبيعة، حيث يتم إنتاج الجزئء ذي الشكل الممنّن عن طريق

يقول المؤلف الرئيسي بابلو كروز موراليس، الباحث بالجامعة التقنية بالدنمارك، والذي كان يعمل بمختبر لورانس بريكلي في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لدار النشر «سيل برس»: «إن كل ما يتطلب طاقة لإنتاجه سيطلق في 30 يونيو (حزيران) الماضي بمجلة «جول»، وجد الباحثون في مختبر لورانس بريكلي، التابع لوزارة الطاقة الأميركية، طريقة لتوليد وقود نفاث بديل عن طريق حصاد جزئء كربون غير عادي ينتج عن عملية التمثيل الغذائي للبكتيريا الموجودة عادة في التربة.

تقوم الطائرات بنقل الأشخاص، وتسخن البضائع، وتنفيذ العمليات العسكرية، لكن الوقود البترولي الذي يشغله شحني، وفي دراسة نشرت في 30 يونيو (حزيران) الماضي بمجلة «جول»، وجد الباحثون في مختبر لورانس بريكلي، التابع لوزارة الطاقة الأميركية، طريقة لتوليد وقود نفاث بديل عن طريق حصاد جزئء كربون غير عادي ينتج عن عملية التمثيل الغذائي للبكتيريا الموجودة عادة في التربة.

أخبار وتقارير

القاهرة، حازم بدر

ضعف «الإنترنت» وغلاء تكلفته يعرزان مكانة التلفزيون الرسمي

محاولات «إصلاح» الإعلام السوداني تصطدم بتحديات السياسة والاقتصاد

القاهرة، فتحية الداخني

في الوقت الذي بدأت فيه المؤسسات الإعلامية السودانية وضع خطط لإصلاح وإعادة الهيكلة، أملاً في مستقبل أفضل لقطاع عانى لسنوات من محاولات «فرض السيطرة والاستغلال السياسي»، جاءت التطورات السياسية التي أعقبت أحداث 25 أكتوبر (تشرين الأول) 2021، لتجسد خطط وإصلاح الإصلاح، وتعيد الإعلام السوداني إلى «قطة البداية».

فقد اصطدمت جهود الإصلاح للإعلام السوداني بعقبات سياسية واقتصادية، يرى الخبراء أنها «قد تؤدي إلى تأثيرات على الصحافة الورقية، تحت وطأة الأزمات الاقتصادية، وتفاقم تراجع الثقة والمصداقية في الإعلام، وتدفع نحو مزيد من الأضرار الزائفة والاستغلال السياسي لوسائل التواصل الاجتماعي»، ولكن في الوقت نفسه، يعول بعض الخبراء على الإصلاح للتعويض من «فتح حوار سياسي بناء يخرج السودان من أزماته السياسية، ويعيد إلى الصحافة والتلفزيون برقيهما ودورهما الفاعل في الحراك المجتمعي».

«الشرق الأوسط» استطلعت آراء إعلاميين سودانيين، حول دور الإعلام في ظل الأزمة السياسية الحالية التي تمر بها بلادهم، وإم التحديات التي تواجهه، والسبل والإصلاح وإعادة يستطيع القيام بدوره.

أزمات سياسية واقتصادية

الصادق أحمد عبد الصادق الصحفي السوداني المقيم في دولة الإمارات العربية المتحدة، قال لنا خلال لقائنا معه: «لا يمكن فصل الإعلام في أي بلد من البلدان عن الأزمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي يواجهها هذا البلد... للإعلام هو المرأة التي تعكس هذه الأزمات، ويتأثر بها ويؤثر فيها سلباً أو إيجاباً». و«أردف: «السودان يعاني في الوقت الراهن من مخاض كبير في الانتقال من دولة الحزب الواحد إلى دولة بنظام ديمقراطي تعددي، وبالتالي، انكسر هذا الأمر على الإعلام السوداني بشقيه الحكومي والخاص، بل وحتى الإعلام الإلكتروني ووسائل التواصل الاجتماعي».

وتابع عبد السلام كلامه قائلاً، إن «أهم التحديات التي يواجهها الإعلام السوداني الآن تتمثل في المحاولات التي تبذلها السلطات منذ 25 أكتوبر الماضي للسيطرة على الإعلام، بالتهديب تارة وبالترغيب تارة أخرى، حتى يكون بوقاً لها يعكس توجهاتها وسياساتها». وأضاف عبد السلام أن «الإصرار الشديد الذي يبديه الثوار السودانيون عبر المظاهرات التي ينظمونها بشكل يومي، قد أثر كثيراً على الإعلام؛ حيث عجزت السلطات حتى الآن عن لجم وتكميم الأفواه حتى عبر وسائل الإعلام الحكومية الرسمية»، لافتاً إلى «ما تشكله الأوضاع الاقتصادية الضاغطة التي يعيشها كل أفراد الشعب السوداني، من تحذ لوسائل



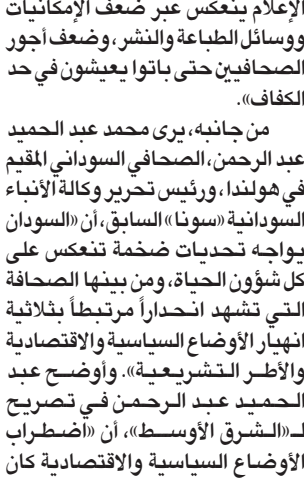
محمد عبد الحميد عبد الرحمن



الصادق أحمد عبد السلام



شوقي عبد العظيم



محمد عبد الحميد عبد الرحمن

الإعلام انعكس عبر ضعف الإمكانيات ووسائل الطباعة والنشر، وضعف أجور الصحفيين حتى باتوا يعيشون في حد الكفاف». من جانبه، يرى محمد عبد الحميد عبد الرحمن، الصحفي السوداني المقيم في هولندا، ورئيس تحرير وكالة الأنباء السودانية «سونا» السابق، أن «السودان يواجه تحديات ضخمة تنعكس على كل شؤون الحياة، ومن بينها الصحافة التي تشهد انحساراً مرتبطاً بثلاثية انهيار الأوضاع السياسية والاقتصادية والأطر التشريعية»، وأوضح عبد الحميد عبد الرحمن في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن «اضطراب الأوضاع السياسية والاقتصادية كان له تأثيره على اقتصاديات الصناعة، وأيضاً على حال الصحفيين والمنظمات التي تعطلت، في ظل ارتفاع تكلفة الإنتاج وانخفاض القدرة الشرائية للمواطنين، وتراجع الإعلانات، والمنافسة مع مواقع التواصل الاجتماعي، تصاف إلى ذلك الأطر التشريعية التي تنظم العمل»، وحذر من أنه «من غير الممكن إنقاذ الصحافة الورقية في السودان التي يتوقع أن تتوقف جميعها عن الصدور، إلا إصدارات قليلة مدعومة من الحكومة... وحتى هذا احتمال ضعيف؛ إذ لا تستطيع الحكومة إلا على صحيفة (الجيش)»، وبالعقل، الرتبطة بالإعلام والسلطة الحاكمة بعد الأزمة الأساسية للإعلام السوداني. ويرى مراقبون أن الإعلام شهد هجمات متتالية في عهد نظام الرئيس السابق عمر البشير، مع محاولات لتقييد حريته، واستخدامه بوقاً دعائياً لنظام البشير، ولذا كانت حرية التعبير أحد مطالب انتفاضة ديسمبر (كانون الأول) عام 2018. وبعد سقوط نظام البشير في أبريل (نيسان) عام 2019، دخلت السودان مرحلة انتقالية كان ينتظر أن تؤول إلى تحقيق طموحات الإعلام في حرية تعبير دون قيود.

تأريخ من الاستخدام السياسي

تاريخياً، لعب الإعلام السوداني أدواراً سياسية يتحدث عنها الصادق أحمد عبد السلام، قائلاً إن «الإعلام السوداني لعب أدواراً متنوعة في مواجهة الأوضاع المتسببة والاجتماعية والاقتصادية عبر الحقب المختلفة التي يمكن تقسيمها بين حقب حكومات عسكرية، شكل الإعلام خلالها بوقاً للسلطات الحاكمة، يجمل وجهها

ويحبل إخفاقاتها البادية للعبان إلى نجاحات باهرة... وفي الفترات البسيطة والقصيرة التي تمتع فيها الشعب السوداني بحكم ديمقراطي تعددي، لعب هذا الإعلام دوره كيقوق للحزب السياسية المختلفة، يوجج نار الصراعات بينها بدلاً من الالتفات إلى هوموم وتطلعات الجماهير المغلوبة على أمرها». ويرى عبد السلام أن «الإعلام كان في أحيان كثيرة سبباً في سقوط التجارب الديمقراطية التعددية، من باب حماية الأمن القومي، والقضاء على الصراعات السياسية».

في أي حال، رغم انهيار المرحلة الانتقالية في أعقاب قرارات 25 أكتوبر 2021، بإعلان حالة الطوارئ وإنهاء الشراكة مع المدنيين، ما زال الإعلام لعباً رئيساً على الساحة، بحسب عبد الحميد الذي يضيف أن «الإعلام يلعب دوراً مهماً في إدارة القدر المحدود من الحوار العام حول الأوضاع السياسية المتنازعة، والتي تهدد البلد نفسه بالتفكك والفوضى، وإن كانت الأجهزة الحكومية لا تسمح بتنوع الأصوات في وسائل الإعلام التي تتحكم فيها، والتي لا يمكن إنكار تأثيرها؛ خصوصاً التلفزيون». ثم يشير إلى أن «غالبية السودانيين يعتمدون على التلفزيون كمصدر للمعلومات، في ظل ارتفاع تكلفة الإنترنت وضعف مستوى الخدمة وفشل تغطيتها لكل أنحاء البلاد».

ومع هذا، يقول عبد الحميد إن «الإعلام ما زال أداة لتحريك الشارع السوداني، من خلال الإنترنت (والسوشيال ميديا) الجاري استغلالها الآن من جميع الأطراف السياسية». ثم يستدرك: «ولكن لا تزال الحكومة هي الأقدر على التواصل، لا مثلاكها الإمكانيات الكافية، ولقدرتها على الوصول إلى كل فئات الشعب، إضافة إلى تمويلها حملات ممنهجة على مواقع التواصل الاجتماعي، ضد الخصوم السياسيين، موجبة للفتوش على الحوار العام، والسخرية من فكرة الديمقراطية والحريات العامة، وترويج الإشاعات».

شوقي عبد العظيم، الصحفي والمحلل السياسي، رئيس تحرير موقع «استقصائي» السوداني، يتفق مع الكلام عن «سيطرة الدولة على الإعلام، وقدرتها على توجيه الناس والتأثير فيهم لامتلاكها الإمكانيات الأكبر». ويوضح في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن «الصحافيين يعملون في ظروف خطيرة؛ لكنهم يحاولون إصم صورههم والتأثير في الرأي العام». وبالفعل، وفقاً لمؤسسة «مراسلون بلا حدود»، في تقريرها عن حرية الصحافة لعام 2022، فإن «وسائل الإعلام المرئية والمسموعة تمثل المصدر الرئيس للمعلومات في السودان، وتسيطر الدولة على الإذاعة والتلفزيون إلى حد كبير، وتعمل وسائل الإعلام الحكومية (إذاعة السودان الوطنية وتلفزيون السودان) كأداة لنشر دعاية النظام الحاكم». وادعى التقرير أنه «منذ أحداث 25 أكتوبر الماضي، تدهور وضع الإعلام المستقل والصحافيين المستقلين، وأصبح القطاع شديد الاستقطاب».

انتشار «الأخبار الزائفة» في سياق متصل، تأثير القدرة على



د. ياسر عبد العزيز

الأكثر قراءة... ومذاق الشيكولاتة!

قبل ثلاث سنوات رأيت أنه من الضروري أن أتحدث إلى صديق يشغل منصب رئيس تحرير مؤسسة صحافية عربية محلية توصف بأنها «سياسية»، وتمتيز بوضوح عن غيرها من المؤسسات والمنصات المنافسة ذات التوجه «الشعوي»، بان تركيزها التحريري يميل إلى الجدية وينزع نحو الرصانة.

وكان سبب حديثي إليه محاولة لفت انتباهه إلى أن قائمة «الأكثر قراءة»، التي تتوسط الصفحة الرئيسية لموقع المؤسسة الإلكتروني على «الإنترنت»، أخذت تتحول باطراد إلى ثبّت متجدد بأكثر المواد الصحافية «شعوية» وإشارة، بينما تغيب عنها الموضوعات السياسية الجادة والمعالجات الرصينة.

وفي محاولتي لتلخيص ما ألمّ بنتائج المؤسسة الإخباري نتيجة لهذه الملاحظة، وجدت أن عبارة «المؤسسة تنقذ اتجاهها» الأقدر على تركيز الفكرة، التي كان مبعثها القلق والرغبة في تدارك هذا الانحراف، الذي يعبت بشخصية المؤسسة وينطاق مهمتها الذي حددته لنفسها، وبالتالي الذي ينطوي عليه هذا التحديد إزاء جمهورها.

وبعد شهرين من ذلك الحديث، شهدنا محاولات من رئيس التحرير المعني لـ«ضبط البوصلة»، عاد إلي، بخيبة أمل، قائلاً: «حاولت ولم أقد». وفي تسويغه للواقع الجديد العصي على «الضبط»، عزا ما يجري قصص معينة، وارتباط ذلك بوسائل «التواصل الاجتماعي»، التي تشكل المنجم الأساسي لجلب العوائد.

لا تواجه تلك المؤسسة هذه المشكلة وحدها؛ إذ بدأ بوضوح أن المؤسسات الإخبارية المحلية والإقليمية والدولية في شتى البلدان والمجتمعات تعرف هذا التحدي نفسه، وبينما تتباين معدلات نجاحها مع مفاعله، فإن القصص الأكثر قراءة، ومقاطع الفيديو الأكثر انتشاراً، تتخذ اتجاهها واحداً في الغالب، وتعد رسم دوائر التركيز التحريري في المؤسسات لتضحي أكثر ميلاً لنشر أخبار الحوادث والقصص المثيرة.

وفي شهر يونيو (حزيران) الفائت، جرت وقائع قصة مأساوية شديدة الإثارة في محافظة المنصورة، في دلتا مصر، حين أقدم طالب جامعي على ذبح زميلته أمام أبواب الجامعة المحلية في وضح النهار، وهي القصة التي تصدّرت المنصات الإخبارية في بلدان كثيرة، وظلت بعد مرور أكثر من شهر على وقوعها تتركز في أفضل مراتب «الأكثر قراءة»، في تلك المنصات على مختلف توجهاتها، وقد حدث ذلك في مصر والعالم العربي وأوروبا ودول أخرى بعيدة.

سبادر بعض الخبراء والمحللين في محاولتهم لتفسير هذا الانتشار والاهتمام العالمي الألف بحادثة فريدة، وقعت في دلتا مصر، إلى الحديث عن التغيير الجوهري الذي أحدثته «قوة الاتصالات والمعلومات»، والدور الكبير الذي باتت تلعبه وسائل «التواصل الاجتماعي» في توجيه غرف الأخبار في المؤسسات الصحافية الرصينة إلى التركيز على قصص معينة تلقى رواجاً بين مستخدمي تلك المواقع.

وسيكون من الصعب طبيعة الحال تنفيذ تلك الحجة الجوهية؛ إذ تسعى المؤسسات الإعلامية إلى الوصول إلى الجمهور، والتأثير فيه، وهي التي تنجح في ذلك عليها أن تتنوّع اهتماماته، التي يجبر عنها بوضوح في معدلات العرض والمشاركة، ويبلورها في «التريذات» و«الهاشتاقات». لكن هذا التفسير لا يوضح لنا الأسباب التي تجعل محتوى ما ينتشر عبر «الإنترنت» بسرعة، وتلك الأسباب بالذات كانت موضوعاً لبحث أجري في جامعة بنسلفانيا قبل سنوات. وهو البحث الذي أخضع مئات الموضوعات والقصص الإخبارية للدراسة، من خلال تعقب معدلات رواجها العالية على «الإنترنت»، بموازاة بحث ماهيتها.

وقد وجد الباحثون في تلك الدراسة أن القصص التي تحوي معلومات عملية تتضال فرص انتشارها في مقابل القصص التي تخبر الاهتمام وتصنع المفاجأة، كما وجدوا ميلاً لمشاركة المحتوى السلبي على حساب المحتوى الإيجابي.

وفي مرحلة أكثر عمقاً من مراحل البحث، وجد الباحثون أن الموضوعات التي تثير عواطف حادة، مثل الغضب والقلق والرغبة تحظى بالاهتمام الكبير من الجمهور، وأن القصص التي تنطوي على متاعز أقل حدة، مثل الحزن على سبيل المثال لا تلقى فرص الرواج ذاتها.

ليس هذا فقط، لكن هؤلاء الباحثين وجدوا كذلك أن القصص التي تثير العواطف الحادة تستثير استجابات مناطق معينة في الدماغ، وهي المناطق التي تتجاوب مع أحداث مثل الحصول على المال أو تناول الشيكولاتة، ما يعني أن دفاع الجمهور على تلقي تلك القصص، ثم تداولها، لتحتل بارواج الكبير، ينطلق من دوافع غريزية وتحفزها استجابات كيميائية. فهل يدرك القائمون على إرساء أجندة الأولويات في غرف الأخبار أنهم إنما يديرون صياغة اهتمامات العالم على أسس غير موضوعية؟ وأن الاستسلام لنزعات الجمهور الذي يحدد القصص «الأكثر قراءة» على أسس ذاتية تنطلق من استجابات كيميائية في عقل المتعرض، ربما تفقد الصحافة المؤسسة الاتجاه، وتعيد صياغة بيانات مهامها؟

إنتاج محتوى درامي وفني لمنصات التواصل... تجربة تبحث عن معايير

#ترند

القاهرة، إيمان مبروك

لا سيما فيما يخص الأفكار، لأنها الحلقة الأهم، خاصة عند مخاطبة جيل الألفية الذي يتمتع بحضور قوي على منصات التواصل».

صعدت إلى المشهد مقترحات بشأن اتجاه صناعة الفن والدراما في وسائل الإعلام الرقمية البديلة مثل منصات التواصل الاجتماعي، وذلك من خلال إنتاج محتوى خاص يلائم هذه المنصات، وبسط مطالب بمعايير محددة بشأن هذا الاتجاه. بعض الخبراء يرون أن معظم المنتجين يركزون على إنتاج محتوى للافلام الكاملة أو المسلسلات التلفزيونية، مما يؤدي إلى تخمة في العرض، مقارنة بعدد المؤرخين المحتملين لذلك المحتوى، ومن شأن هذا شل الصناعة على المدى القريب. وتأتي اقتراحات هؤلاء الخبراء من قبيل تزخيم الإنتاج الفني والدرامي، وإيجاد حلول واقعية لازمة الإنتاج. صانع الأفلام السعودي عباس بن العباس، قال في لقاء مع «الشرق الأوسط»، موضحاً: «للسنا بحاجة لتأكيد أهمية اتجاه صناعة الدراما والفن لمنصات الإعلام الرقمي البديلة مثل (يوتيوب) و(تيك توك) و(فيسبوك) وغيرها، فهو واقع يتوجب علينا التكيف معه». و«أردف: «لقد خضنا تجربة ممتعة قبل فترة في إنتاج محتوى خاص لمنصات التواصل، ويمكن القول إنها حققت نجاحاً... غير أن النقلة المطلوبة الآن، هي وضع معايير لإنتاج هذا المحتوى،

قوة أن «السبب هو طبيعة المحتوى - الترفيهي بالأساس - الذي كان وما زال الأبرز على منصات التواصل... وصحيح أن هذا الاتجاه عاود الظهور، لكن في حقيقة الأمر، لا أرى فيه أملاً ضخماً».

سلوك المستخدم

قوة يرى أن «تحليل سلوك عمله، وذلك ليس بأن نقدم المفهوم نفسه الذي يقدم منذ سنوات؛ بل لنواكب عقليته وطبيعة هذه المنصات، وندخله في تجارب أكثر متعة وواقعية». ومن ثم لفت إلى أن «العالم يتغير بوتيرة فائقة السرعة وتحتل معه ديناميكية التواصل مع الجمهور... وينعكس هذا من قراءة أفكار الإعلانات التجارية التي غدت ميزانياتها تتكلف مليارات الدولارات... كل ما علينا إذن هو إنتاج محتوى يرقى إلى جذب المشاهد لتحقيق أرباح من شأنها الصعود بالصناعة».

من جهة ثانية، يستشهد عمرو قورة، المتخصص المصري في شؤون الإعلام الرقمي بتجربة أطلقتها «يوتيوب»، فيقول لـ«الشرق الأوسط» خلال لقاء معه: «لقد أطلق مشروع يوتيوب ريد بهدف إنتاج محتوى فني ودرامي خصيصاً للمنصة وحسب معاييرها؛ لكن المشروع لم يحقق الصدى المتوقع، ويعتقد



هي المنصة الأساسية لعرض العمل الفني». وأحد ابن العباس على أهمية تكثيف العمل لجذب جيل الألفية، إذ قال إن «صناعة الفن والدراما أمام تحدٍ في طرح أفكار معاصرة وجدابة، لا سيما أن رواد السوشيال ميديا لا يبحثون على إنتاج ضخم أو رسوم متحركة عالية الجودة؛ بل عن فكرة جديدة أو حوار ذكي أو طرح غير متوقع». وحقاً بحسب مراقبين فإن تقديم منصات التواصل كشرائح لعرض الأعمال الدرامية، بعد منافسة شرسة مع منصات الاشتراكات المدفوعة مثل «شاهد» و«إنش إيت» و«نيتفلكس»، وهو ما يطرح التساؤل حول إمكانية هذه المنافسة وجدواها. هنا يرى قورة أن «على الأعمال

الدرامية أن تبقى على منصات متخصصة من دون خلط للأوراق... تصور دقيق، ولكن يمكننا منذ الآن توقع تجربة درامية غير متعادلة». ويتفق ابن العباس مع هذا الرأي مفتوحة للجميع من دون معايير تحمي المبدعين». في حين يلحظ ابن العباس أن «الأمر ليس منافسة أو تهديد، بل تكامل، من أجل خدمة الصناعة والمشاهد». ومن ثم، يدعو شركات الإنتاج الناشئة إلى أن «تركز أولاً على الإنتاج الخاص بالسوشيال ميديا لتعليم مدى ملائمة أفكارها مع الجمهور المستهدف».

وعن مشاركة نجوم الفن وفق الاتجاه الجديد، يشرح ابن العباس أن «المنصات التواصل نجومها من المؤثرين... وإذا كان لدى نجوم الفن رغبة في خوض تجربة مثل هذه، فعليهم أولاً معرفة قوانين لعبة السوشيال ميديا».

الليثافيرس

على صعيد آخر، ثمة من يلفت إلى تهنات عدة تخرج كل يوم حول تأثير عالم «الليثافيرس» على شكل التواصل من جانب، وعلى صناعة المحتوى من جانب آخر. وهنا يعلق قورة فيقول إنه «سيكون التحول الحقيقي للعمل الفني». ويتوقع أن «يحوّل الليثافيرس العمل الفني إلى تجربة أكثر واقعية»، ويتابع: «ربما سنرى المشاهد داخل العمل يشارك

السعودية تنظم مؤتمراً عالمياً لقيادة وخبراء «الرياضات الإلكترونية»

الإلعاب، ولاعبي الرياضات الإلكترونية المحترفين، والمستثمرين ورواد الأعمال. وتهدف الجلسات لنشر الوعي حول عالم الرياضات الإلكترونية، وتسلط الضوء على التحديات والفرص التي تبتعث الجائحة واستعراض الدور المهم للقطاع الخاص في مجال الألعاب في المملكة.

كما يجز «معسكر همة لتطوير الألعاب» الذي يأتي ليتمكن المهتمين من بدء رحلتهم في مجال صناعة الألعاب الإلكترونية، من تصميم قصة اللعبة ومراحلها وتصميم الشخصيات (الأنيميشن) والرسومات، ونقل المشاركين برمجة وتحريك الشخصيات وبيئة اللعبة والتحكم بالأصوات ثنائية وثلاثية الأبعاد بتطبيق مشاريع عملية وصولاً بتعريف المشاركين بالوظائف في المجال وكيفية إنشاء استوديوهات الألعاب وطرق العرض على المستثمرين وكيفية تحقيق الأرباح من الألعاب المطورة.

ويهدف المعسكر إلى تأهيل وصل مهارات حديثي التخرج والباحثين عن عمل في مجال صناعة الألعاب الإلكترونية مثل الألعاب ثنائية الأبعاد وثلاثية الأبعاد والعبء الواقع الافتراضي والمعرض والألعاب الجوال، ويعزز المعسكر من فرص المشاركين في الحصول على فرص وتطبيق أو إنشاء استوديوهات ألعاب خاصة بهم، حيث سيحصل أفضل المشاركين على دورات تدريبية مكثفة وشهادات، بالإضافة إلى فرصة التعاون مع شركاء المعسكر.



السعودية أصبحت من الدول الرائدة في تطوير قطاع الألعاب الإلكترونية (الشرق الأوسط)

مشارك من 80 دولة حول العالم، حيث أنشأ الاتحاد السعودي للرياضات الإلكترونية ووزارة الاتصالات وتقنية المعلومات معاً خمسة برامج مختلفة خصيصاً لفعالية هذا العام مصممة للإلهام والابتكار، ومشاركة الأفكار وتعزيز مهارات البرمجة لدى هواة تطوير الألعاب الذين يريدون تكوين مهنتهم في صناعة الألعاب.

وأقيم في شهر يونيو من الماضي، برنامج «اللقاءات الرقمية في الألعاب الإلكترونية» من قبل وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات، ويدعو البرنامج خبراء الألعاب لحضور 5 جلسات افتراضية متنوعة حول صناعة تطوير الألعاب، موجبة لهواة برمجة

للألعاب الإلكترونية في مختلف القطاعات. كما سيشهد المؤتمر العالمي نقاشات للخروج بحلول لتوجه الحكومات فيما يخص الألعاب الإلكترونية، تطوير مواهب منظومة القطاع، وحجم السوق السعودية وفرص المشاركة، وجانب الإبداع والأنظمة والتشريعات في مختلف الفئات. وتضمن مواضيع اليوم الأول من المؤتمر كلمة رئيسية حول أهمية الرياضات والألعاب الإلكترونية لهواة تطوير الألعاب الإلكترونية، وذلك بالتعاون مع وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات.

وقال الاتحاد إن ذلك يأتي استكمالاً لنجاحات العام الماضي الذي شهد مشاركة 20 ألف

والشريك في جي جي تش لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وسايو أولواي المدير العام للامن في الاتحاد الأفريقي لتطوير الرياضات الإلكترونية، وغرانت جونسون رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي في إي سبورت جروب. ويسلط مؤتمر العالم القادم الضوء على التحديات التي تواجه تطور التقنية والتي تؤثر على منظومة الرياضات والألعاب الإلكترونية. وأحد التطورات في الألعاب الإلكترونية السحابية، ومنصات اللعب، بالإضافة إلى صناعة المحتوى. والأفكار المستحدثة حول الألعاب الإلكترونية ذات الأثر، وتأثير الألعاب الإلكترونية على العالم، والجانب الإبداعي



الأمير فيصل بن بندر (الشرق الأوسط)

والحكومات، مع تلبية وتجاوز التوقعات الجديدة من اللاعبين حول نماذج الأعمال. المملكة هي المضيف الأنسب لمؤتمر العالم القادم حيث لا نسعى فقط لنصبح إحدى الدول الرائدة في القطاع، بل الدولة الرائدة عالمياً في الرياضات والألعاب الإلكترونية. وتنتقل للترحيب بمتجمع القطاع في الرياض في 7 و8 سبتمبر لنجتمع ونجري نقاشات هادفة ومفكرة.

وتضم قائمة كبار المتحدثين الأمير فيصل بن بندر بن سلطان، وشيستر كينغ الرئيس التنفيذي للاتحاد البريطاني للرياضات الإلكترونية ونائب رئيس الاتحاد الدولي للرياضات الإلكترونية، وماريو بيريز غيريرا الرئيس التنفيذي

على المستوى العالمي «مؤتمر العالم القادم هو فرصة لرسم ملامح مستقبل أجندة قطاع الرياضات والألعاب الإلكترونية، ونقل صورة كاملة لنموه من خلال الجانبين الاستثماري والتعاوني. جميع المعنيين بهذا القطاع يدركون أن هناك المزيد من المساحة للتطور والتقدم في هذا المجال الذي يعتبر أكبر من قطاعي الموسيقى والأفلام معاً، ورغم معرفتنا بحجم النمو الكبير للألعاب الإلكترونية فإن الجانب الرئيسي يتمثل في كيفية التعاون سوياً لجعلها أفضل».

وأضاف: «من الضروري أن ندفع بعجلة قطاع الرياضات والألعاب الإلكترونية الذي يوفر فرصاً عظيمة للصناعة

الرياضة والتكنولوجيا، واللاعبين، والشركات الناشئة، وممثلة القطاع العام، والعلامات التجارية، والمعلنين، والناشرين، ووسائل الإعلام. وستقام النسخة الأولى من المؤتمر العالمي «مؤتمر العالم القادم» بأحد الفنادق الكبرى بالعاصمة الرياض وهو من تنظيم الاتحاد السعودي للرياضات الإلكترونية، ويختتم أنشطة وفعاليات موسم الجيمز - أكبر حدث في الرياضات والألعاب الإلكترونية على مستوى العالم - المستمرة حالياً وتمتد لفترة 8 أسابيع في بوليفارد رياض سيتي.

وقال الأمير فيصل بن بندر بن سلطان رئيس مجلس إدارة الاتحاد السعودي للرياضات

الثقفي: سانتو مغامر... ونتائج الاتحاد مع كونترا «اجتهادات شخصية»

العبود وهارون كامارا. وفي الجزء الأخير من المباراة استبدل المدرب البرتغالي الفنتاني حسين العيسى وأحمد باحسين وأدخل مكانهما المعتصم صديق ومروان الصفاحي.

وأكمل الاتحاد أسبوعه الأول من برنامج التحضيري في معسكر الأعداد الخارجي بالنمسا، في الوقت الذي سيخوض مواجهته الودية الثانية أمام فريق ريد بول سالزبورغ النمساوي الأحد المقبل، قبل الانتقال إلى منطقة باد تازماندورف وستتخللها خوض مواجهة ودية ثالثة للفريق أمام فريق الوحدة الأيرلندي. ويحزم اللاعبون حقائبهم للتحضير لبدء مرحلة الإعداد الأخيرة للحملة الرياضية الجديد بمعقل النادي والتي سيخوض خلالها مواجهة ودية أخيرة مع أحد الأندية السعودية تأهياً لانطلاق منافسات الدوري السعودي للمحترفين في 25 أغسطس المقبل. من جهة أخرى، كثف صناعات القرار بنادي الاتحاد العمل على إنهاء متطلبات شهادة الكفاءة المالية التي تتيح لهم قيد اللاعبين الجدد بقائمة الفريق، حيث فتحت خطوط التفاوض مع عدد من الأطراف من ضمنهم لاعبين ومدربين سابقون للتوصل لإنهاء مستحقاتهم المالية على النادي في وقتها. ويواصل الفريق للموسم الرياضي الجديد، وسط عدد خيارات مطروحة على طاولة المفاوضات تجري المفاضلة بينهم بالتنسيق مع الجهاز الفني.

ويشارك ثلاثة من اللاعبين الجدد طارق حامد وأحمد شراحيلي وزكريا هوساوي القادمين من الزمك والشباب وأحد في المباراة، واستهل المدرب سانتو المهاجمة بالثنائي حامد وشراحيلي إلى جانب مارسيلو غروهي، وأحمد حجازي، وعمر هوساوي، وحمدان الشمراني، ومهند الشنقيطي، وبرونو هنريكي، وإيغور كورونادو، ومرارينهو، وعبد الرزاق حمد الله. وسجل الاتحاد هدف المباراة الوحيد عن طريق حمد الله بعد ارتقاؤه لكرة نفقت من ضربة حرة لبضعها براسه في شباك الفريق السويسري، في الوقت الذي نتج عن غروهي في التصدي لضربة جزاء عقب مرور نصف ساعة من زمن المباراة. فيما استعان المدرب سانتو خلال مجريات الشوط الثاني باللاعبين صالح الوحيد وزكريا هوساوي ونيايف عسيري وزيد الصفاحي ومد الله العليان وعوض العيسى وأحمد باحسين وخالد السميري وعبد الرحمن



هدف حمد الله قاد الاتحاد للفوز في المباراة الودية (الشرق الأوسط)

وتأمين مواجهات ودية برتم فني تصاعدي. وفاز فريق الاتحاد على لوزين السويسري 1-0 في المباراة الودية التي جمعتهما (السبت) ضمن المعسكر الإعدادي الخارجي

وفيما يتعلق بالمعسكر الإعدادي المقام في النمسا، قال الثقفي: «اعتقد أن بواند النجاح للمعسكر ظاهرة جلية حيث الترتيب والتجهيز للمعسكر على مستوى منذ وقت مبكر،

وإجتهااد إدارة النادي وإداري الفريق بالتنسيق بالحرص على توفير كل متطلبات المعسكر وتجهيز الأجواء المناسبة لنجاحه من وجود ميكركافة العناصر الأساسية للفريق

سجلاً تدريبياً جيداً وله تحديات ومغامرات مع أندية كثر، واعتقد أنه من المبررين الذين يعملون على فهم وإدراك شخصية وإمكانيات كل اللاعب قبل أن يضع خطته ونهجه التكتيكي للمباريات».

الاستفادة العائدة على اللاعبين من الحصص التدريبية التي تجرى بالمعسكر واستيعابهم للنهج التكتيكي للجهاز الفني، وكذلك تحديد رتم كل لاعب في السريعات والانطلاقا.

وشدد المدرب الذي سبق له الإشراف على فرق بالفئات السنية بنادي الاتحاد على أن نتائج الودية ليست بالمهمة بقدر أهمية الاستفادة الفنية منها للوصول إلى توليفة جيدة لخوض المباريات الرسمية، حيث قال: «النسبة لي الفوز أو الخسارة في الوديات ليس مهما، بل الأهم النهج والطريقة الفنية التي يدخل بها الفريق للمباريات ومدى الفائدة العائدة للاعبين منها والزامهم بتطبيق التعليمات المدرب». وأضاف: «اعتقد كل ما كانت الفرق التي سيلتقيها الفريق في مرحلة الإعداد قوية ستكون الفائدة أكبر، حيث ستسهم في رؤية واضحة للمدرب حيال خطته المستقبلية». وعن التعاقد مع البرتغالي نونو سانتو، قال الثقفي: «أنا من المؤيدين لاستبدال المدرب الروماني كوزمين كونترا لاعتبارات متعددة أهمها امتلاكه للاذوات وعدم توظيفها بصورة جيدة من وجهة نظري، وكانت نتائج الفريق هي نتاج اجتهادات شخصية من اللاعبين داخل الملعب ولم يكن له بصمة واضحة في المباريات، عكس المدرب سانتو الذي يملك سجلاً تدريبياً جيداً وله تحديات ومغامرات مع أندية كثر، واعتقد أنه من المبررين الذين يعملون على فهم وإدراك شخصية وإمكانيات كل اللاعب قبل أن يضع خطته ونهجه التكتيكي للمباريات».

أكد عادل الثقفي المدرب الوطني ولاعب فريق الاتحاد السابق أن المستوى الفني الذي ظهر به الفريق الاتحادي أمام لوزين السويسرية في أولى مواجهاته الودية بمعسكره في النمسا كان جيداً بغض النظر عن نتيجة المباراة، مشيراً إلى أن المباريات الودية تكمن أهميتها في عمل المدرب أكثر من اللاعبين، حيث نتج له استكشاف إمكانياتهم لتوظيفها بصورة جيدة في المباريات الرسمية، ناهيك عن أمور متعددة سيستفيد منها خلال إشرافه على الفريق.

وأشار الثقفي في حديثه له «الشرق الأوسط» إلى أن إمكانيات لاعبي الخبرة في الاتحاد هي من تتحدث عن نفسها ومن الطبيعي أن يكون الجهاز الفني على إلمام كبير بها خلاف اللاعبين الجدد المنظمين حديثاً للفريق، حيث سيحتل من المدرب سانتو المعرفة الجيدة بها من خلال الحصص التدريبية والمباريات الودية التي تعد أفضل طريقة لتحقيق من ذلك. وقال الثقفي: «اعتقد أن مباراة لوزين السويسري استفاد منها المدرب البرتغالي نونو سانتو ولو جزئياً بسبب حيال إمكانيات لاعبيه وهو المهم، ودوماً ما تكون فائدة المباريات الودية للمدرب أكبر، حيث تتيح له استكشاف اللاعبين الجدد في أول اختبار لهم». وأضاف: «من الطبيعي أن تشهد أول مباراة ودية مشاركة العديد من اللاعبين لتحديد إمكانيات كل لاعب والمستوى اللياقتي الذي وصل إليه ومدى

دياز يقوي لياقة الهلال في معسكر برمنغهام



عبد الإله المالكي بات قريباً من التعافي بشكل كامل



ماريغا خلال تدريبات اللياقة أمس (المركز الإعلامي بنادي الهلال)

من الشهر نفسه أمام أحد الفرق الذي لم تحدد هويته حتى الآن، قبل أن يعود الفريق للرياض بعد نهاية المعسكر التدريبي، ويخوض مباراتين تجريبيتين ستحددان لاحقاً استعداداً لانطلاق منافسات الدوري السعودي للمحترفين للموسم الجديد والمقرر يوم 25 من شهر أغسطس (آب) الحالي.

ويخطط الهلال لخوض معسكره الخارجي مباراتين وديتين فقط، ستكون الأولى يوم 7 من شهر أغسطس (آب) الجاري أمام نادي الميربا الإسباني الصاعد حديثاً لأندية دوري الدرجة الأولى في إسبانيا، فيما ستلعب المباراة الثانية يوم 12

لتجهيزهما بشكل كامل قبل أن يتمكن من الانضمام للتدريبات الجماعية خلال الفترة المقبلة. كما وصل مهاجم الفريق النيجيري أودين إيغالو ببرنامجته التدريبي المعد له في مقر النادي بالعاصمة السعودية الرياض، وذلك إثر استبعاده من معسكر الفريق في بريطانيا إثر قضية قانونية ضده تتعلق بعائلته.

ويستلعب الهلال خلال معسكره الخارجي مباراتين وديتين فقط، ستكون الأولى يوم 7 من شهر أغسطس (آب) الجاري أمام نادي الميربا الإسباني الصاعد حديثاً لأندية دوري الدرجة الأولى في إسبانيا، فيما ستلعب المباراة الثانية يوم 12

كيف تفوز بكأس العالم؟

العالم في عام 1974 بعد أن خسرت المباراة النهائية أمام إنجلترا في عام 1966، لقد كان متفكراً ومبدعاً حتى قبل توليه قيادة منتخب بلاده بفترة طويلة، حيث كان متالفاً للغاية في مركز الليبرو وراء خط دفاع منتخب ألمانيا الغربية، لتحقيق أقصى استفادة ممكنة من مواهبه الدفاعية واستحوذ على الكرة وتميراته الدقيقة.

وفي حين أن طريق بيكنباور إلى رأس القيادة الفنية لمنتخب ألمانيا الغربية كان قد يبدو واضحاً تماماً، إلا أن تعيينه في هذا المنصب كان يمثل تغييراً كبيراً مقارنةً بسابقه. كان ديروال لاعباً جدياً وشق طريقه في عالم التدريب لكي يصل إلى تدريب منتخب ألمانيا الغربية، لكنه لم يكن بمرئياً وبراعة بيكنباور.

يوضح الجناح بيير ليتبارسكي، الذي كان لاعباً في منتخب ألمانيا الذي وصل إلى نهائيات كأس العالم 1982 و1986 قبل أن يفوز أخيراً باللقب تحت قيادة بيكنباور في عام 1990، ذلك الأمر، قائلاً: «كانا مربين مختلفين تماماً. كان ديروال أشبه بالابن، لقد كان ساذناً بعض الشيء، لكنه كان لطيفاً جداً وبتق في اللاعبين. لكن بيكنباور كان يعرف كل الحيل بالفعل، لذلك لم يكن بإمكاننا أن نُدخله - لو لعيناً بشكل سيئ، كان يمكنه رؤية ذلك على الفور. كان هناك الكثير من الاحترام لبيكنباور في كل حصة تدريبية، وكان الجميع في قمة التركيز».

كان وجود بيكنباور وحده كافياً لتحفيز اللاعبين لتقديم أفضل أداء ممكن داخل المستطيل الأخضر. ورغم أنه لم يكن بارعاً بشكل استثنائي من حيث الخطط التكتيكية، فإن خبراته الكبيرة وفهمه القوي للعبة كانا يسعفانه عند الضرورة. ونظراً لأنه كان أسطورة كبيرة في كرة القدم الألمانية، كان من السهل عليه السيطرة على لاعبيه، بطريقة لم تكن موجودة لغيره من المديرين الفنيين. وكان مجرد وقوفه بجوار خط التماس كافياً لتحفيز لاعبيه. يضيف ليتبارسكي: «مع بيكنباور، كان لدى الجميع الدافع لتقديم 100 من طاقاتهم في كل دقيقة، لأن الشخصيات القوية في الفريق كانوا مقتنعين تماماً بقدراته لاعباً. فأنا، كلادي اللاعبين الكثير من الاحترام لبيكنباور وكانوا يريدون أن يظهروا له أنهم يستطيعون تقديم شيء مشابه لما كان يقدمه كلاعب. لكن ربما كان ذلك مختلفاً مع ديروال».

لكن هذا لا يعين أن كل اللاعبين البارزين نجحوا في تحقيق النجاح نفسه الذي حققه بيكنباور مع منتخب بلاده، لكن بعض اللاعبين الآخرين منحوا منتخبات بلادهم دفعة قصيرة المدى، كما حدث عندما تولى الأسطورة دييغو أرماندو مارادونا قيادة منتخب الأرجنتين في عام 2008 خلال فترة كان فيها منتخب التانغو متعزراً في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم. لقد أتت الرغبة في العمل مع الرجل الذي نشأ الكثيرون من اللاعبين وهم يشقون إلى زيادة الحافز بشكل هائل بين هؤلاء اللاعبين.

يقول جوناثان غوتيريز، «كانت هذه هي المرة الأولى التي أقابل فيها مارادونا، فلم يسبق لي أن رأيت وجهه لوجه. كانت مقابلي له أسراً استثنائية، لأنني كنت أعشق عندما كنت طفلاً، وكان والدي يتحدثان عنه دائماً - لذلك عندما تولى قيادة المنتخب الوطني، كانت هذه لحظة لتولي هذا المنصب. وكان لهذا النهج نتائج متباينة، حيث كان يفشل البعض، في حين كان أقل من عابث، فإن تأثيره على الفريق كان فوراً، حيث قاد رافعي التانغو للفوز بأربع مباريات من مباريات الخمس الأولى بعد توليه المسؤولية. وكانت المشكلة الوحيدة تتمثل في أن مكانته الكبيرة كلاعب قد أسطورة قد تسببت في إثارة إعصاب لاعبيه».

يقول غوتيريز، «لقد كنت متوتراً للغاية. لقد دخل غرفتي، وكنت مع إيزيكيلا لافيري، وكنت مصدوماً، ولم أستطع قول أي شيء. عندما غادر مارادونا الغرفة، كان لافيري يضحك على ردة فعلي، فقد كنت أتصعب عرقاً. لقد استعنت إليه لكنني لم أستطع أن أقول له أي شيء. كان لدى مارادونا شيء مميز للغاية، حيث كان يمكنه أن ينقل كل شيئاً لا يمكن شرحه بالكلمات، بل كان يمكنه الشعور به فقط. كانت هذه هي المرة الأولى التي التقى فيها بيبي ومثلي الأعلى. كان يتحدث معي وكأنه شخص عادي، وسأظل أتذكر ذلك دائماً».

* كاتب رياضي



فرنسا آخر أبطال كأس العالم (الشرق الأوسط)



سكولاري أحد المدربين الذين قادوا البرازيل لحرز كأس العالم (الشرق الأوسط)

اللاعبين، وهو الأمر الذي رأيناه مع مديرين فنيين مثل غاريت ساونغيت مع منتخب إنجلترا، ويواخيم لوف مع منتخب ألمانيا. لم تكن هذه هي طريقة تعيين المديرين الفنيين للمنتخبات في الماضي، فغالبا ما كان اللاعبين مستعدين للقيام بأي شيء من أجله. لقد كان يتصرف بالشكل نفسه في إسبوتش تاون، لكن نظراً لأنه كان يعمل مع اللاعبين بشكل يومي فقد كان أكثر صرامة بنفسها، رد عليهم قائلًا إنه كانت لديه فكرة أكثر دراية بطريقة عمل المدير الفني الإنجليزي المحبوب أكثر من أي شخص آخر. وعندما سأل لاعبو المنتخب الإنجليزي بوتشر عما إذا كان رويسون يعمل مع إيسبوتش تاون بالطريقة نفسها، رد عليهم قائلًا إنه كانت هناك بعض الاختلافات الدقيقة في أسلوب عمله على مستوى المنتخبات، وكان أحد أكبر هذه التغييرات يتمثل في طريقة تعامله مع اللاعبين، لخلق حالة من الترابط الشديد بيته وبين اللاعبين، لدرجة أن وجود رويسون على رأس القيادة الفنية للمنتخب الإنجليزي كان أحد أهم أسباب رغبة اللاعبين في الانضمام إلى منتخب بلاده.

سكولاري: كل لاعب يجانبه آخر مختلف عنه تماماً إنهم يمتلكون خصائص مختلفة تماماً لذلك يجب أن تكون هناك عملية تكيف كبيرة جداً كي يتطور اللاعبون ويقدموا مستويات أفضل

ملكاً لإنجلترا، بل يمكن القول بأنهم كانوا معارفين إلى المنتخب الإنجليزي في أنديتيم». وفي ظل الحاجة إلى الموازنة الدقيقة بين كل هذه الأمور، فلا عجب أن أصبح منصب المدير الفني للمنتخبات متخصصاً للغاية. وخلال السنوات الأخيرة، أصبح المدير الفني يصعدون عبر الفئات العمرية المختلفة للمنتخبات، تماماً كما يحدث مع

الفترة التي تولى فيها بوبي رويسون قيادة المنتخب الإنجليزي خلال الفترة بين عامي 1982 و1990، قائلاً: «لقد كان واضحاً جداً. وكانت يشعر بالسعادة عندما ينفذ اللاعبون التعليمات التي يطلبها منهم، وكان مخلصاً للاعبين الذين يفعلون ذلك. لقد كان يتحدث إلى اللاعبين بطريقة مستعدين للقيام بأي شيء من أجله. لقد كان يتصرف بالشكل نفسه في إسبوتش تاون، لكن نظراً لأنه كان يعمل مع اللاعبين بشكل يومي فقد كان أكثر صرامة بنفسها، رد عليهم قائلًا إنه كانت لديه فكرة أكثر دراية بطريقة عمل المدير الفني الإنجليزي المحبوب أكثر من أي شخص آخر. وعندما سأل لاعبو المنتخب الإنجليزي بوتشر عما إذا كان رويسون يعمل مع إيسبوتش تاون بالطريقة نفسها، رد عليهم قائلًا إنه كانت هناك بعض الاختلافات الدقيقة في أسلوب عمله على مستوى المنتخبات، وكان أحد أكبر هذه التغييرات يتمثل في طريقة تعامله مع اللاعبين، لخلق حالة من الترابط الشديد بيته وبين اللاعبين، لدرجة أن وجود رويسون على رأس القيادة الفنية للمنتخب الإنجليزي كان أحد أهم أسباب رغبة اللاعبين في الانضمام إلى منتخب بلاده».

يقول بوتشر، «الشيء الذي أحبته حقاً في بوبي هو أنه كان يأخذ إلى أحد الجوانب، ويضع أهدافاً، ويقول لك تعال معي يا بني، ثم يبدأ في الحديث معك. كل لاعب يحب أن يعرف ما إذا



أوتمار هيتسفيدل (الشرق الأوسط)

المنتخبات القادرة على العمل بإيجاز مع اللاعبين، نظراً لأن ضيق الوقت يفرض على المدير الفني أن يكون أكثر انتقائية بشأن التعليمات التي يجب أن ينقلها للاعبين، وأن يكون أكثر تركيزاً على الحصة بطرق اللعب. ومن المهم أيضاً هؤلاء اللاعبين».

يقول المدير الفني السابق لمنتخب سويسرا، أوتمار هيتسفيدل، «لم يكن لدي الكثير من الاتصالات مع اللاعبين عندما يكونون مع أندية، نظراً لأنه كان يتعين عليهم التركيز على كرة القدم في طريقة التحضير للمباريات ومحاولة التأثير على اللاعبين ستكون في نفسها، لكنني كنت مخطئاً. لقد اضطررت إلى تغيير طريقة تفكيري، والتركيز على ما هو أساسي في هذه الوظيفة، ومحاولة التعلم بسرعة كبيرة فيما يتعلق بكيفية إعداد اللاعبين بافضل طريقة ممكنة في فترة زمنية قصيرة».

ويضيف: «عندما تغير هذه العقلية، يصبح كل شيء أسهل كثيراً. من المستحيل العمل مع المنتخبات بطريقة نفسها التي تعمل بها على مستوى الأندية. عندما ندرك أن الأمر مختلف تماماً، يمكنك حينئذ أن تتطور. ويعد الخلق من هذه الأفكار المسبقة جزءاً مهماً من انتقال المدير الفني من العمل على مستوى الأندية إلى العمل مع المنتخب. لا يتواصل المدير الفني كثيراً مع اللاعبين، ويصبح الصبر هو

المباريات على مستوى الأندية خلال العامين اللذين قضاهما في قيادة منتخب إيطاليا. كان يتعين على مارتينيز أن يتغلب على الأمر نفسه في البداية، لكنه سرعان ما تكيف مع الإيقاع الجديد. يقول عن ذلك: «على مستوى الأندية، يكون لديك 60 حصة تدريبية استعداداً لأول مباراة في الموسم الجديد. لكن عندما تنتقل إلى العمل مع المنتخب، يكون لديك ثلاثة أيام فقط قبل المباراة. لدينا خمسة معسكرات كل عام، لذا فالأمر يختلف عن لقاء اللاعبين كل يوم. كنت اعتقد أن طريقة التحضير للمباريات ومحاولة التأثير على اللاعبين ستكون في نفسها، لكنني كنت مخطئاً. لقد اضطررت إلى تغيير طريقة تفكيري، والتركيز على ما هو أساسي في هذه الوظيفة، ومحاولة التعلم بسرعة كبيرة فيما يتعلق بكيفية إعداد اللاعبين بافضل طريقة ممكنة في فترة زمنية قصيرة».

ويضيف: «عندما تغير هذه العقلية، يصبح كل شيء أسهل كثيراً. من المستحيل العمل مع المنتخبات بطريقة نفسها التي تعمل بها على مستوى الأندية. عندما ندرك أن الأمر مختلف تماماً، يمكنك حينئذ أن تتطور. ويعد الخلق من هذه الأفكار المسبقة جزءاً مهماً من انتقال المدير الفني من العمل على مستوى الأندية إلى العمل مع المنتخب. لا يتواصل المدير الفني كثيراً مع اللاعبين، ويصبح الصبر هو

الصفحة الأبرز التي تميز المديرين الفنيين للمنتخبات، بينما تدور الأفكار الجديدة داخل رؤوسهم وهم يشاهدون مباريات الأندية كل أسبوع مع المدرجات بعدما كانوا يبقون بجوار خط التماس».

ويتابع: «في النادي، يمتلك المدير الفني القدرة على التحكم في كل جانب من جوانب الاستعداد للمباراة، وبالنسبة لأولئك الذين يرغبون في التحكم في زمام

المنتخبات القادرة على العمل بإيجاز مع اللاعبين، نظراً لأن ضيق الوقت يفرض على المدير الفني أن يكون أكثر انتقائية بشأن التعليمات التي يجب أن ينقلها للاعبين، وأن يكون أكثر تركيزاً على الحصة بطرق اللعب. ومن المهم أيضاً هؤلاء اللاعبين».

يقول المدير الفني السابق لمنتخب سويسرا، أوتمار هيتسفيدل، «لم يكن لدي الكثير من الاتصالات مع اللاعبين عندما يكونون مع أندية، نظراً لأنه كان يتعين عليهم التركيز على كرة القدم في طريقة التحضير للمباريات ومحاولة التأثير على اللاعبين ستكون في نفسها، لكنني كنت مخطئاً. لقد اضطررت إلى تغيير طريقة تفكيري، والتركيز على ما هو أساسي في هذه الوظيفة، ومحاولة التعلم بسرعة كبيرة فيما يتعلق بكيفية إعداد اللاعبين بافضل طريقة ممكنة في فترة زمنية قصيرة».

ويضيف: «عندما تغير هذه العقلية، يصبح كل شيء أسهل كثيراً. من المستحيل العمل مع المنتخبات بطريقة نفسها التي تعمل بها على مستوى الأندية. عندما ندرك أن الأمر مختلف تماماً، يمكنك حينئذ أن تتطور. ويعد الخلق من هذه الأفكار المسبقة جزءاً مهماً من انتقال المدير الفني من العمل على مستوى الأندية إلى العمل مع المنتخب. لا يتواصل المدير الفني كثيراً مع اللاعبين، ويصبح الصبر هو

الصفحة الأبرز التي تميز المديرين الفنيين للمنتخبات، بينما تدور الأفكار الجديدة داخل رؤوسهم وهم يشاهدون مباريات الأندية كل أسبوع مع المدرجات بعدما كانوا يبقون بجوار خط التماس».

* كاتب رياضي

كريس إيغانز *

على مدى عقود من الزمان، كان يُنظر إلى المديرين الفنيين للمنتخبات على أنهم الأفضل، وأنهم يعملون في قمة اللعبة. وكانت كأس العالم هي المكان الذي يلتقي فيه كبار المديرين الفنيين، تماماً كما كان يلتقي أفضل اللاعبين داخل أرض الملعب. ورغم الأهمية المتزايدة للدوريات المحلية ودوري أبطال أوروبا قد قلت من سمعة كرة القدم الدولية في القرن الحادي والعشرين، لا يزال هناك سحر استثنائي لقيادة أحد المنتخبات الوطنية إلى تحقيق المجد، لأنه لا توجد وظيفة أخرى في عالم كرة القدم تمنح المدير الفني فرصة لإضفاء مثل هذه البهجة الكبيرة على هذا العدد الهائل من الناس.

علاوة على ذلك، لا يمكن لأي مدير فني أن يتحمل الضغط الهائل التي يواجهها من يعمل في هذه الوظيفة. لقد حاول بعض من أعظم المديرين الفنيين للأندية وبعض من أفضل اللاعبين السابقين في كرة القدم تكرار نجاحاتهم على الساحة الدولية، لكنهم اكتشفوا أن الأمر يتطلب شخصية استثنائية لتحقيق النجاح في هذا الأمر. وقد أدى ذلك إلى ظهور مجموعة من المديرين الفنيين والخبراء المتخصصين في قيادة المنتخبات الذين تتناسب حالتهم المزاجية وطريقة عملهم نوعاً مختلفاً من كرة القدم. إن، ما هو نوع المدير الفني الذي يتناسب كرة القدم على مستوى المنتخبات، وكيف يمكن للمديرين الفنيين للأندية أن يتأقلموا مع ذلك؟

لو سألت أي شخص روبرتو مارتينيز، قبل ثلاثة أشهر فقط من أن يصبح مدرباً فنياً لمنتخب بلجيكا عما إذا كان العمل في كرة القدم على مستوى المنتخبات في تفكيره وخطته، لأعطاهم إجابة مباشرة، وهي لا، خصوصاً أنه كان أحد أهم المديرين الفنيين في الدوري الإنجليزي الممتاز على مدار المواسم السبعة السابقة. لقد كان مارتينيز مديراً فنياً مثالياً للأندية، ورغم أن فترته الثالثة مع إيفرتون لم تسر على ما يرام، فقد تاجها الكثيرون بتوليها القيادة الفنية لمنتخب بلجيكا، بل وربما كان ذلك مفاجئاً لمارتينيز نفسه.

قال لي مارتينيز، «إنه شيء لا تخطئه. نقول دائماً إن كرة القدم على مستوى المنتخبات تكون البداية بالنسبة للمدير الفني إذا كان لاعباً سابقاً، وهي الوظيفة الأولى التي تمثل مقدمة للعمل في مجال التدريب؛ أو يعمل بها المدير الفني في نهاية مسيرته إذا كان يمتلك خبرات كبيرة، ولا يريد العمل على الأندية التي تتطلب قيادتها العمل بشكل يومي. وفي حالتي، فقد كنت متفحفاً على مشورتي جديد».

لقد دفعه إغراء العمل مع الجيل الذهبي لمنتخب بلجيكا المدهج بالنجوم للانتقال من العمل على الأندية للعمل على مستوى المنتخبات، وهو في الثالثة والأربعين من عمره. لكن كان من الضروري إجراء تعديل كبير على طريقة عمله. يوضح مارتينيز ذلك قائلاً: «كان الأمر صعباً للغاية، وكنت أحارب باستمرار بالطريقة التي كنت أعمل بها. كرة القدم على مستوى الأندية تتطلب العمل على مدار 24 ساعة، وتعلق دائماً بالنتائج إلى الأمام - من السادر جداً أن تحصل على فرصة للنظر إلى وراء، فكل شيء يدور حول ما يمكنك القيام به من أجل الفوز بالمباراة التالية. وحتى المؤتمر الصحافي الذي يقعد بعد 90 دقيقة من نهاية المباراة يركز على ما سيحدث في المباراة التالية، والطريقة التي يمكنك بها التأثير على الاستعدادات».

ويضيف: «لكن كرة القدم على مستوى المنتخبات عكس ذلك تماماً، فهي تتعلق بالعمل لفترة مكثفة للغاية، وبعدها لا تشارك أي مشاعر مع اللاعبين، وهو الأمر الذي يغير قوة العلاقات والمجموعة - فسواء حققت الفوز أو خسرت، يغازب اللاعبون ويعودون إلى أنديةهم. وفي هذه المرحلة، يتعلق الأمر بالتحضير للمباراة التالية من خلال النظر إلى الوراء وإعادة التقييم. وأنا أستمتع بذلك». لكن الانتقال إلى العمل بشكل أبداً ووجود فرصة كبيرة للنظر إلى الوراء لا يناسب جميع المديرين الفنيين، حيث يشعر بعض المديرين بالقلق بسبب عدم التواصل بشكل منتظم مع اللاعبين، وعدم القدرة على تدريب اللاعبين بشكل يومي، وخوض المباريات على فترات طويلة. وكان أنطونيو كوني، يشترك إلى ما وصفه بـ«ضغط»

خبراء: ستصبح أكثر تواتراً ويجب الاستفادة منها

أمطار صيفية رغم الجفاف... التغيرات المناخية تدق «أبواب العرب»

القاهرة، حازم بدر

في ظاهرة مناخية لم تعد عليها منطقة الشرق الأوسط وبخاصة دول الخليج العربي خلال أشهر الصيف التي تميزت على مدى عقود بالجفاف، إلا أن الأوضاع بدأت تأخذ منحى مغايراً خلال الفترة الحالية خاصة بعد أن شهدت عدة دول مطلة على الخليج العربي أجواء صيفية ماطرة، وتحذيرات من احتمالية سقوط زخات من البرد، وفي إطار هذه الأجواء المتقلبة المناخية لوصف منطقة الشرق الأوسط، تعيش العاصمة السعودية الرياض هذه الأيام حالة ماطرة دفعت السلطات المختصة في البلاد إلى إطلاق تحذيرات من التقلبات المناخية التي تشهدها عدة مناطق مختلفة في البلاد، مؤكدة أن الفرصة مهيأة بشكل أكبر لهطول أمطار رعدية تكون ما بين متوسطة إلى غزيرة على مناطق جنوب وشرق السعودية تؤدي إلى جريان الأودية والسيول، والتي ستكون حسب المركز الوطني للأرصاد في السعودية مصحوبة برياح نشطة وزخات من البرد مع استمرار فرصة تكون السحب الرعدية الممطرة خلال الأيام القادمة، كما شهدت دول الخليج العربي أمطاراً صيفية كانت غزيرة ووصلت لدرجة السيول في الإمارات العربية المتحدة والكويت واليمن.

وتعيش منطقة الشرق الأوسط موجة جفاف وصفها بأنها الأسوأ منذ 900 عام، وفقاً لدراسة أصدرتها وكالة الفضاء الأميركية «ناسا» في مارس (آذار) 2006، ولم يتحسن الحال منذ صدور الدراسة، حتى العام الماضي، بل إن الوضع أصبح يسير نحو الأسوأ، ووصفت الإمارات، عبر مركزها الوطني للأرصاد، العام الماضي بأنه الأكثر جفافاً خلال الـ19 عاماً الأخيرة.



مدن شرق السعودية شهدت أمطاراً أمس (واس)

أفريقيا التي عانت من الجفاف في العشر سنوات الماضية، شهدت هذا العام سيولا وأمطاراً شديدة تسببت في وفاة 290 شخصاً.

ولأنه من الصعب العودة إلى ما كنا عليه قبل الدخول في عصر الظواهر المناخية المتطرفة، تشدد على أهمية الاستعداد لمثل هذه الأحداث، عبر تطوير البنية التحتية للصرف والرفع من القدرة التخزينية لاستيعاب مياه السيول.

وتقول أيضاً: «المنظمة العربية للتنمية الزراعية تقوم في هذا الإطار بمشروعات تستهدف حصاد مياه الأمطار وزيادة مرونة المجتمعات في مواجهة آثار التغير المناخي واستخدام محاصيل تتحمل درجات الحرارة المرتفعة».

ويطالب مجدي علام، أمين عام اتحاد خبراء البيئة العرب، بضرورة الاستثمار في أساليب الزراعة الذكية مناخياً، لأن التغيرات المناخية أحدثت اضطراباً في فصول السنة، قد لا نستطيع معه زراعة المحاصيل في وقتها.

ويشير علام لـ«الشرق الأوسط» إلى أن من أساليب تلك الزراعة التي يجب الاستثمار فيها، هي الصوب الزراعية التي يتم تكيفها وفق نوع المحصول المزروع بها، فتم رفع درجة حرارتها لإنتاج محاصيل الصيف، والذبول بدرجة حرارتها لزراعة محاصيل الشتاء. ما دعت للحام، وأكد عليه علام، يستند على حقيقة أن الأحداث المناخية المتطرفة ستزداد تواتراً في المستقبل، وهو ما أكدت عليه دراسة صادرة عن جامعة خليفة للعلوم والتكنولوجيا في الإمارات العربية المتحدة.

وقالت الدراسة التي نشرت في أغسطس (آب) العام الماضي بدورية «اتموسفير ريسيرش»، إن الدول القاحلة مثل الإمارات، حيث تتلقى العديد من المناطق معدل أقل من 100 ملم من الأمطار كل عام، يجب أن تخطط للاستفادة من الهطول الكثيف للأمطار في أحداث الظواهر المناخية المتطرفة.

وقالت الدراسة إن الاحترار العالمي وتغير المناخ مسؤولان عن زيادة مدة أنظمة الحمل الحراري متوسطة الحجم (MCSs) في مناطق بحر العرب والخليج العربي والبحر الأحمر، بالتزامن مع الغلاف الجوي الذي أصبح أكثر دفئاً، لذلك من المتوقع هطول كمية أكبر من الأمطار في المستقبل، وبالتالي يجب تضمين استراتيجيات تخزين مياه الأمطار وخطط تصريف المياه في المدن الكبرى في استراتيجيات التخطيط الحضري للبلاد لتجنب الأضرار الناجمة عن الفيضانات، والاستفادة من كمية الأمطار الهائلة.

ولأمطار في وقت قصير، يؤدي إلى سيول. ويصف «وقوع مثل هذه الأحداث المتباينة مثل الأمطار الشديدة والجفاف الشديد في المنطقة واحدة، هو تأكيد على أن تلك المنطقة تعيش تأثيرات واضحة للتغيرات المناخية في تعريفها العلمي بأنها أحداث مناخية متطرفة».

من جانبها، توضح نسرين اللحام خبير المنظمة العربية للتنمية الزراعية، وهي الذراع التابع للأمم المتحدة إلى أن إجمالي بخار الماء في الغلاف الجوي يتزايد بنسبة 1 إلى 2 في المائة كل عقد، ومقابل كل درجة مئوية ترتفع فيها درجة حرارة الغلاف الجوي للأرض، يمكن أن تزداد كمية بخار الماء في الغلاف الجوي بحوالي 7 في المائة حسب قوانين الديناميكا الحرارية، كما يؤكد نادي.

ويبلغ أبسط كثيراً، يقول أحمد أيوب، الباحث في المعهد المتوسطي لبحوث الزراعة بإيطاليا، إن اللبس الذي قد يكون قد حدث عند البعض، من هطول أمطار صيفية غزيرة في مناطق توصف بأنها تعاني من الجفاف، ربما يكون ناتجاً عن فهم خاطئ للتغيرات المناخية. ويوضح أيوب لـ«الشرق الأوسط»: «الجفاف الذي تعيشه الدول التي شهدت الهطول الكثيف للأمطار ينتمي للنوع الثاني، وهذا يفسر ما يبدو ملتبساً عند البعض من أنه كيف توصف مناطق بأنها شديدة الجفاف، رغم الهطول الكثيف للأمطار».

وتشير اللحام إلى اتساع رقعة الأحداث المناخية المتطرفة، فما حدث في الدول العربية، يشبه ما حدث في دول أخرى، فأوروبا التي شهدت الصيف الماضي هطولاً شديداً للأمطار وسيولاً، تعاني الآن من درجات حرارة مرتفعة للغاية، وجنوب

ومنذ أواخر القرن التاسع عشر، زاد متوسط درجات حرارة سطح الأرض بنحو درجتين فهرنهايت (1,1 درجة مئوية)، وتؤكد البيانات المخوذة من الأقمار الصناعية وبالونات الطقس والقياسات الأرضية أن كمية بخار الماء في الغلاف الجوي تتزايد مع ارتفاع درجة حرارة المناخ.

ويشير تقرير التقييم السادس للفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ، التابع للأمم المتحدة إلى أن إجمالي بخار الماء في الغلاف الجوي يتزايد بنسبة 1 إلى 2 في المائة كل عقد، ومقابل كل درجة مئوية ترتفع فيها درجة حرارة الغلاف الجوي للأرض، يمكن أن تزداد كمية بخار الماء في الغلاف الجوي بحوالي 7 في المائة حسب قوانين الديناميكا الحرارية، كما يؤكد نادي.

ويوضح أيوب لـ«الشرق الأوسط»: «الجفاف الذي تعيشه الدول التي شهدت الهطول الكثيف للأمطار ينتمي للنوع الثاني، وهذا يفسر ما يبدو ملتبساً عند البعض من أنه كيف توصف مناطق بأنها شديدة الجفاف، رغم الهطول الكثيف للأمطار».

وتشير اللحام إلى اتساع رقعة الأحداث المناخية المتطرفة، فما حدث في الدول العربية، يشبه ما حدث في دول أخرى، فأوروبا التي شهدت الصيف الماضي هطولاً شديداً للأمطار وسيولاً، تعاني الآن من درجات حرارة مرتفعة للغاية، وجنوب



أمطار وسيول تغرق أحد شوارع إمارة الفجيرة (رويترز)

علمياً بـ«الأحداث المناخية غير المتوقعة»، وهو ما يفرض على الدول الاستعداد لمواجهة هذه الأحداث الطارئة. وأضاف «تعودنا منذ آلاف السنين على نمط معين للطقس وهطول الأمطار، لكن بدأت هذه الأنماط تتغير الآن، لتأتي لنا بأحداث غير متوقعة، مثل ما شهدته الدول العربية مؤخراً».

ويفسر نادي الهطول الشديد للأمطار في مناطق توصف بأنها شديدة الجفاف، استناداً إلى أن تلك الدول تقع على مسطحات مائية، ومع الاحترار العالمي ترتفع درجة حرارة المياه بتلك المسطحات، مما يؤدي إلى زيادة بخار الماء، ويتسبب ذلك في دخول كميات أكبر من المياه إلى الغلاف الجوي، مما يؤدي إلى هطول أمطار غزيرة وعنيفة.

بكلية الزراعة جامعة القاهرة، أزال هذا اللبس بتفسير علمي لما جاء في التشبيه الذي أورده الموقع الأميركي. يقول نور الدين لـ«الشرق الأوسط»: «ليس معنى هطول مطر كثيف أنه لا يوجد جفاف شديد، ذلك لأن شدة المطر وشدة الجفاف، هما من الظواهر المناخية الجامحة».

وتوقعت دراسة نشرت في دورية «ساينس أدفانسيس» في 28 يونيو (حزيران) 2017 أن هذه الظواهر ستكون أكثر تواتراً، بسبب تأثيرات التغيرات المناخية. وتسبب التغيرات المناخية، ما بات يعرف بظاهرة «الاحتباس الحراري»، وما ينجم عنها من ارتفاع في درجات الحرارة، وهو ما سيجعل من تكرر تلك الظواهر

بكلية الزراعة جامعة القاهرة، أزال هذا اللبس بتفسير علمي لما جاء في التشبيه الذي أورده الموقع الأميركي. يقول نور الدين لـ«الشرق الأوسط»: «ليس معنى هطول مطر كثيف أنه لا يوجد جفاف شديد، ذلك لأن شدة المطر وشدة الجفاف، هما من الظواهر المناخية الجامحة».

وتوقعت دراسة نشرت في دورية «ساينس أدفانسيس» في 28 يونيو (حزيران) 2017 أن هذه الظواهر ستكون أكثر تواتراً، بسبب تأثيرات التغيرات المناخية. وتسبب التغيرات المناخية، ما بات يعرف بظاهرة «الاحتباس الحراري»، وما ينجم عنها من ارتفاع في درجات الحرارة، وهو ما سيجعل من تكرر تلك الظواهر

«ليس معنى هطول مطر كثيف أنه لا يوجد جفاف شديد، ذلك لأن شدة المطر وشدة الجفاف، هما من الظواهر المناخية الجامحة».

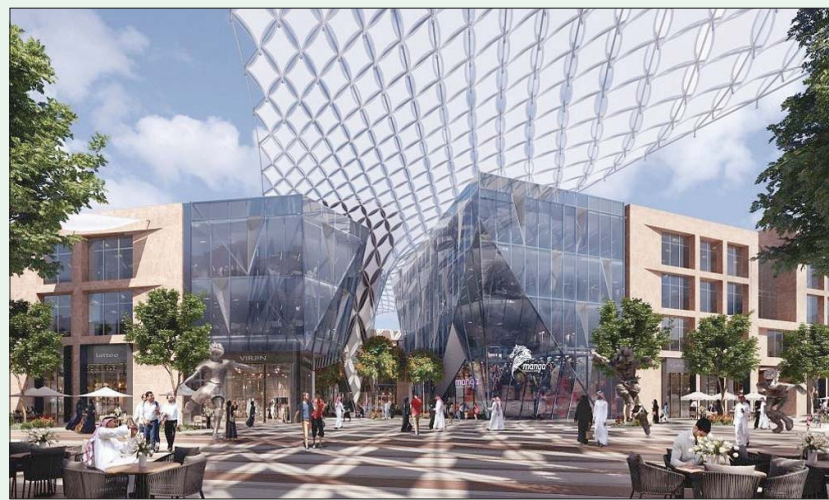
ولا يبدو الوضع بأفضل حالاً في دول العالم الأخرى، فعالمياً حذرت منظمة الأمم المتحدة في تقرير لها صدر في مايو (أيار) من العام الجاري بعنوان «الجفاف بالأرقام 2022»، من موجة جفاف عالمية قد تؤثر على ثلاثة أرباع سكان الأرض مع حلول عام 2050. وأشار التقرير إلى أن نسبة الجفاف في العقدين الأخيرين ازدادت على الأرض بنسبة 29 في المائة.

وبينما لا تزال أعداد تلك التقارير المرعبة حاضرة في الأذهان، جاءت الأمطار التي حدثت مؤخراً في عدد من الدول العربية، لتلقي بظلال من التشاؤم حول مدى دقة هذه التقارير، غير أن نادر نور الدين، أستاذ الموارد المائية

مسؤولون في مدينة محمد بن سلمان لـ التنريف الأوسط : المشروع سيولد 12 ألف وظيفة

أول مدينة غير ربحية في العالم تبدأ بـ«المشراق» شريانها الحيوي

التبريد عن طريق الرياح، لوقاية المشاة خلال فترة الأجواء الحارة، وتحضن في منطقتها المركزية الكثير من الخيارات والفرص التي تتيح استكشاف المنتجات والتقنيات الجديدة، بهدف استمتاع الزوار بتجربة تفاعلية مميزة وحصرية. وقالت الشركة في بيانها إنها ستعمل على تنمية «الاقتصاد المعرفي» من خلال تشجيع الشركات العالمية والتعاون المتبادل في مجال الخدمات والمنتجات. وتقع مدينة الأمير محمد بن سلمان غير الربحية في حي عرقه بمحاذاة وادي حنيفة في العاصمة السعودية الرياض، وتمتد على مساحة (3,4) كم مربع، وتعد الأولى من نوعها في العالم في مجال القطاع غير الربحي بقيادة مؤسسة «مسك الخيرية»، كما تتبنى المدينة مفهوم التوائم الرقمي ويُتَظَر أن تكون مركزاً للإبداع في العلوم والتقنية بالأنظمة المتطورة.



مسار المشاة يدمج بين أحدث تقنيات التظليل والتبريد الصديقة للبيئة

تتمحور حول الإنسان وتُلبي احتياجاته. أحدث التقنيات الصديقة للبيئة وتحتوي «المشراق» على محور مركزي ومسار للمشاة يدمج بين أحدث تقنيات التظليل والتبريد الصديقة للبيئة، بما في ذلك سلسلة من مولدات

المرئية، وستوفر مشاشر ترفيهية متنوعة للزوار والسائحين، كما ستقدم الكثير من الخيارات لمعارض الأزياء، وستتيح الفرصة للمصممين العالميين والعاملات التجارية لإبتكار نشاطات إبداعية وتعليمية وخلق منتجات فريدة لحبي عالم الأزياء.

كل مرحلة قريبا» وكانت المرحلة الأولى من التشييد قد بدأت فعلياً مع إعلان المدينة، الأربعاء الماضي، كما أوضح المصدر أن عدد الوظائف التي يُتَظَر أن توفرها «المشراق» يصل إلى 12,000 وظيفة. وسترعى الفنون الإبداعية والفن والتصاميم والابتكارات



صورة لتصميم منطقة «المشراق» توضع مساحات للأعمال والعيش والترفيه

وحاضرات الأعمال. 4 مراحل للتشييد وفي حديث لـ«الشرق الأوسط» كشف مصدر مسؤول في مدينة الأمير محمد بن سلمان غير الربحية أن «تشبيد منطقة المشراق» بالكامل سيتم على 4 مراحل، وسيُعلن عن مدة

أفكارهم إلى السوق، إضافة لتعمية رأس المال البشري. وبدأت أعمال المرحلة الأولى التي ستشهد تطوير 105,000 متر مربع من أصل 680,000 متر مربع هي المساحة الإجمالية للمنطقة، لتكون متاحة لقطاع التجزئة والسكن والمكاتب

الرياض، غازي الحارثي

بإعلان مدينة الأمير محمد بن سلمان غير الربحية، في الرياض، عن بدء أعمال تشييد منطقة «المشراق»، تكون المدينة قد أضافت اللثام عن أولى مناطقها، منذ إعلان ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان عن إنشاء المدينة الأولى من نوعها في العالم، في الرابع عشر من نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي.

فما هي منطقة المشراق؟

تعد «المشراق» ثاني أكبر منطقة في مدينة الأمير محمد بن سلمان غير الربحية، وستمثل الشريان الحيوي والقلب النابض للمدينة وستكون بمثابة مساحة مجتمعية للأعمال والعيش والترفيه، وستسهم في احتضان الطاقات الإبداعية إلى جانب تشجيع الأفراد على التواصل والابتكار وتقديم



منتاري الزايري
m.althaidy@aawsat.com

«الحجبة أم حسين» ومصير العراق

في غمرة الهرج والمرج في قاعات وممرات مبنى البرلمان العراقي، بالمنطقة الخضراء، من طرف انصار مقتدى الصدر، ثمة لقطات ومناظر من نوع الكوميديا السوداء، أو الضحك الذي كالبكاء، مثلما وصف ذات مرة، ابن الكوفة، أبو الطيب المنبني.

شاب يقود دراجته الهوائية أمام مقاعد النواب الأشاوس، الخالصة طبعاً من النواب، وآخر اقتعد كرسيها وثيراً لثابت خطير من نواب الأمة، وهو يدلع مزاجه بانفاس من الأرجيلة، كما قال شاعر نجد القديم الساخر، حميدان الشويبر:

اليمنى فيها الفنجال / واليسرى فيها «الريورة»!

لكن منظر المناظر، و«الماستر سي» Master See بلغة الدراما هو منظر «الحجبة أم حسين» وهي تقود البرلمان من كرسيها أمامها الأوراق التي تحمل التشريعات الجديدة، وهي ترتدي «البوشية» التي التقليدية لنساء الوسط والجنوب العراقي، وجوارها شاب يزوح عنها الحز بمروحة مصنوعة من خوص النخيل، وبين فينة وأخرى ترفع الحجبة سماعة هاتف البرلمان لترد على «العاجل من الأعمال».

كواشف ساخرة عن مدى باس عامة الناس من إمكانية أن تنتج الحياة السياسية العراقية ومؤسساتها اليوم أي نافع مفيد لهم، مع استفحال الصراع بين قادة الحياة السياسية اليوم على مغانم الدولة، أو مارتقي منها.

صباح أمس (الأحد)، كان متطوعون يقومون بتوزيع الحساء والبيض المسلوق والخبز والمياه على المعتصمين الذين قضاوا ليلتهم الأولى في البرلمان، كما شاهد صحافي في وكالة الصحافة الفرنسية.

يقول المتظاهر عبد الوهاب الجعفري، الأب لتسعة أطفال والبالغ من العمر 45 عاماً، إن «السياسيين الموجودين في البرلمان الحالي لم يقدموا شيئاً»، ويضيف الرجل الذي يعمل عاملاً يومياً: «أنا موجود هنا من أمس، للمطالبة بحقوق الفقراء».

اتهم خصوم الصدر من بقية القوى الشيعية التابعة لإيران «الإطراب التنسيقي» الرجل وتياره بأنهم بهذه الفعالي «يكسرون هيبة الدولة»، ليرد صالح العراقي، وهو حساب «تويتري» ينقل تعليمات مقتدى الصدر ومواقفه، بالقول إن «تفجير المسيرات هو الذي يكسر هيبة الدولة، وليس حماية المؤسسات من الفساد كسراً لهيبة الدولة». كما ذكر «وزير الصدر» أيضاً بحماية الحشد وقوى الإطار الإيراني لقاتل منهم هو قاسم مصلح ااتهم، العام الماضي، باغتيال الناشط المدني إيهاب الوزني في كربلاء.

نحن منذ الانتخابات التشريعية المبكرة أكتوبر (تشرين الأول) 2021 مع مفاوضات ومناوشات لا تنتهي بين الأحزاب الكبرى العاجزة حتى الآن، عن الاتفاق على انتخاب رئيس للجمهورية وتكليف رئيس جديد للحكومة.

ثمة أسباب كثيرة وقديمة أتت لهذا الانفجار العراقي الداخلي، منها، وليس كلها «بذعة» ابتدعتها إيران وسوقتها لاتباعها ليس بالعراق فقط بل ولبنان أيضاً، خلاصتها، هي الالتفاف على مخرجات الانتخابات، إن انضغ هزيمة أتباعها كما جرى في انتخابات العراق الأخيرة النيابية، من خلال تجميع وتلفيق أكثرية جديدة، في البرلمان، والحديث عن الوزن السياسي بدل الوزن الانتخابي... ما يعني جعل السياق الانتخابي «عقياً» بلا معنى إن كانت مخرجاته ضدهم... مقتدى يحاول دفن هذه البذعة... فهل ينجح؟..!



كاترين، دوقة كامبريدج لدى حضورها سباق الجائزة الكبرى للشراع (SailGP) في بليموث، بريطانيا (رويترز)



سمير عطالله ديمقراطية وباليموناضة

ارتبط اسم جيرترود بيل بالعراق أكثر من أي اسم استعماري آخر. إنها الخاتون (الليدي) التي كانت مهمتها تنفيذ الجزء العراقي من الخريطة التي يرسمها البريطانيون للشرق. وقد نشأت حول دورها الأساطير. وكانت في تلك المرحلة أول امرأة تتعاطى السياسة على هذا المستوى. أحبت الخاتون العراق حتى قالت يوماً إنها تتمنى ألا يفصلها عنه شيء. وبالفعل ماتت في بغداد عزيزة في السابعة والخمسين من العمر. وقيل في بعض الروايات إن موتها لم يكن طبيعياً.

كلما أشتدت الأحداث على بلد ما، عاد إلى التاريخ، ولو بطريقة عشوائية، عله يلقي شيئاً، أو سبباً، في الجذور الماضية: لماذا لم تقم الدولة اللبنانية، لماذا لم يستقر العراق، لماذا جرفت الانقلابات العسكرية سوريا؟ لماذا هذا المشهد في العراق وحده: جماعة الصدر تضمن البرلمان وترمي الانتخابات من النواذ؟ لماذا هذا التكتيل بالرمز البرلماني وسيادة وخيار الشعب العراقي؟ ولماذا التناقص بهذه الطريقة بين عنقبن لا يلبقان ولا بجوزان؟ كتبت جيرترود بيل إلى والدها قبل مائة عام من اليوم رسالة من مؤتمر السلام في باريس (1919) تقول فيها: «إن تعقيدات هذه المنطقة لا حدود لها». وبعد انتهاء المؤتمر كتبت إليه رسالة أخرى تقول فيها: «إن قيام الدولة العربية أمر مستحيل».

المشهد في برلمان العراق يطرح السؤال: هل نستحق البرلمان؟ أو هل من ضرورة له؟ النائبة اللبنانية سينتيا زرايبر، طلبت من قائد الجيش مسدساً لحماية نفسها في البرلمان. ويشارك لبنان والعراق في العجز عن تشكيل حكومة في حين كان وزراء صدام حسين يبقون في الأبد إلا إذا كانوا أبناء أخفاده، فعندها يقتلون قبل الأبد بقليل.

البرلمانات والحكومات إضاعة وقت، وإن كانت تصلح أحياناً كرفع عنق وخطوة تجميلية. وقد سجل المقتدون فائدة عاجلة ومباشرة عندما راحوا يوزعون على المناصرين، الشاي والليموناضة وشعارات الصمود والتصدي.

يستخدم العراقيون الآن المصطلحات التي يستخدمها اللبنانيون كلما أرادوا التعبير عن صفو خواطرهم، وأبسطها «الحرب الأهلية». كأنما هذا كل ما ينقص لاستكمال حالة البناء والازدهار والطمانينة التي يعيشون فيها. ويصر على «الحرب الأهلية» السياسيون والمسؤولون الذين يتوقع الناس منهم أن يعدهم بالأمن والسلم والحياة. في الماضي كنا نتهم الخاتون جيرترود بذرة التفرفة وترمي كل شيء على «الإنجليز». ثم تحولنا إلى الصهيونية والأمريكيين. والآن نبحث في هذا المشهد الخليل من الليموناضة والجماهير الاقتحامية لكي نعرف من هو المسؤول الحالي عن خراب البصرة، وسائر الأقاليم.

فيروسات شائعة قد تسبب الزهايمر

البيسط، المسبب للمرض، وتعتقد أن لدينا الآن أدلة على تلك الأحداث». ووفقاً لمنظمة الصحة العالمية، يُقدر أن 3,7 مليار شخص دون سن الخمسين، أصيبوا بفيروس الهربس (1-HSV) الذي يسبب الهربس القفوي، وفي معظم الحالات يكون بلا أعراض، وكأما داخل الخلايا العصبية، وعند تنشيطه يمكن أن يسبب التهاباً في الأعصاب والجلد.

جامعة «أكسفورد»، والمشارك في هذه الدراسة؛ لكن لم يكن الباحثون يعملون تسلسل الأحداث التي تخلقها الفيروسات لتحريك المرض. يقول ديفيد كابلان، رئيس قسم الهندسة الطبية الحيوية في جامعة «تافتس» في تقرير نشره الموقع الرسمي للجامعة بالتعاون مع نشر الدراسة: «نعلم الآن الدور الذي يلعبه فيروس الحماق النطاقي (VZV)، في تنشيط فيروس الهربس

العصبية تحتوي بالفعل على فيروس الهربس (1-HSV) الكامن، فإن التعرض لـ«فيروس الحماق النطاقي» أدى إلى إعادة تنشيط الهربس، وزيادة كبيرة في بروتينات «تاو وبيتا أميلويد» لتبدأ الإشارات العصبية في التباطؤ.

ومن أوائل من افترض وجود علاقة بين فيروس الهربس ومرض الزهايمر، هو روث إنزاكي من

صغير على شكل كعكة، يبلغ عرضها 6 ملليمترات ومصنوع من بروتين الحرير والكولاجين. وقام الباحثون بتعبئة الإسفنج بالخلايا الجذعية العصبية التي تنمو وتصبح خلايا عصبية وظيفية، قادرة على تعبير إشارات بعضها إلى بعض في شبكة، تماماً كما تفعل في الدماغ، وتشكل بعض الخلايا الجذعية أيضاً خلايا دبقية، وتوجد عادة في الدماغ وتساعد في

نموذج ثلاثي الأبعاد لزراعة الأنسجة البشرية يحاكي الدماغ، في إظهار أن فيروس الحماق النطاقي (VZV) الذي يسبب عادة جديري الماء، قد ينشط الهربس البسيط (HSV)، وهو فيروس شائع آخر، تحريك المراحل المبكرة من مرض الزهايمر، وأعلنوا عن هذه النتيجة (السبت) في دورية «الزهايمر».

وعادة ما يكون أحد المتغيرات الرئيسية لفيروس الهربس (HSV-1) كامناً داخل الخلايا العصبية للدماغ؛ لكن عندما ينشط فإنه يؤدي إلى تراكم بروتينات «تاو» و«أميلويد بيتا» التي تؤدي لفقدان وظيفة الخلايا العصبية، وهي سمات مميزة موجودة في مرضى الزهايمر.

ولفهم العلاقة بين الفيروسات ومرض الزهايمر بشكل أفضل، أعاد باحثو جامعة «تافتس» إنشاء بيئات شبيهة بالدماغ في إسفنج

القاهرة، حازم بدر

يمكن أن يبدأ مرض الزهايمر بشكل غير محسوس تقريباً، وغالباً ما يتكرر في الأشهر أو السنوات الأولى على أنه نسيان شائع في كبار السن، ولا يزال سبب المرض لغزاً إلى حد كبير.

لكن الباحثين في جامعتي «تافتس» الأميركية و«أكسفورد» البريطانية، نجحوا باستخدام

«إنستغرام» تسأل المستخدمين عن خلفيتهم العرقية

سان فرانسيسكو، «الشرق الأوسط»

قالت شركة «ميتا بلاتفورمس» الأميركية المالكة لمنصات «فيسبوك»، و«واتساب»، و«إنستغرام»، إن الأخيرة تعتزم سؤال بعض المستخدمين في الولايات المتحدة عن خلفيتهم العرقية والجنسية بهدف تطوير معرفتها في كيفية تأثر المجموعات السكانية المختلفة بالمنصة، وفق وكالة الأنباء الألمانية.

وقال آدم موسيري، رئيس «إنستغرام»، إن كل ردود المستخدمين ستُشفّر ولن يصل أحد إلى أي حساب خاص بالمستخدمين المشاركين في الاختبار.

وقال موسيري في تسجيل فيديو بثه على موقع التواصل الاجتماعي «تويتري»: «من مصلحةنا أن تكون منصة (إنستغرام) تجربة عظيمة بأفضل شكل لكل المجموعات الإنسانية. إذا كنا نسعى إلى التأكد من أن (إنستغرام) تضمن العدالة والمساواة وتجربة لكل المستخدمين، فإننا نحتاج إلى معرفة كيف تؤثر على المجموعات المختلفة».

وأشار موقع «سي نت دوت كوم»، المتخصص في موضوعات التكنولوجيا إلى أن عينة عشوائية من المستخدمين في الولايات المتحدة ستُسال عن استعدادهم للمشاركة في المسح، مضيفاً أن المشاركة اختيارية وأن الأسئلة ستكون مقتصرة على طبيعة استخدامه للمنصة وتجربته معها. وبعد انتهاء المسح ستُرسل الإجابات إلى شركاء «إنستغرام» في الدراسة: جامعة تكساس ساوثرن، وجامعة سنترال فلوريدا، وجامعة نورث إيسترن، ومعامل أوبيس لايس. وستحللها الجهات المختصة، وتدرس البيانات وترسل النتائج إلى «إنستغرام».

وقال شيشان جوو، الأستاذ المساعد في إدارة الهندسة الكهربائية والكمبيوتر في جامعة «سنترال فلوريدا»: «ستشرف الإجابات وتفصل، مع استخدام خوارزميات متصلة ستُحزّن البيانات في جهات مختلفة بحيث لا يستطيع أي شخص ربط الإجابات بأي حسابات على (إنستغرام)».

وأكدت منصة «إنستغرام» أن نتائج المسح لن تُستخدم في أي أغراض إعلانية. وأن كل الإجابات ستُحذف بعد 30 يوماً فقط من منصة «يوغوف» للاستطلاعات، في حين ستبقى «ميتا» الجامعات المشاركة في المسح بحذف الإجابات المجمعة لديها. ونظراً إلى أن الإجابات ليست مرتبطة بحسابات محددة، فإن «ميتا» فقط هي التي تستطيع مطالبة شركاء البحث بحذف البيانات المجمع.

فيلة حديقة زيورخ للحيوانات ضحية «الهربس»



أفيال آسيوية في حديقة حيوانات زيورخ (أ.ف.ب)

تحدثت نزيهاً داخلياً ويؤدي إلى فشل في وظائف أعضاء الجسم.

ويوضح المشرف على حديقة الحيوانات باسكال مارتي لـ«وكالة الصحافة الفرنسية» أن هذا الفيروس بطيرة يوفرها لها المستشفى البيطري الجامعي في زيورخ.

ولا تتخطى نسبة نجاح العلاج بمضادات الفيروسات الـ30 في المائة لدى الفيلة المصابة بفيروس الهربس الذي لا لقاخ له حتى اليوم.

ويشير بهاسكار شودهوري، وهو طبيب بيطري وعضو في المجموعة المتخصصة بالفيلة الآسيوية لدى الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، للوكالة، إلى أن «الانتشار الوبائي للمعدوى لا يزال غير واضح»، لافتاً إلى أن الفيلة البالغة تنقل الفيروس بشكل متقطع، لكن وتيرة الانتقال تزداد عندما تمزج الحيوانات بختبرات نوتر يُعتقد أنها مصدر إصابة الفيلة الصغيرة بالفيروس».

يحدث نزيهاً داخلياً ويؤدي إلى فشل في وظائف أعضاء الجسم.

ويوضح المشرف على حديقة الحيوانات باسكال مارتي لـ«وكالة الصحافة الفرنسية» أن هذا الفيروس بطيرة يوفرها لها المستشفى البيطري الجامعي في زيورخ.

ولا تتخطى نسبة نجاح العلاج بمضادات الفيروسات الـ30 في المائة لدى الفيلة المصابة بفيروس الهربس الذي لا لقاخ له حتى اليوم.

ويشير بهاسكار شودهوري، وهو طبيب بيطري وعضو في المجموعة المتخصصة بالفيلة الآسيوية لدى الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، للوكالة، إلى أن «الانتشار الوبائي للمعدوى لا يزال غير واضح»، لافتاً إلى أن الفيلة البالغة تنقل الفيروس بشكل متقطع، لكن وتيرة الانتقال تزداد عندما تمزج الحيوانات بختبرات نوتر يُعتقد أنها مصدر إصابة الفيلة الصغيرة بالفيروس».

في البرازيل... النحل غير اللاسع كنز خفي

برازيليا، «الشرق الأوسط»



نحلة على بعد حوالي 50 كيلومتراً من ساو باولو في البرازيل (أ.ف.ب)

ولا يرتدي لوستوسا إلا قميصاً أكمامه طويلة وسروال جينز وقبعة مجهزة بغطاء لحماية وجهه من النحل، والسبب أن النحل ضئيل الإبرة لا يلسع ويستطيع التعايش مع البشر. كذلك، يؤدي هذا النوع من النحل دوراً كبيراً في حماية البيئة، وهو ما أثار اهتمام لوستوسا، التي بدأت تراوده، وهو رئيس معهد «إيبلا» ناتيفاً في برازيليا، فكرة إنتاج ستة أنواع من النحل بعدما أدرك إلى جانب باحثين آخرين أن هذه الأنواع مهددة بالانقراض. ويقول: «لم يكن

ولا يرتدي لوستوسا إلا قميصاً أكمامه طويلة وسروال جينز وقبعة مجهزة بغطاء لحماية وجهه من النحل، والسبب أن النحل ضئيل الإبرة لا يلسع ويستطيع التعايش مع البشر. كذلك، يؤدي هذا النوع من النحل دوراً كبيراً في حماية البيئة، وهو ما أثار اهتمام لوستوسا، التي بدأت تراوده، وهو رئيس معهد «إيبلا» ناتيفاً في برازيليا، فكرة إنتاج ستة أنواع من النحل بعدما أدرك إلى جانب باحثين آخرين أن هذه الأنواع مهددة بالانقراض. ويقول: «لم يكن